کردم که تو زبان فارسی میدانی آنحضرت فرمود سبحان الله فیکم من ... برادر آنم پس چیز باید ...

زبر او را از آنچه تعریف توصیفست بالواحد من النبل ... یعرف بامام فان لم یکن منه هذه الخصال فلیس هو الامام یعنی بعد

بر تو حسن مقال و کیفیت احوال و ظاهر شد پس انجماعت متفرق شدند محمد بن فضل گوید چون روز سیم شد ناگاه نظر کردم حضرت علی بن موسی در بصره
حاضر شده بود در منزل حسن بن محمد و اجلال فرموده گفت ما اهل انجماعت که از روز نزد تو آمده بودند بمجلس حاضر گردان و شیعیان را حاضر کردان و
از علمای یهود و نصاری و غیرهم هر کس را بیار تا باشند هر کدام ایشان را که در این مسئله مشکل باشد جواب از من بشنوند محمد بن الحسن جمیع ایشان
با قوم زیدیه و معتزله حاضر کردانید و ایشان نمیدانستند که ایشان را بچه مصلحت مطلبیدند چون اجتماع نمودند محمد بن الحسن کرسی در مجلس نهاد و حضرت
علی بن موسی الرضا بر آن کرسی برآمد و گفت السلام علیکم و رحمة الله و برکاته پس فرمود ای قوم هیچ میدانید که ابتدا چرا کردم بر شما بسلام گفتند نه
فرمود تا دلها مطمئن گردد و باعث رفع حجاب شما شود و از هر چه که شما را مشکل باشد از من سؤال کنید ایشان گفتند تو چه کسی فرمود منم علی بن موسی بن
جعفر بن محمد بن علی بن الحسین بن علی بن ابیطالب علیهم السلام و فرزند رسول خدا امروز نماز صبح با والی مدینه گذارده ام در مسجد رسول و بعد از نماز
والی مدینه با من مشورت نمود و وعده کرده ام که بعد از عصر امروز نزد والی حاضر شوم ان شاء الله و لا حول و لا قوة الا بالله پس انجماعت گفتند یا ابن رسول
الله ما با این سخن از تو دلیل میخواهیم و این حضرت نزد ما صادق القول نیست و گفتند که از مجلس برخواسته بیرون روند پس آنحضرت فرمود ای قوم از بیرون مروید
و در مانی از من آیات الهی و احادیث حضرت رسالت پناهی بشنوید من آمده ام که هر کدام از شما ها را مسئله مشکلی باشد جواب گویم و گرد شک از دلهای شما
بشویم اول کسیکه در معرض سؤال و جواب در آمد عمرو بن هذاب بود گفت محمد بن فضل هاشمی چیزی چند از غرایب احوال تو نقل میکند که عقل ما آن را قبول

آستان قدس

کتابخانه آستانقدس

اسم کتاب مفتاح الفلاح ۶ب

مصنف/ شیخ بهائی

مؤلف

خطی و نسخ نستعلیق ۱۲ سطری

چاپی

سال [redacted] تحریر ...... عدد اوراق ۲۰۷

جزء کتب ادعیه ...... شماره خصوصی ۲۰۸

شماره عمومی ۱۵۵۸۸ شماره قبض

واقف خریداری آستان قدس تاریخ وقف آبان ۱۳۶۶

طول ۱۷ عرض ۱۰/۳ شماره صفحات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي وفقنا على حافظة النجاة وهدانا الى ما يوجب علو الدرجات

والصلاة والسلام على اشرف البريات وافضل اهل الارض والسموات

محمد وآله الذين بمراقبتهم تقبل الصلوات وببركاتهم تستجاب الدعوات

وبعد فان اقل العباد عملا واكثرهم زللا محمد المشتهر ببهاء الدين

العاملي وفقه الله للعمل في يومه لغده قبل ان يخرج الامر من يده يقول

لما رأيت جماعة من اخوان الدين وخلان اليقين يأتيهم محركات

على ما لا بد لأهل الديانة من الاتيان به في كل يوم وليلة من

العبادات ومندوباتها ومحاسن الآداب ومرغوباتها مقتصرة على

المستندة على ما هو حلية المؤمن به كثير المعرفة فاحببت ان يسّر لهم وحققت

بذرق الله ما يرشدهم وسميته مفتاح الفلاح لاني ارجو من الله سبحانه ان ينفع

احسن م

الطالبين وان يجعله من الذخائر ليوم الدين ورتبته على ستة ابواب
ومقدمة على منهج الصواب في كل باب **الباب الاول** فيما يعمل ما بين
طلوع الفجر الى طلوع الشمس **الباب الثاني** فيما يعمل ما بين طلوع الشمس
الى الزوال **الباب الثالث** فيما يعمل ما بين الزوال الى الغروب
الباب الرابع فيما يعمل ما بين الغروب الى وقت النوم **الباب**
الخامس فيما يعمل ما بين وقت النوم الى انتصاف الليل
الباب السادس فيما يعمل ما بين انتصاف الليل الى طلوع الفجر

الباب الاول

فيما يعمل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس وفيه مقدمة وفصول

مقدمة قد ورد عن اصحاب العصمة سلام الله عليهم
في فضيلة هذا الوقت روايات عديدة ويطلق عليه ساعة الغفلة كما
يطلق ذلك على ما بين غروب الشمس وذهاب الشفق ايضا
وينبغي ان يكون الانسان فيه مستيقظا فان النوم في ذلك الوقت

سيجيء في الباب الرابع عند بيان فضيلة ما بين العشائين ساعة الغفلة منه

[illegible]

ثم روى رئيس المحدثين في الفقيه عن ابي جعفر عليه السلام انه قال
نومة الغداة مشؤمة تطرد الرزق وتصفر اللون وتغيره وهو نوم
كل مشؤم ان الله تبارك وتعالى يقسم الارزاق ما بين طلوع الفجر الى
طلوع الشمس فاياكم وتلك النومة وروى ايضا في الكتاب المذكور
عن ابي الحسن الرضا عليه السلام في تفسير قوله تعالى فالمقسمات امرا
قال الملائكة تقسم ارزاق بني آدم ما بين طلوع الفجر الى طلوع
الشمس فمن نام فيما بينهما نام عن رزقه وقد روي ان صلاة الصبح
تكتب في اعمال الليل واعمال النهار معا وروى ثقة الاسلام
الكليني في الكافي في قوله تعالى ان قرآن الفجر كان مشهودا
قال يعني صلاة الفجر تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار
فاذا صلى العبد الصبح مع طلوع الفجر اثبتت له مرتين اثبتها
ملائكة الليل وملائكة النهار وههنا اشكال وهو انه قد روي

جماعة من علمائنا عن الصادق (ع) ان رجلا من النصارى سأل اباه الباقر (ع)

عن ساعة ليست من ساعات الليل ولا من ساعات النهار فقال

هي الساعة التي بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس ولا يخفى ان هذا

ينافي ما نقله اصحابنا عليه الاجماع من ان صلاة الصبح من صلاة النهار

وانه لم يخالف في ذلك الا سليمان بن مهران الاعمش حيث عدها

من صلاة الليل مستدلا بقول النبي صلعم صلاة النهار عجماء اي خفية

وقد يستدل له ايضا بما رواه رئيس المحدثين في الفقيه عن ابي جعفر

انه قال كان رسول الله صلعم لا يصلي بالنهار شيئا حتى تزول

الشمس ويمكن التفصي عن هذا الاشكال بان الرواية قد وردت

بان ذلك السائل كان قسيسا من علماء النصارى وانه سأل الباقر

عن مسائل عديدة لم تكن معروفة الا بين احبار علمائهم وهذه المسألة

من جملتها فلعل الامام (ع) اجاب السائل على ما يوافق عرفه وعقيدته

سليمان بن مهران ويعد من اصحاب الصادق منه

في تحقيق الفجر

المخروط يكون في اشد الظلام فاذا قربت الشمس من الافق
الشرقي مال مخروط الظل عن سمت الرأس وقربت الاجزاء
المستضيئة في حواشي الظل بضياء الشمس من البصر وفيه ادنى
قوة فيدركه البصر عند قرب الصباح وشاهد كلما ازدادت
الشمس قربا من الافق ازداد ضوء نهايات الظل قربا من
البصر الى ان تطلع الشمس واول ما يظهر الضوء عند قرب
الصباح يظهر مستدقا مستطيلا كالعمود ويسمى الصبح الكاذب
ويشبه بذنب السرحان لدقته واستطالته ويسمى الاول
لسبقه على الثاني والكاذب لكون الافق مظلما اي لو كان
يصدق انه نور الشمس لكان المنير مما يلي الشمس دون ما يبعد
ويكون ضعيفا دقيقا ويبقى وجه الارض على ظلامه بظلال الارض
ثم يزداد هذا الضوء الى ان يأخذ طولا وعرضا فينبسط في

عرض الافق

الدعاء عند طلوع الفجر

عرض الأفق كنصف دائرة وهو الفجر الثاني الصادق لأنه
صدقك عن الصبح وبيّنه لك هذا الكلام اعلى الله مقامه
واعلم انه لا يتعلق بطلوع الفجر الأول من العبادات الا امور
يسيرة كدخول وقت فضيلة الوتر فان فضلها اول ما يطلع
الفجرين كما رواه شيخ الطائفة في التهذيب بسند صحيح عن اسماعيل بن
سعد الاشعري قال سألت ابا الحسن الرضا ع عن ساعات الوتر
فقال احبها الي الفجر الأول وعنه ع ان رجلا سأل
امير المؤمنين صلوات الله عليه عن الوتر اول الليل فلم يجبه فلما
كان بين الصبحين خرج امير المؤمنين ع الى المسجد فنادى اين
السائل عن الوتر ثلث مرات نعم ساعة الوتر هذه
ثم قام فأوتر ولا الفجر الثاني فالعبادات المتعلقة به
كثيرة فاذا تحققت طلوعه فقل يا فالق الفجر من حيث

(الدعاء عند طلوع الفجر)

لا أراه ومخرجه من حيث أرى صلّ على
محمّد وآله واجعل أوّل يومنا هذا صلاحاً
وأوسطه فلاحاً وآخره نجاحاً وقال الصدوق ما رواه
يونس الجريري في الفقيه بسند صحيح عن الصادق ع قال كان نوح
يقول إذا أصبح وأمسى اللهمّ إنّي أشهدك أنّه
ما أصبح بي من نعمة وعافية في دين أو دنيا
فمنك وحدك لا شريك لك لك الحمد و
لك الشكر بهما عليّ حتّى ترضى وبعد
الرضا يقولها إذا أصبح عشراً وإذا أمسى عشراً
فسمّي بذلك عبداً شكوراً وقال أيضاً ما رواه ثقة
الإسلام في الكافي بسند حسن عن أبي عبد الله ع أن أمير المؤمنين ع
كان يقول إذا أصبح سبحان الملك القدّوس

لا ريب أن الفجر يطلق على ظهور بياض [illegible]
إذا كان في طول أفق المشرق [illegible]
بأفق الفجر لا يرى [illegible]
المستطير [illegible]

(الدعاء عند طلوع الفجر)

ثمّ اللّهمّ إنّي أعوذ بك من زوال نعمتك ومن
تحويل عافيتك ومن فجأة نقمتك ومن درك
الشقاء ومن شرّ ما سبق في الليل والنهار
اللّهمّ إنّي أسألك بعزّة ملكك وبشدّة
قوّتك وبعظم سلطانك وبقدرتك على
خلقك أن تفعل بي كذا وكذا ومما يقال
عند طلوع الفجر ما رواه قدّس الله روحه في الكافي عن أبي
بسند صحيح عن أبي جعفر ع قال مرّ رسول الله صلعم برجل
يغرس غرساً في حائط له فوقف وقال ألا أدلّك
على غرس أثبت أصلاً وأسرع إيناعاً وأطيب ثمراً
وأبقى قال بلى فدلّني يا رسول الله فقال إذا أصبحت
وأمسيت فقل سبحان الله والحمد لله ولا

(دعاء عقد نقطة شجر)

لا اله الا الله والله اكبر فان لك ان قلته تكتب تسعة
عشر شجرات في الجنة من انواع الفاكهة وهن من الباقيات
الصالحات قال فقال الرجل فاني اشهدك يا رسول الله
ان حائطي هذا صدقة مقبوضة على فقراء المسلمين من اهل
الصدقة فانزل الله عز وجل آيا من القرآن فأما
من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره
لليسرى وروى السيد الجليل صاحب العارفين رضي
الدين علي بن طاوس قدس الله روحه عن الباقر عليه السلام
انه قال من اصبح وعليه خاتم فصه عقيق متختما به في يده اليمنى
فاصبح من قبل ان يراه احد فقلب فصه الى باطن كفه
وقرأ انا انزلناه في ليلة القدر الى آخرها ثم قال
آمنت بالله وحده لا شريك له وكفرت
بالجبت

(الدعاء عند طلوع الفجر)

بالجبت والطاغوت وامنت بسر آل محمد وعلانيتهم
وظاهرهم وباطنهم واولهم وآخرهم
وفاه الله تعالى في ذلك اليوم شر ما ينزل من السماء
وما يعرج فيها وما يلج في الأرض وما يخرج منها وكان
في حرز الله تعالى حتى يمسي وما يقال عند الصبح ما روي
عن الصادق ع أستودع الله العلي الأعلى
الجليل العظيم ديني ونفسي واهلي ومالي
وولدي واخواني المؤمنين وجميع ما
رزقني ربي وجميع من يعنيني امره يقول
ذلك ثلث مرات فصل فان لم تكن عند
طلوع الفجر على وضوء فبادر الى الوضوء لتكون في اذان
الفجر متطهرا ولنذكر ههنا صفة الوضوء الكامل فنقول

آداب الوضوء

اذا اردت الوضوء فابدأ قبله بالسواك وليكن على
عرض الاسنان لا طولها ويجزئ الاصبع عن السواك روى
شيخ الطائفة في باب عن الصادق ع ان رسول الله صلعم انه قال مع
فسنّ السواك للامام واستحبه عند الوضوء سواك
وينبغي استقبال القبلة حال الوضوء واكثر علمائنا
لم يذكروا وقد ذكره بعضهم مستندا بما روي عن الائمة عليهم السلام
خير المجالس ما استقبل به القبلة ثم ان كان وضوءك من
اناء فليكن الاغتراف منه بوضعه عن يمينك ولو توضأت
من نهر او حوض مثلا فينبغي ان تجلس بحيث يكون شيئا يمينك
ولو تعارض جعله عن اليمين واستقبال القبلة فالظاهر ترجيح
الاستقبال وقت عند النظر الى الماء الحمد لله الذي
جعل الماء طهورا ولم يجعله نجسا ثم اغسل يديك

الى الزندين قبل ادخالهما الاناء مرة واحدة ان كان وحركه

من حدث النوم او البول لا من حدث الريح مثلا ومرتين

ان كان من حدث الغائط ولا يستحب غسلهما من غيره الا حدث

الثلثة ولو كان وضوءك من حوض او ابريق ليشاهد فلا كراهة

مع سقوط غسل اليدين في مالك بعضهم لانه بقاء ولا يليق

ثم ضع يدك اليمنى في الماء آتيا بالتسمية كما رواه شيخ في

سنة صحيح عن ابي هريرة انه قال اذا وضعت يدك في الماء

فقل بسم الله وبالله اللهم اجعلني من التوابين

واجعلني من المتطهرين ثم تمضمض ثلثا ثلث كف

ثم استنشق كذلك وقل عقيب كل منهما ما يأتي ذكره في

الفصل الثالث ثم اغترف بيمينك غرفة وانو الاتيان بالوضوء

الواجب ممتثلا لامر الله تعالى او طاعة له او قربة اليه سبحانه

(في صفة الوضوء)

وأما افعاله المستحبة فتندرج في ذلك اذا نويت التيمن بلغ مقابلة

بافضل الوجهين ولو نويت كلا منهما عند الاتيان به

لكان اولى وقارن بالنية غسل اليدين وجعلك متذكرا

لها حكما الى فراغك وقد نسبه الله كما رواه ثقة الاسلام

في الكافي عن الباقر ع بسند حسن والظاهر عدم اختصاص

التسمية الا دليل هذه لانها للشروع في المطلب وقد

جوزوا مقارنة النية لغسل اليدين اذا اجتمعت شرائطه

وللمضمضة والاستنشاق ايضا معللين بان هذه الافعال

الثلاثة من افعال الوضوء الكاملة وتوقف ابن طاوس

طاب ثراه في جواز مقارنتها لغير غسل الوجه والاحتياط

معه فاذا صببت الماء على وجهك فينبغي امرار يدك

عليه تأسيا بالشرع عن اصحاب العصمة سلام الله عليهم كما

اقول

الوضوء البياني وهو وجه من خلاف بعض علمائنا حيث اوجب
ذلك ولا يجب عليك تقديم غسل كل جزء من اجزاء
الوجه على ما سفل منه ذلك الجزء بل اذا ابتدأت بغسل
بحيث يصدق عرفاً
اعلاه كفى وحدّ الوجه طولا وعرضا ما دارت عليه الابهام
والوسطى كما نطقت به صحيحة زرارة عن الباقر عليه السلام وقد بسطنا الكلام
في ذلك في شرح الحديث الرابع من كتاب الاربعين و
يجب تخليل الشعر الذي ترى بشرة الوجه من تحته في مجلس
التخاطب بحيث يصل الماء اليها على سبيل الغسل اما الذي
لا ترى البشرة من تحته فلا بل انما يجب عليه غسل ما تواجه
به منه واشرب عينيك عند الوضوء فقد روى ابن بابويه
في الفقيه عن النبي صلعم انه قال اشربوا عيونكم عند الوضوء
لعلها لا ترى نار جهنم واكثر علمائنا رحمهم الله لم يذكروا ذلك

في مستحبات الوضوء

في سنن الوضوء وقد يظن ان سبب اهمالهم له نقل
الشيخ الاجماع على عدم استحباب ايصال ماء الوضوء الى
داخل العينين وقال شيخنا الشهيد في الروض الذكرى ره
انه لا منافاة بين الامرين لعدم التلازم بين فتح العينين
وايصال الماء الى داخلهما وهو جيد ولا يبعد ترتب
الثواب على رؤية ما يأتي به المتوضئ من افعال الوضوء
[illegible] اذا فرغت من غسل وجهك فخذ غرفة
من الماء بيدك اليسرى كما عرفته آنفا عند بيان وضوء النبي ص
واغسل بها اليمنى مبتدئا بالمرفق ممرا يدك عليها الى اطراف
الاصابع كما مر في الوجه لكن يجب هنا تخليل الشعر وان
ستر ما تحته وابدأ الغسل بظاهر الذراع والمرأة بباطنه
ثم خذ غرفة اخرى بيدك اليمنى واغسل اليسرى كما غسلتها لكن
عن

عند بعض في الوجه واليدين مرة واحدة لا ازيد
كما هو مختار ثقة الاسلام في الكافي ورئيس المحدثين
في الفقيه وقد بسطنا الكلام في ذلك في كتاب
شرق الشمسين وفي الحبل المتين ثم امسح
بشرة مقدم راسك او شعره الذي لا يخرج بمده
عن حده بمقدار ثلث اصابع مضمومة ببلل يمينك
وببقية ذلك البلل ظهر قدمك اليمنى من رؤس اصابعه
الى الكعب اعني مفصل الساق والقدم ولا يجوز المسح
الى ما دونه وقد بينا ذلك في الكتابين بما لا مزيد عليه
ثم امسح ظهر قدمك اليسرى ببلل يسارك وليكن مسح الراس
والقدمين بباطن الكف لا بظاهرها الا لضرورة و
لا بد من امرار اليد على الممسوح فلا يكفي وضع الكف عليه

(في الوضوء وأجزائه وشرائطه)

من هذه الأمور وينبغي مسح القدمين بكف الكف

كما رواه شيخ الطائفة في التهذيب بسند صحيح عن احمد بن

محمد بن ابي نصر البزنطي قال سألت ابا الحسن الرضا

عن المسح على القدمين كيف فوضع كفه على الأصابع

ثم مسحها الى الكعبين فقلت له ان رجلا قال باصبعين

من اصابعه هكذا الى الكعبين فقال لا الا بكفه كلها وتمكين

افضل وضوئك على البرائي من حضرات تراخ منها مراعيا

فيها الترتيب المذكور عن في مسح القدمين كما هو مختار

جماعة من قدماء علمائنا ورواه ثقة الاسلام في الكافي

بسند حسن عن ابي عبد الله ع انه قال امسح على القدمين

الأيمن منه وابدأ بالشق الأيمن وينبغي الاتيان عنه كما تقدم من

المندوبات والمستحبات مدعاة المرطوف له كما

يأتي

كما يأتي في الفصل الآتي فإذا فرغت من الوضوء فقل
الحمد لله رب العالمين رواه الشيخ أبو جعفر
بسند صحيح ثم قل اللهم اجعلني من التوابين
واجعلني من المتطهرين اللهم إني أسألك
تمام الوضوء وتمام الصلوة وتمام
رضوانك والجنة واعلم أن أكثر هذه
جميع الأذكار المذكورة مستحبة والأغسال الواجبة
عشرة النية مستدامة الحكم والغسلات الثلث
ويستحب المسحات الثلث بشرط اتصاله في الأخيرة
من طرف القدم إلى الكعبين والترتيب والموالاة
ومباشرة الوضوء بنفسك إلا لضرورة ويتبع
ترك التمندل من الوضوء وهو دون سنة الإسلام

في ترك التمندل بعد الوضوء

في الكافي عن الصادق ع انه قال من توضأ فتمندل كانت
له حسنة ومن توضأ ولم يتمندل حتى يجف وضوؤه
كانت له ثلثون حسنة والظاهر ان علة التجفيف بالشمس
او النار مثلها كالتمندل ولا بأس بالوضوء في
المسجد من غير حدث في البول والغائط لانهما يكره
كما رواه ثقة الاسلام في الكافي بسند صحيح فصل
روى ثقة الاسلام في الكافي ورئيس المحدثين في
الفقيه والشيخ في التهذيب عن عبد الرحمن بن كثير
الهاشمي عن ابي عبد الله ع قال بينا امير المؤمنين
ع ذات يوم جالس مع ابن الحنفية رضي الله عنه
اذ قال له يا محمد ائتني باناء من ماء اتوضأ
للصلوة فاتاه محمد بالماء فاكفاه بيده اليمنى على يده

اليسرى

البسملة ثم قال بسم الله والحمد لله الذي
جعل الماء طهورا ولم يجعله نجسا ثم استنجى
فقال اللهم حصن فرجي واعفه واستر
عورتي وحرمني على النار ثم تمضمض
فقال اللهم لقني حجتي يوم القاك واطلق
لساني بذكرك ثم استنشق فقال اللهم
لا تحرم علي ريح الجنة واجعلني ممن
يشم ريحها وروحها وطيبها قال ثم
غسل وجهه فقال اللهم بيض وجهي يوم
تسود فيه الوجوه ولا تسود وجهي
يوم تبيض فيه الوجوه ثم غسل يده اليمنى
فقال اللهم اعطني كتابي بيميني والخلد

(في الدعاء عند الوضوء)

في الجنان بيساري وحاسبني حسابا
يسيرا ثم غسل يده اليسرى فقال اللهم
لا تعطني كتابي بشمالي ولا تجعلها مغلولة
الى عنقي واعوذ بك من مقطعات النيران
ثم مسح رأسه فقال اللهم غشني رحمتك و
وبركاتك ثم مسح رجليه فقال اللهم ثبتني
على الصراط يوم تزل فيه الاقدام و
اجعل سعيي فيما يرضيك عني ثم رفع رأسه
فنظر الى جعفر وقال يا جعفر من توضأ مثل وضوئي
وقال مثل قولي خلق الله من قطرة ملكا يقدسه
ويسبحه ويكبره فيكتب الله له ثواب ذلك الى يوم
القيامة ولا بأس ببيان ما لعله تحتاج الى البيان

في هذا الحديث فما تضمنه من امر امير المؤمنين عليه السلام
ولده رضي الله عنه باحضار الماء ليستعين به
ان الامر باحضار ماء الوضوء ليس من الاستعانة
المكروهة صرفا للفظ المعهود من الكراهة وحيث
كون صدور ذلك عنه لبيان جوازه لا يخلو من بعد
واكفاء الاناء معروف والجيم في تجب يجوز كسرها
وضمها وأعطاف الفرج على يديه لعشيرة وعطف
ستر العورة عليه من قبيل عطف العام على الخاص اذا
العورة في اللغة كلما يستحي الانسان من اطلاع غيره عليه
ولقن بالقاف والنون المشددة وتعين من تلقاني
وهو التفهيم وليشم بفتح الشين واصله يشمم
كيعلم وماضيه شمم بالكسر والريح الرائحة

(قوله ريطة بالجلد ونحوه)

وريطة بفتح الراء النسيم الطيبة والمراد بالجلد

برائحة الجلد اى غطى صحيفة الاعمال بمعنى وبرائحة نحو

في الجنان ميادين وله تفسيرات اخرى اوردها

شرح الكبريت الاحمر وكتاب الدرر البهية وتمعطت

بالقاف والطاء المهملة المفتوحة الثياب التي تقطع

كالقميص والجبة لا ما لا يقطع كالازار والرداء

وبعضهم ضبط المقطعات بالفاء والطاء المعجمة

من قولهم امر فظيع اى شديد شنيع والمنقول هو الاول

ويؤيده قوله تعالى فالذين كفروا قطعت لهم ثياب

من نار وغشني رحمتك بالمعجمات وتشديد

الشين اى غطني بها واجعلها شاملة لي ولغضب

رحمتك بنزع الخافض واعلم ان بين النسخ كلمات

ونحو

والفقه والتهذيب اختصارا في بعض الفاظه

الادعية والذي اوردته هنا انما اوضح الفائدة

في كتب ونسخة التي عندي من التهذيب المعتمدة نسخة

معتمدة بخط والدي طاب ثراه وقد قراها على شيخنا

الشهيد الثاني قدس الله روحه وفي آخرها الاجازة

بخطه نور الله مرقده فاذا فرغت من

الوضوء فتوجه الى المسجد روى رئيس المحدثين في

الفقيه عن الصادق انه قال من مشى الى المسجد

لم يضع رجله على رطب ولا يابس الا سبحت له

الارض الى الارض السابعة وينبغي ان تقول عند

خروجك من بيتك بسم الله الذي خلقني

فهو يهدين والذي هو يطعمني ويسقين

(دعاء يقرأ للخروج من الدار الى
المسجد)

وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ وَالَّذِي يُمِيتُنِي
ثُمَّ يُحْيِينِ وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي
يَوْمَ الدِّينِ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي
بِالصَّالِحِينَ وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي
الْآخِرِينَ وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ
وَاغْفِرْ لِأَبِي [illegible] في كتاب
عدة الداعي عن النبي انه قال من توضأ ثم خرج
الى المسجد فقال حين يخرج من بيته بسم الله الذي خلقني
فهو يهدين هداه الله الى الصواب والايمان واذا
قال والذي هو يطعمني ويسقين اطعمه الله من
طعام الجنة وسقاه من شرابها واذا قال واذا
مرضت فهو يشفين جعله الله ذلك كفارة لذنوبه

وإذا قلت والذي يميتني ثم يحيين اماته الله ميتة
الشهداء واحياه الحياة الرضية السعداء وإذا قلت
والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين غفر الله له
خطاياه كله ولو كان اكثر من زبد البحر وإذا قلت رب
هب لي حكما والحقني بالصالحين وهب الله له حكما وعلما
والحقه بصالحي من مضى وصالحي من بقي وإذا قلت واجعل
لي لسان صدق في الآخرين كتب الله له في ورقة بيضاء
ان فلان بن فلان من الصادقين وإذا قلت واجعلني من
ورثة جنة النعيم اعطاه الله منازل في جنة النعيم وإذا
قلت واغفر لابي غفر الله لابويه وإذا اردت
الدخول في المسجد فتعاهد نعليك اولا وقدم رجلك
اليمنى وقل بسم الله وبالله ومن الله وإلى الله

وحبس الأسماء كلها لله توكلت على الله لا
حول ولا قوة إلا بالله اللهم صل على
محمد وآل محمد وافتح لي أبواب رحمتك
وتوبتك واغلق عني أبواب معصيتك
واجعلني من زوارك وعمار مساجدك
وممن يناجيك في الليل والنهار
ومن الذين هم في صلاتهم خاشعون
وادحر عني الشيطان الرجيم وجنود
إبليس أجمعين فإذا خلعت نعليك فاجعل
اليسرى تحت اليمنى مطبقين بينهما فإن كانا غير نظيفين
وأمكنك أن لا تنزعهما فلا تنزعهما فإن الصلاة
فيهما مستحبة لكن بشرط طهارتهما وقد روي

(في ... [illegible] ... و استحباب
الصلاة فيها)

نعم الظاهر في تهذيب بسند صحيح عن معاوية بن عمار قال رأيت أبا عبد الله
يصلي في نعليه غير مرة ولم أره ينزعهما قط وروى عن عبد الرحمن
بن أبي عبد الله عن أبي عبد الله ع أنه قال إذا صليت فصل
في نعليك إذا كانت طاهرة فإنه يقال ذلك من السنة
وقوله ع يقال إلى الآخر أراد أنك إذا صليت في
نعليك عرفت شيعة أن الصلاة فيهما من السنة وقال [illegible]
فإنهم [illegible] وهم أصحاب الحق المؤثرون بأقوالهم
والمعاملين بها ثم أذن فإن [illegible] [illegible]
أن السيد المرتضى رضي الله عنه قال بوجوبه عن رجل
ووافقه ابن أبي عقيل وزاد عليه بطلان الصلاة بتركه
وصرح الأذان الله أكبر أربعا وكل [illegible]
و حي على الصلاة و حي على الفلاح و حي على خير العمل

(في الإقامة)

والله اكبر ولا إله إلا الله مرتين وليكن في حال الأذان
قائما مستقبلا رافعا صوتك بها واضعا اصبعيك في
اذنيك وافصل بين فصول الإقامة بغير ملتفت يمينا وشمالا
ولا متكلم في اثنائه وتصلي على النبي صلى الله عليه وآله كلما ذكرته فقد
روى رئيس المحدثين في الفقيه بسند صحيح عن ابي جعفر عليه السلام انه قال
صل على النبي صلى الله عليه وآله كلما ذكرته او ذكره ذاكر عندك في اذان
وغيره ولا يخفى ان ظاهر الحديث يدل على وجوب الصلاة
عليه صلى الله عليه وآله كلما ذكره او سمع ذكره
وذهب بعض العامة الى وجوبها في العمر مرة وبعضهم الى
وجوبها في كل مجلس مرة وبعضهم الى وجوبها كلما ذكر
وهو مذهب رئيس المحدثين قدس الله روحه ولا بأس به
الينا من عدم وجوب الصلاة على النبي وآله صلوات الله عليهم

ونذكره

في التشهد الاول في الصلاة فلا يريد به عدم وجوبها جزئية
الحجة بل من حيث كونها جزءا من الصلاة فلا تنافي بين كلامه
مع انه درجة وقد وافقه صاحب كنز العرفان على الوجوب
كلما ذكر وهو الاصح وقد يستدل على ذلك بقوله تعالى
ولا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا
وبما روي عنه صلى الله عليه وآله انه قال من ذكرت عنده
فلم يصل علي فدخل النار فابعده الله وبما روي انه
صلى الله عليه وآله سئل عن قول الله تعالى ان الله وملائكته
يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا
عليه وسلموا تسليما فقال هذا من العلم المكنون
ولولا انكم سألتموني عنه ما اخبرتكم به ان الله وكل بي
ملكين فلا اذكر عند مسلم فيصلي علي الا قال له ذلك الملكان

(في وجوب الصلوة عليه عند ذكره ٣٠)

غفر الله لك وقال الله وملائكته آمين ولا يخفى ان
ظاهر سوق الرواية في الحديث المذكور كلما ذكرته
او ذكره ذاكر تقتضي وجوب الصلاة سواء ذكر باسمه
او بلقبه او بكنيته ويمكن ان يكون ذكره صلى الله عليه وآله
بالضمير الراجع اليه صلوات الله عليه وآله كذلك ولم اظفر في
كلام علمائنا قدس الله ارواحهم في ذلك بشيء والاحتياط
يقتضي ما ذكرناه من التعميم والاسلم ان الاظهر تأدية
القدر الواجب بقولنا اللهم صل على محمد وآل
محمد ولما روي انه لما نزلت تلك الآية قيل يا رسول الله
هذا السلام عليك قد عرفناه فكيف الصلاة عليك فقال
قولوا اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على
ابراهيم وآل ابراهيم وبارك على محمد وآل محمد
كما باركت

ولا ذكرت عند مسلم فلم يصل
علي الا قال له ذلك
الملكان لا غفر الله لك
وقال الله وملائكته
آمين ص

كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد

فالظاهر ان المراد به بيان صفة كيفيات الصلاة عليه صلى الله عليه وآله

وينبغي اذا قلت ذلك ان تلاحظ انه صلى الله عليه وآله من جملة آل ابراهيم

فالصلاة عليه حاصلة اولا في ضمن الصلاة على ابراهيم وآل ابراهيم

ويكون الغرض من التشبيه ان تحصل لنبينا وآله صلوات الله عليهم

بصلاة اخرى على حدة مماثلة للصلاة التي عمتهم مع غيرهم لئلا يرد

خلاف القاعدة المقررة بين البلغاء من انه لا بد من كون المشبه به

اقوى من المشبه فان نبينا عليه السلام افضل من ابراهيم ع وبتلك

الملاحظة ينطبق الكلام مع تلك القاعدة اذ لا ريب ان الصلاة

العامة لذلك من حيث العموم اقوى من الخاصة بالبعض وقد

يوجه هذا التشبيه تارة بان الصلاة على ابراهيم من حيث الاقدمية

اقوى وهو كاف في التشبيه واخرى بان المشبه انما هو الصلاة

(توضيح ما في أدعية)

ع الآل وصحبه وتضعيف الأول بقوله صم كنت نبيا
وادم بين الماء والطين والثاني بأنه خلاف المتبادر
الى الافهام كيف وسؤالهم انما هو عن كيفية الصلاة عليه صلى الله
عليه وآله وقد ذكر فيه توجيهات أخر ذكرنا بعضها في بحث
التشهد في كتاب حبل المتين **توضيح** لا بأس ببيان ما
لعله يحتاج الى البيان في هذا المقصد فنقول قد فسر الحكم
في قوله تعالى في سورة الشعراء حكاية عن دعاء ابراهيم على نبينا
وعليه السلام رب هب لي حكما بالحكم بين الناس بالحق
فانه من افضل الأعمال وفسر ايضا بالكمال في العلم والعمل
وعلى هذا يكون عطف العلم في الحديث على الحكم من قبيل التجريد
وارادة العمل لا غير وفسر لسان الصدق في الآخرين بتفسيرين
الأول الصيت الحسن والذكر الجميل يبقى من تأخر عنه

في

هذا التشبيه
س

من الامم وقد استجيب دعاؤه فان كل من تأخر عنه من الامم
بحرمته ويثنون عليه والثاني ان معناه اجعل من ذريتي
صادقا يجدد معالم ديني ويدعو الناس الى مثل ما
كنت ادعوهم اليه وهو نبينا صلى الله عليه وآله وانت اذا
قلت ذلك في حال دخولك المسجد فاقصد بقاء
ذكرك الجميل بعد موتك او ان يرزقك الله ولدا
صالحا يدعو الناس الى اعمال الخير واما قوله على نبينا
وعليه السلام واغفر لابي انه كان من الضالين فقد قال
اصحابنا ان المراد عمه وهو آزر والعم يسمى ابا ولان آباء الانبياء
عندنا منزهون عن وصمة الكفر في الآباء ولعله عليه السلام لم يكن
في ذلك الوقت ممنوعا من الاستغفار للكافر وما تضمنه
دعاء الدخول الى المسجد واجعلني من زوارك اي من لقائك صديق

(بيان دعاء دخول المسجد)

لك الملتجئين اليك وفي قوله وعمارة حدك اشارة

الى قوله تعالى انما يعمر مساجد الله من امن بالله

قرينة الاية

واليوم الآخر واقام الصلوة واتى الزكوة

ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا

من المهتدين وقد فسرت عمارة المساجد في الاية بتفسيرين

الاول بنائها وكنسها وفرشها والاسراج فيها الثاني

اكثار التردد فيها وشغلها بالعبادة واخلائها من الاعمال

الدنيوية والصنايع والاحرام بالمهملات على وزن اعلم

صيغة امر بمعنى البعد والرجيم بمعنى المطرود واللعين

بمعنى المبعد واصله من الرجم بالحجارة وقد مر وجه

في تفسير الله اكبر ان المراد انه اكبر من كل شيء او

اكبر من ان يوصف وهو في حي على الصلوة

بمعنى اقبل

للفتح أي الاسم هذه بمعنى قرب والفلاح الفوز بالأمنية والظفر
بالمطلوب فمعنى حي على الفلاح قربت على ما يوجب الفوز والظفر
بالسعادة العظمى في الآخرة ومعنى حي على خير العمل اقبلوا على
هو أفضل الأعمال أعني الصلاة وقد ورد عن أئمة الإسلام
في ذلك في سند صحيح عن معوية بن وهب قال سألت أبا ع
عن أفضل ما يتقرب به العباد إلى ربهم وأحب ذلك
إلى الله عز وجل ما هو فقال ما أعلم شيئاً بعد المعرفة أفضل
من هذه الصلاة الحديث والمراد بالمعرفة الاعتقادات
التي يتحقق بها الإيمان فالصلاة بعد الإيمان أفضل من جميع
الأعمال النفسية والبدنية وهو المتفق للإجماع على ذلك
وربما يشكل الجمع بين أفضلية الصلاة على بعض الأعمال
كالحج والجهاد وبين قول النبي ص أفضل الأعمال أحمزها

ای اکثر؟ مشقة فان هذه العبادات اشق من الصلاة وقد لفق

في دفع الاشكال ان معنى الحديث ان كل عمل يمكن وقوعه

على الحالتين فافضلها احمز؟ كالصوم فان وقوعه في الصيف

احمز منه في الشتاء وكالوضوء فانه بالعكس وكاخراج الزكاة

والصدقات في ايام الغلاء وايام الرخص الى غير ذلك و

بهذا يحصل الجمع ايضا بين هذا الحديث وبين حديث نية

المؤمن خير من عمله وقد قيل في الجمع بينهما وجوه اخرى ذكرناها

في شرح الحديث السابع والثلثين من كتاب الاربعين

فصل فاذا فرغت من الاذان فافصل بينه وبين الاقامة

بسجدة او جلسة وقل وانت ساجد او جالس اللّهم

اجعل قلبي بارًّا وعيشي قارًّا ورزقي دارًّا

واجعل لي عند قبر رسولك صلعم مستقرًّا

وقرارا

وقرارًا ثم تدعو بما شئت وتسأل حاجتك فقد روي
عن النبي صلى الله عليه وآله ان الدعاء بين الأذان والإقامة لا يرد ثم
تقوم الى الإقامة وفصولها كلها مثنى الا التهليل آخرها فإنه
مرة وتزيد بعد الحيعلات قد قامت الصلاة مرتين وتأتي بالآداب
المذكورة في الأذان الا الالتفات ووضع الأذنين ورفع الصوت الأصبعين في
وليكن فيها اخفض والطهارة والقيام فيها آكد منه ويكره فيها
الكلام بعد الإقامة وتقول اذا فرغت من الإقامة وانت مستقبل

اللّهمّ إليكَ توجّهتُ ومرضاتَكَ طلبتُ و
ثوابكَ ابتغيتُ وبكَ آمنتُ وعليكَ توكّلتُ
اللّهمّ صلِّ على محمّدٍ وآلِ محمّدٍ وافتح قلبي لذكرِكَ
وثبّتني على دينِكَ ولا تُزِغ قلبي بعدَ إذ
هديتني وهب لي من لدنكَ رحمةً إنّكَ

انت الوهاب ولكن قيامك في الصلاة بالوقار و
الخشوع واضع يديك على فخذيك بازاء ركبتيك مفرجا
بين قدميك بقدر ثلث اصابع مفرجات الى شبر ناظرا
الى موضع سجودك غير رافع بصرك الى السماء محضرا بالك
انها صلاة مودع ثم اقصد اداء صلوة الصبح الواجبة امتثالا
لامر الله تعالى وقارن النية باخر التكبيرات السبع الافتتاحية
رافعا يديك في كل منها مستقبلا بكفيك القبلة ضاما اصابعك
سوى الابهامين غير متجاوز بكفيك اذنيك مبتديا بالتكبير
حال ابتداء الرفع منتهيا بانتهائه واعلم ان بعض
فقهائنا المتاخرين المتبحرين في امر النية قد طولوا زمام الكلام
فيها وليس في احاديث ائمتنا سلام الله عليهم شيء في ذلك
بل المستفاد من تتبع ما ورد عنهم عليهم السلام في بيان الوضوء

والصلاة وسائر العبادات التي علم بمشيئتهم سهولة أمر
النية وانها غنية عن البيان مركوزة في أذهان جميع العقلاء
عند صدور أفعالهم الاختيارية عنهم ولذلك لم يتعرض قدما
ؤنا رضه للبحث عنها وانما خاض في ذلك جماعة من
المتأخرين وساقوا الكلام فيها على وجه يوهم تركبها من
اجزاء متكثرة واوجب ذلك صعوبتها على كثير من الناس
واداهم الى الوقوع في الوسواس وليست النية في الحقيقة
الا القصد البسيط الى ايقاع الفعل المعين لعلة غائية واما
التركيب في المترتب وهذا القصد لا يكاد ينفك عنه عاقل عند
كل فعل حتى قال بعض علمائنا لو كلفنا الله تعالى بإيقاع الفعل
المعين من دون نية لكان تكليفا بما لا يطاق واحضار المنوي
في الذهن بوجه مميز له عن غيره وقصد امتثال الأمر له تعالى الأبيات بر ٣

في غاية السهولة فان الظاهر انا نحن مكلفون بادائها في الوقت
مثلا متصفا بهذا الوصف الغرا الذي يمتاز به عن جميع ما
عداها من العبادات وغيرها وقصد ايقاعها امتثالا للامر
لا صعوبة فيه اصلا كما يشهد به الوجدان الصحيح وفي عدة
صحاح ما يشير اليه ان يصلي وحده فانه ع كمل شرعه
ويأتي بين التكبيرات السبع بالادعية الثلثة التي وردتا
نصا بالسلام في الكافي بطريق حسن عن الصادق ع فبعد التكبيرة
الثالثة اللهم انت الملك الحق لا اله الا انت
سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي ذنبي
انه لا يغفر الذنوب الا انت وبعد الخامسة
لبيك وسعديك والخير في يديك
والشر ليس اليك والمهدي من هديت
لا ملجأ

لا ملجأ منك إلا إليك سبحانك وحنانيك

تباركت وتعاليت سبحانك رب البيت

وبعد بعده ذا كانت تكبيرة الإحرام اولا وجهت

وجهي للذي فطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة

حنيفا مسلما وما انا من المشركين ان صلوتي

ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين

لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين

وفي رواية اخرى هكذا وجهت وجهي للذي

فطر السموات والأرض على ملة إبراهيم

ودين محمد ومنهاج علي حنيفا مسلما وما

اضافة عالم الغيب والشهادة وقد اتفق علماؤنا على جواز

مقارنة نية الصلاة لكل واحدة من هذه التكبيرات

فان مجرد في ذلك وكان كثيرة فان التثبه بها فاجعلها

تكبيرة الاحرام وقد رجح شيخ الطائفة نور الله مرقده في المصباح

جعلها الاخيرة والذي يظهر من صحيحة زرارة في افتتاح النبي صلعم

الصلاة بالتكبير ومتابعة الحسين ع له جعلها الاولى كما ذكرته

في المقالة الاثنى عشرية وبسطت الكلام فيه في الحبل المتين ثم

تاتي بالاستعاذة بعد فراغك من الدعاء الثالث فتقول

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم

والاستعاذة بعدها مختصة بالركعة الاولى لا غير وتخافت بها

ثم اقرأ الحمد مرة واجهر بها مراعيا للوقوف في مواضعه

محضرا قلبك متدبرا معانيها وتسكت بعدها بقدر نفس ثم

اقرأ سورة كاملة ولتكن سورة النبأ او الغاشية او القيمة او

الدهر او ما شابهها في الطول كما رواه شيخ الطائفة في التهذيب

بسند صحيح

بسند صحيح عن ابي عبد الله ع وتسكت بعدها كما سكت قبلها
ثم ترفع يديك كرفعك في السبع وتقول الله اكبر
ثم اركع واضع يمينك على ركبتك اليمنى قبل يديك على
اليسرى مالئا كفيك بركبتيك ملقما لها باطراف اصابعك
رادا لهما الى خلف مسويا ظهرك مادا عنقك مغمضا عينيك
او ناظرا الى ما بين قدميك ثم تقول ما رواه ثقة الاسلام
في الكافي بسند صحيح عن الصادق ع اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ
وَلَكَ اَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ
وَاَنْتَ رَبِّي خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَشَعْرِي
وَبَشَرِي وَلَحْمِي وَدَمِي وَمُخِّي وَعَصَبِي وَ
عِظَامِي وَمَا اَقَلَّتْهُ قَدَمَايَ غَيْرَ مُسْتَنْكِفٍ وَلَا
مُسْتَكْبِرٍ وَلَا مُسْتَحْسِرٍ ثم سُبْحَانَ رَبِّيَ

العظيم وبحمده وليكن سبعا او خمسا او ثلثا ثم انتصب
وتقول سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ثم تكبر وانحدر للسجود بخضوع
وخشوع متلقيا للارض بكفيك قبل ركبتيك وتجنح في
سجودك بيديك باسطا كفيك مضمومتي الاصابع حيال
منكبيك ووجهك غير واضع شيئا من جسدك على شيء منه ممكنا
جبهتك من الارض وافضلها التربة الحسينية على صاحبها افضل
التسليمات وجاعلا انفك تاما من مساجدك السبعة مرغما به ناظرا
الى طرفه ثم تقول ما رواه في الكافي قدس سره بسند حسن عنه عليه السلام
اَللّٰهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ اٰمَنْتُ وَلَكَ اَسْلَمْتُ
وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَاَنْتَ رَبِّيْ سَجَدَ وَجْهِيَ لِلَّذِيْ
خَلَقَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ
الْعَالَمِيْنَ تَبَارَكَ اللهُ اَحْسَنُ الْخَالِقِيْنَ ثم

ثم قل سبحان ربي الأعلى وبحمده وليكن كما في الركوع

ثم ارفع رأسك وكبر واجلس متوركا وتقول استغفر الله

رَبّي وَأتوبُ إليهِ ثم تقول ما رواه ثقة الإسلام

ايضا بذلك السند عنه م اَللّٰهُمَّ اغفرلي وَارحمني

وَاجبرني وَادفع عني وَعافني إنّي لِما أنزلتَ

إليّ من خيرٍ فقيرٌ تبارَكَ اللهُ رَبُّ العالمين

ثم تكبر وتسجد السجدة الثانية كالأولى ثم ارفع رأسك

وتجلس متوركا مطمئنة وهي جلسة الاستراحة ولا تهملها فقد

أوجبها المرتضى رضي الله عنه وادعى على ذلك الإجماع ثم قم رافعا

ركبتيك معتمدا عليهما قائلا بحولِ الله وَقوّتِهِ أقومُ

وَأقعُدُ وَأركعُ وَأسجُدُ فإذا انتصبت فاقرأ

الحمد وسورة كما مر في الأولى ولتكن سورة التوحيد ثم تكبر

بقدر نفس ثم تكبّر للقنوت وتقنت بكلمات الفرج

رافعاً كفيك تلقاء وجهك مستقبلاً ببطنهما السماء ضامّاً

اصابعهما ما عدا الأبهامين فتقول لا إله إلّا الله

الحليم الكريم لا إله إلّا الله العليّ العظيم

سُبحان الله ربِّ السموات السبع وربّ

الأرضين السبع وما فيهنّ وما بينهنّ وربّ

العرش العظيم والحمد لله ربّ العالمين وهذه

هي كلمات الفرج على ما رواه ثقة الاسلام في الكافي بسند حسن

عن ابي جعفر ع وفي بعض كتب الدعاء زيادة وما تحتهنّ

بعد وما بينهنّ وفي بعضها وهو ربّ العرش العظيم

ولم اظفر بهذه الروايات فيما اطلعت عليه من الروايات

المعتبرة وتقول بعد كلمات الفرج اللّهمّ اغفر

لي

لَنَا وَارْحَمْنَا وَعَافِنَا وَاعْفُ عَنَّا فِي الدُّنْيَا وَالْآ
خِرَةِ اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ثم تقول اَللّٰهُمَّ اِلَيْكَ
شَخَصَتِ الْاَبْصَارُ وَنُقِلَتِ الْاَقْدَامُ وَرُفِعَتِ الْاَيْدِي
وَمُدَّتِ الْاَعْنَاقُ وَاَنْتَ دُعِيتَ بِالْاَلْسُنِ وَاِلَيْكَ
سِرُّهُمْ وَنَجْوَيْهُمْ فِي الْاَعْمَالِ رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ
قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَاَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَشْكُو اِلَيْكَ فَقْدَ نَبِيِّنَا وَ
غَيْبَةَ اِمَامِنَا وَقِلَّةَ عَدَدِنَا وَكَثْرَةَ عَدُوِّنَا وَتَظَاهُرَ
الْاَعْدَاءِ عَلَيْنَا وَوُقُوعَ الْفِتَنِ بِنَا فَفَرِّجْ ذٰلِكَ
اَللّٰهُمَّ بِعَدْلٍ تُظْهِرُهُ وَاِمَامٍ حَقٍّ تَعْرِفُهُ اِلٰهَ الْحَقِّ
اٰمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ثم تقول اَللّٰهُمَّ مَنْ كَانَ اَصْبَحَ
وَلَهُ ثِقَةٌ اَوْ رَجَاءٌ غَيْرُكَ فَاَنْتَ ثِقَتِي وَرَجَائِي
يَا اَجْوَدَ مَنْ سُئِلَ وَيَا اَرْحَمَ مَنِ اسْتُرْحِمَ اِرْحَمْ ضَعْفِي

وَمَسْكَنَتِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي وَامْنُنْ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ وَفُكَّ

رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَعَافِنِي فِي نَفْسِي وَفِي جَمِيعِ أُمُورِي

بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ومن اراد التطويل في القنوت

فليضف الى ذلك ما شاء من القنوتات التي نذكرها في باب

التعقيب

ان شاء الله تعالى ثم ترفع يديك بالتكبير واركع واسجد

كما مر ثم تجلس للتشهد متوركا ناظرا الى حجرك وتقول بسم الله

وَبِاللهِ وَخَيْرُ الْأَسْمَاءِ لِلَّهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ

وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ

رَسُولُهُ أَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ بَشِيراً وَنَذِيراً بَيْنَ يَدَيِ

السَّاعَةِ وَأَشْهَدُ أَنَّ رَبِّي نِعْمَ الرَّبُّ وَأَنَّ مُحَمَّداً

نِعْمَ الرَّسُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ

شَفَاعَتَهُ فِي أُمَّتِهِ وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ ثم تحمد

الله

الله مرتين او ثلثا والواجب منه الشهادتان والصلاة

على النبي وآله صلوات الله عليهم ثم سلّم ناويا به الخروج من

الصلاة فتقول اَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ

قاصدا به الانبياء والائمة والحفظة مرميا بمؤخر عينيك

الى يمينك واعلم ان جميع ما ذكر في هذا الفصل من الافعال

والاقوال فهو مستحب الا ما هو مسند ولعلك الامر فهو واجب

توضيح ولنبين ما لعله يحتاج الى البيان في هذا الفصل

في الدعاء بين الاذان والاقامة وعيشي قارا له

تفسيرات ثلثة الاول ان المراد بالعيش القار ان يكون مستقرا

دائما غير منقطع الثاني ان يكون واصلا الى على قرار

في بلد فلا احتاج في تحصيله الى السفر والانتقال من بلد الى بلد

الثالث ان المراد بالعيش القار المعيش في السرور والابتهاج

اي قار العيني مأخوذ من قرة العين والمراد بالرزق الدار

الذي يتجدد شيئا فشيئا من قولهم در اللبن اذا زاد وكثر جريانه

من الفرع والمستقر على صيغة اسم المفعول المكان والمنزل

والقرار المكث فيه ونقل عن شيخنا الشهيد رحمه الله المستقر

في الدنيا كما قال الله سبحانه ولكم في الارض مستقر والقرار

في الآخرة كما قال جل وعلا وان الآخرة هي دار القرار

داور وعليه انه لا يلائم قوله عند قبر رسولك واجيب بان

المراد بالآخرة ليس ما بعد يوم القيمة بل ما قبله اعني ايام الموت

والمراد ان يكون مسكنه في الحيوة ومدفنه بعد الممات في المدينة

المقدسة على ساكنها واله افضل الصلوة ولبيك وسعديك

اي اقامة على طاعتك بعد اقامة ومساعدة على امتثال امرك

بعد مساعدة والشر ليس اليك اي ليس منسوبا اليك ولا صادرا

عنك

بلغ قبالا

صادراعنك والحنان بتخفيف النون الرحمة وبتشديد ه
ذو الرحمة ومعنى سبحانك وحنانيك انزهك عما لا يليق بك
تنزيها والحال اني اسئلك رحمة بعد رحمة والحنيف المائل
عن الباطل الى الحق وهو وما بعده حالان من الضمير في وجهت
ولنسك قد يفسر مطلق العبادات فيكون من عطف العام على
الخاص وقد يفسر باعمال الحج ومحياي ومماتي قد يفسر
المحيا بالخيرات التي تقع في حال الحيوة منجزة والممات
بالخيرات التي تصل الى الغير بعد الموت كالوصية بثلث
للفقراء وكالتدبير وسائر ما ينتفع به الناس بعدك
وفي دعاء الركوع وما اقلته قدماي بتشديد اللام اي ما حملته
قدماي فهو من قبيل عطف العام على الخاص والاستنكاف
معناه بالفارسية ننگ داشتن والاستكبار طلب الكبر

من غير استحقاق والاستحسار بالحاء والسين المهملتين التعب
والمراد انه لا احد من ادركه تعبا ولا كلالا ولا مشقة بل احبه
لذة وراحة ومعنى سبحان ربي العظيم وبحمده انزه ربي
العظيم عما لا يليق لعز شأنه تنزيها وانا متلبس بحمده على ما
وفقني له من تنزيهه وعبادته كأن المصنف لما اسند التنزيه الى نفسه
خاف ان يكون في هذا الاسناد نوع تبجح بانه مصدر لهذا الفعل
العظيم فتدارك ذلك بقوله وانا متلبس بحمده على ان صيرني
اهلا لتسبيحه وقابلا لعبادته فسبحان مصدر كغفران ومعناه
التنزيه ونصبه على انه مفعول مطلق وعامله محذوف وجوبا
والواو في وبحمده واو الحال وبعض النحاة يجعلها عاطفة
ومن حيث عطف الجملة الاسمية على الفعلية ومنع
في سمع الله لمن حمده انما عدي باللام مع انه متعد بنفسه
لتضمنه

لتضمنه معنى الاشتياق او الشكر او الاصغاء ولو جاز ا
وينبغي ان يقصد المصلي بها الدعاء لا لعجز والهناء كما اشرنا
اليه في الحبل المتين وشخص بالفتح شخوصاً اذا فتح
عينيه وصار لا يطرف بجفنه وشخوص الابصار استمرار
انفتاحها من غير انطباق كما يفعله السائل المسكين المترقب
للاحسان من كريم عند عرض حاجته عليه واظهار فاقته لديه
فصل واذا فرغت من الصلاة فاشرع في التعقيب هذا
ورد في تفسير قوله تعالى فاذا فرغت فانصب و
الى ربك فارغب اي اذا فرغت من الصلاة المكتوبة
فانصب الى ربك بالدعاء وارغب اليه في المسئلة يعطك
وورد في الحديث عن الصادق انه قال
التعقيب ابلغ في طلب الرزق من الضرب في البلاد

يعني بالتعقيب الدعاء بعقب الصلاة وروى الصدوق

بسند صحيح عن احدهما عليهما السلام انه قال الدعاء دبر المكتوبة

افضل من الدعاء دبر التطوع وروى ثقة الاسلام في الكافي كفضل المكتوبة على التطوع

بسند حسن عن الباقر ع انه قال الدعاء بعد الفريضة افضل

من الصلاة تنفلا والروايات في هذا الباب عنهم عليهم السلام

كثيرة جدا وافضل التعقيبات تسبيح الزهراء عليها السلام

روى شيخ الطائفة في التهذيب بسند حسن عن الصادق ع انه قال

من سبح تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام قبل ان يثني رجليه

من صلوة الفريضة غفر له ويبدأ بالتكبير وقد روى الصدوق

عنه ع انه قال انا نأمر صبياننا بتسبيح فاطمة عليها السلام

كما نأمرهم بالصلاة فالزمه فانه لم يلزمه عبد فشقي وعنه ع

انه قال تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام في كل يوم احب الي دبر كل صلوة

من الف

من صلاة الف ركعة في كل يوم، وعن الباقر عليه السلام انه قال
ما من عبد عبد الله بشيء من التحميد افضل من تسبيح فاطمة الزهرا
عليها السلام ولو كان شيء افضل منه لنحله رسول الله صلعم
فاطمة عليها السلام والروايات في فضيلة تسبيح فاطمة الزهرا
عليها السلام غير محصورة وليكن جلوسك في التعقيب مثل جلوسك
في التشهد وعلى تلك الهيئة من الاستقبال والادب
والترك في اثنائه الكلام والتلفت ونحوها فقد روي ان
ما يضر بالصلاة يضر بالتعقيب فاذا سلمت فكبر التكبيرات
الثلث رافعا بها كفيك حيال وجهك مستقبلا بظهرهما
وجهك وبطنهما القبلة وهذه التكبيرات اول التعقيب ثم
تقول لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ اِلٰهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ
لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ اِلٰهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ

لا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ لا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ مُخْلِصِينَ
لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ لا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ
رَبُّنَا وَرَبُّ آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ لا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ
وَحْدَهُ وَحْدَهُ أَنْجَزَ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ
وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ فَلَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ
الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ بِيَدِهِ
الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ
الَّذِي لا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ
إِلَيْهِ اللّٰهُمَّ اهْدِنِي مِنْ عِنْدِكَ وَأَفِضْ عَلَيَّ
مِنْ فَضْلِكَ وَانْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ وَأَنْزِلْ
عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ سُبْحَانَكَ لا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ
اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا جَمِيعًا فَإِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ
كلها جميعا

كلّها جميعاً الّا انت اللّهمّ انّي اسئلك من
كلّ خيرٍ احاط به علمك واعوذ بك من
كلّ شرٍّ احاط به علمك اللّهمّ انّي اسئلك
عافيتك في اموري كلّها واعوذ بك
من خزي الدّنيا وعذاب الآخرة واعوذ
بوجهك الكريم وعزّتك الّتي لا ترام وقدرتك — وسلطانك القديم
الّتي لا يمتنع منها شيءٌ من شرّ الدّنيا والآخرة
ومن شرّ الاوجاع كلّها ولا حول ولا قوّة
الّا بالله العليّ العظيم توكّلت على الحيّ الّذي
لا يموت والحمد لله الّذي لم يتّخذ ولداً ولم
يكن له شريك في الملك ولم يكن له وليّ
من الذّلّ وكبّره تكبيراً ثمّ تسبّح تسبيح الزّهراء عليها السلام

ثم تقول عشر مرات وهي مما تختص بتعقيب العصر لا

اله الا الله وحده لا شريك له له الملك

وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي

بيده الخير وهو على كل شيء قدير

وعشر مرات وهي مما تختص به ايضا سبحان

الله العظيم وبحمده ولا حول ولا قوة

الا بالله العلي العظيم ومائة مرة ما شاء

الله كان لا حول ولا قوة الا بالله العلي

العظيم ومائة مرة استغفر الله ربي واتوب

اليه ومائة مرة استجير بالله من النار و

اسئله الجنة ومائة مرة اللهم صل على محمد

وآل محمد وعجل فرجهم وعشر مرات اشهد

اَنْ لا اِلٰهَ اِلّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ اِلٰهاً
وَاحِداً اَحَداً صَمَداً لَمْ يَتَّخِذْ صاحِبَةً وَلا وَلَداً — فرداً م
وثلثين مرة سُبْحانَ اللّٰهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلا اِلٰهَ اِلّا
اللّٰهُ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ وينبغي ان تعد الاذكار والتسبيحات
بسبحة من تربة الحسينية على صاحبها السلام وقد روي عن الطائفة
في كتب بسند صحيح عن صاحب الامر ع انها اذا قلبت سبّح به
وان المسبح ينسى التسبيح ويدير السبحة فيكتب له ذلك التسبيح
ثم تقول وهو مما يخص بتعقيب الصبح يا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ
وَالْاَبْصارِ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَثَبِّتْ قَلْبِي — والهم
عَلى دِينِكَ وَدِينِ نَبِيِّكَ صلعم وَلا تُزِغْ قَلْبِي
بَعْدَ اِذْ هَدَيْتَنِي وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً اِنَّكَ
اَنْتَ الْوَهّابُ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوالِ

نِعمَتِكَ وَتَحوِيلِ عَافِيَتِكَ وَمِن فُجَاءَةِ نِقمَتِكَ وَ

مِن دَرَكِ الشَّقَاءِ وَمِن شَرِّ مَا سَبَقَ فِي الكِتَابِ

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسئَلُكَ بِعِزَّةِ مُلكِكَ وَعِظَمِ سُلطَانِكَ

وَشِدَّةِ قُوَّتِكَ عَلىٰ جَمِيعِ خَلقِكَ اَن تُصَلِّيَ عَلىٰ

مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَن تَفعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا ثم تقول

اُعِيذُ نَفسِي وَاَهلِي وَمَالِي وَوُلدِي وَاِخوَانِي

وَمَا رَزَقَنِي رَبِّي وَجَمِيعَ مَن يَعنِينِي اَمرُهُ بِاللّٰهِ

الوَاحِدِ الاَحَدِ الصَّمَدِ الَّذِي لَم يَلِد وَلَم يُولَد وَلَم يَكُن

لَهُ كُفُواً اَحَدٌ وَبِرَبِّ الفَلَقِ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ (ونحوا منه)

وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ اِذَا وَقَبَ الى اخره وبرب الناس

الى اخره ثم اقرء سورة الفاتحة واية الكرسي الى فيها خالدون

واية شَهِدَ اللّٰهُ الى قوله تعالى فان الله سريع الحساب واية

مرّ

قل اللهم مالك الملك الى وترزق من تشاء بغير حساب

وايه السحر إِنَّ رَبَّكُمُ اللّٰهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وبه

وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوٰى عَلَى الْعَرْشِ

يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ

وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ

وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللّٰهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ادْعُوا

رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ

وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا

وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَةَ اللّٰهِ قَرِيبٌ

مِنَ الْمُحْسِنِينَ واخر الكهف قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ

مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ

تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا

قُلْ اِنَّمَا اَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى اِلَيَّ اَنَّمَا اِلٰهُكُمْ اِلٰهٌ
وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا
وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ اَحَدًا و في اول الصافات
بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ وَالصَّافَّاتِ صَفًّا فَالزَّاجِرَاتِ
زَجْرًا فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا اِنَّ اِلٰهَكُمْ لَوَاحِدٌ
رَبُّ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ
اِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ وَ
حِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ لَا يَسَّمَّعُونَ اِلَى الْمَلَاِ
الْاَعْلَى وَيُقْذَفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ دُحُورًا وَلَهُمْ
عَذَابٌ وَاصِبٌ اِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَاَتْبَعَهُ
شِهَابٌ ثَاقِبٌ وثلث ايات من اخرها سُبْحَانَ رَبِّكَ
رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ

وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وثلث ايات من سورة

الرحمن يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ اِنِ اسْتَطَعْتُمْ اَنْ

تَنْفُذُوا مِنْ اَقْطَارِ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ فَانْفُذُوا

لَا تَنْفُذُونَ اِلَّا بِسُلْطَانٍ فَبِاَيِّ اٰلَاۤءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ

يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ

واربع ايات من اخر سورة الحشر لَوْ اَنْزَلْنَا هٰذَا الْقُرْاٰنَ

عَلٰى جَبَلٍ لَرَاَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللّٰهِ

وَتِلْكَ الْاَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ

هُوَ اللّٰهُ الَّذِي لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ

هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللّٰهُ الَّذِي لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ

الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ

الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللّٰهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللّٰهُ

الخالِقُ البارِئُ المُصَوِّرُ لَهُ الأَسْماءُ الحُسْنى

يُسَبِّحُ لَهُ ما فِي السَّمٰواتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ العَزِيزُ

ثم تقرأ سورة الاخلاص اثنى عشر مرة ثم تقول وانت باسط

يديك اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْئَلُكَ بِاِسْمِكَ المَكْنُونِ

المَخْزُونِ الطُّهْرِ الطّاهِرِ المُبارَكِ وَاَسْئَلُكَ

بِاسْمِكَ العَظِيمِ وَسُلْطانِكَ القَدِيمِ يا واهِبَ

العَطايا يا مُطْلِقَ الأُسارىٰ يا فَكّاكَ الرِّقابِ مِنَ — يا فكاك خ ل

النّارِ اَسْئَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

وَاَنْ تُعْتِقَ رَقَبَتي مِنَ النّارِ وَاَنْ تُخْرِجَني مِنَ

الدُّنْيا آمِنًا وَتُدْخِلَنِي الجَنَّةَ سالِمًا وَاَنْ تَجْعَلَ

دُعائي اَوَّلَهُ فَلاحًا وَاَوْسَطَهُ نَجاحًا وَآخِرَهُ

صَلاحًا اِنَّكَ اَنْتَ عَلّامُ الغُيُوبِ ثم تقول وهو

لاحق

ما يقرأ بتعقيب الصبح اَللّٰهُمَّ اِنّي اَصْبَحْتُ اُشْهِدُكَ
وَكَفىٰ بِكَ شَهيدًا وَاُشْهِدُ مَلائِكَتَكَ وَحَمَلَةَ
عَرْشِكَ وَسُكّانَ سَمٰواتِكَ وَاَرْضِكَ وَاَنْبِيٰائَكَ
وَرُسُلَكَ وَالصّالِحينَ مِنْ عِبادِكَ وَجَميعَ
خَلْقِكَ فَاشْهَدْ لي وَكَفىٰ بِكَ شَهيدًا اَنّي اَشْهَدُ
اَنَّكَ اَنْتَ اللّٰهُ وَحْدَكَ لا شَريكَ لَكَ وَاَنَّ
مُحَمَّدًا صلعم عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَاَنَّ كُلَّ مَعْبُودٍ مِمّا
دُونَ عَرْشِكَ اِلىٰ قَرارِ اَرْضِكَ السّابِعَةِ
السُّفْلىٰ باطِلٌ مُضْمَحِلٌّ ما عَدا وَجْهَكَ الْكَريمِ
فَاِنَّهُ اَعَزُّ وَاَكْرَمُ وَاَجَلُّ وَاَعْظَمُ مِنْ اَنْ يَصِفَ الْواصِفُونَ
كُنْهَ جَلالِهِ اَوْ تَهْتَدِيَ الْقُلُوبُ اِلىٰ كُنْهِ عَظَمَتِهِ
يا مَنْ فاقَ مَدْحَ الْمادِحينَ فَخْرُ مَدْحِهِ

وَمِنْ اَنْبِيائِكَ وَرُسُلِكَ (ص ع)

وَعَدَا وَصْفَ الواصِفِينَ مَآثِرَ حَمْدِهِ وَجَلَّ عَنْ

مَقَالَةِ النَّاطِقِينَ تَعْظِيمُ شَأْنِهِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ

مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِنَا مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَهْلَ التَّقْوَى

وَأَهْلَ الْمَغْفِرَةِ ثُمَّ تَقُولُ سُبْحَانَ اللهِ كُلَّمَا سَبَّحَ

اللهَ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللهُ أَنْ يُسَبَّحَ وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ

وَكَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ

كُلَّمَا حَمِدَ اللهَ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللهُ أَنْ يُحْمَدَ

وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَكَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ

وَعِزِّ جَلَالِهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ كُلَّمَا هَلَّلَ اللهَ

شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللهُ أَنْ يُهَلَّلَ وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ

وَكَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ وَاللهُ

أَكْبَرُ كُلَّمَا كَبَّرَ اللهَ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللهُ أَنْ يُكَبَّرَ

وكما

وَلَا هُوَ اَهْلُهُ وَلَا يَنبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ

سُبْحَانَ اللهِ وَالحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ وَاللهُ

اَكْبَرُ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ نِعْمَةٍ اَنْعَمَ بِهَا عَلَيَّ وَعَلٰى كُلِّ

اَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ مِمَّنْ كَانَ اَوْ يَكُونُ اِلٰى يَوْمِ القِيٰمَةِ

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

وَاَسْئَلُكَ خَيْرَ مَا اَرْجُو وَخَيْرَ مَا لَا اَرْجُو وَ

اَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اَحْذَرُ وَمِنْ شَرِّ مَا لَا اَحْذَرُ

ثمّ تقول وهو ممّا يدعى به في الصباح بِسْمِ اللهِ خَيْرِ

الأَسْمَاءِ بِسْمِ اللهِ رَبِّ الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ

بِسْمِ اللهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ سَمٌّ وَلَا دَاءٌ

بِسْمِ اللهِ اَصْبَحْتُ وَعَلَى اللهِ تَوَكَّلْتُ بِسْمِ اللهِ عَلٰى

قَلْبِي وَنَفْسِي بِسْمِ اللهِ عَلٰى دِينِي وَعَقْلِي

بِسْمِ اللّٰهِ عَلٰى اَهْلِى وَمَالِى بِسْمِ اللّٰهِ عَلٰى مَا اَعْطَانِى
رَبِّى بِسْمِ اللّٰهِ الَّذِى لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهٖ شَىْءٌ
فِى الْاَرْضِ وَلَا فِى السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
اَللّٰهُ رَبِّى حَقًّا لَا اُشْرِكُ بِهٖ شَيْئًا اَللّٰهُ اَكْبَرُ اللّٰهُ اَكْبَرُ
اَللّٰهُ اَكْبَرُ اللّٰهُ اَعَزُّ وَاَجَلُّ مِمَّا اَخَافُ وَاَحْذَرُ عَزَّ
جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَتَقَدَّسَتْ اَسْمَاؤُكَ وَ
لَا اِلٰهَ غَيْرُكَ اَللّٰهُمَّ اِنِّى اَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِى وَمِنْ شَرِّ غَيْرِى
وَمِنْ شَرِّ كُلِّ سُلْطَانٍ شَدِيدٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ
شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَمِنْ
شَرِّ السُّوءِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ اَنْتَ اٰخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا قَضَاءٍ
اِنَّكَ عَلٰى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَاَنْتَ عَلٰى كُلِّ شَىْءٍ
حَفِيظٌ اِنَّ وَلِيِّىَ اللّٰهُ الَّذِى نَزَّلَ الْكِتَابَ

وهو يتولى

وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ
اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ
الْعَرْشِ الْعَظِيمُ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى
اللهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ ثُمَّ
تَقُولُ دهر ما تحقق بتعقيب الصبح بِسْمِ اللهِ وَصَلَّى
اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللهِ
إِنَّ اللهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ فَوَقَيهُ اللهُ سَيِّئَاتِ
مَا مَكَرُوا لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ
مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذٰلِكَ
نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ فَانْقَلَبُوا
بِنِعْمَةٍ مِنَ اللهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ مَا شَاءَ

الله لا حول ولا قوة الا بالله ما شاء الله

ليس في بعض النسخ

لا ما شاء الناس ما شاء الله وان كره الناس

حسبي الرب من المربوبين حسبي الخالق من المخلوقين

حسبي الرازق من المرزوقين حسبي الذي لم يزل — حسبي الله رب العالمين

حسبي حسبي من كان منذ كنت حسبي حسبي — حسبي من هو حسبي

الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب

العرش العظيم ثم تقول اللهم ظلمي مستجيرا — أصبح

بعفوك واصبحت ذنوبي مستجيرة بمغفرتك

واصبح خوفي مستجيرا بامانك واصبح فقري

مستجيرا بغناك واصبح ذلي مستجيرا بعزك

واصبح ضعفي مستجيرا بقوتك واصبح وجهي

الفاني مستجيرا بوجهك الباقي يا كائنا قبل

كُلِّ شَيْءٍ وَيَا كَائِنًا بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ وَيَا مُكَوِّنَ
كُلِّ شَيْءٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي
فَرَجًا وَمَخْرَجًا وَارْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ
ثم تقول سبع مرات وانت قابض لحيتك بيدك اليمنى وباسط
باطن يدك اليسرى الى السماء يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وسبع
مرات يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَعْتِقْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ ثم تقول يَا اللهُ يَا رَحْمٰنُ
يَا رَحِيمُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ
اَللّٰهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي فِي كُلِّ كَرْبٍ وَأَنْتَ رَجَائِي
فِي كُلِّ شِدَّةٍ وَأَنْتَ لِي فِي كُلِّ أَمْرٍ نَزَلَ بِي ثِقَةٌ
وَعُدَّةٌ فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا وَاكْشِفْ هَمِّي

وفرج غمي اللهم اغنني بحلالك عن حرامك

وبفضلك عمن سواك ثم تقول وهو مما يحترز به في المساء

ايضا اصبحت اللهم معتصما بذمامك المنيع

الذي لا يطاول ولا يحاول من شر كل غاشم

وطارق من سائر ما خلقت ومن خلقت من خلقك

الصامت والناطق في جنة من كل مخوف بلباس

سابغة حصينة ولاء اهل بيت نبيك

محمد صلواتك عليه وعليهم محتجبا من كل قاصد محتجزا خ ل

لي الى اذية بجدار حصين الاخلاص في الاعتراف باذيته خ

بحقهم والتمسك بحبلهم موقنا بان الحق لهم

ومعهم وفيهم وبهم اوالي من والوا و

اجانب من جانبوا فصل على محمد وال محمد واعادي من عادوا عه

وعافني في اموري كلها وقني من خزي الدنيا وعذاب الآخرة

٥٤

واعذني

وَاَعِذْنِي اللّٰهُمَّ بِهِمْ مِنْ شَرِّ كُلِّ مَا اَتَّقِيهِ يَا عَظِيمُ

حُجِزَتِ الْأَعَادِي عَنِّي بِبَدِيعِ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ

اِنَّا وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ اَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا

فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ثم تقول وهو مما يحفظ

وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

بتعقيب الصبح اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي اَذْهَبَ اللَّيْلَ بِقُدْرَتِهِ

وَجَاءَ بِالنَّهَارِ بِرَحْمَتِهِ خَلْقًا جَدِيدًا وَنَحْنُ فِي

عَافِيَةٍ بِمَنِّهِ وَجُودِهِ وَكَرَمِهِ مَرْحَبًا بِالْحَافِظِ

والتفت الى يمينك وقل وَحَيَّاكُمَا اللّٰهُ مِنْ كَاتِبَيْنِ

والتفت الى شمالك وقل اُكْتُبَا رَحِمَكُمَا اللّٰهُ بِسْمِ اللّٰهِ

اَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ

وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَاَشْهَدُ

اَنَّ السَّاعَةَ اٰتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَاَنَّ اللّٰهَ يَبْعَثُ

مَنْ فِي الْقُبُورِ عَلَى ذٰلِكَ اَحْيٰى وَعَلَيْهِ اَمُوتُ
وَعَلَيْهِ اُبْعَثُ اِنْ شَآءَ اللّٰهُ اِقْرَءْ مُحَمَّدًا
صلعم مِنِّي السَّلَامَ ثُمَّ تَقُولُ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى
مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ فِي النَّهَارِ اِذَا تَجَلّٰى وَصَلِّ عَلٰى
مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ فِي اللَّيْلِ اِذَا يَغْشٰى وَصَلِّ
عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ فِي الْاٰخِرَةِ وَالْاُولٰى
وَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ مَا لَاحَ الْجَدِيدَانِ
وَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ مَا اطَّرَدَ الْخَافِقَانِ
وَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ مَا حَدَى الْحَادِيَانِ
وَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ مَا عَسْعَسَ لَيْلٌ
وَمَا ادْلَهَمَّ ظَلَامٌ وَمَا تَنَفَّسَ صُبْحٌ وَمَا اَضَآءَ
فَجْرٌ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّدًا خَطِيبَ وَفْدِ الْمُؤْمِنِينَ

ابدا

إِلَيْكَ وَالْمَكْسُوَّ حُلَلَ الْأَمَانِ إِذَا وَقَفَ بَيْنَ يَدَيْكَ
وَالنَّاطِقَ إِذَا خَرِسَتِ الْأَلْسُنُ بِالثَّنَاءِ عَلَيْكَ
اَللّٰهُمَّ أَعْلِ مَنْزِلَتَهُ وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ وَأَظْهِرْ
حُجَّتَهُ وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ
الَّذِي وَعَدْتَهُ وَاغْفِرْ لَهُ مَا أَحْدَثَ الْمُحْدِثُونَ
مِنْ أُمَّتِهِ بَعْدَهُ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ
رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ
بِرٍّ وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَأَسْأَلُكَ الْفَوْزَ
بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ لِي فِي صَلَوٰتِي وَدُعَائِي بَرَكَةً
تُطَهِّرُ بِهَا قَلْبِي وَتُؤْمِنُ بِهَا رَوْعِي وَتَكْشِفُ
بِهَا كَرْبِي وَتَغْفِرُ بِهَا ذَنْبِي وَتُصْلِحُ بِهَا أَمْرِي

وَتُغْنِي بِهَا فَقْرِي وَتُذْهِبُ بِهَا ضُرِّي وَتُفَرِّجُ بِهَا
هَمِّي وَتُسَلِّي بِهَا غَمِّي وَتَشْفِي بِهَا سُقْمِي وَتُؤْمِنُ
بِهَا خَوْفِي وَتَجْلُو بِهَا حُزْنِي وَتَقْضِي بِهَا دَيْنِي
وَتَجْمَعُ بِهَا شَمْلِي وَتُبَيِّضُ بِهَا وَجْهِي وَتَجْعَلُ
مَا عِنْدَكَ خَيْرًا لِي ثُمَّ تَقُولُ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ
لِهَمٍّ لَا يُفَرِّجُهُ غَيْرُكَ وَلِرَحْمَةٍ لَا تُنَالُ إِلَّا
مِنْكَ وَلِحَاجَةٍ لَا يَقْضِيهَا إِلَّا أَنْتَ يَا كَرِيمُ
اَللّٰهُمَّ كَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِكَ مَا أَرَدْتَنِي بِهِ مِنْ
ذِكْرِكَ وَدُعَائِكَ فَلْيَكُنْ مِنْ شَأْنِكَ الْإِ وَأَلْهَمْتَنِيهِ مِنْ شُكْرِكَ
جَابَةُ لِي فِيمَا دَعَوْتُكَ وَالنَّجَاةُ مِمَّا فَزِعْتُ
إِلَيْكَ مِنْهُ فَإِنْ لَمْ أَكُنْ أَهْلًا أَنْ أَبْلُغَ رَحْمَتَكَ
فَإِنَّ رَحْمَتَكَ أَهْلٌ أَنْ تَبْلُغَنِي وَتَسَعَنِي لِأَنَّهَا

الواسعة

وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَاَنَا شَيْءٌ فَلْتَسَعْنِي رَحْمَتُكَ
يَا مَوْلَايَ أتقول وأنت بما او تنبأ لي اِلٰهِي اِنَّ
ذُنُوبِي وَكَثْرَتَهَا قَدْ غَبَّرَتْ وَجْهِي عِنْدَكَ وَ
حَجَبَتْنِي عَنِ اسْتِيهَالِ رَحْمَتِكَ وَ بَاعَدَتْنِي
عَنِ اسْتِنْجَازِ مَغْفِرَتِكَ وَلَوْلَا تَعَلُّقِي بِآلَائِكَ
وَتَمَسُّكِي بِالرَّجَاءِ لِمَا وَعَدْتَ اَمْثَالِي مِنَ الْمُسْرِفِينَ
وَاَشْبَاهِي مِنَ الْخَاطِئِينَ بِقَوْلِكَ يَا عِبَادِيَ
الَّذِينَ اَسْرَفُوا عَلَى اَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ
اللهِ اِنَّ اللهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا اِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ
الرَّحِيمُ وَحَذَّرْتَ الْقَانِطِينَ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ
اِلَّا الضَّالُّونَ ثُمَّ نَدَبْتَنَا بِرَحْمَتِكَ اِلَى دُعَائِكَ
فَقُلْتَ ادْعُونِي اَسْتَجِبْ لَكُمْ اِنَّ الَّذِينَ

مِنْ رَحْمَتِكَ هَلَكْتُ
وَمَنْ يَقْنَطُ صح

يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم
داخرين الهي لقد كان ذل الاياس على
مشتملا والقنوط من رحمتك بي ملتحفا الهي
قد وعدت المحسن ظنه بك ثوابا واوعدت
المسيء ظنه بك عقابا اللهم وقد اسبل
دمعي حسن الظن بك في عتق رقبتي
من النار وتغمد زلتي واقالة عثرتي
وقلت وقولك الحق الذي لا خلف ولا
تبديل يوم ندعو كل اناس بامامهم اللهم
اني اقر واشهد واعترف ولا اجحد
واسر واظهر واعلن وابطن بانك
انت الله الذي لا اله الا انت وحدك

لا شريك

لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك
وان عليا امير المؤمنين وسيد الوصيين
ووارث علم النبيين وقاتل المشركين وامام
المتقين ومجاهد الناكثين والقاسطين
والمارقين امامي وحجتي وصراطي ودليلي
ومحجتي ولا اثق بالاعمال وان زكت ولا
اراها منجية وان صلحت الا بولايته و
الائتمام به والاقرار بفضائله والقبول من
حملتها والتسليم لرواتها اللهم واقر
باوصيائه من ابنائه ائمة وحججا وادلة
وسرجا واعلاما ومنارا وسادة ابرارا
وادين بسرهم وجهرهم وظاهرهم وباطنهم

وحيهم وميتهم وشاهدهم وغائبهم لا شك
في ذلك ولا ارتياب ولا تحول عنه ولا ٢ نقلا ٢
اللهم فادعني يوم حشري وحين نشري
بأمامتهم واحشرني في زمرتهم واكتبني
في اصحابهم وانقذني بهم يا مولاي من حر
النيران فانك ان اعفيتني منها كنت من الفائزين
اللهم وقد اصبحت في يومي هذا لا ثقة لي و
لا مفزع ولا ملجأ غير من توسلت بهم اليك
من آل رسولك علي وفاطمة والحسن و
الحسين وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي
ومحمد وعلي والحسن ومحمد صلواتك عليهم
اجمعين اللهم فاجعلهم حصني من المكاره

ومعقلي من

وَمَعْقِلِي مِنَ الْمَخَاوِفِ وَنَجِّنِي مِنْ كُلِّ عَدُوٍّ بِهِمْ
طَاغٍ وَفَاسِقٍ بَاغٍ وَمِنْ شَرِّ مَا اَعْرِفُ وَ
مَا اُنْكِرُ وَمَا اسْتَتَرَ عَلَيَّ وَمَا اُبْصِرُ وَمِنْ
شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّيْ اٰخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا اِنَّ رَبِّيْ
عَلٰى صِرَاطٍ مُسْتَقِيْمٍ اَللّٰهُمَّ بِتَوَسُّلِيْ
اِلَيْكَ بِهِمْ وَ تَقَرُّبِيْ بِمَحَبَّتِهِمْ اِفْتَحْ عَلَيَّ اَبْوَابَ
رَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَحَبِّبْنِيْ اِلٰى خَلْقِكَ
وَجَنِّبْنِيْ عَدَاوَتَهُمْ وَبُغْضَهُمْ اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيْرٌ اَللّٰهُمَّ وَلِكُلِّ مُتَوَسِّلٍ ثَوَابٌ
وَلِكُلِّ ذِيْ شَفَاعَةٍ حَقٌّ فَاَسْئَلُكَ بِمَنْ جَعَلْتَهُمْ
اِلَيْكَ سَبَبِيْ وَقَدَّمْتُهُمْ اَمَامَ طَلِبَتِيْ اَنْ
تُعَرِّفَنِيْ بَرَكَةَ يَوْمِيْ هٰذَا وَشَهْرِيْ هٰذَا

وغمّي هذا اللّهمّ فهم معوّلي في شدّتي
ورخائي وعافيتي وبلائي ونومي ويقظتي
وظعني وإقامتي وعسري ويسري و
صباحي ومسائي ومنقلبي ومثواي اللّهمّ
فلا تخلني بهم من نعمتك ولا تخيّبني من نائلك بهم
ولا تقطع رجائي من رحمتك ولا تفتنّي بإغلاق
أبواب الأرزاق وانسداد مسالكها و
ارتتاج مذاهبها وافتح لي من لدنك فتحاً
يسيراً واجعل لي من كلّ ضنك مخرجاً وإلى
كلّ سعة منهجاً برحمتك يا أرحم الراحمين
اللّهمّ واجعل الليل والنهار مختلفين
عليّ برحمتك ومعافاتك ومنّك وفضلك

ولا تبوئني

وَلَا تُفْقِرْنِي إِلَىٰ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِكُلِّ
شَيْءٍ مُحِيطٌ ثم تقول اَللّٰهُمَّ أَسْئَلُكَ يَا مُدْرِكَ
الْهَارِبِينَ وَيَا مَلْجَأَ الْخَائِفِينَ وَيَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ
وَيَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ وَيَا مُنْتَهَىٰ غَايَةِ السَّائِلِينَ
وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
يَا اللّٰهُ يَا رَبَّاهُ يَا عَزِيزُ يَا حَكِيمُ يَا غَفُورُ يَا رَحِيمُ
يَا قَاهِرُ يَا عَلِيمُ يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ يَا لَطِيفُ
يَا خَبِيرُ يَا قَهَّارُ يَا جَبَّارُ يَا رَحْمٰنُ يَا مَنَّانُ
يَا سُبُّوحُ يَا قُدُّوسُ يَا مُبْدِئُ يَا مُعِيدُ
يَا بَاعِثُ يَا وَارِثُ يَا فَارِجَ الْهَمِّ يَا كَاشِفَ
الْغَمِّ يَا مُنْزِلَ الْحَقِّ يَا قَائِلَ الصِّدْقِ يَا ذَا الْآلَاءِ

إِلَيَّ

الجَمِيلِ وَالطَّوْلِ العَظِيمِ يَا مَعْرُوفاً بِالأَحْسَانِ
يَا مَوْصُوفاً بِالامْتِنَانِ يَا مَنْ قَصُرَتْ عَنْ وَصْفِهِ
أَلْسُنُ الوَاصِفِينَ وَانْقَطَعَتْ عَنْهُ أَفْكَارُ
المُتَفَكِّرِينَ يَا شَاهِدَ النَّجْوَى يَا كَاشِفَ
الغَمِّ وَدَافِعَ البَلْوَى يَا نِعْمَ النَّصِيرُ وَالمَوْلَى
يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ يَا مَنْ لَا
يَشْغَلُهُ صَغِيرٌ عَنْ كَبِيرٍ وَلَا حَقِيرٌ عَنْ خَطِيرٍ
يَا مَنْ بَدَأَ بِالنِّعْمَةِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا وَبِالفَضِيلَةِ
قَبْلَ اسْتِيجَابِهَا يَا أَحَقَّ مَنْ عُبِدَ وَحُمِدَ وَرُجِيَ
وَاعْتُمِدَ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ مُقَدَّسٍ مُطَهَّرٍ
مَكْنُونٍ اخْتَرْتَهُ لِنَفْسِكَ وَكُلِّ ثَنَاءٍ عَالٍ رَفِيعٍ
كَرِيمٍ رَضِيتَ بِهِ مِدْحَةً لَكَ وَبِحَقِّ كُلِّ نَبِيٍّ وَبِحَقِّ كُلِّ مَلَكٍ قَرَّبْتَ مَنْزِلَتَهُ عِنْدَكَ
اللّهُمَّ

ارسلته الى عبادك وبحق كل شيء جعلته مصدقاً
لرسلك وكل كتاب فصلته واحكمته و
شرعته وكل دعاء سمعته فأجبته وعمل
رفعته واسألك بكل من عظمت حقه
واعليت قدره وعرفتنا امره وممن لم تعرفنا
مقامه ولم تظهر لنا شأنه ممن خلقته من اول
ما ابتدأت به خلقك وممن تخلقه الى انقضاء الدهر
خلقك واسألك بتوحيدك الذي فطرت
عليه العقول واخذت به المواثيق وارسلت
به الرسل وجعلته اول فروضك ونهاية
طاعتك واتوجه اليك بجودك ومجدك
وكرمك وعزك وجلالك وعفوك وامتنانك

وَتَطَوُّلِكَ وَاَسْئَلُكَ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا رَبَّاهُ
يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ وَاَرْغَبُ اِلَيْكَ خَاصًّا وَعَامًّا
وَاَوَّلًا وَاٰخِرًا بِحَبِيبِكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ
سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَاَشْرَفِ الْاَوَّلِينَ وَالْاٰخِرِينَ
وَبِالرِّسَالَةِ الَّتِي اَدَّاهَا وَالْعِبَادَةِ الَّتِي اجْتَهَدَ
فِيهَا وَالْمِحْنَةِ الَّتِي صَبَرَ عَلَيْهَا وَالْمَغْفِرَةِ الَّتِي
دَعَا اِلَيْهَا وَالدِّيَانَةِ الَّتِي حَضَّ عَلَيْهَا مُنْذُ وَقْتِ
رِسَالَتِكَ اِيَّاهُ اِلَى اَنْ تَوَفَّيْتَهُ وَبِمَا بَيْنَ
ذٰلِكَ مِنْ اَقْوَالِهِ الْحَكِيمَةِ وَاَفْعَالِهِ الْكَرِيمَةِ
وَمَقَامَاتِهِ الْمَشْهُودَةِ وَسَاعَاتِهِ الْمَعْدُودَةِ
اَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ كَمَا وَعَدْتَهُ مِنْ نَفْسِكَ وَتُعْطِيَهُ اَنْ نُزُل
اَفْضَلَ مَا اَمَّلَ مِنْ ثَوَابِكَ وَتُزْلِفَهُ لَدَيْكَ مِنْ كُنْهِ
زُلْفَى

وتعلي عندك درجته وتبعثه المقام المحمود
وتورده حوض الكرم والجود وعلى آله
الطيبين الأطهار المنتجبين الأبرار وعلى
جبرئيل وميكائيل والملائكة المقربين
وعلى جميع الأنبياء والمرسلين والشهداء
والصالحين اللهم إني أصبحت لا أملك
لنفسي ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حيوتا قد ولا نشورا ص ٤٥
انقطعت وسائلي وذهبت مسائلي ود
نا أمري وأسلمني أهلي وولدي اللهم
وقد أكدى الطلب وأعيت الحيل إلا
عندك وانقطعت الطرق وضاقت
المذاهب إلا إليك ودرست الآمال

وَانْقَطَعَ الرَّجَاءُ اِلَّا مِنْكَ وَكَذِبَ الظَّنُّ وَاُخْلِفَتِ

الْعِدَاةُ اِلَّا عِدَتَكَ اَللّٰهُمَّ اِنَّ مَنَاهِلَ الرَّجَاءِ

لِفَضْلِكَ مُتْرَعَةٌ وَاَبْوَابَ الدُّعَاءِ لِمَنْ دَعَاكَ مُفَتَّحَةٌ

وَالْاِسْتِعَانَةَ لِمَنِ اسْتَعَانَ بِكَ مُبَاحَةٌ وَالْاِسْتِغَاثَةَ

لِمَنِ اسْتَغَاثَ بِكَ مَوْجُودَةٌ وَاَنْتَ لِدَاعِيكَ

بِمَوْضِعِ اِجَابَةٍ وَلِلصَّارِخِ اِلَيْكَ وَلِيُّ الْاِغَاثَةِ

وَلِلْقَاصِدِ اِلَيْكَ قَرِيبُ الْمَسَافَةِ وَاَنْتَ لَا

تَحْتَجِبُ عَنْ خَلْقِكَ اِلَّا اَنْ تَحْجُبَهُمُ الْاَعْمَالُ السَّيِّئَةُ

وَقَدْ عَلِمْتُ اَنَّ اَفْضَلَ زَادِ الرَّاحِلِ اِلَيْكَ

عَزْمُ اِرَادَةٍ وَاِخْلَاصُ نِيَّةٍ وَقَدْ دَعَوْتُكَ بِعَزْمِ

اِرَادَتِي وَاِخْلَاصِ طَوِيَّتِي وَصَادِقِ نِيَّتِي فَهَا

اَنَا ذَا مِسْكِينُكَ بَائِسُكَ اَسِيرُكَ فَقِيرُكَ

لِكَ

سائلُكَ مُنيخٌ بِفنائكَ قارِعٌ بابَ رجائكَ

وَانتَ اولى بنصرِ الواثقِ بِكَ وَاحقُّ بِرعايةِ

المنقطعِ اِليكَ سِرّي لكَ مكشوفٌ وَانا اِليكَ

ملهوفٌ اِذا اوحشتني الغربةُ آنسني ذكركَ

وَاِذا صُبَّتْ عليَّ الاُمورُ استجرتُ بِكَ

وَاِذا تلاحكتْ عليَّ الشدائدُ امّلتكَ

وَاينَ يذهبُ بي يا ربِّ عنكَ وَازمّةُ

الاُمورِ كلّها بيدكَ صادِرةٌ عن قضائكَ

مُذعِنةٌ بالخضوعِ لِقدرتكَ فقيرٌ اِلى عفوكَ

ذاتُ فاقةٍ اِلى رحمتِكَ وقد مسّني

الفقرُ ونالني الضرُّ وشملتني الخصاصةُ

وعرتني الحاجةُ وتوسّمتُ بالذلّةِ وعلتني

الْمَسْكَنَةُ وَحَقَّتْ عَلَيَّ الْكَلِمَةُ وَاَحَاطَتْ

بِيَ الْخَطِيئَةُ وَهٰذَا الْوَقْتُ الَّذِي وَعَدْتَ

اَوْلِيَائَكَ فِيهِ الْاِجَابَةَ فَامْسَحْ مَا بِي بِيَمِينِكَ

الشَّافِيَةِ وَانْظُرْ اِلَيَّ بِعَيْنِكَ الرَّاحِمَةِ وَ

اَدْخِلْنِي فِي رَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةِ وَاَقْبِلْ عَلَيَّ

بِوَجْهِكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ فَاِنَّكَ

اِذَا اَقْبَلْتَ عَلَى اَسِيرٍ فَكَكْتَهُ وَعَلَى

ضَالٍّ هَدَيْتَهُ وَعَلَى جَائِرٍ اَدَّيْتَهُ وَعَلَى

ضَعِيفٍ قَوَّيْتَهُ وَعَلَى خَائِفٍ اٰمَنْتَهُ

اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ اَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَمْ اَشْكُرْ

وَابْتَلَيْتَنِي فَلَمْ اَصْبِرْ فَلَمْ يُوجِبْ عَجْزِي عَنْ

شُكْرِكَ مَنْعَ الْمُؤَمَّلِ مِنْ فَضْلِكَ وَاَوْجَبَ

عَجْزِي

عجزي عن الصبر على بلائك كشف ضرك
وانزال رحمتك فيا من قل عند بلائه صبري
فعافاني وعند نعمائه شكري فأعطاني
اسئلك المزيد من فضلك والايزاع لشكرك
والاعتذاء بنعمائك في اعفى العافية
واسبغ النعمة انك على كل شيء قدير
اللهم لا تخلني من يدك ولا تتركني
لقى لعدوك ولا لعدوي ولا توحشني
من لطائفك الخفية وكفايتك الجميلة هذا
مقام العائذ بك اللائذ بعفوك المستجير
بعز جلالك قد رأى اعلام قدرتك
فأره آثار رحمتك اللهم تولني ولاية

تُغْنِيني بِهَا عَن سِوَاهَا وَاعْطِنِي عَطِيَّةً لَا احتَاجُ
اِلىٰ غَيْرِكَ مَعَهَا فَاِنَّهَا لَيسَتْ بِبِدْعٍ مِنْ وِلايَتِكَ
وَلاَ بِنُكْرٍ مِنْ عَطِيَّتِكَ اِدْفَعِ الفَزْعَةَ وَانْعَشِ
السَّقطَةَ وَتَجَاوَزْ عَنِ الزَّلَّةِ وَاقْبَلِ التَّوْبَةَ
وَارْحَمِ الهَفْوَةَ وَانْجِ مِنَ الوَرْطَةِ وَاَقِلِ
العَثْرَةَ يَا مُنْتَهَى الرَّغْبَةِ وَغِيَاثَ الكُرْبَةِ
وَوَلِيَّ النِّعْمَةِ وَصَاحِبًا فِي الكُرْبَةِ وَ
رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ خُذْ بِيَدِي مِنْ
دَحْضِ الزَّلَّةِ فَقَدْ كَبَوْتُ وَثَبِّتْنِي عَلَى
الصِّرَاطِ المُسْتَقِيمِ وَاِلَّا غَوَيْتُ يَا هَادِيَ
الطَّرِيقِ يَا فَارِجَ المَضِيقِ يَا جَارَ اللَّصِيقِ
يَا رُكْنِيَ الوَثِيقِ احْلُلْ عَنِّي المَضِيقَ وَ
الكُرْ

وَاكْفِنِي شَرَّ مَا أَحْذَرُ وَشَرَّ مَا لَا أَحْذَرُ يَا أَهْلَ
التَّقْوىٰ وَأَهْلَ الْمَغْفِرَةِ وَالْعِزَّةِ وَالْقُدْرَةِ
وَالْآلَاءِ وَالْعَظَمَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
وَأَكْرَمَ النَّاظِرِينَ وَرَبَّ الْعَالَمِينَ لَا تَقْطَعْ
مِنْكَ رَجَائِي وَلَا تُخَيِّبْ دُعَائِي وَلَا تَجْهَدْ
بَلَائِي وَلَا تُسِئْ قَضَائِي وَلَا تَجْعَلِ النَّارَ
مَأْوَايَ وَاجْعَلِ الْجَنَّةَ مَثْوَايَ وَأَعْطِنِي
مِنَ الدُّنْيَا مُنَايَ وَبَلِّغْنِي مِنَ الْآخِرَةِ أَمَلِي وَ
رَجَائِي وَآتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي
الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي عَذَابَ النَّارِ
إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ

ثم تدعو بدعاء الصباح لسيد العابدين عليه السلام وهو

زاد غير بعضهم الكريم الحمد لله الذي خلق الليل و
النهار بقوته وميز بينهما بقدرته
وجعل لكل واحد منهما حدا محدودا
وامدا ممدودا يولج كل واحد منهما
في صاحبه ويولج صاحبه فيه
بتقدير منه للعباد فيما يغذوهم به
وينشئهم عليه فخلق لهم الليل ليسكنوا
فيه من حركات التعب ونهضات
النصب وجعله لباسا ليلبسوا من راحته
ومنامه فيكون ذلك لهم جماما وقوة
ولينالوا به لذة وشهوة وخلق لهم
النهار مبصرا ليبتغوا من فضله وليتسببوا

الى رزقه

اِلىٰ رِزْقِهٖ وَيَسْرَحُوا فِي اَرْضِهٖ طَلَبًا
لِمَا فِيهِ نَيْلُ الْعَاجِلِ مِنْ دُنْيَاهُمْ وَدَرَكُ الْاٰجِلِ
فِي اُخْرٰيهُمْ بِكُلِّ ذٰلِكَ يُصْلِحُ شَأْنَهُمْ وَ
يَبْلُو اَخْبَارَهُمْ وَيَنْظُرُ كَيْفَ هُمْ فِي اَوْقَاتِ
طَاعَتِهٖ وَمَنَازِلِ فُرُوضِهٖ وَمَوَاقِعِ اَحْكَامِهٖ
لِيَجْزِيَ الَّذِينَ اَسَاۤؤُا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ
الَّذِينَ اَحْسَنُوا بِالْحُسْنٰى اَللّٰهُمَّ فَلَكَ
الْحَمْدُ عَلٰى مَا فَلَقْتَ لَنَا مِنَ الْاِصْبَاحِ وَمَتَّعْتَنَا
بِهٖ مِنْ ضَوْءِ النَّهَارِ وَبَصَّرْتَنَا بِهٖ مِنْ مَطَالِبِ
الْاَقْوَاتِ وَوَقَيْتَنَا فِيهِ مِنْ طَوَارِقِ الْاٰفَاتِ
اَصْبَحْنَا وَاَصْبَحَتِ الْاَشْيَاۤءُ كُلُّهَا بِجُمْلَتِهَا
لَكَ سَمَاۤؤُهَا وَاَرْضُهَا وَمَا بَثَثْتَ فِي كُلِّ وَاحِدٍ

منهما ساكنة ومتحركة وشاخصة ومقيمة
وما علا في الهواء وما كنّ تحت الثرى اصبحنا
في قبضتك يحوينا ملكك وسلطانك و
تضمّنا مشيّتك ونتصرّف عن امرك ونتقلّب
في تدبيرك ليس لنا من الأمر إلّا ما قضيت و
لا من الخير إلّا ما اعطيت اللّهمّ وهذا يوم
حادث جديد وهو علينا شاهد عتيد
ان احسنّا ودّعنا بحمد وان اسأنا فارقنا
بذمّ اللّهمّ صلّ على محمد وآله وارزقنا
حسن مصاحبته واعصمنا من سوء مفارقته
بارتكاب جريرة او اقتراف صغيرة او كبيرة
واجزل لنا فيه من الحسنات واخلنا فيه

هذه الكلمات الاربع
بالضم والكسر فل

السيئات

مِنَ السَّيِّئاتِ وَامْلَأْ لَنا ما بَيْنَ طَرَفَيْهِ حَمْدًا
وَشُكْرًا وَاَجْرًا وَذُخْرًا وَفَضْلًا وَاِحْسانًا
اَللّٰهُمَّ يَسِّرْ عَلَى الْكِرامِ الْكاتِبينَ مَؤُنَتَنا
وَامْلَأْ لَنا مِنْ حَسَناتِنا صَحائِفَنا وَلا تُخْزِنا
عِنْدَهُمْ بِسُوءِ اَعْمالِنا اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ لَنا
في كُلِّ ساعَةٍ مِنْ ساعاتِهِ حَظًّا مِنْ عِبادَتِكَ
وَنَصيبًا مِنْ شُكْرِكَ وَشاهِدَ صِدْقٍ مِنْ
مَلائِكَتِكَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَاحْفَظْنا فيهِ مِنْ بَيْنِ اَيْدينا وَمِنْ خَلْفِنا
وَعَنْ اَيْمانِنا وَعَنْ شَمائِلِنا وَمِنْ جَميعِ
نَواحينا حِفْظًا عاصِمًا مِنْ مَعْصِيَتِكَ هادِيًا
اِلى طاعَتِكَ مُسْتَعْمِلًا لِمَحَبَّتِكَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ

عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَوَفِّقْنَا فِي يَوْمِنَا هٰذَا وَ
لَيْلَتِنَا هٰذِهِ وَجَمِيعِ أَيَّامِنَا لِاسْتِعْمَالِ
الْخَيْرِ وَهِجْرَانِ الشَّرِّ وَشُكْرِ النِّعَمِ وَاتِّبَاعِ
السُّنَنِ وَمُجَانَبَةِ الْبِدَعِ وَالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ
وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَحِيَاطَةِ الْإِسْلَامِ
وَانْتِقَاصِ الْبَاطِلِ وَإِذْلَالِهِ وَنُصْرَةِ الْحَقِّ
وَإِعْزَازِهِ وَإِرْشَادِ الضَّالِّ وَمُعَاوَنَةِ الضَّعِيفِ
وَإِدْرَاكِ اللَّهِيفِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَاجْعَلْهُ أَفْضَلَ يَوْمٍ عَهِدْنَاهُ وَأَيْمَنَ صَاحِبٍ
صَحِبْنَاهُ وَخَيْرَ وَقْتٍ ظَلِلْنَا فِيهِ وَاجْعَلْنَا
مِنْ أَرْضَى مَنْ مَرَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ
مِنْ جُمْلَةِ خَلْقِكَ أَشْكَرَهُمْ لِمَا أَوْلَيْتَ مِنْ نِعَمِكَ

وَأَقْوَمَهُمْ

وَاَقْوَمِهِمْ بِمَا شَرَعْتَ مِنْ شَرَائِعِكَ وَاَوْقَفِهِمْ
عَمَّا حَذَّرْتَ مِنْ نَهْيِكَ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اُشْهِدُكَ
وَكَفٰى بِكَ شَهِيدًا وَاُشْهِدُ سَمَائَكَ وَ
اَرْضَكَ وَمَنْ اَسْكَنْتَهُمَا مِنْ مَلَائِكَتِكَ
وَسَائِرِ خَلْقِكَ فِي يَوْمِي هٰذَا وَسَاعَتِي
هٰذِهِ وَمُسْتَقَرِّي هٰذَا اَنِّي اَشْهَدُ
اَنَّكَ اَنْتَ اللّٰهُ الَّذِي لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ
قَائِمًا بِالْقِسْطِ عَدْلًا فِي الْحُكْمِ رَؤُفًا
بِالْعِبَادِ مَالِكَ الْمُلْكِ رَحِيمًا بِالْخَلْقِ وَ
اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَخِيَرَتُكَ
مِنْ خَلْقِكَ حَمَّلْتَهُ رِسَالَتَكَ فَاَدَّاهَا
وَاَمَرْتَهُ بِالنُّصْحِ لِاُمَّتِهِ فَنَصَحَ لَهَا اَللّٰهُمَّ

وَلَيْلَتِي هٰذِهِ

فصلّ عليه كما تمّ ما صلّيت على احدٍ من
خلقك وآله افضل ما انلت احداً من
عبادك واجزه عنّا افضل واكرم
ما جزيت احداً من الانبياء عن امّته
انّك المنّان بالجسيم الغافر للعظيم وانت
ارحم من كلّ رحيم وصلّى الله
على سيّدنا ونبيّنا محمّدٍ وآله الطاهرين
الاخيار الانجبين واعلم ان الادعية والاذكار
الواردة عن اصحاب العصمة سلام الله عليهم في التعقيبات
ولا سيّما تعقيب صلوة الصبح كثيرة جدّاً وانما اقتصرنا على
هذا القدر رعاية للاختصار والله ولي الاعانة والتوفيق
واعلم ايضاً ان ما ذكرناه في التعقيب مأخوذ من روايات

عديدة وليس مجتمعاً في رواية واحدة فلك ان تقتصر على
البعض اذا لم يتسع وقتك للكل واذا وجدت في نفسك
كلالاً فاقطعه ولا تقطعنّ الكالة من ان ميلها اليه واقبالها
عليه فان التوجه روح العبادة والدعاء ويستحب جلوسك والاقبال
في مصلاك بعد فراغك من صلاة الصبح الى ان تطلع الشمس
وان لم تكن مشتغلاً بالتعقيب فقد روي عن امير المؤمنين
انه قال من صلى فجلس في مصلاه الى طلوع الشمس كان له ستراً
من النار وينبغي قراءة سورة يس بعد التعقيب فان قاريها في
الصباح لا يزال محفوظاً مرزوقاً حتى يمسي وسورة الواقعة لانها
تدفع عن قاريها كل شر والقاضية لانها تقضي له كل حاجة
توضيح ولنبين ما لعله يحتاج الى البيان في هذه الفصول كما هو
عادتنا في هذا الكتاب ونحن نذكرها بعنوان الحكمة منقادون

لأمره مخلصين في عبادته كما قال المفسرون في قوله تعالى لا نفرق

بين احد منهم ونحن له مسلمون وليس المراد بالاسلام

هنا معناه المتعارف لا نعبد الا اياه مخلصين له الدين اي عبادتنا

منحصرة فيه سبحانه حال كوننا غير خالطين مع عبادته عبادة غيره

والمراد انا لا نعبد غيره لا على الانفراد ولا على الاشتراك

القيوم اي الذي به قيام كل موجود او القيم على كل شئ بمراعاة

حاله وتدرجه بتبعه كماله اهدنا مرشدنا يمكن ان يراد بها الدلالة

على ما يوصل الى المطلوب وهو الفوز بالجنة او محو آثار العلائق

الجسمانية ورفع اغشية العلائق الهيولانية وقصر العقل وتحبيسه

على مطالعة اسرار الجلال وملاحظة انوار الكمال وقلب ذلك

الذي لا يمنع منها مانع فيه شاهد الى عين صدق النية على الممسوسات

الذاتية ولا تزغ قلبي عن الزيغ وهو الميل عن طريق الحق والمراد

الثبات

او يراد بها الايصال الى المطلوب

لا تستبن التوفيق للبقاء على الاهتداء ومن فجائة نقمتك
الفجائة بالضم والمد وقوع الشيء بغتة والمراد بالنقمة
العقاب وهي بفتح النون وكسرها فبالفتح على وزن كلمة و
بالكسر على وزن نعمة ومن دركت اشتقاء الدرك بالتحريك
يطلق على المكان وطبقاته دركات ويقال النار دركات
والجنة درجات ويطلق ايضا على قعر كل شيء ومن يعنيني
امره بالعين المهملة والياء المثناة التحتانية بين نونين يقال
عني بشيء اذا اهتم بالله الاحد الصمد كما اراد من بشأنه
الله الجامع لجميع صفات الجمال اعني الصفات الثبوتية كذلك
يراد بلفظ الاحد الجامع لجميع صفات الجلال اعني الصفات السلبية
اذ الواحد الحقيقي ما يكون منزه الصفات عن التركيب الذهني
والخارجي والتعدد وما يستلزم احدهما كالجسمية والتحيز والمشاركة

في الحقيقة ولوازمها كوجوب الوجود والقدرة الذاتية والحكمة
التامة والعلم هو المرجع والمقصود في الحوائج والكفو هو المثل
فاول هذه السورة الكريمة دل على الاحدية وآخرها على الواحدية
برب الفلق الفلق ما يفلق عنه الشيء اي يشق فعل بمعنى مفعول
وهو يعم جميع الممكنات فانه جل شانه فلق عنها ظلمة عدمها
بنور الايجاد والفلق باسكان اللام مصدر فلقت الشيء فلقا
اي شققته شقا والغاسق الليل الشديد الظلمة ووقب
اي دخل ظلامه في كل شيء والنفاثات في العقد اي النفوس
او النساء السواحر اللواتي يعقدن في الخيط عقدا وينفثن عليها
واعلم ان معاشر الامامية على ان السحر لم يؤثر في النبي
وامره صلعم في هذه السورة بالاستعاذة من سحرهن لا يدل على
تاثير السحر فيه صلعم كالدعاء في ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا

والاما لقد

ولا ما نقله مخالفونا من ان السحر اثر فيه صلعم كما رواه البخاري و
مسلم من انه سحر حتى انه كان يخيل اليه انه فعل الشيء ولم يكن
فعله فهو من جملة الاكاذيب ولو صح ما نقلوه لصدق قول الكفار
ان تتبعون الا رجلا مسحورا ولا الاعتذار بانهم ارادوا
ان السحر اثر فيه جنونا فهو اعتذار واهٍ اذ الاثر الذي نقلوه
لا يقصر عنه والخناس الذي يخنس اي يتأخر اذا ذكر الانسان
ربه تعالى وسنذكر تفسير الفاتحة في خاتمة الكتاب ان شاء الله تعالى
لا تأخذه سنة ولا نوم السنة فتور يتقدم النوم وتقديمها عليه
مع ان القياس في النفي الترقي من الاعلى الى الاسفل لعكس
الاثبات لتقدمها عليه طبعا او المراد نفي هذه الحالة المركبة التي
تعتري الحيوان ولا يؤوده حفظهما اي لا يثقله ولا يتعبه والطاغوت
الشيطان او ما يعبد من دون الله او ما يصد ويمنع عن عبادته

جل شانه بلا انفصال اي لا انقطاع ثم استوى على العرش

اي استولى يغشي الليل النهار اي يغطيه به يطلبه حثيثا عجل

من الحث اي يتعقبه سريعا كأن احدهما يطلب الآخر لسرعته

والشمس والقمر والنجوم منصوبة بالعطف على السموات

ومسخرات حال منها في قراءة النصب ومرفوعة بالابتداء

ومسخرات خبره في قراءة ادعوا تضرعا وخفية اي حال كونكم

متضرعين ومخفين فان دعاء السر افضل انه لا يحب المعتدين

في الدعاء بطلب ما لا يليق بهم كرتبة الانبياء وبالصياح

بالدعاء وادعوه خوفا وطمعا اي حال كونكم خائفين من الرد

لقصور اعمالكم وطامعين في الاجابة لسعة رحمته ووفور كرمه

مدادا لكلمات ربي اي مدادا لكتب به كلمات علمه وحكمته وآياته

لنفد البحر اي انتهى ولم يبق منه شيء ولو جئنا بمثله اي البحر

مرادا اى زيادة ومعونة لمن كان يرجو لقاء ربه احسن الرجوع
اليه يوم القيمة والصافات صفا قد تفسر الصافات والزاجرات
والتاليات بطوايف الملائكة الصافين فى مقام العبودية
على حسب مراتبهم الزاجرين للاجرام العلوية والسفلية لى
مايراد منها بالامر الالهى التاليين ايات الله على انبيائه
وقد تفسر بنفوس العلماء الصافين فى العبادات الزاجرين
عن الكفر والفسق بالبراهين والنصايح التالين ايات الله
وشرايعه وقد تفسر بنفوس المجاهدين الصافين حال القتال
الزاجرين الخيل او العدو والتالين ذكر الله لا تشغلهم عنه
ما هم فيه من المحاربة ورب المشارق اى مشارق الشمس او
مشارق الكواكب انا زينا السماء الدنيا اى التى هى اقرب
اليكم من دنى يدنو بزينة الكواكب الاضافة بيانية

وعلى تقدير انه تزيين الزينة فالكواكب بدل منها ولا ما اشتهر

من ان الثوابت ثابتة مركوزة في الفلك الثامن وكل

واحدة من السبعة الباقية منفردة بواحدة من السيارات

السبع لا غير فلم يقم برهان على ثبوته واشتمال فلك القمر

على كواكب واقعة في غير ممر السيارات وممر الثوابت

المرصودة لم يثبت دليل على امتناعه ولو ثبت لم

يقدح في تزيين فلك القمر بتلك الاجرام المشرقة

لرؤيتهم فيه وان كانت مركوزة فيما فوقه وحفظا من

كل شيطان مارد ونصب حفظا على المصدرية اي

حفظناها حفظا اذ لم يسبق ما يصلح لعطفه عليه وقد يحمل

عطفا على علة دل عليها الكلام السابق اي انا خلقنا

الكواكب زينة وحفظا والمارد الخارج عن الطاعة لا يسمعون

الى الملاء الأعلى جملة مستأنفة لبيان حالهم بعد الحفظ
لا صفة للشياطين المفهومة من كل شيطان او لا حفظ من
لا يسمع والملاء الأعلى الملائكة لكونهم في الأعلى
كما ان الملاء الأسفل الانس والجن لكونهم في الارض
وتعدية السماع او التسمع على قرائتي التخفيف والتشديد
بالى لتضمين معنى الاصغاء مبالغة في نفيه ويقذفون من
كل جانب دحورا اى يرمون من كل جانب من جوانب
السماء يقصدونه لاستراق السمع ودحورا اى طردا
مفعول لأجله اى يقذفون للطرد او مفعول مطلق لقربه
من معنى القذف ولهم عذاب واصب في الآخرة
والواصب الدائم الشديد الا من خطف الخطفة استثناء
من فاعل يسمعون اى اختلس خلسة من كلام الملائكة

فاتبعه شهاب ثاقب اي تبعه شهاب مضيء كانه يثقب الجو
بضوئه والشهاب ما يرى كأن كوكبا انقض وما خمّنه الطبيعيون
من انه بخار فيه دهنية يصعد الى كرة النار فيشتعل لم يثبت
ولو صح لم ينافِ ما دلت عليه الآية الكريمة ولا ما دل
عليه قوله تعالى وتقدس انا زينا السماء الدنيا بمصابيح
وجعلناها رجوما للشياطين فان الشهاب والمصابيح
يطلقان على المشتعل وكل مشتعل في الجو زينة السماء
ولا استبعاد في اصعاد الله سبحانه ذلك البخار الدهني
عند استراق الشيطان السمع فيشتعل نارا فيحرقه
وليس خلق الشيطان من محض النار الصرفة كما ان خلق
ليس الانسان من محض التراب فاحتراقه من النار التي هي ادون
من نارية ممكن ولعل الشياطين لا يسمعون كلام الملائكة

الا اذا اشهوا في الصعود الى قرب كرة الاثير فاذا استرق
الشيطان السمع وبادر الى النزول لحقه الشهاب فاحرقه
فلذلك عبر سبحانه عن انتهاء الشهاب اليه باتباعه له ان استطعتم
ان تنفذوا اي تخرجوا من اقطار السموات والارض هاربين
من الله سبحانه فانفذوا منها لا تنفذون الا بسلطان جملة
براسها اي لا تقدرون على النفوذ منها الا بقوة تامة
ومن اين لكم ذلك والسلطان مصدر كالغفران ومعناه التسلط
ومنه قوله تعالى ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا
اي تسلطا على القصاص او اخذ الدية يرسل عليكما شواظ
اي لهب من نار ونحاس اي دخان او صفر مذاب
يصب على رؤسهم ورفعه بالعطف على شواظ وعلى قرائة
الجر عطف على نار فلا تنتصران اي لا تمتنعان من ذلك

فاشعا متصدعا من خشية الله التصدع التشقق والغرض

توبيخ القارى على عدم تخشعه عند قرائة القرآن لقساوة

قلبه وقلة تدبره معانيه عالم الغيب والشهادة اى ما

غاب عن الحس وما حضر او السر والعلانية القدوس

البالغ فى النزاهة عما يوجب النقص السلام مصدر وصف

به للمبالغة والمراد السالم من النقائص بأسرها وسميت

الجنة دار السلام لأنها سكانها سالمون من كل آفة

او لأنها داره جلت شأنه المؤمن واهب الأمن وهو

الصدق سمى سبحانه مؤمنا لأنه يؤمن عذابه من اطاعه

المهيمن الرقيب الحافظ لكل شئ العزيز الذى لا يعادله

شئ ولا يماثله او الغالب الذى لا يغلب ومنه قوله

وعزنى فى الخطاب اى غلبنى الجبار الذى يجبر الخلق

ويقهرهم على بعض الأمور التي ليس لهم فيها اختيار ولا على
تقدير؟ قدرة او يجبُر حالهم ويصلحه المتكبر ذو الكبرياء
عن الحاجة والنقص الخالق البارئ المصور قد يظن ان
الثلثة مترادفة لأنها بمعنى الايجاد والأنشاء فذكرها
للتاكيد وليس كذلك بل هي امور متخالفة الا ترى ان البيت
يحتاج الى تقدير في الطول والعرض والى ايجاد بوضع الاحجار
والأخشاب على نهج خاص والى تزيين ونقش وتصوير
فهذه امور ثلثة مترتبة بعيد بعضه جار ثانه في ايجاد
الخلايق في كتم العدم فله سبحانه باعتبار كل منها اسم
على ذلك الترتيب ليسبح له ما في السموات والأرض نزه التسبيح
اما بلسان الحال فان كل ذرة في ذرات الموجودات
ناطق بلسان حالها على وجود صانع حكيم واجب الوجود

لذاته ولابد من العقل وهو في ذوي العقول ظاهر

ولا غيرهم من الحيوانات فذهب فرقة عظيمة الى ان

كل طائفة منها تسبح ربها بلغتها واصواتها كبني آدم

وحملوا عليه قوله تعالى وما من دابة في الارض ولا طائر

يطير بجناحيه الا امم امثالكم ولا غير الحيوانات من

الجمادات فذهب جم غفير الى ان لها تسبيحا ثابتا بلفظها

واعتقدوا بقوله تعالى وان من شيء الا يسبح بحمده و

قالوا لو اريد به التسبيح بلسان الحال لا احتاج قوله جل شأنه

ولكن لا تفقهون تسبيحهم الى تأويل وذكروا ان الاعجاز

في تسبيح الحصى في كف النبي صلعم ليس من حيث نفس التسبيح

بل من حيث اسماع الصحابة والا فهي في التسبيح دائما

ان تخرجني من الدنيا آمنا او من الذنوب التي بيني وبين خلقك

باذنهم

بلغ قباله

بأن توفقني للتخلص منها وتدخلني الجنة أي لما أمن العقاب
قبل دخولها بأن تعفو عن ذنوبي وتدخلنيها وهذه الجملة
كالمؤكدة لسابقتها ولا حول ولا قوة إلا بالله قد يراد من
الحول هنا القدرة أي لا قدرة على شيء ولا قوة إلا بإعانة
الله سبحانه وقد روي أن الحول هنا بمعنى التحول والانتقال
والمعنى لا حول لنا عن المعاصي إلا بعون الله ولا قوة لنا
على الطاعات إلا بتوفيق الله سبحانه روى ذلك رئيس المحدثين
في كتاب التوحيد عن الباقر فينبغي قصد هذا المعنى المروي
لا غير واكشف همي وفرج غمي قد يفرق بينهما بأن الهم
ما يقدر الإنسان على إزالته كالإفلاس مثلا والغم
ما لا يقدر على إزالته كموت الولد وقد يفرق بينهما بأن
الهم قبل نزول المكروه والغم بعده فرجت كل غاشم

اي مبغض وطارق اي وارد في الليل لشر الصامت و

الناطق كثيرا ما يطلق الصامت على الجماد والناطق على الحيوان

وان كان من الحيوانات العجم يقال فلان لا يملك صامتا

ولا ناطقا اي لا يملك شيئا ومنه قول الفقهاء الزكوة في الناطق

والصامت ويجوز ان يراد هنا بالناطق معناه المعروف

ببديع السموات والارض من قبيل حسن الغلام اي ان السموات

والارض بديعة اي عديمة النظير وقد يقال المراد بالبديع المبدع

اي موجد من غير مثال ثم بين تلبس من قبيل اجراء الصفة

على غير من هي له ونوقش بان مجيء فعيل بمعنى مفعل لم يثبت في اللغة مُفعِل

وان ورد فشاذ لا يقاس عليه وفيه كلام سنذكره في الكتاب

الثالث ما لاح الجديدان هما الليل والنهار وما المراد

الخافقان هما المشرق والمغرب والمراد هنا بقاؤهما

دوامه الكاذبة

وما حدى الحاديان هما الليل والنهار كأنهما يحديان
بالناس ليسيروا الى قبورهم كالذي يحدى بالابل وما
عسعس ليلا اقبل وادبر وهو من الاضداد وما ادلهم
ظلام بتشديد الميم على وزن اقشعر اى اشتدت ظلمته
وما تنفس صبح اى ظهر وعبر عنه بالتنفس لهبوب الريح
عنده فكأنه تنفس به خطيب وفد المؤمنين خطيب
القوم في اللغة كبيرهم الذي يخاطب السلطان ويكلمه في
حوائجهم والوفد بفتح الواو يراد به هنا الجماعة المكسو
حلل الامان المراد لان امته من النار قال الله تعالى
قال له ولسوف يعطيك ربك فترضى وهو صلعم
لا يرضى بدخول احد من امته كما ورد في الحديث وحلل في النار
الامان استعارة وذكر الكسوة ترشيح وعزائم مغفرة

ای محتاجا فی هذا المراد ما یجعلها حتما فلما فزعت الیک منه

فزعت بالفاء والزای معجمتین والعین المهملة وقد صغرت وکفی

بالعین المعجمة والباء الموحدة المشددة من الغبار والکلام

استعارة ولولا تعلیق جواب لولا ما یأتی من قوله لقد

کان ذلک الایاس علی مشتملا لا تقنطوا ای لا تیأسوا کما

قد بینا ای رجوتنا داخرین ای ذلیلین صاغرین قد

اسبل دمعی حسن الظن بک اسبال الدمع اجراؤه

والمراد ان حسن ظنی بعفوک عن المذنبین وصفحک

عن العاصین وان عظمت ذنوبهم وکثرت خطایاهم

قد ابکانی فان قلت حسن الظن موجب للمسرة والابتهاج

لا للبکاء قلت المراد البکاء من شدة الفرح وتعلیل

ذللی ای حبله مشمولا بالعفو والغفران واقالة عثرتی

الاقالة

الأقالة المسحة والتأوز والعثرة الخطيئة مأخوذة
من عثرة الرجل ومجاهد الناكثين المراد بهم عسكر
الجمل ورؤسائه الذين نكثوا بيعته والقاسطين
معوية واعوانه الذين عدلوا عنه والقسوط هو العدول
عن الحق والمارقين المراد بهم الخوارج الذين مرقوا
من الدين كما يمرق السهم من القوس كما ورد في الحديث
اما بجيران والأوصاف الستة السابقة نعوت و
يراد بها معنى الثبوت لا الحدوث فصح وقوعها نعتا
للمعرفة كما قالوه في قوله تعالى مالك يوم الدين والقبول
في جملتها والتسليم لرواتها العطف للبيان والتوضيح
والجملة بالفتحات جمع حامل والمراد ناقلوه واعلاه ما
وضنا را اي هداة والأعلام جمع علم وهو الجبل الذي يعلم

به الطريق في الصحاري والمنار بفتح الميم الموضع المرتفع

الذي توقد في اعلاه النار لهداية الضال ونحوه

لا مفزع ولا ملجا العفف تقشري ومعقلي من المخاوف

المعقل بفتح الميم وكسر القاف قريب من معنى الحصن

يطلق على الملجاء الامام لطلبتي اي قدام حاجتي ومطلبي و

الطلبة بفتح الطاء وكسر اللام ومعولي على صيغة اسم

المفعول اي ثقتي ومعتمدي وطغني بالظاء المعجمة والعين

المهملة ساكنة ومفتوحة اي سيري وسفري ومنقلبي و

مثواي اي رجوعي واقامتي او حركتي وسكوني من

نائلك اي من عطيتك واحسانك ومنه النوال

من رديك بفتح الراء اي من فرجك والمفك ارتتاج

مذاهبها الارتتاج بتائين مثناتين فوقانيتين واخره جيم

بلغ ٦ اشتاق

معنى الانغلاق يقال ارتجت الباب اي اغلقته من كل
ضنك مرحباً الضنك بالضاد المعجمة المفتوحة والنون الساكنة
الضيق ومجدك اي كرمك وعظمتك والدبابة التي
حضّ عليها بالضاد المعجمة المشددة اي بالغ في ترشيحها
وحث على الاتصاف بها أمّ بتشديد الميم اي قصد وتوالت
عن ورني تكرم اي تقرب وتنكدت الطلب بالدال
المهملة اي تعسر وتعذر وانقطع واعيت الحيل بالعين المهملة
والياء المثناة التحتانية اي تعب منيخ بالنون آخره
خاء معجمة اي مقيم بفنائك الفناء بكسر الفاء وبعده نون
الفضاء حول الدار والكلام استعارة واذا تلاحكت
عليّ الشدائد بالحاء المهملة اي تداخلت والتصقت بي
ونابتني الغيران اصابني والغيرنا بضم الضاد سواك

واما بفتحها فصد لنفع وشملتني الخصاصة بالخاء المعجمة

المفتوحة وصادين مهملتين بينهما الف بمعنى الاحتياج وعرتني

الحاجة اي شملني وتوسمت بالذلة اي صرت موسوما بها

وحقت على الكلمة اي صرت حقيقا بكلمة العذاب فامسح

ماابي اي اذهب وازل ويجوز قراءته بالصاد المهملة ايضا

والمعنى واحد والابراع لسكنك الابراع بالياء المثناة التحتية اي

ولعدد اي واخره عين مهملة اي بهام ولا تخلي من يدك

بالخاء المعجمة وتشديد اللام من التخلية لسبت ببديع من ولا

بدع بالسكان الدال والمراد ان العطية التي لا يحتاج معها

الى غيرك ليست امرا بديعا غريبا لم تعهد منك من ولا تنك

بفتح الواو اي من امدادك واعانتك ادفع القرعة بكسر الصاد

المهملة واسكان الراء الوقوع في بلية وانعش السقطة

اقرى

انعش بالنون والعين المهملة المفتوحة وآخره شين معجمة
وهو كارفع وزنا ومعنى ويراد بالسقطة ما يراد من الصرعة
والكلام استعارة ولا يتنكر ان يسكر ويستبعد وارحم
الهفوة بفتح الهاء واسكان الفاء اي الذلة خذ بيدي
من دحض المزلة دحض بالحاء المهملة والضاد المعجمة اي
انقذني من مزلقة الخطيئة فقد كبوت بالباء الموحدة اي
وقعت على يولج كل واحد منهما في صاحبه ويولج صاحبه فيه اي يدخل وجدها
كلا من الليل والنهار في الآخر بأن ينقص من احدهما شيئاً
ويزيده في الآخر كنقصان نهار الشتاء وزيادة ليله و
زيادة نهار الصيف ونقصان ليله فان قلت هذا المعنى
يستفاد من قوله ٢ يولج كل واحد منهما في صاحبه فأي فائدة
في قوله ٢ ويولج صاحبه فيه قلت مراده ٢ و التنبيه على امر بالواو الحالية صح

مشهور وهو حصول الزيادة والنقصان معا في كل من

الليل والنهار في وقت واحد وذلك بحسب اختلاف

البقاع كالشمالية عن خط الاستواء والجنوبية عنه سواء

كانت مسكونة او لا فان صيف الشمالية شتاء الجنوبية

وبالعكس فزيادة النهار ونقصانه ولو لم يصرح بقوله ويولج

حاجة فيه لم يحصل التنبيه على ذلك بل كان الظاهر من

كلامه وقوع زيادة النهار في وقت ونقصانه في آخر وكذا

الليل كما هو محسوس معروف للخاص والعام فالواو في قوله

ويولج حاجة فيه واو الحال باضمار مبتدا كما هو المشهور

بين النحاة ونفضات القلب بالنون والضاد المعجمة من

النهوض والمراد التردداتُ البدنية الموجبة للنصب اي التعب

ويروي بهفات بالياء الموحدة والفاء المعجمة من هفة اي لحظة

القلم

واو من زيت واوصيائهم من زيت

زيادة الليل ونقصانه في وقت

ذلك اي ثقلة لتكون لهم جاما بفتح الجيم اي راحة وتيسرا اخبارهم

اي نختبر ؟ ومنه قوله تعالى يوم تبلى السرائر فلقت لكنا من الا مناح

قد علم حائسن وما بلت بثائين مثلثتين من البث بالتشديد

وهو التوزيق مقيمة وش خصمة المراد بالت حض هنا

ضد المقيم وما كن تحت الرثى ماكن بالتشديد ما

خفى تحت التراب ليس لنا من الامر الا ما قضيت المراد بالامر

النفع فالمعطوفة عليها كالمفسرة لها شانه بتشديد بالباء

المثناة الفوقانية اي مهيئا بارتكاب جريرة الجريرة

بالجيم والراء الجناية ومنه ضمان الجريرة والمراد بها هنا

الخليعة واذراف صغيرة اي الت بها واجول للاار

الكثر واغلينا فيه من السيئات اي احعلنا فالين منها

يشرع الكرام الكاتبين موننا هذا كناية عن طلب العصمة

خرکن رکلام والاشتغال بما لیس فیه نفع دینوی ولا اخروی

اذ یحصل به التخفف عن الکرام الکاتبین بتعلیقات ما یکتبونه

من افعالنا واقوالنا مستعملا المحبتک من اضافة المصدر الی

الفاعل او المفعول وحیاطة الاسلام بالحاء المهملة

والیاء المثناة التحتانیة والطاء المهملة ای حفظه وحراسته

واوقفهم عما حذرت من وقف عن النهی ای لم یرد خرقه

وخیرتک من خلقک بکسر الخاء المعجمة والیاء المثناة

التحتانیة والراء المفتوحتین ای المختار المنتخب دعاء

بتشکیل الیاء ایضا فصل واعلم انه قد ورد تقسیم

النهار الی اثنتی عشرة ساعة ونسبة کل واحدة الی

واحد من الائمة الاثنی عشر سلام الله علیهم وتخصیصها بدعاء

یدعی به فیها وانا اذکر کلا منها مع دعائها فی محلها ان شاء الله تعالی

فان

وخیرتک من خلقک بالجر عطف علی ملائکتک او بالنصب عطف علی محل الاول

فالساعة الأولى هي هذه الساعة التي كلامنا في هذا الباب

فيها أعني ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس وهي منسوبة إلى

مولانا أمير المؤمنين عليه السلام وهذه دعاؤها اَللّٰهُمَّ

رَبَّ الظَّلامِ وَالفَلَقِ وَالفَجْرِ وَالشَّفَقِ وَاللَّيلِ

وَمَا وَسَقَ وَالقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ خَالِقَ الإِنسَانِ

مِنْ عَلَقٍ أَظْهَرْتَ قُدْرَتَكَ بِبَدِيعِ صُنْعِكَ

وَخَلَقْتَ عِبَادَكَ لِمَا كَلَّفْتَهُمْ مِنْ عِبَادَتِكَ

وَهَدَيْتَهُمْ بِكَرَمِ فَضْلِكَ إِلَى سُبُلِ طَاعَتِكَ

وَتَفَرَّدْتَ فِي مَلَكُوتِكَ بِعَظِيمِ السُّلْطَانِ

وَتَوَدَّدْتَ إِلَى خَلْقِكَ بِقَدِيمِ الإِحْسَانِ

وَتَعَرَّفْتَ إِلَى بَرِيَّتِكَ بِجَسِيمِ الامْتِنَانِ بار بار

يَا مَنْ يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ

هو في شأن اسئلك اللهم بمحمد خاتم
النبيين الذي نزل الروح الامين على قلبه
ليكون من المنذرين بلسان عربي
مبين وبأمير المؤمنين علي بن ابي طالب
ابن عم الرسول وبعل البتول الذي
فرضت ولايته على الخلق وكان بدوه
حيث دار الحق ان تصلي على محمد وآل محمد
فقد جعلتهم وسيلتي وقدمتهم امامي
وبين يدي حوائجي وان تغفر لي
ذنبي وتطهر لي قلبي وتستر عيبي
وتفرج كربي وتبلغني من طاعتك وعبادتك
املي وتقضي لي حوائجي للدنيا والآخرة

(١٣٩) ١٢١

يا ارحم الراحمين وذلك ان تجعل هذا الدعاء
من جملة التعقيب ولكن آخر ما تاتي به بعد الصلوة بسجدتي
الشكر روي رئيس المحدثين في الفقيه عن ابي عبد الله
انه قال سجدة الشكر واجبة على كل مسلم تتم بها صلوتك
وترضي بها ربك وتعجب الملئكة منك وان العبد
اذا صلى ثم سجد سجدة الشكر فتح الرب الحجاب بين
العبد وبين الملائكة فيقول يا ملائكتي انظروا الى عبدي
ادى فرضي واتم عهدي ثم سجد لي شكرا على ما انعمت به
عليه ملائكتي ماذا له فيقول الملائكة يا ربنا رحمتك
ثم يقول الرب تعالى ثم ماذا فيقول الملائكة يا ربنا
جنتك فيقول الرب تعالى ثم ماذا فيقول الملائكة يا ربنا
كفاية مهمه فيقول الرب تعالى ثم ماذا فلا يبقى شيء من الخير

الا قالته الملائكة فيقول الله تعالى يا ملائكتي ثم ماذا فيقول الملائكة

يا ربنا لا علم لنا فيقول الله تعالى لاشكرنه كما شكرني

واقبل اليه بفضلي واريه رحمتي ويستحب الاطالة فيهما فقد

روي في الفقيه ايضا ان الكاظم ع كان يسجد بعد ما يصلي الصبح

فلا يرفع راسه ع حتى يتعالى النهار واذا سجدتها لفرش ذراعيك

وتلصق صدرك وبطنك بالارض وتأتي بما رواه ثقة

الاسلام في الكافي بسند حسن عن ابي الحسن الماضي عليه السلام

فيقول في الدعاء اَللّٰهُمَّ اِنّي اُشْهِدُكَ وَاُشْهِدُ

ملائِكَتَكَ وَاَنْبِيائَكَ وَرُسُلَكَ وَجَميعَ

خَلْقِكَ اَنَّكَ اَنْتَ اللّٰهُ رَبّي وَالْاِسْلامَ

دِيني وَمُحَمَّدًا صلعم نَبِيّي وَعَلِيًّا وَالْحَسَنَ

وَالْحُسَيْنَ وَعَلِيًّا وَمُحَمَّدًا وَجَعْفَرًا وَمُوسىٰ

ابن

وَعَلِيّاً وَمُحَمَّداً وَعَلِيّاً وَالْحَسَنَ وَمُحَمَّداً
سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَئِمَّتِي بِهِمْ أَتَوَلَّى وَ
مِنْ أَعْدَائِهِمْ أَتَبَرَّءُ ثُمَّ تَقُولُ اَللّٰهُمَّ إِنِّي
أَنْشُدُكَ دَمَ الْمَظْلُومِ ثَلٰثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ تَقُولُ
اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَنْشُدُكَ بِإِيوَائِكَ عَلَى نَفْسِكَ
لِأَوْلِيَائِكَ لَتُظْفِرَنَّهُمْ بِعَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِمْ
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ ثُمَّ تَقُولُ اَللّٰهُمَّ أَسْئَلُكَ الْيُسْرَ بَعْدَ
الْعُسْرِ ثَلٰثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ تَضَعُ خَدَّكَ الْأَيْمَنَ عَلَى الْأَرْضِ وَ
تَقُولُ يَا كَهْفِي حِينَ تُعْيِينِي الْمَذَاهِبُ وَ
تَضِيقُ عَلَيَّ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ يَا بَارِئَ
خَلْقِي رَحْمَةً بِي وَكَانَ عَنْ خَلْقِي غَنِيّاً صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى الْمُسْتَحْفَظِينَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ

وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى الْمُسْتَحْفِظِينَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثُمَّ خدك الأيسر على الأرض

وتقول ثلث مرات يَا مُذِلَّ كُلِّ جَبَّارٍ وَيَا

مُعِزَّ كُلِّ ذَلِيلٍ قَدْ وَعِزَّتِكَ بَلَغَ بِي مَجْهُودِي

ثم تقول ثلث مرات يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا كَاشِفَ

الْكُرَبِ الْعِظَامِ ثم تأتي بسجدة الثانية وتقول فيها

مائة مرة شُكْراً شُكْراً ثم تسأل حاجتك وعنه

انه كان يقول في سجدة الشكر بصوت حزين ودموعه

تجري عَصَيْتُكَ رَبِّي بِلِسَانِي وَلَوْ شِئْتَ وَعِزَّتِكَ

لَأَخْرَسْتَنِي وَعَصَيْتُكَ بِبَصَرِي وَلَوْ شِئْتَ

وَعِزَّتِكَ لَأَكْمَهْتَنِي وَعَصَيْتُكَ بِسَمْعِي وَ

لَوْ شِئْتَ وَعِزَّتِكَ لَأَصْمَمْتَنِي وَعَصَيْتُكَ

بِيَدِي وَلَوْ شِئْتَ وَعِزَّتِكَ لَكَنَعْتَنِي
وَعَصَيْتُكَ بِرِجْلِي وَلَوْ شِئْتَ وَعِزَّتِكَ
لَجَذَمْتَنِي وَعَصَيْتُكَ بِفَرْجِي وَلَوْ شِئْتَ
وَعِزَّتِكَ لَعَقَمْتَنِي وَعَصَيْتُكَ بِجَمِيعِ
جَوَارِحِي الَّتِي أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ وَلَيْسَ هٰذَا
جَزَاؤُكَ مِنِّي ثم يقول العفو العفو مائة مرة ثم يلصق
خده الأيمن ويقول ثلث مرات بصوت حزين بُؤْتُ
إِلَيْكَ بِذَنْبِي عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي
فَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ غَيْرُكَ
مَوْلَايَ ثم يلصق خده الأيسر ويقول ثلث مرات
اِرْحَمْ مَنْ أَسَاءَ وَاقْتَرَفَ وَاسْتَكَانَ
وَاعْتَرَفَ ويقول اذا رفعت رأسك من سجدتي الشكر

القشرة موفد

كما في اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلٰى مَا خَلَقْتَنِيْ وَلَمْ اَكُ
شَيْئًا مَذْكُوْرًا رَبِّ اَعِنِّيْ عَلٰى اَهْوَالِ الدُّنْيَا
وَبَوَائِقِ الدَّهْرِ وَنَكَبَاتِ الزَّمَانِ وَ
كُرُبَاتِ الْاٰخِرَةِ وَمُصِيْبَاتِ اللَّيَالِيْ
وَالْاَيَّامِ وَاكْفِنِيْ شَرَّ مَا يَعْمَلُ الظَّالِمُوْنَ فِي
الْاَرْضِ وَفِيْ سَفَرِيْ فَاصْحَبْنِيْ وَفِيْ اَهْلِيْ
فَاخْلُفْنِيْ وَفِيْمَا رَزَقْتَنِيْ فَبَارِكْ لِيْ وَفِيْ
نَفْسِيْ لَكَ فَذَلِّلْنِيْ وَفِيْ اَعْيُنِ النَّاسِ فَعَظِّمْنِيْ
وَاِلَيْكَ يَا رَبِّ فَحَبِّبْنِيْ وَبِذُنُوْبِيْ فَلَا تَفْضَحْنِيْ
وَبِعَمَلِيْ فَلَا تُبْسِلْنِيْ وَبِسَرِيْرَتِيْ فَلَا تُخْزِنِيْ
وَمِنْ شَرِّ الْاِنْسِ فَسَلِّمْنِيْ وَلِمَحَاسِنِ الْاَخْلَاقِ الجنِّ و من
فَوَفِّقْنِيْ وَمِنْ مَسَاوِي الْاَخْلَاقِ فَجَنِّبْنِيْ
لا ربك

وَاِلَى مَنْ تَكِلُنِي يَا رَبَّ الْمُسْتَضْعَفِيْنَ وَاَنْتَ
رَبِّيْ اِلَى عَدُوٍّ مَلَّكْتَهُ اَمْرِيْ اَمْ اِلَى
بَعِيْدٍ فَيَتَجَهَّمُنِيْ فَاِنْ لَمْ تَكُنْ غَضِبْتَ
عَلَيَّ يَا رَبِّ فَلَا اُبَالِيْ غَيْرَ اَنَّ عَافِيَتَكَ
اَوْسَعُ لِيْ وَاَحَبُّ اِلَيَّ اَعُوْذُ بِنُوْرِ وَجْهِكَ
الَّذِيْ اَشْرَقَتْ بِهِ السَّمٰوَاتُ وَالْاَرْضُ
وَكَشَفْتَ بِهِ الظُّلْمَةَ وَصَلُحَ عَلَيْهِ اَمْرُ الْاَوَّلِيْنَ
وَالْاٰخِرِيْنَ اَنْ يَحِلَّ عَلَيَّ غَضَبُكَ وَيَنْزِلَ
بِيْ سَخَطُكَ لَكَ الْحَمْدُ حَتّٰى تَرْضٰى وَبَعْدَ
الرِّضَا وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ توضيح

رَبَّ الظَّلَامِ وَالْفَلَقِ المراد بالفلق النور وَاللَّيْلِ وَمَا
وَسَقَ اي ما جمع وستر وَالْقَمَرِ اِذَا اتَّسَقَ اي اجتمع

دمه وصار بدرا دكان بدر حيث دار الحق المضارع على

في الحق وضمير الماضي عائد اليه عليه السلام لينطبق على قول النبي صلى

اللهم ادر الحق معه كيفما دار ولعل تأخير الفاعل لرعاية الفواصل

كما قال سبحانه فأوجس في نفسه خيفة موسى

أنشدك دم المظلوم أنشد على وزن أقعد يقال نشدت

فلانا أنشده أي قلت له نشدتك الله أي سألتك

بالله والمراد هنا أسألك بحقك أن تأخذ بدم المظلوم

أعني الحسين عليه السلام وتنتقم من قتلته ومن الأولين الذين

أسسوا أساس الظلم والجور عليه وعلى أبيه وأخيه سلام

الله عليهم أجمعين بابوائك على نفسك الأنواء باكياء

المثناة التحتانية وآخره ألف ممدودة العهد وعلى المستحفظين

يقرأ بالبناء للفاعل والمفعول معا أي استحفظوا الأمانة

الإلهية

اي حفظوها او استحفظهم الله تعالى اياها يا كهفي حين تعييني
المذاهب اي يا ملجاي حين تتعبني سالكا الى الخلق وترددا
اليهم وتعييني بيائين مثناتين من تحت او بنونين اولهما
مشددة ويليهما ياء مثناة تحتانية وتضيق علي
الارض بما رحبت اي بسعتها وما مصدرية والرحب السعة
ولو شئت وعزتك لأكمهتني اي لأعميتني والأكمه الذي
ولد أعمى لكنعتني بالنون والعين المهملة اي لقبضت اصابع
لجذمتني بالجيم والذال المعجمة اي لقطعت رجلي فان قيل
كيف يصدر عن المعصوم مثل هذا الدعاء قلنا ان الأنبياء
والأئمة عليهم السلام لما كانت اوقاتهم مستغرقة في ذكره
وقلوبهم مشغولة به جل شانه وكانوا اذا اشتغلوا بلوازم
البشرية من الأكل والشرب والنكاح وسائر المباحات

عدّه اولك ذنبا وتقصيرا لكان الذين يجالسون للملك

لو اشتغلوا وقت مجالسته و ملاحظة بالالتفات الى

غيره لعدّه اولك تقصيرا واعتذروا منه ومع هذا

يحمل مارواه ثقة الاسلام في الكافي عن الصادق ع ان رسول

الله صلعم كان يتوب الى الله عزّ وجلّ كلّ يوم سبعين مرّة

وكذا ما رواه العامة في صحيحهم انه صلى الله عليه وآله قال

انه ليغان على قلبي واني لاستغفر بالنهار سبعين مرّة

بؤت اليك بذنبي بُؤت بالباء الموحدة المضمومة والهمزة

والواو ثم تاء مثناة اي اقررت وبوائق الدهر مصائبه

وتعلى فلا تبسلني بالباء الموحدة والسين المهملة اي

لا تردني الى الهلاك ومنه قوله تعالى ان تبسل نفس

بما كسبت اي الى بعيد فتجهمني اي يعبس وجهه اذا وجهني

البارائة

الباب الثاني فيما بين طلوع الشمس الى الزوال قد مرّ في اواخر الباب الأول انه قد ورد تقسيم النهار الى اثني عشر ساعة لكل واحد من الأئمة الاثني عشر عليهم السلام ساعة ولكل ساعة دعاء يختص بها فالساعة الأولى وهي ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس لأمير المؤمنين عليه السلام وقد ذكرنا دعائها في آخر ذلك الوقت فلنذكر هنا ما يختص بهذا الوقت فنقول الساعة الثانية من طلوع الشمس الى ذهاب حمرتها وهي للحسن عليه السلام وتدعوا فيها بهذا الدعاء اَللّٰهُمَّ يا خالِقَ السَّمٰواتِ وَالأَرضِ وَمالِكَ البَسطِ وَالقَبضِ وَمُدَبِّرَ الأَبرامِ وَالنَّقضِ وَمَن لا يُجيبُ المُضطَرَّ اِذا دَعاهُ وَيَكشِفُ السُّوءَ يا مالِكُ يا جَبّارُ يا واحِدُ يا قَهّارُ يا عَزيزُ يا غَفّارُ يا مَن لا تَترُكُهُ

مُجيبُ نسخه

الأبصار وهو يدرك الأبصار يا من لا يمسك
خشية الإنفاق ويا من لا يقتّر خوف الإملاق
قبل الاستحقاق يا كريم يا رزّاق يا مبتدئاً بالنعم قبل استحقاقها
ويا من ينزّل الروح من أمره على من
يشاء من عباده لينذر يوم التلاق
كثرت نعمتك عليّ وصغر في جنبها شكري
ودام غناك عنّي وعظم إليك فقري
أسألك يا عالم سرّي وجهري يا من لا يقدر
سواه على كشف ضرّي أن تصلّي على محمّد رسولك
المختار وحجّتك على الأبرار والفجّار و
على أهل بيته الطاهرين الأخيار و
أتوسّل إليك بالأنزع البطين علماً وبالإمام

الزَّكِيِّ الحَسَنِ المَقتُولِ سَمّاً فَقَدِ استَشفَعتُ

بِهِم وَ قَدَّمتُهُم اَمَامِي وَبَينَ يَدَي حَوائِجِي

اَن تَزِيدَنِي مِن لَدُنكَ عِلماً وَتَهَبَ لِي

حُكماً وَتَجبُرَ كَسرِي وَتَشرَحَ بِالتَّقوىٰ

صَدرِي وَتَرحَمَنِي إِذَا انقَطَعَ مِنَ الدُّنيَا

اَثَرِي وَتَذكُرَنِي إِذَا نُسِيَ ذِكرِي بِرَحمَتِكَ

يَا اَرحَمَ الرَّاحِمِينَ السَّاعَةُ الثَّالِثَةُ مِن ذَهَابِ

حمرة الشمس الى ارتفاع النهار للحسين عليه السلام وتدعو فيها

بهذا الدعاء اَللّٰهُمَّ رَبَّ الأَربَابِ وَمُسَبِّبَ

الأَسبَابِ وَمَالِكَ الرِّقَابِ وَمُسَخِّرَ السَّحَابِ

وَمُسَهِّلَ الصِّعَابِ يَا حَلِيمُ يَا تَوَّابُ يَا كَرِيمُ

يَا وَهَّابُ يَا مُفَتِّحَ الأَبوَابِ يَا مَن حَيثُ دُعِيَ

اَجٰابَ يٰا مَنْ لَيْسَ لَهُ حِجٰابٌ وَلٰا بَوّٰابٌ يٰا مَنْ
لَيْسَ لِخَزٰائِنِهِ قُفْلٌ وَلٰا بٰابٌ يٰا مَنْ لٰا يُرْخىٰ
عَلَيْهِ سِتْرٌ وَلٰا يُضْرَبُ دُونَهُ حِجٰابٌ
يٰا مَنْ يَرْزُقُ مَنْ يَشٰاءُ بِغَيْرِ حِسٰابٍ يٰا غٰافِرَ الذُّنُوبِ
الذَّنْبِ وَقٰابِلَ التَّوْبِ شَدِيدَ الْعِقٰابِ اَللّٰهُمَّ
انْقَطَعَ الرَّجٰاءُ اِلّٰا مِنْ فَضْلِكَ وَخٰابَ الْاَمَلُ اِلّٰا
اِلّٰا مِنْ كَرَمِكَ فَأَسْئَلُكَ بِمُحَمَّدٍ رَسُولِكَ وَ
بِعَلِيِّ بْنِ اَبِي طٰالِبٍ عليه السلام صَفِيِّكَ وَبِالْحُسَيْنِ
الْاِمٰامِ التَّقِيِّ الَّذِي اشْتَرىٰ نَفْسَهُ ابْتِغٰاءَ
مَرْضٰاتِكَ وَجٰاهَدَ النّٰاكِثِينَ عَنْ صِرٰاطِ
طٰاعَتِكَ فَقَتَلُوهُ سٰاغِباً ظَمْآناً وَهَتَكُوا
حُرْمَتَهُ بَغْياً وَعُدْوٰاناً وَحَمَلُوا رَأْسَهُ

فِي الْآفَاقِ وَاَحَلُّوهُ مَحَلَّ اَهْلِ الْعِنَادِ
وَالشِّقَاقِ اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهٖ
وَجَدِّدْ عَلَى الْبَاغِي عَلَيْهِ مُخْزِيَاتِ لَعْنِكَ
وَانْتِقَامِكَ وَمُرْدِيَاتِ سَخَطِكَ وَنَكَالِكَ
اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ بِمُحَمَّدٍ وَاٰلِهٖ وَاَسْتَشْفِعُ
بِهِمْ اِلَيْكَ وَاُقَدِّمُهُمْ اَمَامِي وَبَيْنَ يَدَيْ
حَوَائِجِي اَنْ لَا تَقْطَعَ رَجَائِي مِنْ اِمْتِنَانِكَ
وَلَا تُخَيِّبَ تَامِيلِي فِي اِحْسَانِكَ وَنَوَالِكَ
وَلَا تَهْتِكَ السِّتْرَ الْمَسْدُولَ عَلَيَّ مِنْ جِهَتِكَ
وَلَا تُغَيِّرَ عَنِّي عَوَائِدَ طَوْلِكَ وَنِعَمِكَ وَ
وَفِّقْنِي لِمَا يُقَرِّبُنِي اِلَيْكَ وَاصْرِفْنِي عَمَّا
يُبَاعِدُنِي عَنْكَ وَاَعْطِنِي مِنَ الْخَيْرِ اَفْضَلَ مَا

ارجو واكفني من الشرّ ما اخاف واحذر

برحمتك يا ارحم الرّاحمين دعاء الساعة

الرابعة من ارتفاع النهار الى الزوال وهي لسيد العابدين

عليه السلام وتدعو فيها بهذا الدعاء اللّهمّ انت

الملك المليك المالك وكلّ شيء سوى

وجهك الكريم هالك سخّرت بقدرتك

النّجوم السوالك وامطرت بقدرتك

الغيوم السوافك وعلمت ما في البرّ و

البحر وما تسقط من ورقة في الظلمات الحوالك

يا سميع يا بصير يا برّ يا شكور يا غفور

يا رحيم يا من يعلم خائنة الأعين وما

تخفي الصّدور يا من له الحمد في الأولى

والآخر

وَالآخِرَةِ وَهُوَ الحَكِيمُ الخَبِيرُ اَسْئَلُكَ سُؤالَ
البائِسِ الحَسِيرِ وَاَتَضَرَّعُ اِلَيكَ تَضَرُّعَ الفَاقِعِ
الكَسِيرِ وَاَتَوَكَّلُ عَلَيكَ تَوَكُّلَ الخاشِعِ المُسْتَجِيرِ
وَاَقِفُ بِبابِكَ وُقُوفَ المُؤَمِّلِ الفَقِيرِ وَاَتَوَسَّلُ
اِلَيكَ بِالبَشِيرِ النَّذِيرِ وَالسِّراجِ المُنِيرِ مُحَمَّدٍ
خاتَمِ النَّبِيِّينَ وَابنِ عَمِّهِ اَمِيرِ المُؤمِنِينَ وَ
بِالامامِ عَلِيِّ بنِ الحُسَينِ زَينِ العابِدِينَ وَاِمامِ
المُتَّقِينَ المُخفِي لِلصَّدَقاتِ وَالخاشِعِ فِي الصَّلَواتِ
وَالدّائِبِ المُجتَهِدِ فِي المُجاهَداتِ السّاجِدِ
ذِي الثَّفِناتِ اَن تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
فَقَد تَوَسَّلتُ بِهِم اِلَيكَ وَقَدَّمتُهُم اَمامي
وَبَينَ يَدَي حَوائِجي وَاَن تَعصِمَني مِن مُواقَعَةِ

مَعَاصِيكَ وَتَجْعَلَنِي مِمَّنْ يُؤْمِنُ بِكَ وَيَتَّقِيكَ

وَيَخَافُكَ وَيَرْجُوكَ وَيُرَاقِبُكَ وَيَسْتَحْيِيكَ

وَيَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِمُوَالَاتِ مَنْ يُوَالِيكَ وَ

يَتَحَبَّبُ إِلَيْكَ بِمُعَادَاةِ مَنْ يُعَادِيكَ وَيَعْتَرِفُ

لَدَيْكَ بِعَظِيمِ نِعَمِكَ وَآيَاتِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا

أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

واعلم ان نسخ ادعية السّاعات كثيرة الاختلاف بالزيادة والنقصان والذي اوردته في الكتاب هو الذي اثق به واعتمد عليه والله ولي التوفيق والاعانة

توضيح مالك البسط والقبض اي بيده توسعة الرزق وتضييقه او سرور القلب وانقباضه وتدبير الابرام والنقض الابرام في الاصل فتل الحبل والنقض بالضاد المعجمة نقيضه والكلام استعارة والمراد تدبير امور العالم على ما تقتضيه

حكمته

حكمته البالغة من الإبقاء والإفناء والإعزاز والإذلال والتقوية
والإضعاف وغير ذلك يا من لا يقتّر حرف الإطلاق يقتر بالقاف
والتاء الفوقانية المثناة المشددة من التقتير والمعنى لا يضيق
الرزق لخوف الفقر بل لمصلحة هو أعلم بها كما ورد في الحديث
القدسي إن من عبادي من لا يصلحه إلا الفقر ولو أغنيته لأفسده. ذلك
يلقي الروح أي الوحي في يوم التلاق من شاء يوم القيمة
لأن أهل السماء والأرض والأولون والآخرون أو الظالم والمظلوم
أو الخالق والمخلوق أو المرء وعمله أو الأرواح والأجساد أو
كل واحد من هذه الستة مع قرينه منها ومخزيات لعنك بالخاء
المعجمة والزاي أي ما يوجب الخزي من لعنك ومرديات
سخطك ونكالك أي ما يوجب الردى أي الهلاك من سخطك
والنكال بفتح النون العقاب والغيوم السوانك من نفك

فيه تلاق

الدهر عن ادراكه فكأنه سترها والكلمات الحوالك بالحاء المهملة

جمع حالكة اى شديدة السواد ما لم يعلم خائنة الاعين

اى النظرة الخائنة الصادرة عن الاعين او خائنة مصدر كالعافية

اى خيانة الاعين الضالع الكبير بالضاد المعجمة اى المائل الى البر

المخفى للصدقات ذكر المورخون ان زين العابدين عليه السلام

كان يعول اربعمائة بيت فى المدينة وكان يوصل اليهم قوتهم بالليل

وهم لا يعرفون من اين ياتيهم فلما مات عليه السلام انقطع ذلك

عنهم فعلموا ان ذلك كان منه عليه السلام الدائب المجتهد فى المجاهدات

الدائب بالدال المهملة والياء المثناة التحتانية والباء الموحدة اسم

فاعل من دأب اى جد وتعب والمراد بالمجاهدات العبادات

الشاقة فقد روى عنه عليه السلام انه كان يصلى كل ليلة الف ركعة

الساجد ذو الثفنات بالثاء المثلثة والفاء والنون المعجمات

جمع ثفنة

جبينه نفقة ما في ركبة البعير وصدره في كثره ملاقاته الأرض

وقد كان حصل في جبهته شبه ذلك في طول السجود وكثرته

واجعلني ممن يؤمن بك يراد بالإيمان هنا المعرفة والتصديق فان

مراتب ذلك متفاوتة ذكر رئيس المحققين نصير الملة والدين

الطوسي قدس الله روحه في بعض رسائله ان مراتب ذلك مثل مراتب

معرفة النار مثلا فان ادناها معرفة من سمع ان في الوجود شيئا يعدم

اثره في كل شيء يحاذيه وان اخذ منه شيء لم ينقص ويسمى ذلك الموجود

نارا ونظير هذه المرتبة في معرفة الله تعالى معرفة المقلدين الذين صدقوا

بالدين من غير وقوف على الحجة واعلى منها مرتبة من وصل اليه دخان

النار وعلم انه لابد له من مؤثر فحكم بذات لها اثر هو الدخان ونظير

هذه المرتبة في معرفة الله تعالى معرفة اهل النظر والاستدلال الذين

حكموا بالبراهين القاطعة على وجود الصانع تعالى واعلى منها مرتبة من

من حسن بجوارنا النار بسبب مجاورتها وشاهد الموجودات بنورها

وانتفع بذلك الأثر ونظير هذه المرتبة في معرفة الله تعالى معرفة

المؤمنين الخلص الذين اطمأنت قلوبهم بالله وتيقنوا ان الله

نور السموات والأرض كما وصف به نفسه واعلى منها مرتبة

من احترق بالنار بكليته وتلاشى فيها بجملته ونظير هذه المرتبة في معرفة

الله تعالى معرفة اهل الشهود والفناء في الله وهي الدرجة العليا والمرتبة

القصوى رزقنا الله الوصول اليها والوقوف عليها بمنه وكرمه

انتهى كلامه اعلى الله تعالى مقامه فصل وما ينبغي ان يعمل في

صدر النهار التصدق بما تيسر وان كان حقيرا روى ثقة الاسلام

في الكافي عن الصادق ع قال قال رسول الله صلعم بكروا بالصدقة

فان البلاء لا يتخطاها وروى الشيخ في عنه ع انه قال بكروا

بالصدقة وارغبوا فيها فما من مؤمن يتصدق بصدقة يريد بها ما عند الله

ليدفع

ليدفع الله بها عنه شر ما ينزل من السماء الى الارض في ذلك اليوم
الا وقاه الله شر ما ينزل في ذلك اليوم و مما يصنع في صدر النهار
التمسح بماء الورد فقد ورد في الحديث عن اصحاب العصمة صلوات الله عليهم
ان من مسح وجهه بماء الورد لم يصبه في ذلك اليوم بؤس ولا فقر
وليمسح الوجه واليدين وليصل على النبي صلعم و مما يصنع في صدر
النهار غالبا التعمم ولبس الثياب والخف والتنعل فلنذكر
بعض ادابها وادعيتها فنقول اما التعمم فقد روي انه ينبغي ان
يقال عنده اَللّٰهُمَّ سَوِّمْنِي بِسِيمَاءِ الْاِيمَانِ وَتَوِّجْنِي
بِتَاجِ الْكَرَامَةِ وَقَلِّدْنِي حَبْلَ الْاِسْلَامِ وَلَا تَخْلَعْ
رِبْقَةَ الْاِيمَانِ مِنْ عُنُقِي ولا تتعمم وانت جالس واذا
تعممت فتحنك لعمامتك فان التحنك سنة مؤكدة روى
شيخ الطائفة في يب بسند حسن عن الصادق ع انه قال من اعتم

ولم يدر العمامة تحت حنكه فأصابه داء لا دواء له فلا يلومن الا

نفسه وروى رئيس المحدثين في الفقيه عن الصادق ع انه قال

اني لأعجب ممن يأخذ في حاجة وهو على وضوء كيف لا تقضى حاجته

واني لأعجب ممن يأخذ في حاجة وهو معتم تحت حنكه كيف

لا تقضى حاجته والاحاديث في الترغيب في التحنك كثيرة

وقد انعقد الاجماع منا عليه والعجب من مخالفينا كيف ينكرونه مع انهم

رووا في كتبهم عن النبي صلعم انه نهى عن الاقتعاط وامر بالتلحي

قال في الصحاح الاقتعاط شد العمامة على الراس من غير ادارة

تحت الحنك وفي الحديث انه صلعم نهى عن الاقتعاط وامر بالتلحي

انتهى كلامه والتلحي ادارة العمامة تحت اللحيين واعلم ان استحباب

التحنك عام في جميع الاوقات والحالات وليس مختصا بحال الصلاة

وان كانت الصلاة فيه افضل بل هو مستحب برأسه سواء صلى فيه

او لم يصل

او لم يصب وليس استحبابه للصلوة كالتطهر ثم لا يخفى على

ولم اظفر في شيء من الروايات التي تضمنتها اصولنا بما يدل

على استحبابه للصلوة بدلالة عامة وقد صرح بهذا العلامة قدس

سره في منتهى المطلب حيث اورد الاحاديث الدالة على ان التحنك

سنة في نفسه ثم قال قد ظهر بهذه الاحاديث استحباب

التحنك مطلقا سواء كان في الصلاة او في غيرها انتهى فينبغي اذا

تحنك عند ارادة الصلاة ان يقصد استحبابه لنفسه كاكثر

المستحبات لانه مستحب لغيره عن الصلاة كالرداء مثلا

وكونه شرطا في زيادة ثوابها لا يقتضي استحبابه لها وهذا ظاهر

واما الاداب في لبس الثياب فينبغي تقصير الثوب فقد

نقل في تفسير قوله تعالى وثيابك فطهر اي فقصر وينبغي ان لا يتجاوز

بالكم اطراف الاصابع ولا تبتذل ثوب الصون ولا تلبس

ثوب شهرة ولبس في الصلاة الابيض وقد روى
عن الصادق يكره السواد الا في ثلثة الخف والعمامة والكساء انه قال
واما الدعاء عند لبس الثوب فقد روى عن الصادق انه
يقول عند لبس الثوب اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ ثَوْبَ يُمْنٍ وَ
بَرَكَةٍ اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِي فِيهِ شُكْرَ نِعْمَتِكَ
وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ وَالْعَمَلَ بِطَاعَتِكَ
اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي رَزَقَنِي مَا اَسْتُرُ بِهِ
عَوْرَتِي وَاَتَجَمَّلُ بِهِ فِي النَّاسِ وعن ابي ج
انه يقال عند لبس الثوب الجديد اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ
ثَوْبَ يُمْنٍ وَتَقْوًى وَبَرَكَةٍ اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِي
فِيهِ حُسْنَ عِبَادَتِكَ وَعَمَلًا بِطَاعَتِكَ
وَاَدَاءَ شُكْرِ نِعْمَتِكَ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي كَسَانِي

ما اواري به

ما أواري به عورتي وأتجمّل به في الناس

وروي عن أبي جعفر ع أنه يقال عند لبس السراويل اللهمّ

استر عورتي وآمن روعتي وأعفف فرجي

ولا تجعل للشيطان في ذلك نصيبا ولا له

إلى ذلك وصولا فيصنع لي المكائد ويهيّجني

لارتكاب محارمك وينبغي أن لا يلبس السراويل

وهو مستقبل القبلة وأما لبس الخف والنعل فليكن وهو

جالس وتلبس النعل اليمنى قبل اليسرى وعند الخلع بالعكس

وهو قائم وتقول عند لبس كل من النعل والخف بسم الله

وبالله اللهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد و

وطّئ قدميّ في الدنيا والآخرة وثبّتهما

على الصراط يوم تزلّ فيه الأقدام وتقول

عند خلعهما بسم الله الحمد لله الذي رزقني ما أ
وقّي به قدمي من الأذى اللهم ثبّتهما
على صراط الملك ولا تزلّهما عن صراط السوي
وروي عن الصادق عليه السلام كراهة لبس الخف للأحمر
في الحضر دون السفر وعنه انه قال من السنة الخف الأسود
والنعل الأصفر وكره عليه السلام لبس النعل الأسود وعنه
عليه السلام من لبس نعلا صفراء كان في سرور حتى يبليها وعنه عليه السلام
من لبس نعلا صفراء لم يبلها حتى يستفيد مالا ولنوضح
بعض ما تضمنه هذا الفصل سوّغني لشاء الايمان ان
علمني بعلامة ان اظهر علامة الايمان في اقوالي وافعالي وسائر احوالي
وقد بيّن امير المؤمنين عليه السلام علائم المؤمنين في الخطبة المشهورة
التي وصفهم فيها عند سؤال همام رضي الله عنه ذلك منه عليه السلام

دائرة

والريقة بالكسر حب ذو عرق والفقر الثلث استعارات

والامن روعتي اي ابدل خوفي بالامن والروعة بفتح الراء

الخوف فصــــــل ومما جرت العادة بفعله في اثناء هذا الوقت

اعني ما بين طلوع الشمس والزوال الاكل والشرب فلنذكر

نبذة من ادابها واذعيتها المروية عن اصحاب العصمة عليهم السلام

فنقول اذا اردت الاكل فاجلس على يسارك ولا تجلس

متربعا فانها جلسة يبغضها الله ويمقت صاحبها كما روي عن

امير المؤمنين عليه الصلاة والسلام واذا مددت يدك الى الاكل

فقل بِسْمِ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ فقد روي

عن الصادق ع ان الرجل اذا اراد ان يطعم فاهوى بيده

وقال بسم الله والحمد لله رب العالمين غفر الله له قبل ان تصير

اللقمة الى فيه وفي الخبر استحباب التسمية على كل لون وروي

الضيف استحبابها كل الالوان على المائدة وان اكثرت الالوان اللطف،

ومن نسي التسمية على كل لون فليقل بِسْمِ اللهِ عَلَى

أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ رواه بعض المحدثين في الفقه وما

ينبغي ان يقال عند الشروع في الاكل اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي

يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ وَيُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ وَ

يَسْتَغْنِي وَيُفْتَقَرُ إِلَيْهِ اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا

رَزَقْتَنَا مِنْ طَعَامٍ وَإِدَامٍ فِي يُسْرٍ وَعَافِيَةٍ

مِنْ غَيْرِ كَدٍّ مِنَّا وَلَا مَشَقَّةٍ بِسْمِ اللهِ خَيْرِ

الْأَسْمَاءِ بِسْمِ اللهِ رَبِّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ بِسْمِ اللهِ

الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ

وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ اَللّٰهُمَّ

أَسْعِدْنِي فِي مَطْعَمِي هٰذَا بِخَيْرِهِ وَأَعِذْنِي مِنْ شَرِّهِ

المتن

وَامْتِعْنِي بِنَفْعِهِ وَسَلِّمْنِي مِنْ ضَرِّهِ وينبغي ان
يكون اول ما تأكله كل يوم احدى وعشرين زبيبة حمراء فعن النبي ص انه
قال من يأكل كل يوم على الريق احدى وعشرين زبيبة حمراء لم يعتل
الا علة الموت واغسل يديك معا قبل الطعام وبعده وان كان
الاكل بيد واحدة وروى رئيس المحدثين في الفقيه عن النبي ص انه
قال من غسل يده قبل الطعام وبعده عاش في سعة وعوفي من
بلوى في جسده وقد روي عن امير المؤمنين ع انه يزيد في العمر
ويجلو البصر وابدا ان كنت صاحب الطعام بالغسل الاول
ثم بغسل بعدك من على يمينك وفي الغسل الثاني تغسل انت اخيرا
ومن على يسارك اولا وروي الابتداء في الغسل الثاني من على يمين
الباب حرا كان او عبدا ولا تمسح يدك بالمنديل بعد الغسل الاول
وامسحها بعد الغسل الثاني بعد ان تمسح ببللها عينيك ولا تمسحها

بالمنديل وفيها اثر الطعام حتى تمصها ذكره رحمه الله سبحانه في اثناء ذلك

وابدأ بالاكل قبل الحاضرين ان كنت صاحب الطعام وارفع

يدك منه بعدهم ولا ينبغي الاكل باليسار ولا الشرب بها ولا الاكل

بالاصبعين واذا حضر الخبز فلا تنتظر غيره من الاطعمة ولا تقطعه

القصعة ولا تقطعه بالسكين وابدأ بالملح واختم به وروي الختم بالخل

ويستحب احضار البقل الاخضر على المائدة ولا تاكل اللحم في يوم واحد

مرتين ويكره في كل ثلثة ايام ويكره تركه اربعين يوما ولا تنهك

العظم بحيث لا يبقى فيه شيئا بقية فقد ورد ان للجن فيه نصيبا وان

فعل ذلك ذهب من بيته ما هو خير من ذلك وينبغي اطالة

الجلوس على المائدة ان كنت صاحب الطعام فقد ورد انه لا

في الكافي بطريق حسن عن زرارة قال سمعت اباعبد الله عليه السلام

يقول ثلث اذا تعلمهن الرجل كانت زيادة في عمره وبقاء

للنعمة عليه فقلت وما هي قال تطويله في ركوعه وسجوده في
صلوته وتطويله جلوسه على طعامه اذا طعم على مائدته واصطناعه
المعروف الى اهله وقال بعد الفراغ من الاكل ما روي عن الصادق عليه السلام
الحمد لله الذي اطعمنا في جائعين وسقانا في
ظمائين وكسانا في عارين وهدانا في ضالين
وحملنا في راجلين وآوانا في ضاحين واخدمنا
في عانين وفضلنا على كثير من العالمين واما ما اشتهر
في هذا الزمان من قراءة الفاتحة بعد الطعام فلم اطلع عليه في كتب
الحديث وينبغي ان يغسل الحاضرون ايديهم في طشت واحد
ولا يرفع الطشت ويراق حتى يمتلئ ويستحب التخلل ويكره اتخاذ
الخلال من الخوص والقصب والريحان والآس والرمان
برگ خرما
وينبغي قذف ما خرج من بين الاسنان بالخلال وابتلاع ما خرج

بالكسائن وينبغي ان تكون ما تأكله موافقاً لما تشتهيه عيالك

لا ما تشتهيه انت دونهم فقد روى ثقة الاسلام في الكافي

عن الصادق ع انه قال قال رسول الله صلعم المؤمن يأكل بشهوة

اهله والمنافق يأكل اهله بشهوته واما آداب شرب الماء

فان يقول عند شربه اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ مُنْزِلِ الْمَاءِ مِنَ السَّمَاءِ

وَمُصَرِّفِ الْأَمْرِ كَيْفَ يَشَاءُ بِسْمِ اللهِ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ

ويقول بعد شربه اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي سَقَانِي مَاءً عَذْبًا

وَلَمْ يَجْعَلْهُ مِلْحًا اُجَاجًا بِذُنُوبِي اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي

سَقَانِي فَأَرْوَانِي وَاَعْطَانِي فَأَرْضَانِي وَ

عَافَانِي فَكَفَانِي اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ تَسْقِيهِ

فِي الْمَعَادِ مِنْ حَوْضِ مُحَمَّدٍ صلعم وَتُسْعِدُهُ بِمُرَافَقَتِهِ

بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ويستحب شرب مرضى العباد

بلغ

هذا دون عشر

فقد روي عن النبي صلعم ان شرب الماء عبا يورث الكباد و
ينبغي ان يكون شربك بيدك و بثلثة انفاس واحمد الله سبحانه
بعد كل نفس وسئل الصادق ؏ عن الشرب بنفس واحد فقال
ان كان الذي يناولك الماء مملوكك فاشرب بثلثة انفاس وان كان
حرا فاشربه بنفس واحد فقد روي ان من شرب الماء
فنحاه وهو يشتهيه وحمد الله سبحانه يفعل ذلك ثلثا وجبت له الجنة
و ينبغي ان يجتنب الشارب من جانب العروة و من موضع
الكسر و لا يكثر شرب الماء فقد روي عن الصادق ؏ اياك و
الاكثار من شرب الماء فانه مادة كل داء و روي ان من
شرب الماء فذكر الحسين عليه السلام ولعن قاتله كتب له مائة
الف حسنة وحط عنه مائة الف سيئة و رفع له مائة الف
درجة وكانما اعتق مائة الف نسمة ولنوضح بعض الفاظ

هذا الفصل يأمن جبر ولا يجار عليه اي يتقدم من هرب اليه و

ولا يتقدا احد من هرب منه فكلاهما من الاجارة من الجور وامتنع — وليس الثاني ص

عن وزن اكرمني اي اجعلني ممتعا به وادانا مناحين بالنون المعجمة

والحاء المهملة اي اكتنافا فالمساكين بين جماعة مناحين اي ليس

بينهم وبين ضحوة الشمس ستر يحفظهم من حرها واخمصنا في عائن

اي جعلنا من يجد منا ونحن بين يدي جماعة عائنين من العنا وهو التعب

والمشقة **الباب الثالث** فيما بين زوال الشمس

الى الغروب وفيه مقدمة وفصول مقدمة روى رئيس المحدثين

في الفقيه عن النبي صلعم انه كان اذا زالت الشمس فتحت ابواب

السماء وابواب الجنان واستجيب الدعاء فطوبى لمن رفع له

عمل صالح وروى طلب بن زيد عن النبي صلعم انه قال ان الشمس

عند الزوال لها حلقة تدخل فيها فاذا دخلت فيها زالت الشمس

فسبح كل شيء

فيسبح كل شئ دون الوحش بحمد ربي عز وجل وهي الساعة
التي يصلي علي فيها ربي جل جلاله وفرض علي وعلى امتي فيها الصلوة
وقال اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل وهي
الساعة التي يؤتى فيها بجهنم يوم القيمة فما من مؤمن يوافق تلك
الساعة ان يكون ساجدا او راكعا او قائما الا حرم الله جسده على
النار ولا بأس بتوضيح بعض ما تضمنه هذا الحديث الحلقة بسكون
اللام وليس في كلام العرب حلقة بفتح اللام الا حلقة الشعر فقط
جمع حالق ككفرة جمع كافر ولعله صلعم اراد بالحلقة دائرة نصف
النهار وعبر عنها بذلك تقريبا للافهام ولفظة دون في
قوله صلعم دون الوحش بمعنى تحت ولفظة هي في قوله صلعم وهي الساعة
التي يصلي علي فيها ربي جل جلاله تعود الى ما دل عليه سوق الكلام
اعني الوقت الذي اوله الزوال ودلوك الشمس زوالها وكأنهم

انما سموه بذلك لأنهم كانوا اذا نظروا اليها ليعرفوا انتصاف

النهار يريد لكون عيونهم بأيديهم فالأضافة لأدنى ملابسة

وغسق الليل منتصفه لا ظلمته اوله كما قال بعض اللغويين روى

ثقة الأسلام في الكافي بسند صحيح عن ابي جعفر عليه السلام انه قال فيما بين دلوك

الشمس الى غسق الليل اربع صلوات الى ان قال وغسق الليل

انتصافه والمصدر المسبوك في نقطة ان ومعمولها في قوله صلى الله عليه وآله ان

يكون ساجدا او راكعا او قائما فاعل الفعل اعني يوافق

واسم الاشارة مفعوله وجملة الفعل وفاعله ومفعوله نعت

للمؤمن تبصرة ينبغي القيام الى الصلاة في اول وقتها فريضة

كانت او نافلة الا ما استثني فان فضل اول الوقت على

آخره كفضل الآخرة على الدنيا كما روي عن الصادق عليه السلام وعنه عليه السلام اول

الوقت رضوان الله وآخره عفو الله والظاهر ان هذا لفضيلة

بادراك بالأشهر

تدرک بالاشتغال في اول الوقت بمقدمات الصلوة كالطهارة
مثلا في غير تأنٍ كما قاله شيخنا الشهيد ولا يتوقف ادراكها على
الدخول في الصلوة في اول الوقت واما ما تضمنه بعض الروايات
مما ظاهره خلاف ذلك كما روي عنهم عليهم السلام ما وقّر الصلوة
من اخّر الطهارة حتى يدخل وقتها فهو اطلق لها سند يعول عليه و
على تقدير اندراج العمل بها في العمل بما رواه ثقة الاسلام في الكافي
بسند حسن عن الصادق ع من سمع شيئا من الثواب فصنع كان
له اجره وان لم يكن كما بلغه فذلك لا يضرنا لانها انما تدل
على مانعيته توسط الاشتغال بالطهارة بين اول الوقت و
الصلوة من توقيرها لا على مانعيته من ادراك فضيلة الوقت
فانه امر اخر فتدبر وينبغي ان تكف رصد وقت الصلوة وتتطلع
الى وقتها كما روي ان النبي ص كان يترقب دخول وقت الصلوة

ويقول ارح يا بلال اي ادخل علينا الراحة بالأعلام بدخول

الوقت كما قال صلى الله عليه وسلم قرة عيني في الصلاة واول الزوال شروع

الفلك في الازدياد بعد الانتقاص اي الحدوث بعد الانعدام فان

الشمس كلما زاد ارتفاعها زاد انتقاصه حتى اذا بلغت غاية ارتفاعها

في ذلك اليوم بلغ غاية انتقاصه فيه او انعدم وذلك عند وصولها

الى دائرة نصف النهار اعني منتصف ما بين المشرق والمغرب

ويعلم انه في هذا الوقت بالنسبة لاسكان الاقاليم مختلفة

الاوضاع فقد تكون حينئذ جنوبية عن سمت رأس سكان

بعض الاقاليم وقد تكون شمالية عنه وقد تكون مسامتة لرؤسهم

ففي الاولين لا يعدم الظل في منتصف النهار بل يكون ذلك

الوقت في منتهى قصره ممتدا الى الشمال او الى الجنوب وفي

هذين الحالين يكون شروعه في الزيادة اول وقت الزوال

وفي الثالثة

وفي الثالث يعدم بالكلية ويكون اول المذكورة اول وقت
اول وقت الزوال وذلك لشخص قبل الزوال الشيء مثلا
وبعده يسمى فيئا من فاء يفيء اذا رجع لرجوعه الى ما كان عليه
قبل شيئا فشيئا ويمتد وقت فضيلة الظهر من الزوال
الى ان يصير الفيء اعني ما حدث بعد الزوال مساويا للشخص
ووقت فضيلة العصر الى ان يصير مثليه ويستحب لكل
تأخير كل من الفريضتين عن اول وقتها بمقدار ما يصلي
نافلتها ومن لا يصلي النافلة فلا ينبغي له التأخير عن اول وقت
الفضيلة والمشهور ان وقت نافلة الظهر وتسمى صلوة
الاوابين من الزوال الى ان يصير الفيء قدمين اي بمقدار
سُبعي الشاخص اذا الغالب ان قامة كل شخص سبعة
اقدام باقدامه ووقت نافلة العصر وتسمى السبحة من الفراغ

من الظهر الى ان يصير الفيء اربعة اقدام وبعض علمائنا

على امتدادهما بامتداد وقت فضيلة الفرضين فنافلة

الظهر الى ان الفيء مثلث الشخص ونافلة العصر الى ان يصير

مثليه وهو غير بعيد وفي الاخبار المعتبرة دلالة عليه

بل وفي بعضها ما يدل بظاهره على ما فوق هذه التوسعة

كما رواه شيخ الطائفة في التهذيب بسند صحيح عن الصادق

انه قال صلوة التطوع بمنزلة الهدية متى أُتِيَ بها قبلت فقدّم

منها ما شئت واخر ما شئت لكن لا اعلم ان احدا

من علمائنا قدس الله ارواحهم عمل بما تضمنه اطلاق هذه الرواية

من التوسعة في التقديم والتاخير ولعل المراد بالتقديم الاداء

وبالتاخير القضاء والله اعلم والمشهور بين علمائنا

انه لا يجوز التعويل على الظن بدخول الوقت الا مع عدم التمكن

من العلم

بصير ما

على الظن

على تحصيل العلم فلا يجوز التعويل على اخبار العدل الواحد بالوقت

ولا على اذان البلد وان كان المؤذن عدلا الا مع العجز عن العلم و

ظاهر كلام المحقق في المعتبر جواز التعويل على اذان العدل الواحد لا

اخبار العدلين او اذانهما فالظاهر جواز التعويل عليه وان قدر على العلم

فان العلم شرعي حاصل به وينبغي لمن له اعتناء بامر النوافل

والاهتمام بادراك فضيلة اول الوقت ان يكون قاعدة

في داره او على سطحه عود استقيما منصوبا في مكان مستو ليكن

ملصقا غير مائل الى جهة مقسوما باشبار او اذرع فاذا اشتهر ظله لا غاية

النقصان وابتدأ في الزيادة او في الحدوث علم شروع في

الزوال ان كان ممن وفقه الله تعالى لسعادة القيام بالنوافل ادى

اداء الظهر في اول وقتها ان كان محروما عن تلك السعادة و لتنفعل

الغي فاذا صار بقدر سبع الشخص او مثله على الخلاف تحقق ا

خروج وقت نافلة الظهر فان لم يكن حينئذ قد اكمل منها ركعة
تركها واشتغل بالفرض وان كان قد اكملها وذلك بان يكون
قد فرغ من ذكر سجودها الثانية وان لم يرفع راسه منه زاحم
بالسبع الباقية الفرض والاظهر ان الشروع اداء فان اتمّ ان ثمان
هي صلوة واحدة ثم يصلي الظهر ويتفقد الفئ بعده فان لم
يبلغ اربعة اشباح الشاخص او مثليه على ما مرّ فليشرع في نافلة
العصر وان بلغه علم خروج وقتها ويكون حاله في تركها ومزاحمة
الفرض لها ما سبق هذا في غير الجمعة وفيها تزيد على الثمانيتين
اربعا ويأتي من العشرين بثمانية عشر قبل الزوال اثلاثا في الانبساط
والارتفاع والقيام وبالاخيرتين بعده فصل اذا لم
تفعله عند تحقق الزوال ان تقول ما رواه رئيس المحدثين في
الفقيه عن الباقر عليه السلام محمد بن مسلم وقال له حافظ عليه كما تحافظ
رع عبداز

ء عينيك وهو سبحان الله ولا إله إلا الله و
الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك
في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيراً
ثم بادر إلى الوضوء ثم تشرع في نافلة الزوال فتنوي الركعتين
الأوليين وتأتي بالتكبيرات السبع مع ادعيتها على النحو الذي تقدم
ذكره في الباب الأول ثم تتعوذ من الشيطان الرجيم وتقرأ
بعد الفاتحة في الركعة الأولى التوحيد وفي الثانية الجحد كما ورد
ثقة الإسلام في الكافي مستحسن ثم تسلم وتأتي بالتكبيرات
الثلث وتسبيح الزهراء عليها السلام ثم تقول اللهم
إني ضعيف فقوّني في رضاك ضعفي وخذ إلى
الخير بناصيتي واجعل الإيمان منتهى رضاي
وبارك لي فيما قسمت لي وبرحمتك كل الذي

بلّغني

أَرْجُو مِنْكَ وَاجْعَلْ لِي وُدًّا وَسُرُوراً لِلمُؤْمنين
وَعَهْداً عِنْدَكَ ثم تصلي ركعتين كذلك سوى التكبيرات
الافتتاحية وادعيتها ثم اخريين مثلهما وتأتي بعد كل بالتعقيب
والدعاء المذكورين وبعد اكمالك ست ركعات مع توابعها
تقوم وتؤذن للظهر وتفصل بين الاذان والاقامة بركعتين
ذلك للزوال وهاتان الركعتان هما السابعة والثامنة من
نافلة الظهر ثم تقيم وتقول بعد الاقامة اَللّٰهُمَّ رَبَّ
هٰذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ وَالصَّلٰوةِ القَائِمَةِ
بَلِّغْ مُحَمَّداً اصلعم الدَّرَجَةَ وَالوَسِيلَةَ وَالفَضْلَ
وَالفَضِيلَةَ بِاللهِ اَسْتَفْتِحُ وَبِاللهِ اَسْتَنْجِحُ وَ
بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اَتَوَجَّهُ اَللّٰهُمَّ
صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي بِهِمْ وَجِيهاً عِنْدَكَ

فِي الدنيا والآخرة

في الدنيا والآخرة ومن المقربين ثم اشتغل بصلوة
الظهر مراعيا ما راعيته في صلوة الصبح من الأعمال وخفت
بالقراءة ما عدا البسملة واقرأ في الركعة الأولى سورة ع
والشمس او ما شابهها في الطول كما رواه شيخ الطائفة ره
عن الصادق ع بسند صحيح وانهض من التشهد الاول آتيا بما مر عند
نهوضك الى الثانية من الصبح واقرأ الحمد او سبح التسبيحات
الأربع ثلثا مضيفا اليها الاستغفار ثم تكبر للركوع رافعا
كفيك كما مر واركع واسجد على قياس ما مر ثم انهض وات
بركعة اخرى كذلك ثم تشهد وتسلم ثم تكبر التكبيرات ثلثا
ثم تقول لا اله الا الله الها واحدا ونحن له
مسلمون الى آخره ثم تسبح تسبيح الزهراء عليها السلام وتأتي بما ثبت
مما ذكرناه في تعقيب صلوة الصبح سوى الأذكار المختصة بتعقيب

الصبح والأدعية المتضمنة لذكر الدخول في الصباح كما لا يخفى
اللذة الآخرة ثم تقول يا من أظهر الجميل وستر
القبيح يا من لم يؤاخذ بالجريرة ولم يهتك
الستر يا كريم الصفح يا عظيم المن يا حسن
التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين
بالرحمة يا سامع كل نجوى ويا منتهى كل
شكوى يا مبتدئاً بالنعم قبل استحقاقها
يا رباه يا رباه يا رباه يا سيداه يا سيداه
يا سيداه يا مولاه يا غاية رغبتاه يا ذا الجلال
والإكرام أسئلك بحق محمد وعلي وفاطمة
والحسن والحسين وعلي ومحمد وجعفر و
موسى وعلي ومحمد وعلي ومحمد صاحب

الزّمانِ سلامُ اللهِ عليهِم اجمعين ان تُصلّي
على محمّدٍ وآلِ محمّدٍ وان تكشِفَ كربي وتغفِرَ
ذنبي وتُنفّسَ همّي وتُفرّجَ غمّي وتُصلِحَ
شأني في ديني ودُنياي وان تُدخِلني
الجنّةَ ولا تُشوّه خلقي بالنّارِ ولا تفعَلَ
بي ما انا اهلُه برحمتِكَ يا ارحم الرّاحمين
ثم تقول يا سامعَ كلِّ صوتٍ يا جامعَ كلِّ فوتٍ
يا بارئَ النّفوسِ بعد الموتِ يا باعثُ يا
وارثُ يا الٰهَ الآلِهةِ يا جبّارَ الجبابِرةِ
يا مَلِكَ الدُّنيا والآخرةِ يا ربَّ الأربابِ يا
سيّدَ السّاداتِ يا مَلِكَ الملوكِ يا بطّاشُ
ذا البطشِ الشّديدِ يا مُبدِئُ يا مُعيدُ

يا فعالاً لما يريد يا محصي عدد الأنفاس و
نقل الأقدام يا من السر عنده علانية
اسئلك بحق خيرتك من خلقك وبحقهم
الذي اوجبت لهم على نفسك ان تصلي
على محمد واهل بيته وان تمن علي الساعة
بفكاك رقبتي من النار وان تنجز
لوليك وابن نبيك الداعي اليك باذنك
وامينك في ارضك وعينك في
عبادك وحجتك على خلقك عليه صلواتك
وبركاتك اللهم ايده بنصرك وقوّ اصحابه
وصبرهم واجعل لهم من لدنك سلطانا
نصيرا وعجل فرجه ومكنه من اعدائك

وَأَعْدَاءَ رَسُولِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ۞
تَقُولُ اَللّٰهُمَّ رَبَّ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ وَمَا
فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا تَحْتَهُنَّ وَرَبَّ الْعَرْشِ
الْعَظِيمِ وَرَبَّ جَبْرَئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ
وَرَبَّ السَّبْعِ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ
وَرَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ صَلِّ عَلَىٰ
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَسْئَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي
بِهِ تَقُومُ السَّمٰوَاتُ وَالْأَرْضُ وَبِهِ تُحْيِي
الْمَوْتَىٰ وَتَرْزُقُ الْأَحْيَاءَ وَتُفَرِّقُ بَيْنَ
الْمُجْتَمِعِ وَتَجْمَعُ بَيْنَ الْمُتَفَرِّقِ وَبِهِ أَحْصَيْتَ
عَدَدَ الرِّمَالِ وَعَدَدَ الْآجَالِ وَوَزْنَ الْجِبَالِ
وَكَيْلَ الْبِحَارِ أَسْئَلُكَ يَا مَنْ هُوَ كَذَٰلِكَ

الْأَعْظَمِ صح

اَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَفْعَلَ بِي
كَذَا وَكَذَا ثم تسأل حاجتك ثم تسجد سجدتي الشكر و
تقول فيها وبعدها ما مر في الباب الأول فصل و بعد ملخ بابا
فراغك مما يتعلق بصلوٰة الظهر تقوم الى نافلة العصر وتحرم بالركعتين
الاوليين من دون الاتيان بباقي التكبيرات الست الافتتاحية فانه
لا يؤتى بها في شيء من النوافل المرتبة الا في اربع اول نافلة الزوال خمس
واول نافلة المغرب والوتيرة واول صلوٰة الليل كذا قال
بعض الاصحاب والاظهر استحباب الاتيان بها في جميع الصلوٰة فرضها
ونفلها كما قال الشهيد في الذكرى لاطلاق الروايات وتقرء
في نافلة العصر ما شئت من السور والاولى ان تقرء فيها وفي
غيرها السور المرغب فيها عن ائمة الهدى عليهم السلام وتختار منها ما
لا يخرج به الوقت بقرائتها وقد ورد عن الباقر من قراء سورة الصف
في فرائضه

فرائضه ونوافله صفه الله مع ملائكته وانبيائه المرسلين

وعنه من ادمن قرائة ق في فرائضه ونوافله وسّع الله عليه سورة ق

رزقه واعطاه كتابه بيمينه وحاسبه حسابا يسيرا وعنه اكثروا

تلاوة سورة الحاقة في الفرائض والنوافل لان ذلك من الايمان

بالله ورسوله ولن يسلب قاريها دينه حتى يموت وبعد فراغك

من الركعتين الاوليين تقول اَللّٰهُمَّ اِنَّهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ

اَلْحَيُّ الْقَيُّومُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ الْخَالِقُ

الرَّازِقُ الْمُحْيِي الْمُمِيتُ الْبَدِئُ الْبَدِيعُ لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ

الْمَنُّ وَلَكَ الْكَرَمُ وَلَكَ الْجُودُ وَلَكَ الْاَمْرُ

وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ يَا وَاحِدُ يَا اَحَدُ يَا صَمَدُ

يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً اَحَدٌ

وَلَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ وَالحمد

وَافعَل بي كَذا وَكَذا ثم تصلي ركعتين وتقول بعدهما
اَللّٰهُمَّ رَبَّ السَّمٰواتِ السَّبعِ الى آخر. ثم تصلي
ركعتين وتقول بعدهما اَللّٰهُمَّ اِنّي اَدعُوكَ بِما دَعاكَ
بِهِ عَبدُكَ يُونُسُ اِذ ذَهَبَ مُغاضِباً فَظَنَّ
اَن لَن نَقدِرَ عَلَيهِ فَنادىٰ فِي الظُّلُماتِ
اَن لا اِلٰهَ اِلّا اَنتَ سُبحانَكَ اِنّي كُنتُ مِنَ
الظّالِمِينَ فَاستَجَبتَ لَهُ وَنَجَّيتَهُ مِنَ الغَمِّ
فَاِنَّهُ دَعاكَ وَهُوَ عَبدُكَ وَاَنا اَدعُوكَ
وَاَنا عَبدُكَ وَسَئَلَكَ وَهُوَ عَبدُكَ وَاَنا
اَسئَلُكَ وَاَنا عَبدُكَ اَن تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَن تَستَجِيبَ لي كَما استَجَبتَ
لَهُ وَاَدعُوكَ بِما دَعاكَ بِهِ عَبدُكَ اَيُّوبُ

وَاَن تُفَرِّجَ عَنّي كَما فَرَّجتَ عَنهُ

اِذ نادىٰ

إِذْ مَسَّهُ الضُّرُّ فَدَعَاكَ إِنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ
وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَكَشَفْتَ
مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْتَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ
مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْكَ فَإِنَّهُ دَعَاكَ وَهُوَ
عَبْدُكَ وَأَنَا أَدْعُوكَ وَأَنَا عَبْدُكَ وَ
سَأَلَكَ وَهُوَ عَبْدُكَ وَأَنَا أَسْأَلُكَ
وَأَنَا عَبْدُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَنْ تُفَرِّجَ عَنِّي كَمَا فَرَّجْتَ عَنْهُ وَ
أَنْ تَسْتَجِيبَ لِي كَمَا اسْتَجَبْتَ لَهُ وَأَدْعُوكَ
بِمَا دَعَاكَ بِهِ يُوسُفُ إِذْ فَرَّقْتَ بَيْنَهُ
وَبَيْنَ أَهْلِهِ وَإِذْ هُوَ فِي السِّجْنِ فَإِنَّهُ
دَعَاكَ وَهُوَ عَبْدُكَ وَأَنَا أَدْعُوكَ وَأَنَا

عَبْدُكَ وَسَئَلَكَ وَهُوَ عَبْدُكَ وَاَنَا اَسْئَلُكَ

وَاَنَا عَبْدُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

وَاَنْ تُفَرِّجَ عَنّيْ كَمَا فَرَّجْتَ عَنْهُ وَ

اَنْ تَسْتَجِيْبَ لِيْ كَمَا اَسْتَجَبْتَ لَهُ فَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ

وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِيْ كَذَا وَكَذَا وتذكر حاجتك

ثم تصلي الركعتين الأخيرتين وتقول بعدهما يا من اظهر الجميل

الى آخره وبعد فراغك من ذلك تؤذن للعصر وتفصل بين الأذان

والإقامة بسجدة وتدعو بما مر في الصبح والظهر ثم اشتغل

بصلوة العصر مراعيا جميع الآداب السابقة وتقرأ

في الركعة الأولى اذا جاء نصر الله او الهيكم التكاثر ونحوهما

في العصر كما رواه شيخ الطائفة في التهذيب عن الصادق عليه السلام

بسند صحيح وبعد فراغك من الصلوة تعقب بما عقبت به

الظهر

في الظهر سوى ما يختص بها وتقول بعد ذلك ما يختص بالعصر   فراغك من ذلك

أَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ
الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَ
أَسْأَلُهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيَّ تَوْبَةَ عَبْدٍ ذَلِيلٍ
خَاضِعٍ فَقِيرٍ بَائِسٍ مِسْكِينٍ مُسْتَكِينٍ مُسْتَجِيرٍ
لَا يَمْلِكُ لِنَفْسِهِ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا مَوْتًا
وَلَا حَيٰوتًا وَلَا نُشُورًا اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ
بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَقْنَعُ وَمِنْ بَطْنٍ لَا يَشْبَعُ وَ
مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ وَمِنْ صَلٰوةٍ
لَا تُرْفَعُ وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ
الْيُسْرَ بَعْدَ الْعُسْرِ وَالْفَرَجَ بَعْدَ الْكَرْبِ
وَالرَّخَاءَ بَعْدَ الشِّدَّةِ اَللّٰهُمَّ مَا بِنَا

مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ وَحْدَكَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ

اَسْتَغْفِرُكَ وَاَتُوبُ اِلَيْكَ ويستحب الاستغفار

بعد صلوة سبعين مرة و قراءة سورة القدر عشر مرات الظهر

فقد روي عن الصادق ع انه قال من استغفر الله بعد صلوة العصر

سبعين مرة غفر الله له سبعمائة ذنب وعن ابي جعفر ع

انه قال من قرء انا انزلناه في ليلة القدر

عشر مرات بعد صلوة العصر مرت له على مثل اعمال الخلائق

في ذلك اليوم ثم اسجد سجدتي الشكر وادع فيهما وبعدهما

بما تريد وليكن آخر ما تدعو به ان تقول اَللّٰهُمَّ اِنّي

وَجَّهْتُ وَجْهي اِلَيْكَ وَاَمَّلْتُ بِدُعائي

عَلَيْكَ راجِياً اِجابَتَكَ طامِعاً في مَغْفِرَتِكَ

طالِباً ما اُوَيْتَ بِهِ عَلٰى نَفْسِكَ مُسْتَنْجِزاً

وَعْدَكَ اِذْ تَقُوْلُ اُدْعُوْنِي اَسْتَجِبْ لَكُمْ

فَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِ مُحَمَّدٍ وَّاَقْبِلْ اِلَيَّ بِوَجْهِكَ

وَارْحَمْنِي وَاسْتَجِبْ دُعَآئِي يَآ اِلٰهَ الْعٰالَمِيْنَ

توضيح لا بأس ببيان ما لعله يحتاج الى البيان فى هذين

الفصلين فقد أتى الخير بناصيتي اى اصرف قلبى الى عمل الخيرات

ووجهني الى الغيب من حوف نعف اللطاعات كالذى يجذب

بشعر مقدم رأسه الى شئ فالكلام استعارة يا من اظهر

الجميل وستر القبيح روى فى تأويله عن الصادق ع انه قال

ما من مؤمن الا وله مثال فى العرش فاذا اشتغل بالركوع

والسجود ونحوهما فعل مثاله مثل فعله فعند ذلك تراه الملائكة

فيصلون ويستغفرون له واذا اشتغل العبد بمعصيته ارخى

الله تعالى على مثاله سترا لئلا تطلع الملائكة عليها فهذا تأويل

يا من اظهر الجميل وستر القبيح يا من لم يؤاخذ بالجريرة قد مر

تفسير الجريرة في آخر تعقيب الصبح والمراد بالأخذ العاجل عقوبة

المعصية في الدنيا حلماً وكرماً لعل العاصي يتوب منها فيسلم من

عقابها والصفح التجاوز عن الذنب والنجوى الكلام الخفي

وتنفس همّ أي ترجيه منه وتزيله ولا تشوه خلقي بالنار

بالشين المعجمة والواو المشددة أي لا تقبّح خلقي بها

يا جامع كل فوت أي كل فائت وما بعده أعني يا باري النفوس

أي خالقها ومعيدها كالتفسير له يا باطش ذا البطش الشديد

البطش الأخذ بعنف ويقال للسطوة البطشة ويمكن

حمل الباطش على هذا المعنى الأول خيرك من خلقك وذا البطش على العنف

قد مر تفسيره في آخر تعقيب الصبح ورب السبع

المثاني هي سورة الفاتحة ولتسميتها بذلك وجوه ذكرتها

في تفسير

في تفسير الموسوم بالعروة الوثقى فمنها انها تثنى في كل
صلوة مفروضة ولا صلوة الجنازة فهي صلوة مجازية
عندنا اذ لا صلوة الا بطهور ولا صلوة الا بفاتحة الكتاب
ومنها اشتمال كل من اياتها السبع على الثناء على الله سبحانه
ومنها انها قد تثنى نزولها فمرة بمكة حين فرضت الصلوة
واخرى بالمدينة حين حولت القبلة ولا يرد ان تسميتها
بالسبع المثاني كان بمكة قبل تثنية نزولها بالمدينة فان
قوله سبحانه ولقد اتيناك سبعا من المثاني في سورة
الحجر وهي مكية لجواز ان يكون جل شانه سماها بذلك
لعلمه بانه سيثنى نزولها فيما بعد البدائ البديع
اي المبدء المعيد الموجد لما سواه من كتم العدم المبدع
اي الخالق الخلائق لا على مثال سابق كما يقال لمن صنع امرا

لم يسبق لا مثله انه ابتدعه وقد تقدم في تعقيب لقصيح

حجرت الاعادي غب بديع السموات والارض وذكرنا

هناك ان بعضهم توقف في مجيء فعيل بمعنى مفعل و

جعل تلك العبارة من قبيل الوصف كحال المتعلق

ولا يخفى ان عدم اضافة فعيل هنا تقتضي حمله على معنى مفعل

فينبغي عدم التوقف بعد ورود ذلك في الادعية المأثورة

والاسماء التسعة والتسعين اذ ذهب مغاضبا المراد

والله اعلم اذ ذهب مغاضبا لقومه لانه دعاهم

مدة الى الايمان فلم يؤمنوا فظن ان لن نقدر عليه الظن

هنا بمعنى العلم ولن نقدر عليه اي لن نضيق عليه رزقه

والقدر الضيق وقد ذكروا في وجه تسمية ليلة القدر في

ليلة القدر ان الملائكة ينزلون من السماء الى الارض فيه

فلا البلد

تلك الليلة الأرض بهم ومنه قوله تعالى واما اذا
ما ابتليه ربه فقدر عليه رزقه اى ضيق
والمراد والله اعلم ان يونس علا نبينا وعليه السلام علم انا
لا نضيق عليه رزقه اذا خرج عن وطنه وقومه والبائس شديد
الحاجة وكذا المسكين والله اعلم فصل
قد مر ان النهار ينقسم الى اثنى عشرة ساعة كل واحدة
منها منسوبة لى واحد من الائمة الاثنى عشر سلام الله عليهم
ولكل منها دعاء يختص بها وقد ذكرنا ادعية الساعات
الأربع المنسوبة الى الأربعة عليهم السلام ونقول هنا
واما الساعة التى فسته فهى من زوال الشمس الى مضى
مقدار اربع ركعات وهى للباقر ع وهذا دعاؤها
والأحسن ان تدعو به بعد الركعة الرابعة من نوافل الزوال

فضيق ص

الائمة ص

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ اللّٰهُ الَّذِیْ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْحَیُّ
الْقَیُّوْمُ لَا تَاْخُذُهٗ سِنَةٌ وَّلَا نَوْمٌ هُوَ اللّٰهُ
الَّذِیْ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَیْبِ وَالشَّهَادَةِ
هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِیْمُ هُوَ الْاَوَّلُ وَالْاٰخِرُ
وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَیْءٍ عَلِیْمٌ
فَالِقُ الْاِصْبَاحِ وَجَاعِلُ الَّیْلِ سَكَنًا
وَّالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذٰلِكَ تَقْدِیْرُ
الْعَزِیْزِ الْعَلِیْمِ یَا غَالِبًا غَیْرَ مَغْلُوْبٍ وَّیَا
شَاهِدًا لَا یَغِیْبُ یَا قَرِیْبُ یَا مُجِیْبُ
ذٰلِكُمُ اللّٰهُ رَبِّیْ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ عَلَیْهِ
تَوَكَّلْتُ وَاِلَیْهِ اُنِیْبُ اَتَذَلَّلُ اِلَیْكَ
تَذَلُّلَ الطَّالِبِیْنَ وَاَخْضَعُ بَیْنَ یَدَیْكَ

خُضُوعَ الرّاغِبِينَ وَاَسْئَلُكَ سُؤالَ اَلْفَقيرِ
الْمِسْكِينِ وَاَدْعُوكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً اِنَّكَ
لاتُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ وَاَدْعُوكَ خَوْفًا وَطَمَعًا اِنَّ
رَحْمَتَكَ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ وَاَتَوَسَّلُ
اِلَيْكَ بِخِيَرَتِكَ وَصَفْوَتِكَ مِنَ الْعالَمِينَ
اَلَّذِي جاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ
مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ النَّذِيرِ الْمُبِينِ
وَبِوَلِيِّكَ وَعَبْدِكَ عَلِيِّ بْنِ اَبِي طالِبٍ
اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَبِالْاِمامِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ
باقِرِ عُلُومِ الْاَوَّلِينَ وَالْاٰخِرِينَ وَالْعالِمِ
بِتَأْوِيلِ الْكِتابِ الْمُسْتَبِينِ وَاَسْئَلُكَ
بِمَكانِهِمْ عِنْدَكَ وَاُقَدِّمُهُمْ اَمامي

وَ بَيْنَ يَدَيْ حَوَائِجِي اَنْ تُوزِعَنِيْ شُكْرَ مَا

اَوْلَيْتَنِيْ مِنْ نِعَمِكَ وَتَجْعَلَ لِي فَرَجًا وَمَخْرَجًا

مِنْ كُلِّ كَرْبٍ وَغَمٍّ وَتَرْزُقَنِيْ مِنْ حَيْثُ

اَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لَا اَحْتَسِبُ وَ تُيَسِّرَ

لِيْ مِنْ فَضْلِكَ مَا تُغْنِيْنِيْ بِهِ عَنْ كُلِّ مَطْلَبٍ وَ

وَاَقْذِفْ فِيْ قَلْبِيْ رَجَاكَ وَاَقْطَعْ رَجَائِي

مِمَّنْ سِوَاكَ حَتّٰى لَا اَرْجُوَ اِلَّا اِيَّاكَ اَنَّكَ

تُجِيْبُ الدَّاعِيَ اِذَا دَعَاكَ وَتُغِيْثُ الْمَلْهُوْفَ

اِذَا نَادَاكَ وَاَنْتَ اَرْحَمُ الرَّاحِمِيْنَ وَامَّا

الساعة السادسة فهي من مضي مقدار اربع ركعات من الزوال

الى صلوة الظهر وهي للصادق ع وهذا دعائها ويحسن ان يدعو

بعد السادسة من نافلة الزوال اَللّٰهُمَّ اَنْتَ اَنْزَلْتَ

العزيز

الغيث برحمتك وعلمت الغيب بمشيئتك
ودبرت الامور بحكمتك وذلت الصعاب
بعزتك واعجزت العقول عن علم كيفيتك
حجبت الأبصار عن ادراك صفتك والا
وهام عن حقيقة معرفتك واضطرت
الافهام الى الاقرار بوحدانيتك يا من هو
العبرة ويقبل العبرة لك العزة والقدرة
لا يعزب عنك في الأرض ولا في السماء
مثقال ذرة اتوسل اليك بالنبي الأمي
محمد رسولك العربي المكي المدني
الهاشمي الذي اخرجتنا به من الظلمات
الى النور وبأمير المؤمنين علي بن ابي طالب

اَلَّذِي شَرَحْتَ بِوِلَايَتِهِ الصُّدُورَ

وَبِالْإِمَامِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ فِي

الْأَخْبَارِ الْمُؤْتَمَنِ عَلَىٰ مَكْنُونِ الْأَسْرَارِ صَلَّى

اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ بِالْعَشِيِّ وَالْإِ

بْكَارِ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِهِمْ وَأَسْتَشْفِعُ

بِمَكَانِهِمْ لَدَيْكَ وَأُقَدِّمُهُمْ أَمَامَ وَبَيْنَ يَدَيْ

حَوَائِجِي فَأَعْطِنِي الْفَرَجَ الْهَنِيَّ وَالْمَخْرَجَ الْوَحِيَّ

وَالصُّنْعَ الْقَرِيبَ وَالْأَمَانَ مِنَ الْفَزَعِ فِي

الْيَوْمِ الْعَصِيبِ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي مُوبِقَاتِ

الذُّنُوبِ وَتَسْتُرَ عَلَىَّ فَاضِحَاتِ الْعُيُوبِ

فَأَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا الْمَرْبُوبُ وَأَنَا الطَّالِبُ

وَأَنْتَ الْمَطْلُوبُ وَأَنْتَ الَّذِي بِذِكْرِكَ تَطْمَئِنُّ

الْقُلُوبُ

الْقُلُوبُ وَاَنْتَ الَّذِى تَقْذِفُ بِالْحَقِّ وَ
اَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ يَا اَكْرَمَ الْاَكْرَمِينَ
وَيَا خَيْرَ الْفَاصِلِينَ وَ يَا اَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ
وَاَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ واما السابعة فمن صلوة بلغ
الظهر الى مضى مقدار اربع ركعات قبل العصر وهى للكاظم ع
وهذا دعائها اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الْمَرْجُوُّ اِذَا اشْتَدَّ
الْاَمْرُ وَاَنْتَ الْمَدْعُوُّ اِذَا مَسَّ الضُّرُّ وَ
مُجِيبُ الْمَلْهُوفِ الْمُضْطَرِّ وَالْمُنْجِى مِنْ ظُلُمَاتِ
الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ لَهُ الْخَلْقُ وَالْاَمْرُ وَ
الْعَالِمُ بِوَسَاوِسِ الصُّدُورِ الْمُطَّلِعُ عَلَى خَفِىِّ
السِّرِّ يَا غَايَةَ كُلِّ نَجْوٰى وَمُنْتَهٰى كُلِّ
شَكْوٰى يَا مَنْ لَهُ الْحَمْدُ فِى الْآخِرَةِ وَالْاُولٰى

يا من خلق الأرض والسموات العلى الرحمن
على العرش استوى له ما في السموات و
ما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى
وإن تجهر بالقول فإنه يعلم السر وأخفى
الله لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى أسئلك
بمحمد خاتم النبيين خيرتك من خلقك و
المؤتمن على أداء رسالاتك وبأمير المؤمنين
علي بن أبي طالب الذي جعلت ولايته
مفروضة مع ولايتك ومحبته مقرونة
برضاك ومحبتك وبالإمام الكاظم موسى
بن جعفر عليهما السلام الذي سألك أن تفرغه
لعبادتك وتخليه لطاعتك فأجبت دعوته

ان تفرغ

أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلٰوةً تَقْضِي بِهَا
عَنِّي ، عَنَّا وَاجِبَ حُقُوقِهِمْ وَتُوَفِّقَنِي بِهَا فِي
أَدَاءِ فُرُوضِهِمْ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ وَأَسْتَشْفِعُ
بِعِتْرَتِهِمْ وَقَدْ قَدَّمْتُهُمْ أَمَامِي وَبَيْنَ
يَدَيْ حَوَائِجِي أَنْ تُجْرِيَنِي عَلَىٰ جَمِيلِ عَوَائِدِكَ
وَتَمْنَحَنِي جَزِيلَ فَوَائِدِكَ وَتَأْخُذَ بِسَمْعِي وَ
بَصَرِي وَسِرِّي وَنَاصِيَتِي وَقَلْبِي وَعَزْمِي هَمِّي
وَلُبِّي إِلَىٰ مَا تُعِينُنِي بِهِ عَلَىٰ هَوَاكَ وَتُقَرِّبُنِي
مِنْ أَسْبَابِ رِضَاكَ وَتُوجِبُ لِي نَوَافِلَ
فَضْلِكَ وَتَسْتَدِيمُ لِي مَنَائِحَ طَوْلِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ توضيح فالق الأصباح أي شاق عمود الصبح
عن ظلمة الليل وجاعل الليل سكنا بفتح اوله وثانيه

موجباً للسكون والراحة من التعب والشمس والقمر حسباناً اي

بحسب يدوران انما الازمنة واليه انيب بالنون ثم الياء المثناة

التحتانية اي ارجع بالتوبة واقذف في قلبي رجاك اقذف بالقاف

والذال المعجمة من القذف وهو الرمي يا من يرحم العبرة بفتح

العين المهملة واسكان الباء الموحدة الدمعة او تردد البكاء

في الصدر لا يعزب بالعين المهملة والزاي على وزن يقعد اي

لا يغيب فاعطني الفرج الهني اي الذي ليس فيه تعب و

المنح الوحي بالحاء المهملة وتشديد الياء اي السريع والصنع

القريب بالصاد المهملة المضمومة والنون الاحسان في اليوم العصيب

بالعين والصاد المهملتين والياء المثناة التحتانية والباء الموحدة

اي الشديد الصعب موبقات الذنوب بالباء الموحدة و

القاف اي مهلكاتها من اضافة الصفة للموصوف ان تجزيني

على جميل عوائدك بالجيم والدال المهملة اى تجعلنى جاريا على ما عودتنى

عليه من احسانك والعوائد بالعين المهملة جمع عائدة وهى الاحسان

وعلى ان تعطينى من المنح وهى العطية ويوجب لى نوافل فضلك

جمع نافلة وهى العطية ومنايح طولك منايح بالنون والياء

المثناة التحتانية جمع منحة وهى العطية والطول بفتح الطاء الزيادة

بر الاحسان فصل واما الساعة الثامنة فمن مضى اربع

ركعات قبل العصر الى صلوة العصر وهى للرضا عليه السلام

وهذا دعاؤه اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الكَاشِفُ لِلْمُلِمَّاتِ

وَالكَافِي لِلْمُهِمَّاتِ وَالمُفَرِّجُ لِلْكُرُبَاتِ وَ

السَّامِعُ لِلْاَصْوَاتِ وَالمُخْرِجُ مِنَ الظُّلُمَاتِ

وَالمُجِيبُ لِلدَّعَوَاتِ الرَّاحِمُ لِلْعَبَرَاتِ جَبَّارُ

الاَرْضِ وَالسَّمٰوَاتِ يَا وَلِيُّ يَا مَوْلىٰنَا عَلِيُّ

يَا اَعْلَى يَا كَرِيمُ يَا اَكْرَمُ يَا مَنْ لَهُ الْاِسْمُ الْاَعْظَمُ

يَا مَنْ عَلَّمَ الْاِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ فَاطِرَ السَّمٰوَاتِ

وَالْاَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ اَسْئَلُكَ

بِمُحَمَّدٍ الْمُصْطَفٰى مِنَ الْخَلْقِ الْمَبْعُوثِ بِالْحَقِّ وَ

بِاَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِى اَوْلَيْتَهُ فَاَلْفَيْتَهُ

شَاكِرًا وَابْتَلَيْتَهُ فَوَجَدْتَهُ صَابِرًا وَبِالْاِمَامِ

الرِّضَا عَلِىِّ بْنِ مُوسَى الَّذِى اَوْفٰى بِعَهْدِكَ

وَوَثِقَ بِوَعْدِكَ وَاَعْرَضَ عَنِ الدُّنْيَا وَقَدْ

اَقْبَلَتْ اِلَيْهِ وَرَغِبَ عَنْ زِينَتِهَا وَقَدْ رَغِبَتْ

فِيهِ اَنْ تُصَلِّىَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فَقَدْ

تَوَسَّلْتُ بِهِمْ اِلَيْكَ وَقَدَّمْتُهُمْ اَمَامِى وَ

بَيْنَ يَدَىْ حَوَائِجِى اَنْ تَهْدِيَنِى اِلٰى سُبُلِ مَرْضَاتِكَ

وَتيَسِّرَ لي اَسْبابَ طاعَتِكَ وَتُوَفِّقَني
لِابْتِغاءِ الزُّلْفَةِ بِمُوالاتِ اَوْلِيائِكَ وَ
اِدْراكِ الحَظْوَةِ مِنْ مُعاداتِ اَعْدائِكَ
بالحاء والظاء المعجمة اي [illegible] المرام
وَتُعينَني عَلى اَداءِ فُرُوضِكَ وَاسْتِعْمالِ
سُنَّتِكَ وَتُوَفِّقَني عَلَى المَحَجَّةِ المُؤَدِّيَةِ
اِلَى العِتْقِ مِنْ عَذابِكَ وَالفَوْزِ بِرَحْمَتِكَ
يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ واما الساعة التاسعة
فمن صلوة العصر الى ان يمضي ست عشان وهي للجواد عليه السلام
وهذا دعاؤها اَللّهُمَّ يا خالِقَ الاَنْوارِ وَمُقَدِّرَ
اللَّيْلِ وَالنَّهارِ تَعْلَمُ ما تَحْمِلُ كُلُّ اُنْثى وَ
ما تَغيضُ الاَرْحامُ وَما تَزْدادُ وَكُلُّ شَيْءٍ
عِنْدَهُ بِمِقْدارٍ اِذا تَفاقَمَ اَمْرٌ طُرِحَ عَلَيْكَ

وَاِذا غلّقتِ الاَبوابُ قُرِعَ بابُ فضلِكَ

وَاِذا ضاقتِ الحاجاتُ فُزِعَ اِلیٰ سعةِ طولِكَ

وَاِذا انقطعَ الأملُ مِنَ الخلقِ اتُّصِلَ بكَ وَ

اِذا وقعَ اليأسُ مِنَ النّاسِ وقفَ الرّجاءُ

عليكَ اسئلُكَ بحقِّ النّبيِّ الأوّابِ الّذي

انزلتَ عليهِ الكتابَ ونصرتَهُ علی الأحزابِ

وهديتنا بهِ اِلیٰ دارِ المآبِ وَبِأميرِ المؤمنينَ

عليِّ بنِ ابيطالبٍ الكريمِ النّصابِ المتصدّقِ

بخاتمهِ فِي المحرابِ وَبِالأمامِ الفاضلِ محمّدِ

بنِ عليٍّ عليهِ السّلامُ الّذي سُئلَ فوقّتهُ

لردِّ الجوابِ وَامتحنَ فعضدتهُ بالتّوفيقِ

وَالصّوابِ صلّی اللهُ عليهِ وَعلیٰ اهلِ بيتِهِ

الاطهار

الأطهار أن تجعل موالاتي لهم عصمة
من النار ونجاة إلى دار القرار فقد
توسلت بهم إليك وقدمتهم امامي و
بين يدي حوائجي وان تعصمني من التعرض
لمواقف سخطك وتوفقني لسلوك سبيل
محبتك ومرضاتك يا ارحم الراحمين

واما الساعة العاشرة فمن ساعتين بعد صلوة
العصر الى قبيل اصفرار الشمس للهادي عليه السلام

وهذا دعاؤها اللهم انت الولي الحميد
الغفور الودود المبدئ المعيد ذو العرش
المجيد والبطش الشديد فعال لما تريد
يا من هو اقرب الي من حبل الوريد

يا من هو على كل شيء شهيد يا من لا يتعاظمه
غفران الذنوب ولا يكبر عليه الصفح عن
العيوب اسألك بجلالك وبنور وجهك
الذي ملأ اركان عرشك وبقدرتك
التي قدرت بها على خلقك وبرحمتك
التي وسعت كل شيء وبقوتك التي ضعفت
لها كل قوي وبعزتك التي ذل لها كل
عزيز وبمشيتك التي ضعف فيها كل صغير
كبير وبرسولك الذي رحمت به العباد
وهديت به الى سبيل الرشاد وبامير
المؤمنين علي بن ابيطالب اول من امن برسولك
وصدق والذي وفى بما عاهد عليه

وهو

وَتَصَدَّقَ وَبِالْإِمَامِ الْبَرِّ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ

عَلَيْهِ السَّلَامُ الَّتِي كَفَيْتَهُ حِيلَةَ

الْأَعْدَاءِ وَأَرَيْتَهُمْ عَجِيبَ الْآيَةِ إِذْ

تَوَسَّلُوا بِهِ فِي الدُّعَاءِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى

مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَقَدِ اسْتَشْفَعْتُ

بِهِمْ إِلَيْكَ وَقَدَّمْتُهُمْ أَمَامِي وَبَيْنَ

يَدَيْ حَوَائِجِي وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ كِفَايَتِكَ

فِي حِرْزٍ حَرِيزٍ وَمِنْ كَلَاءَتِكَ تَحْتَ عِزٍّ

عَزِيزٍ وَتُوزِعَنِي شُكْرَ آلَائِكَ وَمِنَنِكَ

وَتُوَفِّقَنِي لِلْاعْتِرَافِ بِأَيَادِيكَ وَنِعَمِكَ

يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ نوضح الكاشف للملمات بضم

الميم الأولى وتشديد الثانية وكسر اللام بينهما الشدائد

والمصائب الراحم للعبرات بفتحتين جمع عبرة بالسكون

جبار الأرض والسموات الجبار هنا بمعنى القهار المتسلط

ولا يوصف بذلك غيره تعالى الا على سبيل الذم لطعم ولا لطعم

اي رزق ولا رزق الذي اولسته اي انعمت عليه الى

سبب بضمتين جمع سبب وهو الطريق لابتغاء الزلفة

اي طلب القرب وادراك الحظوة بالحاء المهملة والظاء

المعجمة الساكنة اي بلوغ المرام ونفقني على المحجة اي الجلي

واقفا عليها وهي جادة الطريق وما تغيض الارحام اي ما

تنقص مدة حملها من غاض الماء اذا نقص يا البر الأواب

هو بالتشديد بمعنى كثير الرجوع ووصفه صلى الله عليه وآله بذلك

اما لأنه صلى كثير الرجوع الى التسبيح والتقديس او الى الوقت

الذي لا يسعه معه ملك مقرب ولا نبي مرسل الكريم المصائب

بالبرزه والعداوه

بالنون والصاد المهملة يعني الأصل الذي يسكن فوقه ترد
الحجاب فيه اشارة الى ما نقله الخاصة والعامة من ان المأمون
ركب يوما للصيد في بعض ازقة بغداد مع جماعة من الاطفال
فخافوا وهربوا وتفرقوا وبقي منهم واحد في مكانه فتقدم
اليه المأمون وقال له كيف لم تهرب كما هرب اصحابك
فقال لأن الطريق ليس ضيقا فتتسع بذهابي ولا لي عندك
ذنب فأخافك لأجله فلأي شيء اهرب فاعجب كلامه المأمون
فلما خرج الى خارج بغداد ارسل صقره فارتفع في الهواء
ولم يسقط الى الأرض حتى رجع وفي منقاره سمكة صغيرة فتعجب
المأمون من ذلك فلما رجع المأمون تفرق الأطفال وهربوا
الا ذلك الطفل فانه بقي في مكانه كما في المرة الأولى فتقدم
اليه المأمون وهو ضام كفه على السمكة وقال له قل اي شيء

في يدي فقال ع ان الغيم حين ياخذ من ماء البحر يداخله سمك
صغار فيسقط منه فيصطاده صقور الملوك فيمتحنون بها سلالة
النبوة فاندهش ذلك المامون وقال له من انت فقال
انا محمد بن علي الرضا وكان ذلك بعد واقعة الرضا عليه السلام
وكان عمره ع في ذلك الوقت احد عشر سنة وقيل عشرا
فنزل المامون عن فرسه وقبل راسه وتذلل ثم زوجه
ابنته واتفق عقدته بالتوفيق والصواب عقدته
بالعين المهملة والقاف المعجمة اي قويته في هذه الفقرة اشارة
الى ما اشتهر من ان المامون لما اراد ان يزوجه ابنته ام الفضل
قال له علماء عصره انه صغير السن لم يتعمق في العلم فاتركه
ليكتسب ما يحتاج اليه من العلم ثم افعل ما بدا لك فقال المامون
ان علم هؤلاء لدني لا كسبي فان اردتم ان تعلموا صدق مقالتي
فاسئلوه تمام

فاسئلوه ما شئتم ثم عقد المأمون مجلساً عظيماً لأيقاع العقد و اجلس العلماء و الاكابر بني العباس كل في مرتبة و اجلس الجواد ع في صدر المجلس و جلس هو بين يديه ثم قال سلوه ما شئتم فتقدم يحيى بن اكثم القاضي و قال له ما تقول يا ابن رسول الله في محرم قتل صيداً فقال ع قتله في حل او حرم عالماً او جاهلاً عمداً او خطأ او عمداً حراً او عبداً مبتدأً او معيداً او الصيد من ذوات الطير او من غيرها من صغار الصيد او من كبارها فتحير يحيى بن اكثم و تلجلج و لم يدر ما يقول ثم انه عليه السلام بين الجواب في جميع هذه الشقوق فقال المأمون الآن علمتم صدق مقالتي ثم قام و خطب ثم قال اشهدوا اني قد زوجت ابنتي ام الفضل لمحمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع و انه لو تليت هذه الأسماء الشريفة على صخرة لتفلق

هذا ولا يخفى عليك انه يجوز ان يحمل من تينك الفقرتين على كل

ما يتين اراد ابتين لا يكبر عليه بالباء الموحدة المضمومة ان يصيب

الذي كفيته حيلة الاعداء فيه اشارة الى ما رواه اصحاب السير

من الخاصة والعامة من ان المتوكل امر بعض السحرة ان يعمل ما

يوجب خجل الهادي ع فلما اراد الساحر فعل ذلك اشار ع

الى صورة سبع منقوشة على بعض وسائد المتوكل وامرها بافتراس

الساحر فصارت باذن الله سبعا وافترست الساحر ثم

عادت كما كانت وانه يقصد عجيب بآية از تو شد آيه فى الدنيا

والمراد بالآية المعجزة وقد ذكر بعض الشراح ان هذه الفقرة اشارة

الى ما روي من ان المتوكل اراد الانتقام من شانه فركب الى المكان

عينه وامر جميع الامراء والاشراف من بني هاشم وغيرهم ان

يمشوا قدامه ع في جانبه ولا يركب احد منهم قطعا وكان قصده

بذلك الاحقار

بذلك تحقار شأنه وانما امر الجميع بالمشي لئلا يظن ان
مقصوده انما هو الامام عليه السلام وكان يوما شديد الحر
وكان يتكئ على عبيده على هذا تارة وعلى ذلك اخرى لما
اصابه من التعب والوجع فرآه بعض اصحاب الخليفة على تلك
الحال فقال له ان هذا ليس بحق صاحبك والخليفة لم يقصدك
بذلك دون غيرك فقال له الامام عليه السلام والله ما ناقة
صالح بأعز مني عند الله فعقروها فقال تمتعوا في داركم ثلثة ايام ذلك
وعد غير مكذوب فلم يمض الا ثلثة ايام حتى قتل المتوكل في الليلة
الرابعة وتشنيع ذلك ارجاف انتهى كلامه واشتهر خبر بأن
ما تضمنه تلك الفقرة من توسل الاعداء به في الدعاء لا ينافيه
هذه القصة والذي يناسب ذلك ان يكونوا توسلوا به في
الدعاء لبعض الامور كنزول المطر مثلا فوقع ما دعاه في الحال

كما جرى للرضا ع مع المأمون ع ما أورده رئيس المحدثين في عيون
الأخبار والله أعلم بحقائق الأمور في كلامك أي حفظك وحمايتك

فصل وأما ما ثبت عنه الحادية عشر فمن تبيت اصفرار الشمس إلى اصفرارها دعاء هي
للعسكري عليه السلام وهذا دعاؤه اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْتَ مُنْزِلُ
الْقُرْآنِ وَخَالِقُ الْإِنْسِ وَالْجَانِّ وَجَاعِلُ الشَّمْسِ
وَالْقَمَرِ بِحُسْبَانٍ الْمُبْتَدِئُ بِالطَّوْلِ وَالْامْتِنَانِ
وَالْمُبْدِئُ لِلْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ وَضَامِنُ الرِّزْقِ
لِجَمِيعِ الْحَيَوَانِ لَكَ الْمَحَامِدُ وَالْمَمَادِحُ وَمِنْكَ
الْعَوَائِدُ وَالْمَنَائِحُ وَإِلَيْكَ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ
وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ وَأَنْتَ الْعَالِمُ بِمَا تُخْفِي الصُّدُورُ
وَالْجَوَارِحُ أَسْأَلُكَ بِمُحَمَّدٍ رَسُولِكَ إِلَى
الْكَافَّةِ وَأَمِينِكَ الْمَبْعُوثِ بِالرَّحْمَةِ وَالرَّأْفَةِ

وبآبائه المرسلين

وَبِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْمُفْتَرَضِ
طَاعَتُهُ عَلَى الْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ الْمُؤَيَّدِ بِنَصْرِكَ
فِي كُلِّ مَوْقِفٍ مَشْهُودٍ وَبِالْإِمَامِ الْحَسَنِ
بْنِ عَلِيٍّ الَّذِي طُرِحَ لِلسِّبَاعِ فَتَكَعَّسَتْهُ مِنْ مَرَابِضِهَا
وَامْتُحِنَ بِالدَّوَابِّ الصِّعَابِ فَذَلَّلَتْ لَهُ
مَرَاكِبَهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فَقَدْ
تَوَسَّلْتُ بِهِمْ إِلَيْكَ وَقَدَّمْتُهُمْ أَمَامِي وَ
بَيْنَ يَدَيْ حَوَائِجِي وَأَنْ تَرْحَمَنِي بِالتَّوْفِيقِ
لِتَرْكِ مَعَاصِيكَ مَا أَبْقَيْتَنِي وَتُعِينَنِي عَلَى التَّمَسُّكِ
بِطَاعَتِكَ مَا أَحْيَيْتَنِي وَأَنْ تَخْتِمَ بِالْخَيْرَاتِ إِذَا لِي م
تَوَفَّيْتَنِي وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ بِالْمُيَاسَرَةِ إِذَا حَاسَبْتَنِي
وَتَهَبَ لِيَ الْعَفْوَ إِذَا نَاقَشْتَنِي وَلَا تَكِلْنِي

اِلىٰ نَفْسِي فَأَمَلَّ وَلَا تُحْوِجْنِي اِلىٰ غَيْرِكَ

فَأَذِلَّ وَلَا تُحَمِّلْنِي مَا لَا طَاقَةَ لِي بِهِ فَأَضْعُفَ

وَلَا تَبْتَلِنِّي بِمَا لَا صَبْرَ لِي عَلَيْهِ فَأَعْجُزَ

وَاجْرِنِي عَلٰى جَمِيلِ عَوَائِدِكَ عِنْدِي جَمِيعِ

وَلَا تُؤَاخِذْنِي بِسُوءِ فِعْلِي وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ عَمَلِي

مَنْ لَا يَرْحَمُنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

واما الساعة الثانية عشرة فمن اصفرار الشمس الى غروبها للخلف الحجة

عليه السلام وهذا دعاؤها اَللّٰهُمَّ يَا خَالِقَ السَّقْفِ

الْمَرْفُوعِ وَالْمِهَادِ الْمَوْضُوعِ وَرَازِقَ الْعَاصِي

وَالْمُطِيعِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا

شَفِيعٌ أَسْئَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي إِذَا سُمِّيَتْ عَلَىٰ

طَوَارِقِ الْعُسْرِ عَادَتْ يُسْرًا وَإِذَا وُضِعَتْ

عَلَى الْجِبَالِ

عَلَى الْجِبَالِ كَانَتْ هَبَاءً مَنْثُورًا وَاِذَا رُفِعَتْ
اِلَى السَّمَآءِ تَفَتَّحَتْ لَهَا الْمَغَالِقُ وَاِذَا اُهْبِطَتْ
اِلَى ظُلُمَاتِ الْاَرْضِ اتَّسَعَتْ لَهَا الْمَضَائِقُ
وَاِذَا دُعِيَتْ بِهَا الْمَوْتَى انْتَشَرَتْ مِنَ اللُّحُودِ
وَاِذَا نُودِيَتْ بِهَا الْمَعْدُومَاتُ خَرَجَتْ
اِلَى الْوُجُودِ وَاِذَا ذُكِرَتْ عَلَى الْقُلُوبِ
وَجِلَتْ خُشُوعًا وَاِذَا قَرَعَتِ الْاَسْمَاعَ
فَاضَتِ الْعُيُونُ دُمُوعًا اَسْئَلُكَ بِمُحَمَّدٍ
رَسُولِكَ الْمُؤَيَّدِ بِالْمُعْجِزَاتِ الْمَبْعُوثِ بِمُحْكَمِ
الْاٰيَاتِ وَبِاَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ اَبِي طَالِبٍ
الَّذِي اخْتَرْتَهُ لِمُوَاخَاتِهِ وَوَصِيَّتِهِ وَاصْطَفَيْتَهُ
لِمُصَافَاتِهِ وَمُظَاهَرَتِهِ وَمُصَاهَرَتِهِ وَبِصَاحِبِ

الزَّمانِ المَهدِيِّ الَّذي تجمع على طاعته
الآراء المتفرقة وتؤلف به الأهواء المختلفة بين م
وتستخلص به حقوق اوليائك وتنتقم
به من شرار اعدائك وتملأ به الأرض
عدلاً واحساناً وتوسع على العباد بظهوره
فضلاً وامتناناً وتعيد الحق الى مكانه
عزيزاً حميداً وترجع الدين على يديه
غضاً جديداً ان تصلي على محمد وآل محمد
فقد استشفعت بهم اليك وقدمتهم امامي
وبين يدي حوائجي وان توزعني شكر
نعمتك في التوفيق لمعرفته والهداية
الى طاعته وتزيدني قوة في التمسك
بعصمـ

بِعِصْمَتِهِ وَالاقْتِدَاءِ بِسُنَّتِهِ وَالكَوْنِ فِي
زُمْرَتِهِ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ تَوْضِيحٌ جاعل الشمس والقمر بحسبان
اي يقدر سير كل منهما في البروج والمنازل بحساب معين
لا يتجاوزانه لك المحامد والمدائح اي كلها راجعة اليك فانت
المحمود والممدوح في الحقيقة لانك وهبت كل قدرة واختيار
لكل ممدوح ومحمود ومنك العوائد والمنائح العوائد بالعين
المهملة جمع عائدة وهي التعطف والاحسان والمنائح تقدم
تفسيرها في آخر دعاء السابقة اليك يصعد الكلم الطيب
والعمل الصالح فذلك الصعود اليه جل شانه بالقبول
والآية هكذا اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه
وضمير يرفعه المعود الى العمل الصالح اي يتقبله كما هو المراد

في الهند

في هذا الدعاء واما ان يعود الى الكلم الطيب اي العمل الصالح

يرفع الكلم الطيب وقيل هو من باب القلب اي الكلم الطيب يرفع

يرفع العمل الصالح فالمراد بالكلم الطيب كلمتا الشهادتين وعليها

تحقق الصدور والجوائح بالجيم والنون ما يلي الصدر من الاضلاع

انه طرح للسباع فخلصته من مرابضها طرح بالبناء للمجهول و

المراد بالمرابض بالباء الموحدة والضاد المعجمة مواضع استقرار

السباع وقد ذكر اصحاب السير من الخاصة والعامة انه كان للخليفة

في سامرا بركة عظيمة مملوة بالسباع الضوارى تسمى بركة السباع

وكان يلقي فيها من اراد قتله اليها فتفترسه في آن واحد فأمر اتباعه بالقاء

الحسن العسكري عليه السلام فيها ليلا فلما اصبحوا وجدوه قائما

يصلي سالما من السباع وهي خاضعة حوله متواضعة لديه وامتحن

بالدواب الصعاب امتحن بالبناء للمفعول وفي هذه الفقرة

اشارة الى ما شاع وذاع من انه كان للخليفة بغل شموس
لا يقدر احد على الجامه ولا على اسراجه ولا على ركوبه فجاء العسكري عليه السلام
يوما الى رؤية الخليفة فقال له التمس منك يا ابا محمد الجام
هذا البغل واسراجه فقام عليه السلام ووضع يده على كفل البغل
فتصبب عرقه وصار في غاية الانذلال له فاسرجه والجمه ثم ركبه
وادركضه في الدار فتعجب الخليفة مما رأى ووهبه للامام عليه السلام
وتفضل ع بالمباشرة اذا ما شبتني تفضل فعل مضارع
محذوف التاء الاولى والمباشرة بالباء المثناة التحتانية والشين
المهملة مفاعلة من البشر والمراد المسامحة في الحساب ولا تحملني
ما لا طاقة لي به اي من عقوبات النار التي هي فوق طاقة البشر
وان اريد طلب عدم التكليف بما لا يطاق فالمراد به ما فيه شدة
وصعوبة زائدة اذ هو من قبيل بسط الكلام مع المحبوب فلا يقر

كون مضمونه واقعا كما في قوله تعالى ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا

او اخطأنا والمهاد الموضوع المهاد بكسر الميم الفراش

ويراد به الأرض المبعوث بحكم الآيات قد يراد بالحكم ما

ليس فيه اجمال ويقابله المتشابه غضا جديدا غضا بالغين المعجمة

والضاد المعجمة المشددة اي طريا وجديدا كالتفسير له

الباب الثالث فيما بين غروب الشمس الى

وقت النوم اول وقت المغرب على المشهور ذهاب الحمرة

المشرقية وعند وقت فضيلتها الى غيبوبة الشفق ووقت

ادائها الى ان يبقى لانتصاف الليل قدرها مع العشاء فاذا

تحققت دخول الوقت تقول عشر مرات ما رواه رئيس

المحدثين في الفقيه بسند صحيح عن الصادق ع من دعاء نوح

ع على نبينا وعليه السلام وما رواه ثقة الاسلام في الكافي بسند صحيح

الخ

العين عن ابي قرة وقد مر ذكرها في الادعية عند طلوع الفجر

وتضع يدك على رأسك ثم تمرها على وجهك وتقبض على لحيتك

وتقول أَحَطْتُ عَلَى نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي

مِنْ غَائِبٍ وَشَاهِدٍ بِاللهِ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا

هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ

الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ الى قوله وهو

الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ولكن الافضل رعاية احد هذه الادعية الثلثة

وسيما ان خفت ضيق الوقت ثم ينبغي المبادرة الى الصلوة

الموقت فان المستفاد من الروايات المعتبرة عن اصحاب

العصمة عليهم السلام ان وقتها مضيق والروايات في ذلك

متضافرة كما رواه ثقة الاسلام في الكافي بسند صحيح عن

الصادق ع انه قال ان جبرئيل ع اتى النبي صلى الله عليه وآله

لكل صلوة بوقتين غير صلوة المغرب فان وقتها واحد

و وقتها وجوبه وكما رواه رئيس المحدثين في المجلس الثاني

والستين من الامالي عن ابي اسامة قال سمعت ابا عبد الله عليه

يقول من اخر المغرب حتى تشتبك النجوم فانا منه بريء وكما رواه

شيخ الطائفة بسند صحيح في التهذيب عن ذريح قال قلت

لابي عبد الله ع ان اناسا من اصحاب ابي الخطاب يمسون

بالمغرب حتى تشتبك النجوم فقال ع ابرأ الى الله ممن فعل ذلك

متعمدا وكما رواه في التهذيب ايضا بسند صحيح عنه عليه السلام

انه قال ان جبرئيل ع امر رسول الله صلى الله عليه وآله بالصلوات

كلها فجعل لكل صلوة وقتين الا المغرب فانه جعل لها وقتا

واحدا وقد ورد ايضا في الروايات المعتبرة خروج وقتها

بذهاب الشفق وعمل بذلك جماعة من علمائنا وجعلوا ما بين الغروب.

وذهاب الشفق

وذهاب الشفق وقتاً للمختار وما بعده وقتاً للمضطر والاظهر ما

ذهب اليه المتأخرون من ان المضيق وقت فضيلتها لا وقت ادائها		انما هو ص

فيحمل رواية الصادق ع من اخرها الى اشتباك النجوم على الحمد وجوب

تاخيرها الى ذلك الوقت وينبغي عدم الفصل بالاذان والاقامة

عندها فقد قدمت جماعة من علمائنا كالسيد المرتضى وابن ابي عقيل و

ابن الجنيد بوجوبها فيها بل ذهب بعضهم ببطلانها بتعمد تركهما

واذا اذنت فافصل بينه وبين الاقامة بسكتة او جلسة

فقد روى عن الصادق ع انه قال من جلس فيما بين اذان المغرب

والاقامة كان كالمتشحط بدمه في سبيل الله وما يقال بين

اذان المغرب واقامته اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْئَلُكَ بِاِقْبالِ

لَيْلِكَ وَاِدْبارِ نَهارِكَ وَحُضُورِ صَلَواتِكَ وَاَصْواتِ

دُعاتِكَ وَتَسْبيحِ مَلٰئِكَتِكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ

وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَتُوبَ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ

الرَّحِيمُ واما الفصل بينهما بالخطوة فمذكور في كتب الفروع

وقال شيخنا في الذكرى انه لم يجد به حديثا وتقول بعد الثانية

ما مر ثم افتتح الصلوة مراعيا للاداب التي تقدمت و

تختار من السور في الركعة الاولى سورة القدر او التكاثر او

ما شابههما في القصر لما رواه شيخ الطائفة في التهذيب بسند

صحيح و في الثانية التوحيد وتعقب بعد الفراغ بالتكبيرات

الثلث وتسبيح الزهراء عليها السلم ثم تقول ثلث مرات

ما رواه رئيس المحدثين في الفقيه عن الصادق ع الْحَمْدُ لِلَّهِ

الَّذِي يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَلَا يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ غَيْرُهُ

ثم تقوم الى النافلة وان احببت التطويل في التعقيب فالافضل

ان تاتي بها اذ وقع ذلك بعدها ان تسع الوقت لذلك و

قد ورد

وقد ورد عن اصحاب العصمة سلام الله عليهم الحث على نافلة المغرب
فقد روى عن الصادق عليه السلام انه قال للحارث بن المغيرة لا تدع اربع
ركعات بعد المغرب في سفر ولا حضر وان طلبتك الخيل وكره الكلام
بينها وبين المغرب وفي رواية الخفاف عن الصادق ع دلالة على ذلك و
روى رئيس المحدثين في الفقيه عن الصادق ع انه قال من صلى المغرب
ثم عقب ولم يتكلم حتى يصلي ركعتين كتبتا له في عليين فان صلى اربعا
كتبت له حجة مبرورة والمشهور كراهة الكلام فيما بين الاربع ويدل
على كراهته رواية ابي الفوارس قال نهاني ابو عبد الله ع عن ان اتكلم
بين الاربع التي بعد المغرب وقد استدل العلامة في المنتهى بهذه الرواية
على كراهة الكلام بين المغرب ونافلتها وتبعه شيخنا في الذكرى وهذا
الاستدلال وهو كما ترى واول وقت هذه الاربع الفراغ من الفرض
وآخره على المشهور ذهاب الشفق ولا يزاحم بها العشاء سواء تلبس

بها اولاً وربما قيل بامتداد وقتها الى ان يبقى بعد المغرب ونيف
لانتصاف مقدار ادائها وقد مال اليه شيخنا في الذكرى لكن كلام
العلامة في المنتهى يدل على اتفاق علمائنا على ان آخر وقتها غيبوبة
الشفق فلا عدول عن المشهور فاذا فات وقتها فينبغي قضاؤها
كما ورد في روايات عن الصادق عليه السلام انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان الله تبارك وتعالى يباهي بالعبد يقضي صلوة الليل بالنهار يقول
يا ملائكتي انظروا الى عبدي يقضي ما لم افترض عليه اشهدكم اني
قد غفرت له وقد روي عنهم عليهم السلام في تفسير قوله تعالى والذين هم على
صلوتهم دائمون اي يداومون على صلوة السنة فانهم ان فاتتهم بالليل قضوها
بالنهار وان فاتتهم بالنهار قضوها بالليل وينبغي عند الشروع
فيها ان تفتتح الركعة الاولى بالتكبيرات السبع مع ادعيتها الثلثة
وتقرأ فيها بعد الحمد التوحيد ثلثا وفي الثانية القدر وان شئت قرأت

فرادا

في الأولى الحمد وفي الثانية التوحيد وان قصرت على الحمد اجزأك
كما في ثلاث روايات وينبغي الجهر بالقراءة فيهما وفي جميع النوافل
الليلية وتقول بعد فراغك من الأوليين اللّهمّ ترى انّك
ولا تُرى وأنت بالمنظر الأعلى وإنّ إليك الرجعى
والمنتهى وإنّ لك الممات والمحيى وإنّ لك الآخرة
والأولى اللّهمّ إنّا نعوذ بك من أن نذلّ و
نخزى ونأتي ما عنه تنهى اللّهمّ إنّي أسألك
أن تصلّي على محمّد وآل محمّد وأسألك الجنّة
برحمتك وأستعيذ بك من النار بقدرتك
وأسألك من الحور العين بعزّتك وأن تجعل
أوسع رزقي عند كبر سنّي وأحسن عملي عند
اقتراب أجلي وأطل في طاعتك وما يقرّب

مِنْكَ وَيَحْظَى عِنْدَكَ وَيُزْلِفُ لَدَيْكَ عُمْرِي

وَاحْسِنْ فِي جَمِيعِ اَحْوَالِي وَاُمُورِي مَعْرِفَتِي

وَلَا تَكِلْنِي اِلَى اَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَتَطَوَّلْ عَلَيَّ

بِقَضَاءِ جَمِيعِ حَوَائِجِي لِلدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَابْدَأْ

بِوَالِدَيَّ وَوَلَدِي وَجَمِيعِ اِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ

فِي جَمِيعِ مَا سَأَلْتُكَ لِنَفْسِي بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ

الرَّاحِمِينَ تمت و بعد فرغت مما يتعلق بالركعتين

الأوليين من نافلة المغرب تشرع في الركعتين الاخيرتين وتقرأ

فيها بعد الحمد اول سورة الحديد بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ

الرَّحِيمِ سَبَّحَ لِلّٰهِ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ وَ

هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ لَهُ مُلْكُ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ

يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ هُوَ الْاَوَّلُ

والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء
عليم هو الذي خلق السموات والأرض في
ستة أيام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج
في الأرض وما يخرج منها وما ينزل فيها وهو معكم — من السماء وما يعرج ص
أينما كنتم والله بما تعملون بصير له ملك السموات
والأرض وإلى الله ترجع الأمور يولج الليل في
النهار ويولج النهار في الليل وهو عليم بذات
الصدور ويقرأ في الثانية آخر سورة الحشر لو أنزلنا
هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا
الى آخر السورة وتقول في السجدة الأخيرة فيما بين الركعتين
سبع مرات اللهم إني أسألك بوجهك
الكريم واسمك العظيم وملكك القديم أن

تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَغْفِرَ لِي ذَنْبِيَ

الْعَظِيمَ اِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ اِلَّا الْعَظِيمُ

فاذا فرغت من الركعات الاربع فلا مانع من اكمال التعقيب

ببعض ما مر في تعقيب الصبح مما يدعى به في المساء والصباح

كما نبهنا عليه هناك فصل وان تسع ذلك فادع عقيب

ما نقله المؤيد بهذا الدعاء بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ السِّراجِ

الْمُنِيرِ الطُّهْرِ الطّاهِرِ خاتَمِ اَنْبِيائِكَ وَسَيِّدِ

اَصْفِيائِكَ وَخالِصِ اَخِلّائِكَ ذِي الْمَقامِ

الْمَحْمُودِ وَالْمَنْهَلِ الْمَشْهُودِ وَالْحَوْضِ الْمَوْرُودِ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ كَما بَلَّغَ رِسالَتَكَ وَ

جاهَدَ فِي سَبِيلِكَ وَنَصَحَ لِاُمَّتِهِ حَتّى اَتاهُ

الفضل

الْيَقِينِ وَصَلِّ عَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ
الْأَتْقِيَاءِ الْأَبْرَارِ الَّذِينَ انْتَجَبْتَهُمْ لِنَفْسِكَ
وَاصْطَفَيْتَهُمْ مِنْ خَلْقِكَ وَائْتَمَنْتَهُمْ عَلَى وَحْيِكَ
وَجَعَلْتَهُمْ خُزَّانَ عِلْمِكَ وَتَرَاجِمَةَ وَحْيِكَ
وَأَعْلَامَ نُورِكَ وَحَفَظَةَ سِرِّكَ وَأَذْهَبْتَ
عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيرًا اَللّٰهُمَّ
انْفَعْنَا بِحُبِّهِمْ وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِمْ وَ
تَحْتَ لِوَائِهِمْ وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ وَ
اجْعَلْنِي بِهِمْ عِنْدَكَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ الَّذِينَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي أَذْهَبَ النَّهَارَ بِقُدْرَتِهِ
وَجَاءَ بِاللَّيْلِ بِرَحْمَتِهِ خَلْقًا جَدِيدًا

وَجَعَلَهُ لِبَاسًا وَسَكَنًا وَجَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ
ايَتَيْنِ لِتَعْلَمَ بِهِمَا عَدَدَ السِّنِيْنَ وَالحِسَابَ
اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلٰى اِقْبَالِ اللَّيْلِ وَاِدْبَارِ النَّهَارِ
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَالِهِ وَاَصْلِحْ لِي
دِيْنِيَ الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ اَمْرِي وَاَصْلِحْ لِي
اٰخِرَتِيَ الَّتِي اِلَيْهَا مُنْقَلَبِي وَاجْعَلِ الْحَيٰوةَ
زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ وَاجْعَلِ الْمَوْتَ
رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ سُوْءٍ وَاَغْنِ اَمْرَ دُنْيَايَ
وَاٰخِرَتِي بِمَا كَفَيْتَ بِهِ اَوْلِيَائَكَ وَحِزْبَكَ
مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِيْنَ وَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّهُمَا
وَوَفِّقْنِي لِمَا يُرْضِيْكَ عَنِّي يَا كَرِيْمُ اَمْسَيْنَا
وَالْمُلْكُ لِلّٰهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ وَمَا فِي اللَّيْلِ

والنهار

وَالنَّهارِ اَللّٰهُمَّ اِنّي وَهٰذَا اللَّيْلُ وَالنَّهارُ
خَلْقانِ مِنْ خَلْقِكَ فَاعْصِمْني فيهِما بِقُوَّتِكَ وَلا
تُرِهُما جُرْأَةً مِنّي عَلى مَعاصيكَ وَلا رُكُوباً
لِمَحارِمِكَ وَاجْعَلْ عَمَلي فيهِما مَقْبُولاً وَسَعْيي
مَشْكُوراً وَسَهِّلْ لي ما اَخافُ عُسْرَهُ وَاقْضِ لي
فيهِ بِالْحُسْنى وَآمِنّي مَكْرَكَ وَلا تَهْتِكْ عَنّي
سِتْرَكَ وَلا تُنْسِني ذِكْرَكَ وَلا تَحُلْ بَيْني وَبَيْنَ
حَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَلا تُلْجِئْني اِلى نَفْسي طَرْفَةَ
عَيْنٍ اَبَداً وَلا اِلى اَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ يا كَريمُ
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْتَحْ قَلْبي لِذِكْرِكَ
حَتّى اَعِيَ وَحْيَكَ وَاَتَّبِعَ اَمْرَكَ وَاَجْتَنِبَ نَهْيَكَ
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلا تَصْرِفْ عَنّي وَجْهَكَ

وَلا تمنعني فضلك وَلا تحرمني عفوك واجعلني
أُوالي أولياءك وأُعادي أعداءك وارزقني
الرهبة منك والرغبة إليك والتسليم لأمرك و
التصديق بكتابك واتباع سنة نبيك صلعم
اللهم إني أعوذ بك من نفسٍ لا تقنع وبطنٍ لا
يشبع وعينٍ لا تدمع وقلبٍ لا يخشع وصلاةٍ
لا ترفع وعملٍ لا ينفع ودعاءٍ لا يسمع وأعوذ
بك من سوء القضاء ودرك الشقاء وشماتة
الأعداء وغدر الأصدقاء وجهد البلاء وعملٍ لا يوفق
أعوذ بك من الفقر والكفر والغدر وضيق
الصدر وسوء الأمر ومن بلاءٍ ليس لي به صبر
ومن الداء العضال وغلبة الرجال وخيبة
المنقلب

الْمُنْقَلَبِ وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي النَّفْسِ وَالْأَهْلِ وَ
وَالْمَالِ وَالدِّينِ وَالْوَلَدِ وَعِنْدَ مُعَايَنَةِ مَلَكِ
الْمَوْتِ وَأَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنْ إِنْسَانِ سُوءٍ وَجَارِ
سُوءٍ وَقَرِينِ سُوءٍ وَسَاعَةِ سُوءٍ وَمِنْ
شَرِّ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ
مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَمِنْ شَرِّ طَوَارِقِ
اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ وَمِنْ
شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي
عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ
اللّٰهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي
قَضَى عَنِّي صَلَوٰةً كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا
مَوْقُوتًا ثُمَّ تَقُولُ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ

وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

وَأَنْ تَجْعَلَ النُّورَ فِي بَصَرِي وَالْبَصِيرَةَ فِي

دِينِي وَالْيَقِينَ فِي قَلْبِي وَالْإِخْلَاصَ فِي عَمَلِي

وَالسَّلَامَةَ فِي نَفْسِي وَالسَّعَةَ فِي رِزْقِي

وَالشُّكْرَ لَكَ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي ثم تسجد سجدتي الشكر

وتقول فيهما وبعدهما ما مر وأمرنا نحن أن تقول في

كل منهما شكراً شكراً وقد ورد فعلهما بعد

نافلة المغرب وفي بعض الروايات فعلهما قبلها وبعدها

من ذلك تقوم الى ركعتي ساعة الغفلة فتقرأ في الأولى بعد الحمد

وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِباً فَظَنَّ أَنْ لَنْ

نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ

إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ

ونجيناه

ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين

وفي الثانية وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا

هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة

إلا يعلمها ولا حبة في ظلمات الأرض ولا

رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين ثم تقنت

فتقول اللهم إني أسئلك بمفاتح الغيب التي

لا يعلمها إلا أنت أن تصلي على محمد وآل

محمد وأن تفعل بي كذا وكذا ثم تقول اللهم أنت

ولي نعمتي والقادر على طلبتي تعلم حاجتي

فأسئلك بحق محمد وآله عليه وعليهم السلام

لما قضيتها لي وتسأل حاجتك هد وهشام بن سالم

عن أبي عبد الله ع ان من صلى ما بين الركعتين بين العشائين.

ودعا بهذا الدعاء وسئل الله حاجة اعطاه اياه فاستنك

واعلم انه قد اشتهر تسمية ما بين الركعتين ركعتي الغفلة وركعتي

ساعة الغفلة ووجه ذلك ان الساعة التي تصلي فيها وهي

ما بين المغرب والعشاء تسمى ساعة الغفلة روى بعض المحدثين

في الفقيه عن الباقر ع انه قال ان ابليس انما يبث جنوده

جنود الليل من حين تغيب الشمس الى ان تغيب الشفق ويبث

جنود النهار من حين يطلع الفجر الى مطلع الشمس وذكر ان النبي ص

كان يقول اكثروا ذكر الله تعالى في هاتين الساعتين وتعوذوا

بالله عز وجل من شر ابليس وجنوده وعوذوا صغاركم في هاتين

الساعتين فانهما ساعتا غفلة وروى الشيخ الطوسي في التهذيب

عن الصادق ع انه قال قال رسول الله صلعم تنفلوا في ساعة الغفلة

ولو بركعتين خفيفتين فانهما يورثان دار الكرامة قيل يا رسول الله

وما ساعة

ولا يخفى ان الظاهر ان المراد بالغروب ذهاب الحمرة المشرقية ما بين الغروب وذهاب الشفق

وما ثبت عنه الفضيلة قال ما بين دخلت المغرب ووقت العشاء

اعني ما بين غروب الشمس وغيبوبة الشفق كما يرشد اليه الحديث

الثابت لا ما بين الصلوتين وقد ورد في الاحاديث الصحيحة

ان اول وقت العشاء غيبوبة الشفق كما سيجيء ومن هنا استفيد

ان وقت اداء ركعتي الفضيلة ما بين الغروب وذهاب الشفق

فاذا خرج ذلك صارت قضاء وما يستحب فعله في ساعة الغفلة

ركعتان تقرا في الاولى بعد الحمد الزلزال ثلث عشر مرة و

في الثانية بعد الحمد التوحيد خمس عشر مرة فقد روى الشيخ الاجل

عن الصادق ع ان النبي صلى الله عليه واله قال من صلى ذلك في كل ليلة

رآه منزله في الجنة ولم يحصى ثوابه الا الله تعالى تتمة يحكى عند ذكر

باب الصلاة والطاء المعجمة على وزن فعلى اي ذهب الظلام

على وزن يكرم اي ذهب والهيئة المشهورة المنهج موضع النهضة بفتحتين

وهو اول الشرب والمراد بالمهنى هنا حوض الكوثر فعطفه

عليه تفسيري حتى اتاه اليقين المراد باليقين الموت وبه فسر قوله

تعالى واعبد ربك حتى ياتيك اليقين و تراجمه وحيك بالتاء

المثناة الفوقانيه ثم الراء ثم الالف ثم جيم مكسورة ثم هاء جمع   هيم ثم ص

ترجمان وهو المترجم اي المفسرات من بعض آخر وجعله لباسا

وسكنا المراد باللباس الغطاء لانه يغطى ويستر بظلمته وبه

فسر قوله تعالى وجعلنا الليل لباسا وقد فسر السكن في دعاء

الشاعر الحى منه وحوب الليل والنهار آيتين اي علامتين دالتين

على كمال القدرة عصمة امري بكسر العين واسكان الصاد المهملتين

اي وقايه حلى وحافظي من الشقاء المخلد واجعل الحيوة زيادة

لي في كل خير اي اجعلها موجبة لازدياد في كل نوع من انواع الخيرات

اللهم ان هذا الليل والنهار خلق اي مخلوقان ولما كان الليل والنهار

الليل   جانب حقا ما

عيلواها

متعدد دورة

عن مقدار دورة الشمس صحت تثنية خبر ان ويمكن ان يجعل الخبر عن
اسمها محذوف فيكون من عطف الجملة على الجملة والتقدير انى خلقك
وهذا الليل والنهار خلقان ولا تزهما جراة منى ان لا تجعلها
بحيث يريان منى جراة على الذنوب والغرض التوفيق لترك
الذنوب عن ابى وحيلت بالعين المهملة اى حتى انفسهم ودرك
الشقاء مر تفسيره فى تعقيب الصبح وجهد البلاء بالجهد بفتح الجيم
وقد يضم المشقة وجهد البلاء هى الحالة التى يتمنى الانسان معه
الموت وقيل هى كثرة العيال مع الفقر ومن الداء العضال بالعين
المهملة المضمومة والضاد المعجمة المرض الصعب الذى يعجز عنه الطبيب
وخيبة المنقلب الخيبة بالخاء المعجمة والياء المثناة التحتانية
والباء الموحدة من خاب يخيب اذا ما رجع وما خسرا
والمنقلب بفتح اللام مصدر بمعنى الانقلاب اى الرجوع والمراد

الرجوع الى الله سبحانه يوم القيمة من انسان سوء وجار سوء

السوء بالفتح مصدر بمعنى ساءه اى فعل به ما يكره وبالضم الاسم

للمعنى الحاصل بالمصدر ويقال انسان سوء بالاضافة وفتح السين

وكذلك جار سوء وقرين سوء وامثال ذلك كانت على المؤمنين

كتابا موقوتا الكتاب مصدر كالقتال والمراد هنا المكتوب

اى المفروض والموقوت المحدود باوقات معينة وذا النون

اى صاحب الحوت وهو يونس عم وكذلك نجى المؤمنين

نجى بالنونين مضارع انجينا فالنون الثانى ساكنة و

قرا ابن عامر وابو بكر نجى بتشديد ونون واحدة على وزن

الماضى المبنى للمفعول لكنه مضارع اصله ننجى بنونين فسقطت

الثانية كما سقطت التاء الثانية فى قوله تعالى تظاهرون

وقد تقدم تغيير بقية الآية فادعيه نافلة العصر وعنده مفاتح

الغيب

الغيب اي خزائنه او مفاتحه الا في كتاب مبين اي في اللوح المحفوظ
وقيل في علم الله سبحانه والقادر على طلبتي بفتح الطاء وكسر اللام
وفتح الباء اي مطلبي كامر في تعقيب الصبح لما قضيتها لي بالتشديد
بمعنى الا تقول اسئلك لما فعلت كذا اي ما اسئلك الا فعلت
كذا وقد يقرء بالتخفيف ايضا فلا حاجة الى تاويل المثبت
بالمنفي ويكون لفظ ما زائدة وقد قرئ بالوجهين قوله تعالى
ان كل نفس لما عليها حافظ فصل
اول وقت العشاء الفراغ من المغرب على المشهور ويمتد
وقت فضيلتها الى ثلث الليل ووقت ادائها الى اربع ركعات
قبل انتصافه وينبغي بعد فراغك من ركعتي الغفيلة ان تتفقد
الشفق فان كان باقيا فلا ينبغي الشروع في العشاء حتى يذهب
الشفق
وقد ذهب الشيخان الى انه لا يدخل وقتها الا بغيبوبة

الرجوع الى الله سبحانه يوم القيمة من انسان سوء وجار سوء

السوء بالفتح مصدر ساءه اى فعل به ما يكره وبالضم اسم

للمعنى اى صاحب بالمصدر ويقال انسان سوء بالاضافة وفتح السين

وكذلك جار شر وقرين سوء وامثال ذلك كانت على

كتابا موقوتا الكتاب مصدر كالقتال والمراد به المكتوب

اى المفروض والموقوت المحدود باوقات معينة وذا النون

اى صاحب الحوت وهو يونس ع وكذلك ننجى المؤمنين

ننجى بالنونين مضارع انجينا فالنون الثانية ساكنة و

قرء ابن عامر وابو بكر نجى بتشديد ونون واحدة على وزن

الماضى المبنى للمفعول لكنه مضارع اصله ننجى بنونين فسقطت

الثانية كما سقطت التاء الثانية فى قوله تعالى تظاهرون

وقد تقدم تفسير بقية الاية فى ادعية نافلة العصر وعنده مفاتح

الغيب

الغيب اى خزائنه او مفاتحه الا فى كتاب مبين اى فى اللوح المحفوظ

وقيل فى علم الله سبحانه والقادر على ليستى بفتح الطاء وكسر اللام

وفتح الياء اى مطلع كما فى تعقيب الصحاح لما قضيتها لى بالتشديد

بمعنى الا تقول اسئلك لما فعلت كذا اى ما اسئلك الا فعلت

كذا وقد يقرأ بالتخفيف ايضا فلا دخلة لها بتأويل الفعل المثبت

بالمنفى ويكون لفظ ما زائدة وقد قرئ بالوجهين قوله تعالى و

ان كل نفس لما عليها حافظ

فصل

اول وقت العشاء الوتر من المغرب على المشهور وعند

وقت فضيلتها الى ثلث الليل و وقت ادائها الى اربع ركعات

قبل انتصافه وينبغى بعد فراغك من ركعات الفضيلة ان تتفقد

الشفق فان كان باقيا فلا ينبغى الشروع فى العشاء حتى يذهب الشفق

وقد ذهب الشيخان الى انه لا يدخل وقتها الا بغيبوبة الشفق

وروي عن الصادق ع اول وقت ع ، لآخره ذهاب الحمرة

رواه رئيس المحدثين في الفقيه بسند صحيح وهو محمول على الحد المستحب

تأخيرها الى ذهاب الشفق فاذا تحققت ذهابه فينبغي ان تبادر

الى الاذان والاقامة آتيا بالادعية قبل الاقامة وبعدها ثم

استشرع في العشاء مفتتحا داعيا كما مر وتقرأ في الركعة الاولى

سورة الاعلى او الشمس او ما شابههما في الطول كما رواه الشيخ في

التهذيب بسند صحيح وفي الثانية سورة التوحيد كما في الصلاة

وتكبر وتقنت بما مر في الباب الاول وبما يأتي في الباب الثاني

وتطيل القنوت والتعقيب فانك في سعة من الوقت

فتأتي في التعقيبات بالمشتركة بين الخمس وبالمشتركة بين العشائين

ولك وبالمختص بالعشاء ، فتقول اَللّٰهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ

وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تُؤْمِنّا مَكْرَكَ

ولا تنسنا

وَلَا تُنْسِنَا ذِكْرَكَ وَلَا تَكْشِفْ عَنَّا سِتْرَكَ
وَلَا تَحْرِمْنَا فَضْلَكَ وَلَا تُحِلَّ عَلَيْنَا غَضَبَكَ وَلَا
تُبَاعِدْنَا مِنْ جِوَارِكَ وَلَا تَنْقُصْنَا مِنْ رَحْمَتِكَ
وَلَا تَنْزِعْ عَنَّا بَرَكَاتِكَ وَلَا تَمْنَعْنَا عَافِيَتَكَ وَأَصْلِحْ
لَنَا مَا أَعْطَيْتَنَا وَزِدْنَا مِنْ فَضْلِكَ الْمُبَارَكِ
الطَّيِّبِ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ وَلَا تُغَيِّرْ مَا بِنَا مِنْ نِعْمَتِكَ
وَلَا تُؤْيِسْنَا مِنْ رَوْحِكَ وَلَا تُهِنَّا بَعْدَ
كَرَامَتِكَ وَلَا تُضِلَّنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا
وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ
الْوَهَّابُ ثم تقرأ كلام الفاتحة والتوحيد والمعوذتين
عشر مرات ثم تقول سُبْحَانَ اللّٰهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَ
لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ أَكْبَرُ عشر مرات

ثم تقول اللهم صل على محمد وآل محمد عشر مرات
تقول اللهم افتح لي أبواب رحمتك وأسبغ
علي من حلال رزقك ومتعني بالعافية
ما أبقيتني في سمعي وبصري وجميع جوارحي
اللهم ما بنا من نعمة فمنك لا إله إلا
أنت أستغفرك وأتوب إليك يا أرحم
الراحمين ثم تقول وهو من أدعية طلب الرزق اللهم
إنه ليس لي علم بموضع رزقي وإنما أطلبه
بخطرات تخطر على قلبي فأجول في طلبه
البلدان وأنا فيما أطلب كالحيران لا أدري
أفي سهل هو أم في أرض حزن أم في
سماء أم في بر أم في بحر وعلى يدي من
ومن

وَمِنْ قِبَلِ مَنْ وَقَدْ عَلِمْتُ اَنَّ عِلْمَهُ عِنْدَكَ
وَاَسْبَابَهُ بِيَدِكَ وَاَنْتَ الَّذِي تَقْسِمُهُ
بِلُطْفِكَ وَتُسَبِّبُهُ بِرَحْمَتِكَ اَللّٰهُمَّ
فَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ يَارَبِّ
رِزْقَكَ لِي وَاسِعًا وَمَطْلَبَهُ سَهْلًا وَ
مَاْخَذَهُ قَرِيبًا وَلَا تُعَنِّنِي بِطَلَبِ مَا لَمْ تُقَدِّرْ
لِي فِيهِ رِزْقًا فَاِنَّكَ غَنِيٌّ عَنْ عَذَابِي وَاَنَا
فَقِيرٌ اِلٰى رَحْمَتِكَ فَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَجُدْ عَلٰى عَبْدِكَ بِفَضْلِكَ اِنَّكَ
ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ثُمَّ تَ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
صَلٰوةً تُبَلِّغُنَا بِهَا رِضْوَانَكَ وَالْجَنَّةَ

وَتُجِيْنَا بِهَا مِنْ سَخَطِكَ وَالنَّارِ اَللّٰهُمَّ

صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاَرِنِي الْحَقَّ حَقًّا حَتّٰى عَلٰى

اَتَّبِعَهُ وَاَرِنِي الْبَاطِلَ بَاطِلًا حَتّٰى اَجْتَنِبَهُ

وَلَا تَجْعَلْهُ عَلَيَّ مُتَشَابِهًا فَاَتَّبِعَ هَوَايَ بِغَيْرِ

هُدًى مِنْكَ وَاجْعَلْ هَوَايَ تَبَعًا لِرِضَاكَ

وَطَاعَتِكَ وَخُذْ لِنَفْسِكَ رِضَا مِنْ نَفْسِي

وَاهْدِنِي لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ

بِاِذْنِكَ اِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ اِلٰى

صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ مُحَمَّدٍ

وَاهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ وَعَافِنِي

فِيمَنْ عَافَيْتَ وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ وَبَارِكْ

لِي فِيمَا اَعْطَيْتَ وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ

المذنوم

اِنَّكَ تَقضِى وَلَا يُقضٰى عَلَيكَ وَتجِيرُ وَ
لَايُجَارُ عَلَيكَ تَمَّ نُورُكَ اللّٰهُمَّ فَهَدَيتَ
فَلَكَ الحَمدُ وَعَظُمَ حِلمُكَ فَعَفَوتَ فَلَكَ
الحَمدُ وَبَسَطتَ يَدَكَ فَاَعطَيتَ فَلَكَ الحَمدُ
تُطَاعُ رَبَّنَا فَتَشكُرُ وَتُعصٰى فَتَغفِرُ وَتَستُرُ
اَنتَ كَمَا اَثنَيتَ عَلٰى نَفسِكَ بِالكَرَمِ وَالجُودِ
لَبَّيكَ وَسَعدَيكَ تَبَارَكتَ وَتَعَالَيتَ
لَا مَلجَاءَ وَلَا مَنجَا مِنكَ اِلَّا اِلَيكَ لَا اِلٰهَ اِلَّا
اَنتَ سُبحَانَكَ اللّٰهُمَّ وَبِحَمدِكَ عَمِلتُ سُوٓءً
وَظَلَمتُ نَفسِي فَاغفِرلِي ذُنُوبِي فَاِنَّهُ لَا يَغفِرُ
الذُّنُوبَ اِلَّا اَنتَ وَارحَمنِي وَاَنتَ اَرحَمُ
الرَّاحِمِينَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنتَ سُبحَانَكَ اِنِّي كُنتُ

مِنَ الظّٰلِمِيْنَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ سُبْحَانَكَ اللّٰهُمَّ
وَبِحَمْدِكَ عَمِلْتُ سُوْءً وَظَلَمْتُ نَفْسِىْ فَاغْفِرْ لِىْ
يَا خَيْرَ الْغَافِرِيْنَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ سُبْحَانَكَ
اللّٰهُمَّ وَبِحَمْدِكَ عَمِلْتُ سُوْءً وَظَلَمْتُ نَفْسِىْ
فَتُبْ عَلَيَّ اِنَّكَ اَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيْمُ لَا اِلٰهَ
اِلَّا اَنْتَ سُبْحَانَكَ اِنِّىْ كُنْتُ مِنَ الظّٰلِمِيْنَ
سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُوْنَ وَسَلَامٌ
عَلَى الْمُرْسَلِيْنَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِ مُحَمَّدٍ وَّبِتْنِىْ
مِنْكَ فِىْ عَافِيَةٍ وَبَيِّتْنِىْ مِنْكَ فِىْ عَافِيَةٍ
وَصَبِّحْنِىْ مِنْكَ فِىْ عَافِيَةٍ وَاسْتُرْنِىْ مِنْكَ
فِىْ عَافِيَةٍ وَارْزُقْنِىْ تَمَامَ الْعَافِيَةِ وَدَوَامَ

الْعَافِيَةِ وَالشُّكْرِ عَلَى الْعَافِيَةِ اَللّٰهُمَّ
اِنِّي اَسْتَوْدِعُكَ نَفْسِي وَدِيْنِي وَاَهْلِي
وَمَالِي وَوَلَدِي وَاَهْلَ خُزَانَتِي وَكُلَّ
نِعْمَةٍ اَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ وَتُنْعِمُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي فِي كَنَفِكَ وَاَمْنِكَ وَ
كَلَائَتِكَ وَحِفْظِكَ وَحِيَاطَتِكَ وَكِفَايَتِكَ
وَسِتْرِكَ وَذِمَّتِكَ وَجِوَارِكَ وَوَدَائِعِكَ
يَا مَنْ لَا تَضِيعُ وَدَائِعُهُ وَلَا يَخِيبُ سَائِلُهُ
وَلَا يَنْفَدُ مَا عِنْدَهُ اِنِّي اَدْرَاءُ بِكَ فِي
نُحُورِ اَعْدَائِي فَكِدْ مَنْ كَادَنِي وَبَغَى عَلَيَّ
اَللّٰهُمَّ مَنْ اَرَادَنَا فَاَرِدْهُ وَمَنْ كَادَنَا فَكِدْهُ
وَمَنْ نَصَبَ لَنَا عَدَاوَةً فَخُذْهُ يَا رَبِّ اَخْذَ

بلغ قبالا

عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِ

مُحَمَّدٍ وَّاصْرِفْ عَنِّى الْبَلِيَّاتِ وَالْاٰفَاتِ وَ

الْعَاهَاتِ وَالنِّقَمِ وَلُزُومِ السَّقَمِ وَزَوَالَ

النِّعَمِ وَعَوَاقِبِ التَّلَفِ وَمَا طَغٰى بِهِ الْمَاۤءُ

لِغَضَبِكَ وَمَا عَتَتْ بِهِ الرِّيْحُ عَنْ اَمْرِكَ وَ

مَا اَعْلَمُ وَمَا لَا اَعْلَمُ وَمَا اَخَافُ وَمَا لَا اَخَافُ

وَمَا اَحْذَرُ وَمَا لَا اَحْذَرُ وَمَا اَنْتَ اَعْلَمُ بِهِ

مِنِّى اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِ مُحَمَّدٍ وَفَرِّجْ

هَمِّى وَنَفِّسْ غَمِّى وَسَلِّ حُزْنِىْ وَاكْفِنِىْ

مَا اَضَاقَ بِهِ صَدْرِىْ وَعِيلَ بِهِ صَبْرِىْ

وَقَلَّتْ فِيْهِ حِيلَتِىْ وَضَعُفَتْ فِيْهِ قُوَّتِىْ وَ

عَجَزَتْ عَنْهُ طَاقَتِىْ وَرَدَّتْنِىْ فِيْهِ الضَّرُورَةُ

عند

عِنْدَ انْقِطَاعِ الْاٰمَالِ وَخَيْبَةِ الرَّجَاۤءِ مِنَ
الْمَخْلُوقِيْنَ اِلَيْكَ فَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِ مُحَمَّدٍ
وَاكْفِنِىْ يَا كَافِيًا مِنْ كُلِّ شَىْءٍ حَتّٰى لَا
يَبْقٰى شَىْءٌ يَا كَرِيْمُ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ
وَّاٰلِ مُحَمَّدٍ وَّارْزُقْنِىْ حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ وَ
زِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ صَلَوٰاتُ اللّٰهِ عَلَيْهِ
وَاٰلِهٖ مَعَ التَّوْبَةِ وَالنَّدَمِ اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ
اَسْتَوْدِعُكَ نَفْسِىْ وَاَهْلِىْ وَوَلَدِىْ وَ
اِخْوَانِىْ وَاَسْتَكْفِيْكَ مَا اَهَمَّنِىْ وَمَا
لَمْ يُهِمَّنِىْ وَاَسْئَلُكَ بِخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ
الَّذِىْ لَا يَمُنُّ بِرِّ سِوَاكَ يَا كَرِيْمُ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِىْ
قَضٰى عَنِّىْ صَلٰوةً كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ كِتَابًا

وَاكْفِنِيْهِ ص

موقوفا ثم تسجد سجدة الشكر وتقول في الاولى اللهم

انت انت انقطع الرجاء الا منك يا احد

من لا احد له غيرك يا احد من لا احد له غيرك يا احد

من لا احد له غيرك يا من لا يزيده كثرة

العطاء الا كرما وجودا اربع صل على محمد

واهل بيته ثلث وافعل بي كذا

وكذا ثم تضع خدك الايمن على الارض وتقول مثل ذلك

ثم تضع خدك الايسر على الارض وتقول مثل ذلك ثم

تعود فتضع جبهتك على الارض وتقول مثل ذلك ثم تقول

وهو من ادعية السر يدعو بها الشيعة ابدا يا سابغ النعم

يا دافع النقم يا بارئ النسم يا مجلي

الهمم يا مغشي الظلم يا دافع يا كاشف يا محيي الرمم ونه

الفُقَرِ وَالأَلَمِ يَا ذَا الجُودِ وَالكَرَمِ يَا سَامِعَ

كُلِّ صَوْتٍ يَا مُدْرِكَ كُلِّ فَوْتٍ يَا مُحْيِيَ العِظَامِ

وَهِيَ رَمِيمٌ وَمُنْشِئَهَا بَعْدَ المَوْتِ صَلِّ

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي

فَرَجاً وَمَخْرَجاً يَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ ثُمَّ

يقضي الوتيرة جالساً ويجوز فعلها قائماً والمشهور فيهما الجلوس — ركعتي ع

وذكر بعض علمائنا انه فيهما افضل من القيام وروى شيخ الطايفة

في التهذيب بسند صحيح عن الصادق ع انه قال ركعتان بعد

العشاء كان ابي يصليهما قاعداً وانا اصليهما وانا قائم و

عملنا على المشهور ويمتد وقتهما بامتداد وقت العشاء

فيهما بعد الانتصاف قضاء ويفتتحهما بالتكبيرات السبع و

الادعية الثلثة وتقرأ في الاولى سورة الملك او الواقعة

ذو الثانية التوحيد وتدعوا بعد فراغك بما شئت

توضيح ولا تؤمنا مكرك كالاستدراج ونحوه ولا

تؤيسنا من روحك بفتح الراء اي من رحمتك والروح في الاصل

بمعنى الراحة واسبغ علينا من حلال رزقك اي اجعل رزقك

الحلال سابغا اي واسعا وتعديته الاسباغ بعلى لتضمنه

معنى الافاضة ولا تعننا بالعين المهملة والنونين اوليهما

مشددة اي لا تتعبنا لطلب غير المقدر لي والمراد النهي

الاعراض عن طلبه وخذ لنفسك رضى من نفسي اي اجعل نفسي

راضية بكل ما يرد عليها منك واهل حزانتي بالحاء المهملة

المضمومة واراد العيال لانك تحزن لاجلهم واجعلني في

كنفك بفتح النون اي في حرزك وحياطتك بالحاء المهملة اي

المكسورة اي تعهدك وصيانتك وذمتك اي عهدك وكفالتك

ادراه

وادراءبك في نحور اعدائي ادراء بالمهملتين كأدفع درءنا

ومعنىً ونحور بضم النون جمع نحر وهو موضع القلادة و

قد تضمن ادراء معنى اخزب اولطغ شاك في نحور اعدائي

اخذ غربيّ المراد بالوزيرهنا القلب ولزوم السقم

الأولى قراءة السقم ههنا بفتحين ليناسب النقم وان جاز

بضم اوله واسكان ثانيه ايضا وما طغى به الماء لغضبك

طغى بالطاء المهملة والغين المعجمة اي جاوز الحد والمراد ما

يوجب الهلاك بالماء بسبب غضبه جل شانه وما عتت

به الريح عن امرك عتت بالعين المهملة والتائين الفوقانيتين

من العتود هو مجاوزة الحد اي ما عتت بسببه الريح عتوا صادرا

عن امرك لها بذلك وعيل به صبري بالعين المهملة وبعدها

ياء مثناة تحتانية على صيغة المجهول من عال اذا غلب النهر

الذى لا يمن بعد سؤاله اى اسئلك الامر الذى لا يقدر

على عطائه لى والمن به على الا انت كغفران الذنوب والخلود

فى الجنة يا سابغ النعم من قبيل الوصف بحال المتعلق

قد عرفت معنى السبوغ يا بارئ النسم البارئ الخالق

والنسم بالنون والسين المفتوحتين جمع نسمة بفتحتين

هى الانسان والطلق فى الملوك ذكرا كان او انثى ويمكن

ان يراد به هنا جميع الخلائق **الباب الخامس**

فيما يعمل ما بين وقت النوم الى انتصاف الليل اول ما نعمله

عند ارادة النوم الطهارة روى رئيس المحدثين فى الفقيه

عن الصادق ع انه قال من تطهر ثم آوى الى فراشه بات

وفراشه كمسجده وذكر علمائنا رضى الله ارواحهم

ان القادر على الماء يجوز له التيمم للنوم كالتيمم لصلوة الجنازة

وفى نهار

ومن الاعمال المستحبة عند النوم قرائة سورة التوحيد و
الجحد رواه رئيس المحدثين في الفقيه بسند صحيح و
ورد ايضا عن اصحاب العصمة سلام الله عليهم قرائة سورة التوحيد
مائة مرة كما رواه ثقة الاسلام في الكافي في الطريق عن ابي
بصير انه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من قرأ قل
هو الله احد مائة مرة حين يأخذ مضجعه غفر له ما قبل ذلك خمسين
عاما وروى في الصحيح عنه ع انه قال قال رسول الله صلعم
من قرأ الهيكم التكاثر عند النوم وقي فتنة القبر وينبغي
ان تدعو اذا اضطجعت بما رواه رئيس المحدثين في الفقيه
بطريق صحيح عن محمد بن مسلم قال قال لي ابو جعفر ع اذا توسد
الرجل يمينه فليقل بسم الله اللهم اني اسلمت
نفسي اليك و وجهت وجهي اليك و فوضت

وباالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه واله

وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ أَمْرِي إِلَيْكَ تَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ رَهْبَةً مِنْكَ
وَرَغْبَةً إِلَيْكَ لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا
إِلَيْكَ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَبِرَسُولِكَ
الَّذِي أَرْسَلْتَ ثُمَّ تُسَبِّحُ تَسْبِيحَ الزَّهْرَاءِ عَلَيْهَا السَّلَامُ
هذا آخر الحديث واعلم ان المشهور استحباب تسبيح الزهراء
عليها السلام في وقتين احدهما بعد الصلوة والآخر عند النوم و
ظاهر الرواية الواردة به عند النوم يقتضي تقديم التسبيح على التحميد
وظاهر الرواية الصحيحة الواردة في تسبيح الزهراء عليها السلام على
الاطلاق يقتضي تأخيره عنه ولا بأس ببسط الكلام في هذا المقام
وان كان خارجا عن موضوع الكتاب فنقول قد اختلف علمائنا
في ذلك مع اتفاقهم على الابتداء بالتكبير لرواة صحيحة ابن
سنان عن الصادق ع في الابتداء به فالمشهور الذي عليه العمل في

التحميد

في التعقيبات تقديم التحميد على التسبيح وقال رئيس المحدثين
وابوه وابن الجنيد بتأخيره عنه والروايات خاتمة
المهدي سلام الله عليهم لا تخلو بحسب الظاهر من اختلاف والرواية
المعتبرة التي ظاهرها تقديم التحميد مطلقة بإطلاقها لما يفعل
بعد الصلوة وما يفعل عند النوم وهي ما رواه الشيخ
الطايفة في التهذيب بسند صحيح عن محمد بن عذافر قال دخلت
مع ابي على ابي عبد الله عليه السلام فسأله ابي عن تسبيح الزهراء سلام
الله عليها فقال الله اكبر حتى احصى اربعا وثلثين مرة ثم
قال الحمد لله حتى بلغ سبعا وستين ثم قال سبحان الله
حتى بلغ مائة مرة يحصيها بيده جملة واحدة والرواية
التي ظاهرها تقديم التسبيح على التحميد مخصوصة بما يفعل عند النوم
وهي ما رواه رئيس المحدثين في الفقيه عن امير المؤمنين

انه قال لرجل من بني سعد الا احدثك عني وعن فاطمة انها
كانت عندي فاستقت بالقربة حتى اثر في صدرها وطحنت
بالرحى حتى مجلت يداها وكسحت البيت حتى اغبرت ثيابها واوقدت تحت القدر حتى دكنت
ثيابها فاصابها من ذلك ضرر شديد فقلت لها لو اتيت
اباك فسألته خادما يكفيك حر ما انت فيه من العمل فاتت
النبي صلى الله عليه وآله فوجدت عنده احداثا فاستحيت وانصرفت
فعلم صلى الله عليه وآله انها جاءت لحاجة فغدا علينا ونحن في لحافنا فقال السلام عليكم فسكتنا
واستحيينا لمكاننا ثم قال السلام عليكم فسكتنا واستحيينا لمكاننا
ثم قال السلام عليكم فخشينا ان لم نرد عليه ان ينصرف وقد كان يفعل ذلك
يسلم ثلثا فان اذن له والا انصرف فقلت عليكم السلام يا رسول الله
ادخل فدخل وجلس عند رؤسنا فقال يا فاطمة ما كان حاجتك
امس عند محمد فخشيت ان لم نجبه ان يقوم فاخرجت رأسي
فقلت

فقلت والله انا اخبرك يا رسول الله انها استقت بالقربة
حتى اثرت في صدرها وجرت بالرحى حتى مجلت يداها وكسحت البيت
حتى اغبرت ثيابها واوقدت تحت القدر حتى دكنت ثيابها
فقلت لها لو اتيت اباك فسألته خادما يكفيك حر ما انت
فيه من هذا العمل فقال افلا اعلمكما ما هو خير لكما من الخادم
اذا اخذتما منامكما فكبرا اربعا وثلثين تكبيرة وسبحا ثلثا و
ثلثين واحمدا ثلثا وثلثين فاخرجت فاطمة عليها السلام راسها
وقالت رضيت عن الله ورسوله رضيت عن الله ورسوله
ولا بأس بايضاح بعض ما تضمنه هذا الحديث حتى مجلت
يداها يقال مجلت يده بفتح الجيم وكسرها اذا حصل فيها
من شدة العمل نفاطة وهي التي يقال لها بالفارسية آبله وكسحت
البيت بالمهملتين اي كنسته ودكنت ثيابها بالدال المهملة

والكاف والدال المكسورة والنون اى اسودت لو انيت

اباك جواب لو محذوف لدلالة المقام عليه فسألته خادما

الخادم يطلق على الغلام والجارية يستوى فيه المذكر والمؤنث

يكفيك حر ما انت فيه الحر بالمهملتين بمعنى التعب والشدة

وجدت عنده احدانا يقال رجل حدث بفتح الدال

اى شاب وامرات حديثة هذا ولا يخفى ان هذه الرواية

غير صريحة فى تقديم التسبيح على التحميد فان الواو لا يفيد الترتيب

وانما هى لمطلق الجمع على الاصح كما بين فى الاصول نعم ظاهر

التقديم اللفظى يقتضى ذلك وكذا الروايات الباقية غير صريحة

فى تقديم التحميد على التسبيح فان لفظة ثم ههنا فى كلام الراوى

فلم يبق الا ظاهر التقديم اللفظى ايضا فالتنافى بين الروايتين

انما هو بحسب الظاهر فينبغى حمل الثانية على الاولى لصحة سندها

واعتضادها ببعض الروايات الضعيفة كما رواه ابو بصير
عن الصادق ع انه قال في تسبيح الزهراء عليها السلام تبدأ
بالتكبير اربعا وثلثين ثم التحميد ثلثا وثلثين ثم التسبيح ثلثا وثلثين
وهذه الرواية صريحة في تقديم التحميد فهي مؤيدة لظاهر لفظ الرواية
الصحيحة فيحمل الرواية الاخرى على خلاف ظاهر لفظها ليرتفع التنافي
بينهما كما قيل فان قلت يمكن العمل بظاهر الروايتين معا
بحمل الاولى ع الذي يفعل عند النوم وح لا يحتاج الى
صرف الثانية عن ظاهرها فلم عدلت عنه وكيف لم تقل
قلت لانه لا احد قائلا بالفرق بين تسبيح الزهراء عليها
في الحالين بل الذي يظهر بعد التتبع ان كلام الفريقين القائلين
بتقديم التحميد وتأخيره قايل به مطلقا سواء وقع بعد الصلوة
او قبل النوم فالقول بالتفصيل احداث قول ثالث

والثانية على الذي يفعل عقيب الصلاة

في مقابلة الاجماع المركب واما ما تعلق من الاحداث

القول الثالث انما يمتنع اذا لزم رفع ما اجمعت عليه الامة

كما تعلق في رد البكر الموطوءة بعيب مجانا لاتفاق الكل

على عدمه بخلاف ما ليس كذلك كالقول بفسخ النكاح ببعض

العيوب الخمسة دون بعض لموافقة كل من الطرفين في شطر

ولما نحن فيه اذ لا مانع منه مثل القول بصحة بيع الغائب وعدم

ثبوت المسلم بالذي بعد قول احد الطرفين بالثاني ونقيض الاول

والشطر الثاني للبعكسه فجوابه ان هذا التفصيل انما يستقيم على

مذهب العامة واما على ما قرره الخاصة من ان حجية الاجماع سببه

عن كشفه عن دخول المعصوم فلا اذ مخالفته حاصلة وان وافق

القائل كلا من الطرفين في شطر وقس عليه مثال البيع والعقد

فتأمل **فصل** ينبغي ان يكون الضابطة على ما نبك

الايمن فانه نوم المومنين كما رواه ثقة الاسلام في الكافي
بسند صحيح عن احمد بن اسحق قال قلت لابي محمد يعني الحسن
العسكري ع جعلت فداك اني مغتم لشيء يصيبني في نفسي وقد
اردت ان اسأل اباك ع عنه فلم يقض لي ذلك فقال
وما هو يا احمد فقلت روي لنا عن اباك ع ان نوم الانبياء ع
على اقفيتهم ونوم المومنين على ايمانهم ونوم المنافقين على شمائلهم
ونوم الشياطين على وجوههم فقال ع كذلك هو فقلت يا سيدي
فاني اجهد ان انام على يميني فما يمكنني ولا يأخذني النوم عليها
فسكت ساعة ثم قال يا احمد ادن مني فدنوت فقال
ادخل يدك تحت ثيابك فادخلتها فاخرج يده من تحت
ثيابه فمسح بيده اليمنى على جانبي الايسر وبيده اليسرى
على جانبي الايمن ثلث مرات قال احمد فما اقدر ان انام

فمكث ع

على يسار منذ فعل ذلك بي و لا يأخذني عليها نوم اصلا

وهما يدعى به عند الاضطجاع ما رواه ثقة الاسلام في الكافي بسند

صحيح عن الصادق ع انه قال من قال حين يأخذ مضجعه ثلث مرات

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي عَلَا فَقَهَرَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي بَطَنَ

فَخَبَرَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي مَلَكَ فَقَدَرَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ

الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَيُمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَهُوَ عَلَىٰ

كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ خرج من الذنوب كهيئة يوم ولدته امه وروى

في الكتاب المذكور عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قرا هذه

الآية عند منامه قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا

إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ

عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا

سطع له نور الى المسجد الحرام حشو ذلك النور ملائكة

يستغفرون

يستغفرون له وروى في الكتاب المذكور بصيغة عن الصادق ع

انه قال ما من عبد يقرأ آخر الكهف حين ينام الا استيقظ في

الساعة التي يريد قلت هذا من الأسرار العجيبة المجربة التي لا شك

فيها والمراد بآخر الكهف الآية الأخيرة منها اعني الآية المتقدمة

واذا خفت من عقرب ونحوها فقل ما رواه في الكتاب المذكور

عن الباقر ع انه قال من قرأ هذه الكلمات فانا ضامن ان لا يصيبه

عقرب ولا هامة حتى يصبح أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ

التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ

مِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ وَمِنْ شَرِّ مَا بَرَأَ وَمِنْ شَرِّ

كُلِّ دَابَّةٍ هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى

صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وروى في الكتاب المذكور بسند صحيح عن

الاحتلام عن الصادق ع انه قال اذا خفت الجنابة فقل في فراشك

اللّهُمَّ إنّي أعوذُ بِكَ مِنَ الأحلامِ ومِن
شَرِّ الأحلامِ ومِن أن يتلاعبَ بي الشَّيطانُ
في اليقظةِ والمنامِ وروي فيه ايضا للأمن من ان يسقط
عليه البيت عن الرضا ع انه قال لم يقل احدا ذا اراد ان ينام
إنَّ اللهَ يُمسِكُ السَّماواتِ والأرضَ أن تزولا
ولئن زالتا إن أمسكهما من أحدٍ من بعده
إنّه كان حليماً غفوراً وروي فيه ايضا ان النبي ص كان اذا
اوى الى فراشه قال بسمك اللهمّ احيا
وباسمك اموت فاذا استيقظ قال الحمد لله
الّذي احياني بعد ما اماتني واليه النشور
وروي فيه ايضا عن الصادق ع انه قال اذا سمعت صوت
الديك فقل سبّوح قدّوس ربّ الملائكة

فسقط عليه البيت من

والروح

وَالرُّوحِ سَبَقَتْ رَحْمَتُكَ غَضَبَكَ لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ عَمِلْتُ سُوءً
وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ
إِلَّا أَنْتَ وما ينبغي فعله عند النوم الاكتحال فقد روي
ان النبي ص كان يكتحل بالاثمد اذا اراد ان يأوي الى
فراشه وقد روي عن الرضا ع انه قال من اصابه ضعف في
بصره فليكتحل سبع مرار عند منامه من الاثمد اربعة في اليمين
وثلثة في اليسرى وعنه ع انه قال الكحل عند النوم امان من الماء
الذي نزل في العين وروي انه يدعى بهذا الدعاء عند الاكتحال
اَللّهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ النُّورَ
فِي بَصَرِي وَالْبَصِيرَةَ فِي دِينِي وَالْيَقِينَ

في قلبي والاخلاص في عملي والسلامة

في نفسي والسعة في رزقي والشكر

لك ابدا ما ابقيتني ورد ثقة الاسلام في الكافي

بطريق حسن عن الصادق ع انه قال اذا رأى الرجل ما يكره

في منامه فليتحول عن شقه الذي كان عليه نائما وليقل انما

النجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا

وليس بضارهم شيئا الا باذن الله

وعلى الله فليتوكل المؤمنون ثم ليقل عذت

بما عاذت به ملائكة الله المقربون و

انبياؤه المرسلون وعباده الصالحون

من شر ما رأيت ومن شر الشيطان الرجيم

الباب السادس فيما يعمل ما بين انتصاف الليل الى [illegible]

طلوع الفجر

الى طلوع الفجر وفيه مقدمة وفصول مقدمة قد تظافرت
الروايات عن اصحاب العصمة سلام الله عليهم في قيام الليل و
بيان فضله روى ثقة الاسلام في الكافي بسند صحيح عن الصادق ع انه
قال شرف المؤمن قيامه بالليل وعزه استغناؤه عن الناس
وروى فيه ايضا بسند حسن عن عبد الله بن سنان قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول ثلث هن فخر المؤمن وزينه في الدنيا والاخرة
الصلوة في آخر الليل ويأسه مما في ايدي الناس وولايته الامام
من آل محمد صلى الله عليه وآله وروى فيه ايضا بسند حسن في قوله
تعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون قال كانوا اقل
الليالي تفوتهم لا يقومون فيها وروى فيه ايضا انه جاء رجل الى
امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين اني قد حرمت صلوة الليل
فقال امير المؤمنين عليه السلام انت رجل قد قيدتك ذنوبك

و روی شیخ الطایفه فی التهذیب بسند صحیح عن الصادق ع فی قوله

تعالی ان ناشئة اللیل هی اشد وطأ و اقوم قیلا

قیامه عن فراشه لا یرید الا الله و روی طاب ثراه فیه بسند

صحیح ایضا عنه علیه السلام انه ذکر لیس من عبد الا یوقظ فی کل

لیلة مرة او مرتین فان قام کان ذلک و الا فحج الشیطان

فبال فی اذنه او لا یری احدکم انه اذا قام و لم یکن ذلک منه

قام و هو متخثر ثقیل کسلان و روی فیه بسند صحیح ایضا عن

عمر بن یزید انه سمع ابا عبد الله یقول ان فی اللیل لساعة لا یوا

عبد مسلم یصلی و یدعو الله فیها الا استجاب له فی کل لیلة

قلت اصلحک الله فایة ساعة من اللیل قال اذا مضی نصف

اللیل الی الثلث الباقی و روی رئیس المحدثین فی الفقیه

بسند صحیح عن عبد الله بن سنان انه سئل الصادق عن قول الله

بیقدیم الحاء المهملة و ابجیم بن عمر المکی ثقة و ان راه رفیق بیورث عمارا که بر سر نزدیک کرد ان بیکدیگر کذا ع

عز و جل

عزّ وجلّ سيماهم في وجوههم من اثر السجود قال هو السهر
في الصلوة والروايات عن اصحاب العصمة سلام الله عليهم
في قيام الليل كثيرة **توضيح** ولنبيّن ما لعله يحتاج الى
الى البيان في هذه المقدمة ان ناشئة الليل قد تفسر الناشئة
بالنفس التي تنشأ من مضجعها للعبادة وهو قريب مما ذكره
عليه السلام واشدّ وطأً اي كلفة او ثبات قدم وقرأ
بعض السبعة وطاءً بالمد اي مواطاة القلب اللسان لما
فيها من الاخلاص واقوم قيلا اي اشدّ قولا لحضور القلب في
ذلك الوقت والافحج الشيطان بالحاء المهملة والجيم
نوع من المشي ردي وهو ان تتقارب صدور القدمين و
تتباعد العقبان وهو كناية عن سوء الجثة ورداءتها كما
ان البول في الاذن كناية عن تلاعب الشيطان به متخشو

بالتاء الفوقانية والخاء المعجمة والثاء المثلثة وقوله عليه

ثقيف كسلان كالمفترة له فصل

اذا انتبهت من نومك فاول ما ينبغي لك فعله ان تسجد

لله تعالى فقد روي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا انتبه من نومه سجد ثم

قل في سجودك او بعد رفع راسك منه الحمد لله ا

الذي احياني بعد ما اماتني واليه النشور

الحمد لله الذي رد علي روحي لاحمده

واعبده وروي ثقة الاسلام في الكافي بسند

حسن عن الباقر اذا قمت بالليل فانظر في افاق السماء

وقل اللهم انه لا يواري عنك ليل

ساج ولا سماء ذات ابراج ولا ارض

ذات مهاد ولا ظلمات بعضها فوق بعض

ولا بحر

وَلَا بَحْرٌ لُجِّيٌّ تُدْلِجُ مِنْ بَيْنِ يَدَيِ الْمُدْلِجِ مِنْ خَلْقِكَ
تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ
غَارَتِ النُّجُومُ وَنَامَتِ الْعُيُونُ وَأَنْتَ
الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ
سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ
إِلٰهِ الْمُسْلِمِينَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

ثم اقرء الآيات الخمس من آخر آل عمران إِنَّ فِي خَلْقِ

السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَ
النَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ
يَذْكُرُونَ اللهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ
وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ
رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هٰذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ

قنا عذاب النار ربنا انك من تدخل

النار فقد اخزيته وما للظالمين

من انصار ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي

للايمان ان امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر

لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع

الابرار ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك

ولا تخزنا يوم القيمة لا تخلف الميعاد — انك

توضيح لا يوارى عنك ليل ساج اى لا يستر عنك من

الموارات وهى الستر وساج بالسين المهملة واخره جيم

اسم فاعل من سجى بمعنى ركد واستقر والمراد الليل الراكد

ظلامه مستقر قد بلغ غايته ولا ارض ذات مهاد بكسر

اوله جمع مهد اى ذات امكنة مستوية ممهدة ولا

بحر

ولا يدلجي بضم اللام وقد يكسر وتشديد الجيم المكسورة

أي عظيم تدلج بين يدي المدلج الا دلاج السير بالليل وربما

يخص بسير في اوله وربما يطلق الا دلاج على العبادة في الليل مجازا

لأن العبادة سير إلى الله تعالى وقد فسر بذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم

من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل ومعنى تدلج بين يدي

المدلج ان رحمتك وتوفيقك واعانتك لمن توجه اليك

وعبدك صادرة عنك قبل توجهه وعبادته لك اذ لولا رحمتك

وتوفيقك وايقاعك ذلك في قلبه لم يخطر ذلك بباله فكأنك

سريت اليه قبل ان يسري هو اليك تعلم خائنة الأعين

قد تقدم تفسيره في الباب الثاني وغارت النجوم اي تسفلت

واخذت في الهبوط والانخفاض بعد ما كانت آخذة في الصعود

والارتفاع واللام للعهد ويجوز ان يكون بمعنى غابت واستترت

بالكسر مبادي النوم وقد تقدم في الباب الاول وجه تقديمها على

النوم مع ان لعيش في المنفى الترقي من الاعلى الى الادنى لآيات

اي علامات عظيمة او كثيرة دالة على كمال القدرة لأولي الأ

لباب اي لذوي العقول الكاملة وسمى العقل لبا لأنه انفس ما

في الانسان وما عداه كأنه قشر ويتفكرون في خلق السموات

والأرض قال المفسرون في هذا دلالة على شرف علم الهيئة ربنا

ما خلقت هذا باطلا اي قائلين حال تفكرهم في تلك المخلوقات اي عبثا

العجيبة الشان ربنا ما خلقت هذا الخلق باطلا سبحانك اي

تنزيهك عن نقص العبث تنزيها فقنا عذاب النار

لما كان خلق هذه الأشياء لحكم ومصالح منها ان يكون سببا

لمعاش الانسان ودليلا يدله على معرفة الصانع وحثه

على طاعته والقيام بوظايف عباداته لينال الفوز الابدي بلغ قبالا بحمد الله

دهذن

والاتيان بمعنى في الاغلب بذلك حسن التفريع على الكلام
السابق من يدخل النار فقد اخزيته قال بعض المفسرين
فيها اشعار بان العذاب الروحاني اشد من العذاب الجسماني
اذ الخزي فضيحة وحقارة تعتريه ربنا اننا سمعنا مناديا
ينادي للايمان المراد به الرسول صلعم وقيل القرآن ربنا
فاغفر لنا ذنوبنا المراد بها الكبائر وكفر عنا سيئاتنا المراد
بها الصغائر اي اجعلها مكفرة عنا بتوفيقنا لاجتنابنا الكبائر
وتوفنا مع الابرار اي في زمرتهم ربنا وآتنا ما وعدتنا
على رسلك اي على تصديقهم او على السنتهم فصل و
اذا انتصف الليل فقد دخل وقت صلوة الليل وقد
تعبر عن انتصاف الليل بزوال الليل روى بعض المحدثين
في الفقيه ان عمر بن حنظلة سأل الصادق عم فقال زوال النهار

نعرفه بالنهار فكيف لنا بالليل فقال للليل زوال كزوال الشمس

قال فبأي شيء نعرفه قال بالنجوم اذا انحدرت والظاهر انه

اراد بالنجوم النجوم التي طلعت عند غروب الشمس كما قاله شيخنا

الشهيد رحمه الله والمراد بانحدارها شروعها في الانخفاض و

صلوة الليل تطلق في الاحاديث تارة على ثمان واخرى على

احدى عشرة باضافة الشفع ومفردة الوتر واخرى على ثلث

عشرة باضافة ركعتي الفجر وهي من النوافل المؤكدة روى شيخ

الطائفة في التهذيب بسند صحيح عن الصادق ع انه قال كان

في وصية رسول الله صلعم لعلي ع يا علي اوصيك في نفسك

بخصال فاحفظها ثم قال اللهم اعنه وذكر جملة من الخصال الى ان

قال وعليك بصلوة الليل ثلثا وعليك بصلوة الزوال

ثلثا والظاهر انه صلى الله عليه وآله اراد الصلوة الليل ثلث عشرة

الى

ركعة وبصورة الزوال اركعات الثمان التي هي نافلة الزوال

كما قاله بعض علمائنا فاذا اردت التوجه الى العبارة وكان لك حاجة

الى التخلي فابدأ به اولا فاذا اردت الدخول الى الخلاء فان كان في

نقش خاتمك او معك اسم محترم فلا تدخله معك وكذا الدراهم

البيض الغير المصرورة ثم قدم رجلك اليسرى عند اول دخولك

ان كان بيتا وان تخليت في فضاء كالصحراء فقدمها في موضع

جلوسك وقل بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ

الرِّجْسِ النَّجِسِ الْخَبِيثِ الْمُخْبِثِ الشَّيْطَانِ

الرَّجِيمِ واحترز ان تخليت في فضاء موضعا لا يرى فيه شخصك

وليكن اعتمادك في حال التخلي على رجلك اليسرى وينبغي تفريج اليمنى

ولا تطل الجلوس ولا تتكلم الا لحاجة تخاف فوتها او قراءة

آية الكرسي او الحمد لله رب العالمين او حكاية الاذان او ذكر الله

وامسح بطنك بعد الفراغ بيدك اليمنى قائما قائلا الحمد

لله الذي اماط عني الاذى وهنأني طعامي

وشرابي وعافاني من البلوى واستبرئ بأن تضع من البول م

الوسطى عند المقعدة وتمسح بها الى اصل القضيب ثم تضع

السبابة تحته والابهام فوقه وتنتره ثلثا وتعصر الحشفة ثلثا

وتنحنح في حال الاستبراء واذا اردت الاستنجاء بالماء فقل

الحمد لله الذي جعل الماء طهورا ولم يجعله نجسا

واستنج بيسارك في الماء ونحوه فان كان فيها خاتم فضة

من حجر زمزم فانزعه وليكن غسل المقعدة بخنصرها ولا تمس ذكرك

بيمينك واثر في غير المتعدي من الغائط الماء على الاستجمار والجمع بينهما

مع التعدي وغيره اولى وعند خروج الغائط ان تحس بالعرير

وقل عند الاستنجاء اللهم حصن فرجي واعفه

واستر

وَاسْتُرْ عَوْرَتِي وَحَرِّمْنِي عَلَى النَّارِ

وقدم غسل الدبر على القبل وزد عدد الأحجار ان لم ينق

بالثلث واستوعب المحل بكل حجر على سبيل الادارة عليه

واذا خرجت من الخلاء فقدم رجلك اليمنى وقل عند الخروج

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي عَرَّفَنِي لَذَّتَهُ وَاَبْقَى فِي جَسَدِي

قُوَّتَهُ وَاَخْرَجَ عَنِّي اَذَاهُ يَا لَهَا نِعْمَةً يَا لَهَا

نِعْمَةً يَا لَهَا نِعْمَةً لَا يَقْدِرُ الْقَادِرُونَ

عَدَّهَا فَصْلٌ فاذا خرجت من الخلاء فابدأ بالسواك

ثم توضأ الوضوء الكامل كما مر في الباب الأول ثم تطيب

فقد روي عن الصادق ع انه قال كانت للنبي صلعم ممسكة اذا

توضأ اخذها بيده وهي رطبة وروي ايضا عنه انه قال

ركعتان يصليهما متعطر افضل من سبعين ركعة يصليها غير متعطر

واعلم ان التعطر مستحب لكل صلوة وكل دعاء وليس مختصا

بصلوة الليل وادعيته فاذا توضأت وتعطرت فاجلس

مستقبل القبلة ثم ادع بدعاء زين العابدين عليه السلام الذي

كان يدعو به في جوف الليل الهي غارت نجوم

سماءك ونامت عيون انامك وهدأت

اصوات عبادك وانعامك وغلقت

الملوك عليها ابوابها وطاف عليها حراسها　وحجابها خ ل

واحتجبوا عمن يسألهم حاجة او ينتجع

منهم فائدة وانت الهي حي قيوم لا تأخذك

سنة ولا نوم ولا يشغلك شيء عن شيء

ابواب سماءك لمن دعاك مفتحات و

خزائنك غير مغلقات وابواب رحمتك

[illegible]

غَيْرُ مَحْجُوبَاتٍ وَفَوَائِدُكَ لِمَنْ سَئَلَكَ غَيْرُ مَحْظُورَاتٍ
بَلْ هِيَ مَبْذُولَاتٌ اِلٰهِي اَنْتَ الْكَرِيمُ
الَّذِي لَا تَرُدُّ سَائِلًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ سَئَلَكَ
وَلَا تَحْجُبُ عَنْ اَحَدٍ مِنْهُمْ اَرَادَكَ لَا وَعِزَّتِكَ وَلَا تَحْتَجِبُ ص٤٥
وَجَلَالِكَ وَلَا تَخْتَزِلُ حَوَائِجَهُمْ دُونَكَ
وَلَا يَقْضِيهَا اَحَدٌ غَيْرُكَ اَللّٰهُمَّ وَقَدْ تَرَانِي
وَوُقُوفِي وَذُلَّ مَقَامِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَتَعْلَمُ
سَرِيرَتِي وَتَطَّلِعُ عَلَى مَا فِي قَلْبِي وَمَا يَصْلُحُ
بِهِ اَمْرُ آخِرَتِي وَدُنْيَايَ اَللّٰهُمَّ اِنَّ
ذِكْرَ الْمَوْتِ وَاَهْوَالِ الْمُطَّلَعِ وَالْوُقُوفِ
بَيْنَ يَدَيْكَ نَغَّصَنِي مَطْعَمِي وَمَشْرَبِي وَاَغَصَّنِي
بِرِيقِي وَاَقْلَقَنِي عَنْ وِسَادَتِي وَمَنَعَنِي رُقَادِي

كيف ينام من يخاف ملك الموت في طوارق
الليل وطوارق النهار بل كيف العاقل ينام
وملك الموت لا ينام لا بالليل ولا بالنهار و
يطلب روحه بالبيات وفي آناء الساعات
وكان عليه السلام يسجد بعد هذا الدعاء ويلصق خده بالتراب
ويقول أسألك الروح والراحة عند الموت
والعفو عني حين ألقاك وكان عليه السلام يصلي قبل [illegible]
الليل ركعتين يقرأ في الأولى بعد قل هو الله أحد وفي الثانية
قل يا أيها الكافرون ثم يرفع يديه بالتكبير ويدعو وإذا
صليت هاتين الركعتين فيحسن أن تدعو بهذا الدعاء الذي
رواه رئيس المحدثين في كتاب الأمالي عن أبي الدرداء أنه
سمع أمير المؤمنين عليه السلام يدعو به في جوف الليل إلهي

اِلٰهِي كَمْ مِنْ مُوبِقَةٍ حَلُمْتَ عَنْ مُقَابَلَتِهَا
بِنِقْمَتِكَ وَكَمْ مِنْ جَرِيرَةٍ تَكَرَّمْتَ
عَنْ كَشْفِهَا بِكَرَمِكَ اِلٰهِي اِنْ طَالَ فِي عِصْيَانِكَ
عُمْرِي وَعَظُمَ فِي الصُّحُفِ ذَنْبِي فَمَا اَنَا مُؤَمِّلٌ
غَيْرَ غُفْرَانِكَ وَلَا اَنَا بِرَاجٍ غَيْرَ رِضْوَانِكَ
اِلٰهِي أُفَكِّرُ فِي عَفْوِكَ فَتَهُونُ عَلَيَّ خَطِيئَتِي
ثُمَّ اَذْكُرُ الْعَظِيمَ مِنْ اَخْذِكَ فَتَعْظُمُ عَلَيَّ بَلِيَّتِي
آهٍ اِنْ اَنَا قَرَأْتُ فِي الصُّحُفِ سَيِّئَةً اَنَا
نَاسِيهَا وَاَنْتَ مُحْصِيهَا فَتَقُولُ خُذُوهُ
فَيَا لَهُ مِنْ مَأْخُوذٍ لَا تُنْجِيهِ عَشِيرَتُهُ وَلَا تَنْفَعُهُ
قَبِيلَتُهُ آهٍ مِنْ نَارٍ تُنْضِجُ الْأَكْبَادَ وَالْكُلَى
آهٍ مِنْ نَارٍ نَزَّاعَةٍ لِلشَّوَى آهٍ مِنْ غَمْرَةٍ مِنْ

لَهَبَاتِ لَظَى ثم ابكِ بعد هذا الدعاء وادع بما شئت

ثم قم الى صلوة الليل وقد اجمع علمائنا ان اول وقتها

انتصاف الليل وانها كلما قربت من الفجر الثاني كانت افضل

فان طلع وقد تلبس باربع اتمها مخففة بالجهر اداء والمشهور

جواز تقديمها مع انتصاف لذي العذر وقضاؤها افضل من

تقديمها فاذا اردت الشروع في صلوة الليل فينبغي ان تقول

اَللّٰهُمَّ اِنّى اَتَوَجَّهُ اِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ

وَآلِهِ وَاُقَدِّمُهُمْ بَيْنَ يَدَىْ حَوَآئِجى فَاجْعَلْنى بِهِمْ

وَجيهًا فِى الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبينَ اَللّٰهُمَّ

ارْحَمْنى بِهِمْ وَلا تُعَذِّبْنى بِهِمْ وَاهْدِنى

بِهِمْ وَلا تُضِلَّنى بِهِمْ وَارْزُقْنى وَلا تَحْرِمْنى بهم ن

بِهِمْ وَاقْضِ لى بِهِمْ حَوآئِجى لِلدُّنْيا وَالْآخِرَةِ

حوائج الدنيا والآخرة صح [illegible]

اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ثُمَّ
تفتتح الركعة الاولى بالتكبيرات السبع مع ادعيتها الثلثة
والافضل ان تقرا فيها بعد الحمد سورة التوحيد ثلثين
مرة وفي الثانية سورة الجحد وفي الركعات الست الباقية
السور الطوال مثل سورة الانعام والكهف والانبياء ويس
والحواميم وما اشبهها في الطول ويجوز لك في كل النوافل
قراءة السورة من المصحف وان كنت تحفظ غيرها اما في الفرائض
فلا الا مع عدم الحفظ وقيل بالجواز فيها مطلقا وهو ضعيف
ولو ضاق وقتك عن السور الطوال كفاك الحمد والتوحيد
في كل ركعة ولكن لا تقتصر على الحمد وحدها كساير النوافل
واعلم انه قد اتفق علماؤنا على ان القنوت كما يستحب في
الفرائض يستحب في كل نافلة من النوافل الصلاتية وذلك

ثقة الاسلام في الكافي بسند صحيح عن الصادق عليه السلام ويجزيك بينه

ان تقول اللهم اغفر لنا وارحمنا وعافنا واعف

عنا في الدنيا والآخرة انك على كل شيء قدير

كما رواه في الكافي في الصحيح عنه عليه السلام بسند حسن وروى

الاجزاء بثلث تسبيحات ويستحب الجهر به ولو في نوافل النهار

وينبغي تطويله سيما في صلوة الليل فان وقتك فيها ه

وسيع وروى رئيس المحدثين في الفقيه عن النبي صلى الله عليه وآله

انه قال اطولكم قنوتا في دار الدنيا اطولكم راحة يوم القيمة

وقد اورد السيد الجليل رضي الدين علي بن طاوس قدس الله روحه

في كتاب مهج الدعوات نبذة من القنوتات الطويلة التي كان

يقنت بها ائمتنا سلام الله عليهم ويدعون فيها على اعداء الدين

ولا بأس بان يقنت في النوافل بما يقرأه من كتاب ونحوه

والمانع

واما ينبغي من ذلك في الوظائف ومن الادعية التي يليق ان يقنت — المختصرة من
بها في النوافل والوظائف ما ورد عن الصادق ع اِلهي كيفَ
اَدْعوكَ وَقَدْ عَصَيْتُكَ وَكيفَ لا اَدْعوكَ وَقَدْ
عَرَفْتَ حُبَّكَ في قلبي وَاِنْ كُنْتُ عاصِيًا مَدَدْتُ
اِلَيْكَ يَدًا بِالذُّنوبِ مَمْلوّةً وَعينًا بِالرَّجاءِ
مَمْدودَةً مَوْلايَ اَنْتَ عَظيمُ العُظَماءِ وَاَنَا
اَسيرُ الاُسَراءِ اَنَا الاَسيرُ بِذَنْبي لَاُطالِبَنَّكَ
بِكَرَمِكَ وَلَئِنْ طالَبْتَني بِجَريرَتي لَاُطالِبَنَّكَ
بِعَفْوِكَ وَلَئِنْ اَمَرْتَ بي اِلَى النّارِ لَاُخْبِرَنَّ
اَهْلَها اَنّي كُنْتُ اَقولُ لا اِلهَ اِلّا اللّهُ مُحَمَّدٌ
رَسولُ اللّهِ اَللّهُمَّ اِنَّ الطّاعَةَ تَسُرُّكَ وَ
المَعْصِيَةَ لا تَضُرُّكَ فَهَبْ لي ما يَسُرُّكَ وَاغْفِرْ

اَلمُرتَهَنُ بِجَريرَتِهِ ... لَئِنْ طالَبْتَني بِذَنْبي ...

لِي مَا لا يَضُرُّكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَمِنَ الادعية

المتوسطة التي يليق ان يدعى بها في القنوت ايضا وهو من ادعية

الوسائل الى المسائل المروية عن الرضا ع اَللّٰهُمَّ اِنَّ

الرَّجَاءَ لِسَعَةِ رَحْمَتِكَ اَنْطَقَنِي بِاسْتِقَالَتِكَ وَالْاَمَلَ

لِاَنَاتِكَ وَرِفْقِكَ شَجَّعَنِي عَلَى طَلَبِ اَمَانِكَ

وَعَفْوِكَ وَلِي يَا رَبِّ ذُنُوبٌ قَدْ وَاجَهَتْهَا

اَوْجُهُ الْاِنْتِقَامِ وَخَطَايَا قَدْ لَاحَظَتْهَا اَعْيُنُ

الْاِصْطِلَامِ وَاسْتَوْجَبْتُ بِهَا عَلَى عَدْلِكَ

اَلِيمَ الْعَذَابِ وَاسْتَحْقَقْتُ بِاجْتِرَاحِهَا مُبِيرَ

الْعِقَابِ وَخِفْتُ تَعْوِيقَهَا لِاِجَابَتِي وَرَدَّهَا اِيَّايَ

عَنْ قَضَاءِ حَاجَتِي وَاِبْطَالَهَا لِطَلِبَتِي وَقَطْعَهَا

لِاَسْبَابِ رَغْبَتِي مِنْ اَجْلِ مَا اَنْقَضَ ظَهْرِي مِنْ

ثقلها

ثقلها وبهظني من الاستقلال بحملها ثم تراجعت
رب الى حلمك عن الخاطئين وعفوك عن
المذنبين ورحمتك للعاصين فاقبلت بثقتي
متوكلا عليك طارحا نفسي بين يديك شاكيا
بثي اليك سائلا ما لا استوجبه من تفريج
الهم ولا استحقه من تنفيس الغم مستقيلا
اياك واثقا مولاي بك اللهم وامنن
علي بالفرج وتطول علي بسهولة المخرج وادللني
برأفتك الى سمت المنهج وازلقني بقدرتك
عن الطريق الاعوج وخلصني من سجن الكرب
باقالتك واطلق اسري برحمتك وطل علي
برضوانك وجد علي باحسانك واقلني

عَثْرَتِي وَفَرِّجْ كُرْبَتِي وَارْحَمْ عَبْرَتِي
وَلَا تَحْجُبْ دَعْوَتِي وَاشْدُدْ بِالْاَقَالَةِ اَزْرِي
وَقَوِّ بِهَا ظَهْرِي وَاَصْلِحْ اَمْرِي وَاَطِلْ بِهَا بِهَا
عُمْرِي وَارْحَمْنِي يَوْمَ حَشْرِي وَوَقْتَ
نَشْرِي اِنَّكَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ وَرَؤُفٌ رَحِيمٌ جَوَادٌ

وتدعو بين كل ركعتين من الركعات الثمان بهذا الدعاء

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ وَلَمْ يُسْأَلْ مِثْلُكَ
اَنْتَ مَوْضِعُ مَسْئَلَةِ السَّائِلِينَ وَمُنْتَهٰى
رَغْبَةِ الرَّاغِبِينَ اَدْعُوكَ وَلَمْ يُدْعَ مِثْلُكَ
وَاَرْغَبُ اِلَيْكَ وَلَمْ يُرْغَبْ اِلَى مِثْلِكَ
اَنْتَ مُجِيبُ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ وَاَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ
اَسْئَلُكَ بِاَفْضَلِ الْمَسَائِلِ وَاَنْجَحِهَا وَاَعْظَمِهَا

يا الله

يا الله يا الله يا رحمن يا رحيم وبأسمائك الحسنى
وأمثالك العليا ونعمك التي لا تحصى و
بأكرم أسمائك وأحبها إليك وأقربها منك عليك
وسيلة وأشرفها عندك منزلة وأجزلها
لديك ثوابا وأسرعها في الأمور إجابة و
باسمك المكنون الأكبر الأعز الأجل الأعظم
الأكرم الذي تحبه وتهواه وترضى به
عمن دعاك فاستجبت له دعائه وحق عليك
أن لا تحرم سائلك ولا ترده وبكل اسم لا ترده
هو لك في التوراة والإنجيل والزبور و
الفرقان العظيم وبكل اسم دعاك به حملة
عرشك وملائكتك وأنبيائك ورسلك

وَاَهْلِ طَاعَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ

مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ وَلِيِّكَ وَابْنِ

وَلِيِّكَ وَتُعَجِّلَ خِزْيَ اَعْدَآئِهِ وَاَنْ تَفْعَلَ بي ان م

كذا وكذا ثم تسبح تسبيح الزهراء عليها السلام وتدعو بعده بما شئت

ثم تسجد سجدتي الشكر ويحسن ان تدعو في احدهما بهذا الدعاء

المنسوب الى سيد العابدين ع اِلٰهي وَعِزَّتِكَ وَجَلالِكَ

وَعَظَمَتِكَ لَوْ اَنّي مُنْذُ بَدَعْتَ فِطْرَتي مِنْ

اَوَّلِ الدَّهْرِ عَبَدْتُكَ دَوٰامَ خُلُودِ رُبُوبِيَّتِكَ

بِكُلِّ شَعْرَةٍ في كُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ سَرْمَدَ الْاَبَدِ

بِحَمْدِ الْخَلآئِقِ وَشُكْرِهِمْ اَجْمَعينَ لَكُنْتُ مُقَصِّرًا

في بُلُوغِ اَدآءِ شُكْرِ اَخْفىٰ نِعْمَةٍ مِنْ نِعَمِكَ عَلَيَّ

وَلَوْ اَنّي كَرِبْتُ مَعادِنَ حَديدِ الدُّنْيا

بانيابي

بِأَنْيَابِي وَحَرَسْتُ أَرَضِيهَا بِأَشْفَارِ عَيْنَيَّ   بأشفر مزبدل
وَبَكَيْتُ مِنْ خَشْيَتِكَ مِثْلَ بُحُورِ السَّمٰوَاتِ
وَالْأَرَضِينَ دَمًا وَصَدِيدًا لَكَانَ قَلِيلًا
مِنْ كَثِيرِ مَا يَجِبُ عَلَيَّ وَلَوْ أَنَّكَ إِلٰهِي عَذَّبْتَنِي   مِنْ حَقِّكَ ص
بَعْدَ ذٰلِكَ بِعَذَابِ الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ وَعَظَّمْتَ لِلنَّارِ
خَلْقِي وَجِسْمِي وَمَلَأْتَ طَبَقَاتِ جَهَنَّمَ
مِنِّي حَتَّى لَا يَكُونَ فِي النَّارِ مُعَذَّبٌ
غَيْرِي وَلَا يَكُونَ لِجَهَنَّمَ حَطَبٌ سِوَايَ
لَكَانَ ذٰلِكَ بِعَدْلِكَ عَلَيَّ قَلِيلًا فِي كَثِيرِ
مَا اسْتَوْجَبْتُهُ مِنْ عُقُوبَتِكَ فَإِذَا فَرَغْتَ
فَارْكَعْ لِلّٰهِ مِنْهُ فَادْعُ بِهٰذَا الدُّعَاءِ عَشْرًا   يَا أَللّٰهُ ص
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْحَمْنِي وَثَبِّتْنِي

عَلٰى دِينِكَ وَدِينِ نَبِيِّكَ وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ

هَدَيْتَنِي وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ

أَنْتَ الْوَهَّابُ وتقول ايضاً اَللّٰهُمَّ أَنْتَ

الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ الْخَالِقُ الرَّازِقُ

الْمُحْيِي الْمُمِيتُ الْبَدِيءُ الْبَدِيعُ

لَكَ الْكَرَمُ وَلَكَ الْجُودُ وَلَكَ الْمَنُّ وَلَكَ

الْأَمْرُ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ يَا خَالِقُ يَا رَازِقُ

يَا مُحْيِي يَا مُمِيتُ يَا بَدِيءُ يَا بَدِيعُ أَسْأَلُكَ أَنْ

تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَرْحَمَ ذُلِّي

بَيْنَ يَدَيْكَ وَتَضَرُّعِي إِلَيْكَ وَوَحْشَتِي

مِنَ النَّاسِ وَأُنْسِي بِكَ ثم تقول ما كان يدعو امير

المؤمنين عليه السلام به بعد الثامنة اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ

بِحُرْمَةِ

بِحُرْمَةِ مَنْ عَاذَ بِكَ وَلَجَأَ إِلَى عِزِّكَ

وَاسْتَظَلَّ بِفَيْئِكَ وَاعْتَصَمَ بِحَبْلِكَ وَلَمْ يَثِقْ

إِلَّا بِكَ يَا جَزِيلَ العَطَايَا يَا مُطْلِقَ الأُسَارَى

يَا مَنْ سَمَّى نَفْسَهُ مِنْ جُودِهِ وَهَّابًا أَدْعُوكَ

رَاغِبًا وَرَاهِبًا وَخَوْفًا وَطَمَعًا وَإِلْحَاحًا وَإِلْحَافًا

وَتَضَرُّعًا وَتَمَلُّقًا وَقَائِمًا وَقَاعِدًا وَرَاكِعًا وَ

سَاجِدًا وَرَاكِبًا وَمَاشِيًا وَذَاهِبًا وَجَائِيًا

وَفِي كُلِّ حَالَاتِي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى

مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا

وتذكر حاجتك ثم تسجد سجدتي الشكر وتدعو فيهما و

بعدهما بالسبق توضيح غارت نجوم سمائك

ثم معنى غور النجوم في الدعاء عند الانتباه وهذا ت

بالدال المهملة قبل الهمزة اي سكنت او ملتجع منهم فائدة

الانتجاع بالنون والتاء المثناة الفوقانية ثم الجيم وآخره عين

مهملة طلب الاحسان ولعله هنا بمعنى مطلق الطلب ولا يشغلك

يشغل على وزن يعلم وفوائدك لمن سئلك غير محظورات

بالحاء المهملة والظاء المعجمة اي غير ممنوعات ولا تخترلي جوائحهم

دولتك تخترل بالبناء للمجهول والاختزال بالخاء المعجمة والتاء

المثناة الفوقانية والزاي يراد به التعويق واهوال

المطلع بتشديد الطاء المهملة والبناء للمفعول امر الآخرة

الذي يحصل الاطلاع عليه بعد الموت واغصني بريقي

بالغين المعجمة والصاد المهملة المشددة في الغصة وهي الشجى

في الحلق والريق ماء الفم واغصني بريقي كناية عن كمال الخوف

والاضطراب اي صيرني بحيث لا اقدر على ان ابلع ريقي

وقد اودق عن صديق ويطلب روحه بالبيات

بالباء الموحدة والياء المثناة التحاتية اى وقت البيتوتة

كم من موبقة بالباء الموحدة المكسورة والقاف اى خطيئة

مهلكة للدين هادمة له وعظم فى الصحف بضمتين صحايف

الاعمال تنفتح الا كباد والكلى بالضم جمع كلية او كلوة

اه من نار فواعه للشوى اى نزع القلع والشوى بالفتح

والقصر الاطراف او جمع شواة بالفتح وهى جلدة الرأس

اه من غمرة من لهبات لظى الغمرة بالغين المعجمة والراء

ما يغمر الشيء اى يشتمل عليه ويستره واللهبات جمع لهب بالسكون

والفتح الاشتعال ولظى اسم من اسماء النار نعوذ بالله منها

قد اوجهها اوجه الانتقام والكلام استعارة اى صارت

موجبة لسرعة الانتقام ومقربة منه قد لاحظتها اعين

تنفتح ع وزن تكرم بالفاء المعجمة والجيم ص من ص

الاصطلام هذا أيضا استعارة والمعنى كالأول مع زيادة
والاصطلام بالصاد المهملة والطاء المهملة الاستيصال و
استحققت باجتراحها من العقاب الاجتراح بالجيم و
التاء المثناة الفوقانية وآخره حاء مهملة الاكتساب والمبير
بالباء الموحدة والياء المثناة التحتانية والراء المهملة المهلك
من اجل ما انقض ظهري من ثقلها انقض بالنون والقاف
والضاد المعجمة اي حمل ظهري على النقض وهو صوت عظامه
عند حمل ثقيل وبهظني من الاستقلال بحملها بهظني
بالباء الموحدة والظاء المعجمة اي اثقلني شاكيا بثي
اليك البث بالباء الموحدة والثاء المثلثة الهم الذي
لا تصبر على كتمانه فتبثه اي تظهره من تنفيس الغم اي ازالته
وادللني بوأفك على سمت المنهج ادللني على وزن اشكرني

بلغ قبالة بكرة

الجرد

والسمت الجهة والمنهج الطريق وانزلقنى بازار دلقنى
اى ابعدنى وطال على بو ضوانك اى تفضل على به و
اشد دبالأنامله انزوى الأزرق بفتح الهمزة وسكان
الزاى القوة كربت معادن حديد الدنيا كربت بالرا
المهملة والباء الموحدة كحفرت معنى ووزنا باشفار عينى
اشفار جمع شفر بضم الشين المعجمة واسكان الفاء طرف
الجفن الذى ينبت عليه الشعر واستظل بفيئك اى التجا
اليك وهو كناية مشهورة والحاجا بحائين مهملتين الملحة
فى الطلب والحاف بالحاء المهملة والفاء معنى الالحاح
وتضرعا وتملق التضرع التذلل والتملق يطلق تارة على
التودد والتلطف والخضوع الذى يطابق فيها اللسان
الجنان وهذا هو المراد ههنا واقرع على الفنار هذه المذمور

ويطلب روحه بالبنات النبات بالباء الموحدة والباء المثناة التحتانية اى رفق السيتوبة وكربت ص

بالبت من مع مخالفة الجنان كما يفعله اكثر ابناء الزمان نعوذ بالله منه

فصل و بعد فراغك من الركعات الثمان تقوم الى

ركعتى الشفع و مفردة الوتر و فضل اوقاتها ما بين الفجرين

كما مر ذكره فى الباب الاول عند ذكر الفجر الصادق و

الكاذب من ورود الرواية بذلك عن امير المؤمنين ع

و اعلم ان الشايع فى السنة المتاخرين اطلاق الوتر على

الركعة الثالثة وحدها لا على مجموع الثلث و الشايع فى الاحاديث

الواردة عن اصحاب العصمة سلام الله عليهم عكس ذلك

كما رواه شيخ الطايفة فى التهذيب بسند صحيح عن الصادق ع

ان اباه الباقر ع كان يقرا فى الوتر بقل هو الله احد فى

ثلثهن و كما رواه فيه بسند موثق عنه عليه السلام انه كان رسول الله ص

يصلى ثمان ركعات الزوال و اربعا الاولى و ثمان بعدها

و اربعا العصر

واربعا العصر وثلث المغرب واربعا بعد المغرب وللعشاء

الآخرة اربعا وثماني صلوة الليل وثلث الوتر وركعتي

الفجر وصلوة الغداة ركعتين الحديث وكما رواه في التهذيب

المحدثين بسند صحيح عن جعفر ابن سالم الخياط قال سمعت في الفقيه

اباعبد الله ع يقول لا بأس ان اصلي الرجل ركعتين من

الوتر ثم ينصرف فيقضي حاجته ثم يرجع فيصلي ركعة الى

غير ذلك من الاحاديث الكثيرة واما اطلاق الوتر على

الثالثة وحدها فهو في الاحاديث قليل جدا ولكنه في كثير

عبارات متأخري علمائنا قدس الله ارواحهم واما القدماء

فاكثر ما يعبرون عنها بمفردة الوتر كما عبر شيخ الطائفة

في المصباح وغيره ومن هذا يظهر ان من نذر صلوة الوتر

الموظفة لم يخرج من العهدة بيقين الا بالاتيان بالثلث

وان ما ذكره الشيخ الجليل ابو علي الطبرسي في كتاب مجمع

البيان من تعليل تسمية الفاتحة بالسبع المثاني بانها تثنى

قرائتها في كل صلوة فرض ونفل كلام مستقيم خال عن القصور

وان ما اورد عليه من انتقاض هذه الكلية بصلوة الوتر غير وارد

والله اعلم ويقرء في كل من ركعتي الشفع بعد الحمد التوحيد

وان شئت فاقرء سورتي المعوذتين واحديهما في واحديهما

والاخرى في الاخرى فاذا سلمت فادع بهذا الدعاء

اِلٰهى تَعَرَّضَ لَكَ فى هٰذَا اللَّيلِ المُتَعَرِّضُونَ

وَقَصَدَكَ فِيهِ القاصِدونَ وَاَمَّلَ فَضْلَكَ

وَمَعرُوفَكَ الطّالِبونَ وَلَكَ فى هٰذَا اللَّيلِ

نَفَحَاتٌ وَجَوائِزُ وَعَطايا وَمَواهِبُ تَمُنُّ

بِها عَلى مَنْ تَشاءُ مِنْ عِبادِكَ وَتَمْنَعُها مَنْ

لَمْ

لَمْ تَسْبِقْ لَهُ الْعِنَايَةُ مِنْكَ وَهَا اَنَا ذَا عَبْدُكَ
اَلْفَقِيرُ اِلَيْكَ الْمُؤَمِّلُ فَضْلَكَ وَمَعْرُوفَكَ فَاِنْ
كُنْتَ يَا مَوْلَايَ تَفَضَّلْتَ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ
عَلٰى اَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَعُدْتَ عَلَيْهِ بِعَائِدَةٍ
مِنْ عَطْفِكَ فَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ
الطَّاهِرِينَ الْخَيِّرِينَ الْفَاضِلِينَ وَجُدْ عَلَيَّ
بِطَوْلِكَ وَمَعْرُوفِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَ
صَلَّى اللهُ عَلٰى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ
الَّذِينَ اَذْهَبَ اللهُ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ
تَطْهِيرًا اِنَّ اللهَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اَللّٰهُمَّ اِنِّي
اَدْعُوكَ كَمَا اَمَرْتَ فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَ
اِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ثم قم الى مفردة الورد ثم

اهل البيت نسخه بدل

بالتكبيرات السبع والادعية الثلثة وتقرا فيهما بعد الحمد التوحيد

ثلثا والمعوذتين ثم ترفع يديك وتقنت وانت تبكى او

تتباكى بما رواه رئيس المحدثين فى الفقيه بسند صحيح عن معروف

بن خربوذ عن احدهما اعنى الباقر او الصادق عليهما السلام قال

قل فى قنوت الوتر لا اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ

لا اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ سُبْحَانَ اللّٰهِ رَبِّ السَّمٰوٰاتِ

السَّبْعِ وَرَبِّ الْاَرَضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَ

مَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ اللّٰهُ نُورُ السَّمٰوٰاتِ وَالْاَرْضِ

وَاَنْتَ اللّٰهُ زَيْنُ السَّمٰوٰاتِ وَالْاَرْضِ وَاَنْتَ

اللّٰهُ جَمَالُ السَّمٰوٰاتِ وَالْاَرْضِ وَاَنْتَ اللّٰهُ عِمَادُ

السَّمٰوٰاتِ وَالْاَرْضِ وَاَنْتَ اللّٰهُ قِوَامُ السَّمٰوٰاتِ

والارض

وَالأَرْضِ وَاَنْتَ اللهُ صَرِيخُ المُسْتَصْرِخِينَ
وَاَنْتَ اللهُ غِيَاثُ المُسْتَغِيثِينَ وَاَنْتَ اللهُ
المُفَرِّجُ عَنِ المَكْرُوبِينَ وَاَنْتَ اللهُ المُرَوِّحُ عَنِ
المَغْمُومِينَ وَاَنْتَ اللهُ مُجِيبُ دَعْوَةِ المُضْطَرِّينَ
وَاَنْتَ اللهُ اِلٰهُ العَالَمِينَ وَاَنْتَ اللهُ الرَّحْمٰنُ
الرَّحِيمُ وَاَنْتَ اللهُ كَاشِفُ السُّوٓءِ وَاَنْتَ
اللهُ بِكَ تَنْزِلُ حَاجَةٍ يَا اَللهُ لَيْسَ يَرُدُّ غَضَبَكَ   كُلُّ ص
اِلَّا حِلْمُكَ وَلَا يُنْجِي مِنْ عِقَابِكَ اِلَّا رَحْمَتُكَ
وَلَا يُنْجِي مِنْكَ اِلَّا التَّضَرُّعُ اِلَيْكَ فَهَبْ لِي
مِنْ لَدُنْكَ يَا اِلٰهِي رَحْمَةً تُغْنِيْنِي بِهَا عَنْ
رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ بِالقُدْرَةِ بِهَا اَحْيَيْتَ   الَّتِي ص
جَمِيعَ مَا فِي البِلَادِ وَبِهَا تَنْشُرُ مَيْتَ العِبَادِ   مَيِّتَ نخ

وَلَا تُهْلِكْنِي غَمًّا حَتَّى تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي وَ
تُعَرِّفَنِي الْاِسْتِجَابَةَ فِي دُعَائِي وَارْزُقْنِي
الْعَافِيَةَ اِلَى مُنْتَهَى اَجَلِي وَاَقِلْنِي عَثْرَتِي
وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي وَلَا تُمَكِّنْهُ مِنْ
مِنْ رَقَبَتِي اَللّٰهُمَّ اِنْ رَفَعْتَنِي فَمَنْ ذَا
الَّذِي يَضَعُنِي وَاِنْ وَضَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي
يَرْفَعُنِي وَاِنْ اَهْلَكْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي
يَحُولُ بَيْنَكَ وَبَيْنِي اَوْ يَتَعَرَّضُ لَكَ فِي شَيْءٍ
مِنْ اَمْرِي وَقَدْ عَلِمْتُ اَنْ لَيْسَ فِي حُكْمِكَ
ظُلْمٌ وَلَا فِي نَقِمَتِكَ عَجَلَةٌ وَاِنَّمَا يَعْجَلُ مَنْ
يَخَافُ الْفَوْتَ وَاِنَّمَا يَحْتَاجُ اِلَى ظُلْمِ الضَّعِيفُ — الظُّلْمِ خ ل
وَقَدْ تَعَالَيْتَ عَنْ ذٰلِكَ يَا اِلٰهِي فَلَا تَجْعَلْنِي — عُلُوًّا كَبِيرًا خ ل
للبلاء

لِلْبَلَاءِ غَرَضًا وَلَا لِنِقْمَتِكَ نَصَبًا وَمَهِّلْنِي
وَنَفِّسْنِي وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي وَلَا تُتْبِعْنِي بِبَلَاءٍ
عَلَى إِثْرِ بَلَاءٍ فَقَدْ تَرَى ضَعْفِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي
أَسْتَعِيذُ بِكَ اللَّيْلَةَ فَأَعِذْنِي وَأَسْتَجِيرُ
بِكَ مِنَ النَّارِ فَأَجِرْنِي وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ
فَلَا تُحَرِّمْنِي ثم ادع الله بما احببت واستغفر الله سبعين مرة
هذا آخر الحديث ويستحب ان تدعو لاربعين من اخوانك
فصاعدا فتقول اللهم اغفر لفلان وفلان الى آخرهم ثم
تقول أَسْتَغْفِرُ اللهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ سبعين
مرة وينبغي ان تعد الاستغفار بيدك اليمنى وتحسب
بيدك اليسرى رواه رئيس المحدثين في الفقيه بسند صحيح
ولو بلغت الاستغفار المائة كان افضل ثم تقول سبع

مرات أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي
القيوم لجميع ظلمي وجرمي وإسرافي
على نفسي وأتوب إليه ثم تقول رب إني أسأت
وظلمت نفسي وبئس ما صنعت وهذه
يداي يا رب جزاء بما كسبت وهذه
رقبتي خاضعة لما أتيت وها أنا ذا
بين يديك فخذ لنفسك من نفسي الرضا
حتى ترضى لك العتبى لا أعود ثم تقول
العفو ثلث مئة مرة ثم تقول رب اغفر لي
وارحمني وتب علي إنك أنت التواب
الرحيم ويستحب لك التطويل في قنوتك فتضيف
اليه ما تقدم ذكره في الركعات الثمان وان اتسع الوقت
فافعل

فأضف الى ذلك ما كان يدعو به سيد العابدين عليه السلام

في قنوته كما رواه رئيس المحدثين في كتاب الأمالي

سَيِّدِي سَيِّدِي هٰذِهِ يَدَايَ قَدْ مَدَدْتُهُمَا

اِلَيْكَ بِالذُّنُوبِ مَمْلُوَّةً وَعَيْنَايَ بِالرَّجَاءِ

مَمْدُودَةً وَحَقٌّ لِمَنْ دَعَاكَ بِالنَّدَمِ تَذَلُّلاً

اَنْ تُجِيبَهُ بِالْكَرَمِ تَفَضُّلاً سَيِّدِي اَمِنْ

اَهْلِ الشَّقَاءِ خَلَقْتَنِي فَأُطِيلَ بُكَائِي اَمْ مِنْ

اَهْلِ السَّعَادَةِ خَلَقْتَنِي فَاُبَشِّرَ رَجَائِي

سَيِّدِي اَمْ لِضَرْبِ الْمَقَامِعِ خَلَقْتَ ا

اَعْضَائِي اَمْ لِشُرْبِ الْحَمِيمِ خَلَقْتَ اَمْعَائِي

سَيِّدِي لَوْ اَنَّ عَبْدًا اسْتَطَاعَ الْهَرَبَ

مِنْ مَوْلَاهُ لَكُنْتُ اَوَّلَ الْهَارِبِينَ مِنْكَ

وَلٰكِنّيٓ اَعْلَمُ اِنّي لَا اَفُوتُكَ سَيِّدِي لَوْ اَنَّ
عَذابي مِمّا يَزِيدُ في مُلْكِكَ لَسَأَلْتُكَ الصَّبْرَ
عَلَيْهِ غَيْرَ اَنّي اَعْلَمُ اَنَّهُ لَا يَزِيدُ في مُلْكِكَ
طَاعَةُ الْمُطِيعِينَ وَلَا تَنْقُصُ مِنْهُ مَعْصِيَةُ
الْعَاصِينَ سَيِّدي مَا اَنَا وَمَا خَطَرِي
هَبْ لِي بِفَضْلِكَ وَجَلِّلْني بِسِتْرِكَ وَاعْفُ
عَنْ تَوْبِيخي بِكَرَمِ وَجْهِكَ اِلٰهي وَسَيِّدي
اِرْحَمْني مَصْرُوعًا عَلَى الْفِراشِ تُقَلِّبُنِي
اَيْدي اَحِبَّتي وَارْحَمْني مَطْرُوحًا عَلَى
الْمُغْتَسَلِ يُغَسِّلُني صالِحُ جيرَتي وَارْحَمْني
مَحْمُولًا قَدْ تَنَاوَلَ الْاَقْرِباءُ اَطْرافَ جِنازَتي
وَارْحَمْ في ذٰلِكَ الْبَيْتِ الْمُظْلِمِ وَحْشَتي وَغُرْبَتي

يوه

دد حذفي وان ضاق الوقت عن تطويل القنوت

فلك الاقتصار على ما شئت مما يسعه الوقت ومن الادعية

المختصرة التي يحسن القنوت بها في السعة والضيق اللهم — في الوتر وغيره ص

إِنَّ كَثْرَةَ الذُّنُوبِ تَكُفُّ أَيْدِيَنَا عَنِ انْبِسَاطِهَا

إِلَيْكَ بِالسُّؤَالِ وَالمُدَاوَمَةَ عَلَى المَعَاصِي

تَمْنَعُنَا عَنِ التَّضَرُّعِ وَالابْتِهَالِ وَالرَّجَاءُ

يَحُثُّنَا عَلَى سُؤَالِكَ يَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ

فَإِنْ لَمْ يَعْطِفِ السَّيِّدُ عَلَى عَبْدِهِ فَمِمَّنْ

يَبْتَغِي النَّوَالَ فَلَا تَرُدَّ أَكُفَّنَا المُتَضَرِّعَةَ إِلَيْكَ

إِلَّا بِبُلُوغِ الآمَالِ وَصَلَّى اللهُ عَلَى أَشْرَفِ

الأَنْبِيَاءِ وَالمُرْسَلِينَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ — الطيبين نسخه

فاذا فرغت من القنوت فكبر بعد رفع اليدين ثم اركع

هٰذَا مَقَامُ مَنْ حَسَنَاتُهُ نِعْمَةٌ مِنْكَ وَ
سَيِّئَاتُهُ بِعَمَلِهِ وَذَنْبُهُ عَظِيمٌ وَشُكْرُهُ
قَلِيلٌ اِلٰهِي طُمُوحُ الْاٰمَالِ قَدْ خَابَتْ اِلَّا
لَدَيْكَ وَمَعَاكِفُ الْهِمَمِ قَدْ تَقَطَّعَتْ
اِلَّا عَلَيْكَ وَمَذَاهِبُ الْعُقُولِ قَدْ سَمَتْ
اِلَّا اِلَيْكَ فَاِلَيْكَ الرَّجَاءُ وَاِلَيْكَ الْمُلْتَجَى
يَا اَكْرَمَ مَقْصُودٍ وَيَا اَجْوَدَ مَسْئُولٍ هَرَبْتُ
اِلَيْكَ بِنَفْسِي يَا مَلْجَاَ الْهَارِبِينَ بِاَ
ثْقَالِ الذُّنُوبِ اَحْمِلُهَا عَلٰى ظَهْرِي وَ
مَا اَجِدُ لِي اِلَيْكَ شَافِعًا سِوٰى مَعْرِفَتِي
بِاَنَّكَ اَقْرَبُ مَنْ رَجَاهُ الطَّالِبُونَ وَلَجَاَ
اِلَيْهِ الْمُضْطَرُّونَ وَاَمَّلَ مَا لَدَيْهِ الرَّاغِبُونَ

يَا مَنْ

يَا مَنْ فَتَقَ الْعُقُولَ بِمَعْرِفَتِهِ وَاَطْلَقَ الْاَلْسُنَ
بِحَمْدِهِ وَجَعَلَ مَا امْتَنَّ بِهِ عَلٰى عِبَادِهِ
كِفَاءً لِتَادِيَةِ حَقِّهِ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَلَا تَجْعَلْ لِلْهُمُومِ عَلٰى عَقْلِي سَبِيلاً وَلَا لِلْبَاطِلِ عَلٰى
عَمَلِي دَلِيلاً بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

ثم تسجد سجدتين للشكر وتتشهد فاذا سلمت فسبح تسبيح
الزهراء عليها السلام ثم تدعو بالدعاء المعروف بدعاء الحزين

اُنَاجِيكَ يَا مَوْجُوداً فِي كُلِّ مَكَانٍ لَعَلَّكَ
تَسْمَعُ نِدَائِي فَقَدْ عَظُمَ جُرْمِي وَقَلَّ حَيَائِي
مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ اَيَّ الْاَهْوَالِ اَتَذَكَّرُ
وَاَيَّهَا اَنْسٰى وَلَوْ لَمْ يَكُنْ اِلَّا الْمَوْتُ لَكَفٰى
كَيْفَ وَمَا بَعْدَ الْمَوْتِ اَعْظَمُ وَاَدْهٰى مَوْلَايَ

يا مولاي حتى متى والى متى اقول لك
العتبى مرة بعد اخرى ثم لا تجد عنده
صدقاً ولا وفاءً فيا غوثاه ثم واغوثاه
بك يا الله من هوى قد غلبني ومن عدو
قد استكلب علي ومن دنيا قد تزينت لي
ومن نفس امارة بالسوء الا ما رحم
ربي مولاي يا مولاي ان كنت رحمت
مثلي فارحمني وان كنت قبلت مثلي
فاقبلني يا قابل السحرة اقبلني يا من لم ازل
اتعرف منه الحسنى يا من يغذيني بالنعم
صباحاً ومساءً ارحمني يوم اتيك
فرداً شاخصاً اليك بصري مقلداً

عملي

عَمَلِي مُدَّ بَصَرِ جَمِيعِ الْخَلْقِ مِنِّي نِعَمٌ وَأَبِي وَ
أُمِّي وَمَنْ كَانَ لَهُ كَدِّي وَسَعْيِي فَإِنْ لَمْ
تَرْحَمْنِي فَمَنْ يَرْحَمُنِي فِي الْقَبْرِ وَحْشَتِي وَ   وَمَنْ يُونِسُ
مَنْ يُنْطِقُ لِسَانِي إِذَا خَلَوْتُ بِعَمَلِي وَسَأَلْتَنِي
عَمَّا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي فَإِنْ قُلْتُ نَعَمْ فَأَيْنَ
الْمَهْرَبُ مِنْ عَدْلِكَ وَإِنْ قُلْتُ لَمْ أَفْعَلْ
قُلْتَ أَلَمْ أَكُنِ الشَّاهِدَ عَلَيْكَ فَعَفْوَكَ
عَفْوَكَ يَا مَوْلَايَ قَبْلَ سَرَابِيلِ الْقَطِرَانِ   أَنْ تُلْبِسَ الْأَبْدَانَ
عَفْوَكَ عَفْوَكَ يَا مَوْلَايَ قَبْلَ أَنْ تُغَلَّ ا
الْأَيْدِي إِلَى الْأَعْنَاقِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
وَيَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ ثُمَّ تَسْجُدُ وَتَقُولُ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْحَمْ ذُلِّي

بَيْنَ يَدَيْكَ وَتَضَرُّعِي اِلَيْكَ وَوَحْشَتِي

مِنَ النَّاسِ وَاُنْسِي بِكَ يَا كَرِيْمُ يَا كَائِنًا

قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ يَا مُكَوِّنَ كُلِّ شَيْءٍ يَا كَائِنًا

بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ لَا تَفْضَحْنِي فَاِنَّكَ بِي عَالِمٌ وَلَا تُعَذِّبْنِي

فَاِنَّكَ عَلَيَّ قَادِرٌ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَعُوْذُ بِكَ

مِنْ كَرْبِ الْمَوْتِ وَمِنْ سُوْءِ الْمَرْجَعِ فِي

الْقُبُوْرِ وَمِنَ النَّدَامَةِ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ اَسْئَلُكَ

عِيْشَةً هَنِيْئَةً وَمِيْتَةً سَوِيَّةً وَمُنْقَلَبًا

كَرِيْمًا غَيْرَ مُخْزٍ وَلَا فَاضِحٍ اَللّٰهُمَّ اِنَّ مَغْفِرَتَكَ

اَوْسَعُ مِنْ ذُنُوْبِي وَرَحْمَتُكَ اَرْجٰى عِنْدِي

مِنْ عَمَلِي فَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ

لِي يَا حَيًّا لَا يَمُوْتُ توضيح تعرض لك اي تقصد

بلغ قبالا بحمده

بعلي

لقلب مخوف واحاتك فالفقرة الثانية والثالثة
كالمفسرة للفقرة الاولى وعدت عليه بفائدة من
عطفك عدت بضم العين المهملة وبعدها دال المهملة يقال
عاد عليه بعائدة اي تكرم عليه بمكرمة وجد علي بطولك
الطول بفتح الطاء الفضل والغنى والقدرة وانت — المهملة ص
الله عماد السموات والارض عماد الشيء بالكسر ما يقوم
ويثبت به الشيء ولولاه لسقط وزال وانت الله
قوام السموات والارض قوام الشيء بالكسر عماده فهذه
الفقرة كالمفسرة لما قبلها وهو مقتبس قوله تعالى يمسك
السموات ان تزولا وهو دليل سمعي على احتياج — والارض ص
الباقي في البقاء الى علة مبقية وانت الله المرفح
بالراء والحاء المهملتين اسم فاعل قريب من معنى

المفرج بابكم فلا تجعلني للبلاء غرضا الغرض بفتح

والضاد المعجمة والراء المفتوحتين الهدف ولا لنقمتك نصبا والضاد

النصب بالنون والصاد المهملة المفتوحتين قريب من معنى

الغرض ولا تبعثني ببلاء على اثر بلاء تتبع عن ذنب

كرم والاثر بكسر الهمزة وفتحها واسكان الثاء المثلثة

يقال خرجت على اثره اى بعده بقلبى لك العتبى

بضم العين المهملة واسكان التاء الفوقانية بمعنى المؤاخذة

والمعنى انت حقيق بان تؤاخذني بسوء اعمالى ام

من اهل السعادة خلقتني فابشر رجائي

البشر بالباء الموحدة وتشديد الشين المعجمة من البشارة

والكلام استعارة وربما يقرأ بالنون اى كثر وانشر

المعجمة المضمومة اى ابسط رجائي واكثره ام لغير

الدعة

المقامع خلقت اعضائي المقامع جمع مقمعة بكسر الميم و
اسكان القاف شيء كالعمود يضرب به قال الله تعالى في صفة عذاب
اهل النار ولهم مقامع من حديد ام لشرب الحميم خلقت
امعائي الحميم الماء الشديد الحرارة والامعاء جمع معا بالكسر
والقصر وهي ما ينتقل اليه الطعام بعد المعدة والظاهر ان المراد
بالامعاء هنا ما يشمل المعدة ايضا ما انا وما خطري
الخطر بالخاء المعجمة والطاء المهملة المفتوحتين القدر والمنزلة و
الاستفهام للتحقير اي حقير مصدر دعا يا مهملات ارض ملقى
في الارض الهي طموح الامال قد خابت الا لديك طموح
بالطاء المهملة المضمومة وآخره حاء مهملة جمع طامح كقعود جمع
قاعد من طمح بمعنى ارتفع والمراد ان الامال الطامحة اي المرتفعة
العظيمة قد خابت الا امالنا العظيمة عندك كما لعفو عن ذنوبنا

وشاربها الاحشاء

اي استوجبنا بها اليم العقاب وادخلنا الجنة تفضلا في غير

استيجاب ومعاكف الهمم قد تقطعت الا

عليك المعاكف جمع معكف وهو بمعنى العكوف اي الاقامة مصدر من

والمراد ان عكوفات الهمم واقامتها على باب كل احد

في طلب احسان منه قد تقطعت وغايت الا عكوفا قامتها على باب

جودك واحسانك ومذاهب العقول قد سمت الا

اليك المذاهب الطرق وتطلق على الاراء والمذاهب وسمى

الشيء ارتفع اليه والمراد ان طرق العقول والاراء قد ارتفعت

الى الاشياء الا اليك فقد قصرت عن الارتقاء ووصلت الى

بيداء العظمة والكبرياء وجعل ما امتن به على عباده كفاء لتأدية حق

اي جعل تكليفه بعبادته مكافئا لاداء حق نعمائه مع ان في تكليفنا

بعبادته ولتشريفنا بخدمته وجعلنا اهلا للقيام بها لطفا جزيلا بامنة

عظيم

منه عظيمة علينا الآن ان الملك العظيم اذا شرف شخصا
بخدمته وجعله اهلا لمحل طلبه فان ذلك الشخص بعد ذلك من
عظيم الطاف ذلك الملك وجزيل منّته عليه فهو شبيه به نور
كرمه حيث بعض نعمائه التي منّ بها علينا ووفقنا لها شكرا ومكافاتا
منا لبعض نعمائه الأخر ومع ذلك قد وعدنا عليها ثوابا جزيلا
في الآخرة فشبّه ما اعطيناه وعظم امتنانه ومن علق
قد استكلب على اوثب عليا وفيه تشبيه له بالكلب وربما
يقال ان فيه ايضا اشارة الى ان عداوته مع الامور الدنيوية
فان الدنيا جيفة وطالبوها كلاب قبل سرابيل تلمح الى قوله تعالى — ان تلبس الابدان ح
وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الاصفاد سرابيلهم من قطران
والسرابيل جمع سربال وهو القميص والقطران عصارة — بكسر الطاء
شديدة النتن والحدة يطلى بها الجمال الأجرب فيحرق جربه

يجد بها من نشأتها ان تشتعل النار فيها يطفئ بها بسرعة
وذكر انه يطفيء بها جلوداً من النار يعودوا الى ان يصير لهم بمنزلة
العصيان فيجمع عليهم لذعها وحدتها مع احراق النار نعوذ جمع عُصيّ
بالله من ذلك وميتة سوية مبتة تكبر اليهم والمراد
بالميتة السوية الموت بعد حصول الاستعداد لنزوله والتهيؤ
لحلوله من تقديم التوبة وقضاء الفوائت والخروج من حقوق
الناس المالية والبدنية وغيرهما فصل
وبعد فراغك من موذة الوتر وما يتعلق بها تقوم الى
ركعتي الفجر وتسميان الدساستين لدستهما في نقدة
الليل كما رواه شيخ الطائفة في التهذيب بسند صحيح عن الرضا
انه قال احشوا بهما صلوة الليل والظاهر امتداد
وقتهما الى طلوع الحمرة كما تضمنه بعض الروايات وكما قال به
جماعة

جماعة من علمائنا وان كان افضل اوقاتها ما بين الفجرين
وتقرأ في الأولى بعد الحمد الجحد وفي الثانية التوحيد فاذا
سلمت فاضطجع على يمينك مستقبل القبلة كالملحود وضع
خدك الأيمن على يدك اليمنى وقل اِسْتَمْسَكْتُ بِعُرْوَةِ
اللهِ الوُثْقى التى لا انْفِصامَ لَها وَاعْتَصَمْتُ
بِحَبْلِ اللهِ المَتِينِ وَاَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شَرِّ
فَسَقَةِ العَرَبِ وَالعَجَمِ وَشَرِّ فَسَقَةِ الجِنِّ وَ
الاِنْسِ رَبِّيَ اللهُ رَبِّيَ اللهُ اٰمَنْتُ بِاللهِ
تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلّا بِاللهِ وَ
وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ فَهُوَ حَسْبُهُ اِنَّ اللهَ
بالِغُ اَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْراً حَسْبِيَ
اللهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ اَصْبَحَ وَلَهُ حاجَةٌ اِلَى المَخْلُوقِ

رَبِّيَ اللهُ

اَللّٰهُمَّ مَنْ

(فيما بعد ما ثبت ...)

فَأَنَّ حَاجَتِي وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ وَحْدَكَ

لَا شَرِيكَ لَكَ لَكَ الْحَمْدُ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الصَّبَاحِ

الْحَمْدُ لِلّٰهِ فَالِقِ الْإِصْبَاحِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ قَاسِمِ الْمَعَاشِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ نَاشِرِ الْأَرْوَاحِ

الْحَمْدُ لِلّٰهِ جَاعِلِ اللَّيْلِ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ

حُسْبَانًا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ اللّٰهُمَّ

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا

وَفِي بَصَرِي نُورًا وَعَلَى لِسَانِي نُورًا وَمِنْ بَيْنِ

يَدَيَّ نُورًا وَعَنْ شِمَالِي نُورًا وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي نُورًا وَأَعْظِمْ لِيَ النُّورَ وَاجْعَلْ لِي نُورًا

أَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ وَلَا تَحْرِمْنِي نُورَكَ يَوْمَ

الْقِيٰمَةِ ثم اقرأ آية الكرسي والمعوذتين والخمس من آل

عمران إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ الى قوله تعالى لَا تُخْلِفُ

الميعاد

الميعاد ثم تجلس وتسبح تسبيح الزهراء عليها السلام ثم تقول

مائة مرة سُبحانَ رَبِّيَ العَظيمِ وَبِحَمدِهِ اَستَغفِرُ اللهَ

رَبّي وَاَتوبُ اِلَيهِ ثم تقول سبع مرات بِسمِ اللهِ

الرَّحمنِ الرَّحيمِ وَلا حَولَ وَلا قُوَّةَ اِلّا بِاللهِ العَلِيِّ

العَظيمِ ثم تسجد سجدتي الشكر وتقول فيهما ما شئت لك

حاجة شاء وادع فيهما لاخوانك المؤمنين فتقول اَللّهُمَّ

رَبَّ الفَجرِ وَاللَّيالِي العَشرِ وَالشَّفعِ وَالوَترِ

وَاللَّيلِ اِذا يَسرِ وَرَبَّ كُلِّ شَيءٍ وَاِلهَ كُلِّ شَيءٍ

وَخالِقَ كُلِّ شَيءٍ وَمَليكَ كُلِّ شَيءٍ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ

وَآلِهِ وَافعَل بي وَبِفُلانٍ وَفُلانٍ ما اَنتَ اَهلُهُ

وَلا تَفعَل بِنا ما نَحنُ اَهلُهُ فَاِنَّكَ اَهلُ التَّقوى

وَاَهلُ المَغفِرَةِ فصل وينبغي ان تدعو بعد الفراغ

(فيما يقرأ بعد صلوة الليل)

في صلوة الليل اعني الثلث عشرة ركعة بما كان يدعو به سيد العابدين عليه السلام وهو من ادعية الصحيفة اللّهمّ يا ذا
الملك المتأبّد بالخلود والسّلطان الممتنع
بغير جنود ولا اعوان والعزّ الباقي على
مرّ الدّهور وخوالي الأعوام ومواضي الأزمان والأيّام عزّ سلطانك
عزّاً لاحدّ له بأوّليّة ولا منتهى له بآخريّة
واستعلى ملكك علوّاً سقطت الأشياء
دون بلوغ امده ولا يبلغ ادنى ما
استأثرت به من ذلك اقصى نعت
النّاعتين ضلّت فيك الصّفات وتفسّخت
دونك النّعوت وحارت في كبريائك
لطائف الأوهام كذلك انت الله الأوّل

في اوليتك

فِي اَوَّلِيَّتِكَ وَعَلىٰ ذٰلِكَ اَنْتَ دٰائِمٌ لاٰ
تَزُولُ وَاَنَا الْعَبْدُ الضَّعِيفُ عَمَلاً
الْجَسِيمُ اَمَلاً خَرَجَتْ مِنْ يَدَيَّ اَسْبٰابُ
الْوُصُلاٰتِ اِلاّٰ وُصْلَةَ رَحْمَتِكَ وَتَقَطَّعَتْ
عَنّي عِصَمُ الْاٰمٰالِ اِلاّٰ مٰا اَنَا مُعْتَصِمٌ بِهِ
مِنْ عَفْوِكَ قَلَّ عِنْدي مٰا اَعْتَدُّ بِهِ مِنْ
طٰاعَتِكَ وَكَثُرَ عَلَيَّ مٰا اَبُوءُ بِهِ مِنْ مَعْصِيَتِكَ
وَلَنْ يَضيقَ عَلَيْكَ عَفْوٌ عَنْ عَبْدِكَ وَاِنْ
اَسٰاءَ فَاعْفُ عَنّي اَللّٰهُمَّ وَقَدْ اَشْرَفَ
عَلىٰ خَفٰايَا الْاَعْمٰالِ عِلْمُكَ وَانْكَشَفَ كُلُّ
مَسْتُورٍ دُونَ خُبْرِكَ وَلاٰ تَنْطَوي عَنْكَ
دَقٰائِقُ الْاُمُورِ وَلاٰ تَعْزُبُ غَيِّبٰاتُ السَّرٰائِرِ

مٰا دِمْلَهُ (خ ل)

عَنْكَ (خ)

(فما برا بد خود ؟)

وَقَدِ اسْتَحْوَذَ عَلَيَّ عَدُوُّكَ الَّذِي اسْتَنْظَرَكَ
لِغَوَايَتِي فَأَنْظَرْتَهُ وَاسْتَمْهَلَكَ إِلَى يَوْمِ
الدِّينِ لِإِضْلَالِي فَأَمْهَلْتَهُ فَأَوْقَعَنِي
وَقَدْ هَرَبْتُ إِلَيْكَ مِنْ صَغَائِرِ ذُنُوبٍ
مُوبِقَةٍ وَكَبَائِرِ أَعْمَالٍ مُرْدِيَةٍ حَتَّى إِذَا
قَارَفْتُ مَعْصِيَتَكَ وَاسْتَوْجَبْتُ بِسُوءِ
سَعْيِي سَخْطَتَكَ فَتَلَ عَنِّي عِذَارَ غَدْرِهِ
وَتَلَقَّانِي بِكَلِمَةِ كُفْرِهِ وَتَوَلَّى الْبَرَاءَةَ
مِنِّي وَأَدْبَرَ مُوَلِّيًا عَنِّي فَأَصْحَرَنِي لِغَضَبِكَ
فَرِيدًا وَأَخْرَجَنِي إِلَى فِنَاءِ نَقِمَتِكَ طَرِيدًا
لَا شَفِيعَ لِي إِلَيْكَ وَلَا خَفِيرَ يُؤْمِنُنِي عَلَيْكَ
وَلَا حِصْنَ يَحْجُبُنِي عَنْكَ وَلَا مَلَاذَ أَلْجَأُ

يشفع (نسخه)

إليه مرا

اِلَيهِ مِنْكَ فَهذا مَقامُ العائِذِ بِكَ وَ
مَحَلُّ المُعْتَرِفِ لَكَ فَلا يَضِيقَنَّ عَلَيَّ فَضْلُكَ عَنّي
وَلا يَقْصُرَنَّ دُونِي عَفْوُكَ وَلا اَكُنْ
اَخْيَبَ عِبادِكَ التّائِبِينَ وَلا اَقْنَطَ وُفُودِكَ
الآمِلِينَ وَاغْفِرْ لِي اِنَّكَ خَيْرُ الغافِرِينَ اَللّهُمَّ
اِنَّكَ اَمَرْتَنِي فَتَرَكْتُ وَنَهَيْتَنِي فَرَكِبْتُ
وَسَوَّلَ لِيَ الخَطَأَ خاطِرُ السُّوءِ فَفَرَّطْتُ
وَلا اَسْتَشْهِدُ عَلى صِيامِي نَهاراً
وَلا اَسْتَجِيرُ بِتَهَجُّدِي لَيْلاً وَلا تُثْنِي عَلَيَّ
بِاِحْيائِها سُنَّةٌ حاشا فُرُوضِكَ
الَّتِي مَنْ ضَيَّعَها هَلَكَ وَلَسْتُ اَتَوَسَّلُ
اِلَيْكَ بِفَضْلِ نافِلَةٍ مَعَ كَثِيرِ ما اَغْفَلْتُ

مِنْ وَظَائِفِ فُرُوضِكَ وَتَعَدَّيْتُ عَنْ مَقَامَاتِ
حُدُودِكَ اِلىٰ حُرُمَاتٍ اِنْتَهَكْتُهَا وَ
كَبَائِرِ ذُنُوبٍ اِجْتَرَحْتُهَا كَانَتْ عَافِيَتُكَ
لِي مِنْ فَضَائِحِهَا سِتْرًا وَهٰذَا مَقَامُ مَنِ
اسْتَحْيىٰ لِنَفْسِهِ مِنْكَ وَسَخِطَ عَلَيْهَا
وَرَضِيَ عَنْكَ فَتَلَقَّاكَ بِنَفْسٍ خَاشِعَةٍ
وَرَقَبَةٍ خَاضِعَةٍ وَظَهْرٍ مُثْقَلٍ مِنَ
الْخَطَايَا وَاقِفًا بَيْنَ الرَّغْبَةِ اِلَيْكَ
وَالرَّهْبَةِ مِنْكَ وَاَنْتَ اَوْلىٰ مَنْ رَجَاهُ
وَاَحَقُّ مَنْ خَشِيَهُ وَاتَّقَاهُ فَاَعْطِنِي يَا
رَبِّ مَا رَجَوْتُ وَاٰمِنِّي مَا حَذِرْتُ
وَعُدْ عَلَيَّ بِعَائِدَةِ رَحْمَتِكَ اِنَّكَ اَكْرَمُ

المسؤل

المسئولين اللهم واذ سترتني بعفوك
وتغمدتني بفضلك في دار الفناء بحضرة
الأكفاء فأجرني من فضيحات دار
البقاء عند مواقف الأشهاد من الملائكة
المقربين والرسل المكرمين والشهداء
والصالحين من جار اكاتمه سيئاتي كنت
ومن ذي رحم كنت احتشم منه
في سريراتي لم اثق بهم رب في الستر
علي ووثقت بك رب في المغفرة لي
وانت اولى من وثق به واعطى من رغب
اليه وارأف من استرحم فارحمني
اللهم وانت حدرتني ماء مهينا

مِن صُلبٍ مُتضايِقِ العِظامِ حَرِجِ المَسالِك
إِلى رَحِمٍ ضَيِّقَةٍ سَتَرتَها بِالحُجُبِ تُصَرِّفُني
حالاً عَن حالٍ حَتّى انتَهَيتَ بي إِلى تَمامِ
الصُّورَةِ وَأَثبَتَّ فِيَّ الجَوارِحَ كَما نَعَتَّ
في كِتابِكَ نُطفَةً ثُمَّ عَلَقَةً ثُمَّ مُضغَةً
ثُمَّ عِظاماً ثُمَّ كَسَوتَ العِظامَ لَحماً ثُمَّ أَنشَأتَني
خَلقاً آخَرَ كَما شِئتَ حَتّى إِذا احتَجتُ إِلى
رِزقِكَ وَلَم أَستَغنِ عَن غِياثِ فَضلِكَ
جَعَلتَ لي قُوتاً مِن فَضلِ طَعامٍ وَشَرابٍ
أَجرَيتَهُ لِأَمَتِكَ الَّتي أَسكَنتَني جَوفَها
وَأَودَعتَني قَرارَ رَحِمِها وَلَو تَكِلُني يا رَبِّ
في تِلكَ الحالاتِ إِلى حَولي أَو تَضطَرُّني

الى قوتي

إلى قوتي لكان الحول عني معتزلاً و

لكانت القوة مني بعيدة فغذوتني

بفضلك غذاء البر اللطيف تفعل بي ذلك

تطولاً علي إلى غايتي هذه لا أعدم برك

ولا يبطئ بي حسن صنيعك ولا تتأكد مع

ذلك ثقتي فأتفرغ لما هو أحظى لي عندك

قد ملك الشيطان عناني في سوء الظن

وضعف اليقين فأنا أشكو سوء مجاورته

لي وطاعة نفسي له وأستعصمك من ملكته

وأتضرع إليك في أن تسهل إلى رزقي

سبيلاً فلك الحمد على ابتدائك بالنعم

الجسام وإلهامك الشكر على الإحسان

وَالْاَنْعَامِ فَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَهِّلْ عَلَىَّ
رِزْقِى وَقَنِّعْنِى بِتَقْدِيرِكَ لِى وَرَضِّنِى بِحِصَّتِى
فِيمَا قَسَمْتَ لِى وَاجْعَلْ مَا بَقِىَ مِنْ جِسْمِى وَعُمْرِى
فِى سَبِيلِ طَاعَتِكَ اِنَّكَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ
اَللّٰهُمَّ اِنِّى اَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارٍ تَغَلَّظْتَ
بِهَا عَلٰى مَنْ عَصَاكَ وَتَوَعَّدْتَ بِهَا مَنْ
صَدَفَ عَنْ رِضَاكَ وَمِنْ نَارٍ نُورُهَا
ظُلْمَةٌ وَهَيِّنُهَا اَلِيمٌ وَبَعِيدُهَا قَرِيبٌ
وَمِنْ نَارٍ يَاْكُلُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَيَصُولُ بَعْضُهَا
عَلٰى بَعْضٍ وَمِنْ نَارٍ تَذَرُ الْعِظَامَ رَمِيمًا
وَتَسْقِى اَهْلَهَا حَمِيمًا وَمِنْ نَارٍ لَا تُبْقِى عَلٰى
عَلٰى مَنْ تَضَرَّعَ اِلَيْهَا وَلَا تَرْحَمُ مَنِ اسْتَعْطَفَهَا

وَلَا تَقْدِرُ

وَلاتَقْتَدِرُ عَلَى التَّخْفِيفِ عَمَّنْ خَشَعَ لَهَا وَ
اسْتَسْلَمَ اِلَيْهَا تَلْقَى سُكّانَهَا بِاَحَرِّ مَا
لَدَيْهَا مِنْ اَلِيمِ النَّكَالِ وَشَدِيدِ الْوَبَالِ
وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ عَقَارِبِهَا الْفَاغِرَةِ
اَفْوَاهُهَا وَحَيّاتِهَا الصَّالِقَةِ بِاَنْيَابِهَا الصَّالِغَةِ نـ
وَشَرَابِهَا الَّذِي يُقَطِّعُ اَمْعَاءَ وَاَفْئِدَةَ
سُكّانِهَا وَيَنْزِعُ قُلُوبَهُمْ وَاَسْتَهْدِيكَ
لِمَا بَاعَدَ مِنْهَا وَاَخَّرَ عَنْهَا اَللّهُمَّ صَلِّ
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاَجِرْنِي مِنْهَا بِفَضْلِ
رَحْمَتِكَ وَاَقِلْنِي عَثَرَاتِي بِحُسْنِ اِقَالَتِكَ
وَلاتَخْذُلْنِي يَا خَيْرَ الْمُجِيرِينَ اِنَّكَ تَقِي
الْكَرِيهَةَ وَتُعْطِي الْحَسَنَةَ وَتَفْعَلُ مَا

(دعاء الصباح ۳۰)

تُرِيدُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اَللّٰهُمَّ

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ إِذَا ذُكِرَ الْأَبْرَارُ

وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ مَا اخْتَلَفَ اللَّيْلُ

وَالنَّهَارُ صَلٰوةً لَا يَنْقَطِعُ مَدَدُهَا وَلَا يُحْصَى

عَدَدُهَا صَلٰوةً تَشْحَنُ الْهَوَاءَ وَتَمْلَأُ

الْأَرْضَ وَالسَّمَاءَ حَتَّى يَرْضٰى وَصَلَّى

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بَعْدَ الرِّضَا صَلٰوةً لَا — حَتَّى يَرْضٰى وَ

حَدَّ لَهَا وَلَا مُنْتَهٰى يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ — صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

توضيح الشلطان كا مرفوذيل تعقيب الصبح

مصدر كغفران بمعنى التسلط وخولا الأعوام

المعجمة اي مواهبها من اضافة الصفة الى الموصوف استعلى — فيه

فلكك الاستفعال هنا بمعنى الفعل اي علا وتفنى

انزا نور

دونك الفوت فسخت بالفاء والسين المهملة والخاء المعجمة

أي انتقضت وبطلت فانك فوق نعت الناعتين خرجت

من يدي أسباب الوصلات بالصاد المهملة جمع وصلة بفتح

الواو وهي ما يتوصل به الى المطلوب والمراد انه قد فاتتني الأسباب

التي يتوسل بها الى السعادات الأخروية الا السبب الذي هو

رحمتك فانه لا يفوت من احد وتقطعت عني عصم الآمال

العصم بكسر العين المهملة جمع عصمة وقد تقدم تفسيرها

لما أبوء به من معصيتك أبوء بالباء الموحدة والواو

همزة بمعنى أقر وارجع فتل عني عذار عذرة فتل بالفاء

والتاء المثناة أي صرف والمراد بالعذار بكسر العين

المهملة وبعدها ذال معجمة ما يقع على خد الفرس من اللجام والرسن

والكلام استعارة والمراد ان الشيطان بعد حصول مراده من ايقاعه

(توضيح دعاء بحيرا وراب)

يعرف عن عان عذرا ه

لي في المعصية بالحيلة والعذر حيث حصل منه مراده وتلقاني

بكلمة كفره اشارة الى ما حكاه سبحانه عنه بقوله تعالى

اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال اني بريء منك فاوجرني

لغضبك اصحر بالجيم المهملة والحاء المهملتين اخرجني الى

الصحراء والمراد هنا جعلني تائها في بيداء الضلال متصديا

لحلول غضبك عني ولاخفي تومننيه عليك الخفر بالخاء

المعجمة والفاء بمعنى المانع والمجير الى حرمات انتهكتها

بالنون والتاء الفوقانيتين اي بالغت فيها وكبائر وذنوب

اجترحتها اي اكتسبتها وقد قدمنا في الباب الاول ما يحكي

عليه انتهاك هذا الكلام اذا صدر عن المعصوم بحضرة

الاكفاء اي بحضور الامثال والاشباه كنت احتشم

اي استحيي منه حذرتني ما جمهينا بفتح الميم اي جهورا

رجح لنا مرا

حرج المسالك بالحاء المهملة المفتوحة والراء المكسورة
وآخره جيم صفة مشبهة من الحرج بفتحتين وهو الضيق نطفة ثم
علقة نصب النطفة والمعطوفات عليها اما على حكاية ما وقع
في القرآن المجيد او على اضمار ما خلقتني وكونه والنطفة مأخوذة
من النطف وهو الصب والعلقة قطعة جامدة من الدم وهي
اول ما يستحيل اليه النطفة ثم مضغة اي قطعة من اللحم وهي في
الاصل بقدر ما يمضغ ثم عظاما بتشبيب بعض اجزاء العلقة
والاتيان بصيغة الجمع لاختلافها في الهيئة والصلابة ثم
كسوت العظام لحما اما مما بقي من المضغة او لحما جديدا ثم
انشأتني خلقا آخر وهو صورة البدن ونفخ الروح فيه
وهذا الكلام اشارة الى ما تضمنه قوله تعالى ولقد خلقنا
الانسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار

فكين ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة

فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم انشأناه

خلقا آخر فتبارك الله احسن الخالقين من فضل طعام

وشراب اجرينه لا تملك الفضف بين الفضلة والمراد

هنا دم الحيض فانه بعضه يصير غذاء الحمل ما دام في الرحم وبعضه

يصعد الى الثديين فيستحيل لبنا ليصير غذاء له اذا خرج وشغفك

من هلكت بالفتحات ان تملكه ايان واشترقاتة الى من صدف

عن رفقائك صدف بالصاد والدال المهملتين والفاء

معنى فرح واعرض عن الم النكال تقدم تفسير النكال

الفاغرة افواهها فغرفاه بالفاء والعين المعجمتين واراد

ان فتح الضالقة بانيابها صلق بالصاد المهملة والقاف

كضرب وزنا ومعنى صلوة تشحى الهواء بالشين المعجمة

والكاف المهملة مملاة حتى يوصف بصيغة الغايب والضمير للنبي

وفيه اشارة الى وعده سبحانه بقوله ولسوف يعطيك

ربك فترضى وفي بعض الأحاديث الواردة عن أصحاب

العصمة سلام الله عليهم انه صلى الله عليه وآله لا يرضى بدخول واحد

من امته في النار وان هذه الآية ابلغ في الرجاء من آية لا تقنطوا

من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم

خاتمة ينبغي للمصلي ملاحظة معاني اذكار الصلوة وادعيتها

وتعقيباتها وما يقرأ فيها وان لا يكون ذكره ودعائه وقرائته

مجرد تحريك اللسان من غير ملاحظة المعاني المقصودة منها ويكون

حاله كحال العربي اذا تلفظ بكلام فارسي من غير شعور بمعانيه

ما يتلفظ به او كحال الساهي او المصروع اذا تكلم بشيء

من غير ان يخطر معناه بباله ويكفي في تنبيه المصلي وحثه على ملاحظة

(في الخاتمة)

معنى ما يقول في الصلوة قوله تعالى يا ايها الذين امنوا

لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون

وروى رئيس المحدثين عن الصادق ع انه قال من صلى ركعتين

يعلم ما يقول فيهما انصرف وليس بينه وبين الله ذنب الا غفر له

ونحن بتوفيق الله قد بينا في الابواب السابقة ما يحتاج الى البيان

وشرحنا ما يفتقر الى الشرح من اذكار الصلوة وبعض ما

يقرا فيها وقبلها وبعدها من التعقيبات وقد ختمنا كتابنا هذا

بتفسير الفاتحة رجاء لحسن الخاتمة وليكون جميع ما يقال في الصلوة

وبعدها ومن قبلها مما ذكرنا في هذا الكتاب مفسرا مشروحا مشيدا للشارد

على اركان الدين وقلال اليقين وعلى الله التوكل وبه المستعين

قد فرغت من تصحيح هذه النسخة الشريفة في الليلة السابعة او الثامنة

١٣٠٨

من شهر جمادى الثانية من سنة ثمان وثلثمائة بعد الالف من الهجرة النبوية

على هاجرها الف الف سلام وتحية

أنفس النفائس

بسم الله الرحمن الرحيم

الباء اما للاستعانة او المصاحبة وقد رجح الاول باشعارها
بكون ذكر الاسم الكريم عند ابتداء الفعل وسيلة الى وقوعه
على الوجه الاكمل الاتم حتى كأنه لا يتأتى ولا يوجد بدون التبرك
بذكره والمصاحبة عرية عن ذلك الاشعار واما متعلقها
فمقدر خاص او عام فعل او اسم مؤخر او مقدم والاولى بهذه
الثمانية اولها اعني الخاص الفعلي المؤخر اذ تقدم المطلق ابتداء
يوهم بظاهره قصر الاستعانة على ابتداء الفعل فيفوت شمولها
لجملته والخاص الاسمي كقراءتي مثلا يوجب زيادة تقدير باضمار
خبره اذ تعلق الظرف به يمنع خبرا عنه والمقدم كاقرأ باسم حيله
يفوت معه قصر الاستعانة على اسمه تعالى والله علم شخصي للذات
المقدسة الخليقة اي الجامعة لصفات الكمال لا اسم لمفهوم

واجب الوجود والا لم تكن كلمة لا اله الا الله مفيدة للتوحيد
لاحتمال تعدد افراد ذلك المفهوم في اعتقاد قائلها ومعارضته
بانه لو كان كذلك لم تكن قل هو الله احد مفيد التوحيد لجواز
كونه علما لأحد افراد الواجب مع عدهم السورة من الدلائل
السمعية على التوحيد مدفوعة بان الواحدية تستفاد من اخرها واما صدرها
فيفيد الأحدية اي عدم قبول القسمة بانحائها والرحمن الرحيم
صفتان مشبهتان من رحم بالكسر بعد نقله الى رحم بالضم والرحمن
ابلغ لدلالة زيادة المباني على زيادة المعاني وهي هنا اما
باعتبار الكمية وعليه حملوا ما ورد في الدعاء يا رحمن الدنيا
ورحيم الأخرة لشمول رحمة الدنيا للمؤمن والكافر واختصاص
رحمة الأخرة بالمؤمن واما باعتبار الكيفية وعليه حملوا ما ورد
في الدعاء ايضا يا رحمن الدنيا والأخرة ورحيم الدنيا لجسامة

نعم الآخرة ثابتة بخلاف نعم الدنيا فمعنى الرحمن البالغ
في الرحمة غايتها ولهذا اختص به سبحانه ولم يطلق على غيره
لأنه هو المتفضل حقيقة وأما من عداه فطالب بإحسانه إما
ثناء دنيويا أو ثوابا أخرويا أو إزالة رقة الثيه — الجنسية ص
أو إزالة خساسة البخل فهو كالواسطة فإن ذات النعمة
وسوقها إلى المنعم وإقداره على الانتفاع بها كلها صادرة عنه
جل شأنه وتقديمه على الرحيم مع اقتضاء الترقي العكس
لصيرورته بسبب الاختصاص به سبحانه كالواسطة بين العلم
والوصف فناسب توسطه بينهما وفي ذكر هذه الأسماء
في التسمية التي هي مفتتح الكتاب الكريم تأسيس لمباني
الجود والكرم وتشييد لمعاني العفو والرأفة والإيجاد إلى
مضمون سبقت رحمتي غضبي وتنبيه على أن الحقيق بأن يستعان

نعبد اهدنا

بذاته في جميع الامور هو الجامع لصفات الكمال البالغ

في الرحمة غايتها المولى للنعم باسرها عاجلها واجلها جليلها

وحقيرها الحمد لله رب العالمين الحمد هو الثناء على

مزية اختيارية واما حمده سبحانه على بعض صفاته فراجع الى

الحمد على الاثار المترتبة على نفس الذات المقدسة بناء على

الحق من عينيتها لها وتلك الاثار اختيارية ولامه اما

جنسية او استغراقية او عهدية اي حقيقة الحمد او جميع افراده

او الفرد الكامل اللائق به ثابت له جل وعلا بثبوتا قصريا

كما تفيده لام الاختصاص ولو بمعونة المقام والرب اما

مصدر بمعنى التربية وهي تبليغ الشئ كماله تدريجا وصف به

للمبالغة كالعدل واما صفة مشبهة من ربه يربه بعد نقله

الى الفعل اللازم كما مر في الرحمن واضافته حقيقية لانتفاء

جميع

عن الغيب فهو شئ كريم البلد فجاز وصف المعرفة به
مع ان المراد الاستمرار لا التجدد والعالم اسم لما يعلم
به الشئ غيب في كل جنس مما يعلم به الصانع كما يقال عالم
الافلاك وعالم العناصر وعالم الحيوان وعالم النبات
الرحمن الرحيم كررهما للاشعار في مفتتح الكتاب
المجيد بان اعتنائه جل شانه بالرحمة اشد واكثر من
الاعتناء ببقية الصفات ولبسط بساط الرجاء بان
مالك يوم الجزاء رحمن رحيم فلا تقنطوا ولا تيأسوا
ايها المذنبون من صفح ذنوبكم في ذلك اليوم الهائل ؛
مالك يوم الدين قرأه عاصم والكسائي وقرأ
الباقون ملك وقد يؤيد الاولى بموافقة قوله تعالى يوم
لا تملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ لله

(شرح ...)

والثانية بوجوه خمسة الأول انها ادخل في التعظيم
الثاني انها انسب بالاضافة الى يوم الدين كما يقال ملك
العصر الثالث انها وفق بقوله تعالى لمن الملك اليوم لله
الواحد القهار الرابع انها اشبه بما في خاتمة الكتاب من
وصفه سبحانه بالملكية بعد الربوبية فيناسب الافتتاح
الاختتام الخامس انها غنية عن توجيه وصف المعرفة بما
ظاهره التنكير واضافة اسم الفاعل الى الظرف لاجرائه
مجرى المفعول به توسعا والمراد مالك الامور كلها في ذلك
اليوم وسوغ وصف المعرفة به ارادة معنى المضي تنزيلا لمحقق
الوقوع منزلة ما وقع او ارادة الاستمرار الثبوتي واما
قراءة ملك فغنية عن التوجيه لانها في حكم كريم البلد
الجار ومنه قولهم كما تدين تدان وتخصيص يوم الدين بالاضافة

١٨١ مع انه سبحانه ملك ومالك لكل الاشياء في كل الاوقات
لتعظيم ذلك اليوم او لان الملك والملك الحاصلين لبعض
الناس في هذه النشأة بحسب الظاهر يزولان ويبطلان
في ذلك اليوم بطلانا بينا وينفرد حضرته بهما انفرادا
ظاهرا على كل احد وفي ذكر هذه الصفات بعد اسم الذات
الدال على استجماع الصفات الكمال اشارة الى ان
من يحمده الناس ويعظمونه انما يكون حمدهم وتعظيمهم له
لأحد امور اربعة اما لكونه كاملا في ذاته وصفاته واما
لكونه محسنا اليهم ومنعما عليهم واما لأنهم يرجون الفوز في
الاستقبال بجزيل احسانه وجليل امتنانه واما لأنهم
يخافون من قهره وكمال قدرته وسطوته فكأنه جل وعلى
يقول يا ايها الناس ان كنتم تحمدون وتعظمون للكمال

الذاتي والصفاتي فأنا انا الله وان كان للاحسان والتربية
فأنا رب العالمين وان كان للرجاء والطمع في مستفيد
فأنا الرحمن الرحيم وان كان للخوف في كمال القدرة والسطوة
فأنا ملك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين
العبادة اعلى مراتب الخضوع والتذلل ولذلك لا يليق
بها الا من هو مولي لاعلى النعم واعظمها من الوجود والحياة
وتوابعها والاستعانة طلب المعونة على الفعل والمراد
هنا طلب المعونة في المهمات بأسرها او في اداء العبادة
والقيام بوظائفها من الاخلاص التام وحضور القلب وفي
الآية الكريمة امور خمسة لا بد من بيان النكتة في كل منها
اولها تقديم العبادة على الاستعانة ثانيها تقديم المعمول
على العامل ثالثها تكرير لفظة اياك رابعها ايثار صيغة
المتكلم

المتكلم مع الغير على المتكلم وحده فانسبها الالتفات من الغيبة الى
الخطاب فنقول اما تقديم العبادة على الاستعانة فلعل النكتة فيه
امور سبعة الاول رعاية توافق الفواصل كلها في مثلوا الحرف
الاخر وهذه النكتة انما تستقيم على ما هو الاصح في كون البسملة آية
من الفاتحة الثاني ان العبادة مطلوبه سبحانه من عباده والاعانة
مطلوبهم منه فناسب تقديم مطلوبه تعالى على مطلوبهم الثالث
ان العبادة اشد مناسبة لما هو من الجزاء والاستعانة
اقوى اتصالا بالطلب الهداية فناسب ايلائها ما يناسبه الرابع
ان المعونة الالهية ثمرة العبادة كما يظهر من الحديث القدسي
ما يتقرب الى عبدي بشيء احب مما افترضت عليه وانه ليتقرب
الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي
يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها الحديث

(معشر ادلة)

الى نسس ان التخصيص بالعبادة اول ما يحصل به الاسلام وا

التخصيص بالاستعانة فانما يحصل بعد الرسوخ التام في الدين فهو

احق بالتاخير الثاني ان العبادة وسيلة عن طلب الحاجة

التي هي المعونة وتقديم الوسيلة عن طلب الحاجة ادعى الى الاجابة

الثالث ان المتكلم ما نسب الى نفسه العبادة كان في ذلك

نوع تبجح واعتداد بما يصدر عنه فعقبه بقوله واياك نستعين ليدفع
اعتار

ان العبادة ايضا لا تتم ولا تستتب الا بمعونتك وتوفيقك

واما تقديم معمولي العبادة والاستعانة عليهما فلعل النكتة فيه امور

ثلثة قصرهما عليه سبحانه قصرا حقيقيا او اضافيا او افراديا الثاني

تقديم ما هو مقدم في الوجود الثالث الايماء لان العابد

والمستعين ينبغي ان يكون مطمح نظرهما اولا وبالذات هو

الحق سبحانه عن ديترة ما رأيت شيئا الا ورأيت الله قبله

ثم منه الى انفسهم لا من حيث ذواتها بل من حيث انها ملاحظة
به عز وجل ومنتسبة اليه تعالى ثم الى اعمالهم من العبادة ونحوها لا
من حيث صدورها عنهم بل من حيث انها نسبة شريفة ووصلة لطيفة
بينهم وبينه جل شانه واما تكرير الضمير فلعل النكتة فيه امور اربعة
الاول التنصيص على التخصيص بالاستعانة والا لاحتمل تقدير
مفعولها مؤخرا فيفوت التخصيص الثاني دفع ما يتوهم من ان
التخصيص انما هو بمجموع الامرين لا بكل واحد منهما الثالث الاستلذاذ
بالخطاب الرابع بسط الكلام مع المحبوب كما في قول موسى على نبينا
وعليه السلام هي عصاي أتوكأ عليها الاية والفرق بين الاخيرين
جريان الثاني في ضمير الغيبة دون الاول واما اختيار صيغة المتكلم
مع الغير على المتكلم وحده فلعل النكتة فيه امور اربعة الاول
الارشاد الى ملاحظة القارئ دخول الحفظة او حضار صلوة

(تفسير الفاتحة)

الجماعة اي جميع حواسه وقواه الظاهرة والباطنة اي جميع

ما حوطه دائرة الامكان واشتمل نسبة الوجود كما قال سبحانه

وان من شيء الا يسبح بحمده الثاني الايذان بحقارة نفسه

عن عرض العبادة منفردا والتسبب لاعانة مستقلا من دون الانضمام

والدخول في جماعة تركونه في عرض العبادة على باب العظمة

والكبرياء كما هو الدأب في عرض الهدايا على الملوك ورفع

الحوائج اليهم الثالث ان في خطابه له عز وجل بأن حضر عندنا

التام واستعانتنا في المهام مشعر ان فيه شائبة نحو حضور عندنا

الكائن لاهل الدنيا من الملوك والوزراء ومن يحذو حذوهم

جرأة عظيمة وجسارة ظاهرة فعدل في الفعلين من الافراد

الى الجمع لانه يمكن ان يقصد تغليب الاصفياء الخلص على غيرهم

فيحترز بذلك عن الكذب الظاهر والتهور الشنيع الرابع

الرابع ان هنا مسئلة فرعية هي ان من باع امتعة مختلفة
صفقة واحدة فكان بعضها معيبا فان المشتري لا يصح ان
يقبل الصحيح ويرد المعيب بل اما ان يقبل الجميع او يرد
الجميع فكان العابد اراد ان يحتال لقبول عبادته وتيوصل
الى نجاح حاجته فادرج عبادته الناقصة المعيبة في عبادات
غيره من الاولياء والمقربين وعرض الجميع صفقة واحدة
على حضرة ذي الجود والافضال فهو عز شانه اجل من ان
يرد المعيب ويقبل الصحيح كيف وقد نهى عباده عن تبعيض الصفقة
ولا يليق بكرمه رد الجميع فلم يبق الا قبول الكل وفيه المطلوب
واما الالتفات من الغيبة الى الخطاب فقد ذكرت له في تفسيري
الموسوم بالعروة الوثقى اربع عشرة نكتة واقتصرت هنا على
ستة نكات الاولى التنبيه على ان القرائة ينبغي ان

يكون عن قلب حاضر وتوجه كامل بحيث كلما اجرى القارئ
في تلك الاسماء العليا والنعوت العظمى على شانه ونقشه
على صفحة جنانه حصل للمطلوب مزيد انكشاف وانجلاء و
احسن هو يتزايد قربا وعلاء وهكذا شيئا فشيئا الى ان
يترقى من مرتبة البرهان الى درجة الحضور والعيان فيستدعي
المقام ح العدول الى صيغة الخطاب والجري على هذا النمط
المستطاب الثانية ان من في يده هدية حقيرة معينة واراد ان
يهديها الى ملك عظيم ويجعلها وسيلة الى نجاح حاجة فان عرضها
بالمواجهة وطلب منه حاجة بالمشافهة كان ذلك اقرب
الى قبول الهدية ونجاح الحاجة من العرض بدون المواجهة
فان رد الهدية في وجه المهدي لها كسر اعظم لخاطره
واما ردها في الغيبة فليس بهذه المثابة الثالثة اشارة

الى ان الحق

لا ان حق الكلام ان يجري في اول الأمر على طريقة الخطاب
لأنه سبحانه حاضر لا يغيب بل هو اقرب من حبل الوريد
ولكنه انما جرى على طريق الغيبة والبعد في مقام القرب
والحضور رعاية لقانون الأدب الذي هو دأب السالكين
وشعار العاشقين كما قيل طرق العشق كلها اداب فلما
حصل القيام بهذه الوظيفة جرى الكلام على ما كان حقه ان
يجري عليه في ابتداء الذكر ففي الحديث القدسي انا جليس
من ذكرني الرابعة التنبيه على علو مرتبة القرآن المجيد
سيما اياته المتضمنة لذكر الله عز شأنه والارشاد
الى ان العبد باجراء هذا القدر منه على لسانه وتفوهه على
صفحة جنانه يصير اهلا لمجلس الخطاب فائزا بالسعادة الحضور
والاقتراب فكيف لو لازم وظائف الأذكار ردد او طلب

(تفسير الفاتحة)

على تلاوته وتدبر معانيه بالليل والنهار فلا ريب في ان

الحجب من البين والوصول من الاثر لا العين وقد روي عن الامام

جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لقد تجلى الله لعباده في كلامه

ولكن لا يبصرون وروي عنه انه كان يصلي في بعض الايام

فخر مغشيا عليه في اثناء الصلوة فسئل بعدها عن سبب غشيته

فقال ما زلت اردد هذه الاية حتى سمعتها من قائلها قال

بعض العارفين ان لسان جعفر كان في ذلك الوقت كشجرة

الطور عند قوله اني انا الله وما احسن قول الشيخ الشبستري

بالفارسية بيت روا باشد انا الله از درختی چرا نبود

روا از نیک بختی الحاصل ان العبادة لما كان فيها كلفة ومشقة

ومن دأب المحب ان يتحمل من المشاق العظيمة في حضور

المحبوب ما لا يتحمل عشر عشيره في غيبته بل لا يحس له

ببال

بسبب عن الحضور الا غاية الابتهاج ونهاية السرور دون
الله سبحانه العبادة بما يشعر بحضوره ونظره سبحانه الى العابد
ليحصل بذلك تدارك ما فيها من الكلفة وينجبر به ما يلزمها
من المشقة وبان تجعلها العابد عارية عن الكلال خالية عن الفتور و
الملال مقرونة بتمام النشاط ونهاية الانبساط السادسة
ان الحمد كما قاله المحققون اظهار مزايا المحمود على الغير فما دام
للاغيار وجود في نظر السالك فهو يظهر كمالات المحبوب
عليهم ويذكر مزاياه لديهم واما اذا آل امره وترقى له
بسبب ملازمة الاذكار وملاحظة الآثار الى ارتفاع الاستار
واضمحلال جميع الاغيار لم يبق سوى المعبود بالحق والجمال
المطلق دون حقيقة قوله تعالى اينما تولوا فثم وجه الله فبالضرورة
لا يصير توجيه الخطاب الا اليه ولا يمكن ذكر شيء الا لديه

(تفسير فاتحة)

فنصرف عنان لسانه نحو جنابه ونقصر كلامه منحصرا في خطابه
وفوق هذا المقام مقام لا يفي بتقريره الكلام ولا يقدر على
تحريره ألسنة الأقلام بل لا يزيده الكشف إلا ستراً
وخفاءً ولا يورثه البيان إلا غموضاً واعتلاءً وإن قصيا كشف
حيط في نسج تسعة وعشرين ونفاخر معاليه فاصرف اللهم
عن بصائرنا الغواشي الجسمانية واصرف عن ضمائرنا النواشي
الهيولانية حتى لا نطمح إلا ما سواك بنظر ولا نحس منه بعين
ولا أثر إنك جواد كريم رؤوف رحيم اهدنا الصراط المستقيم
الهداية مطلق الإرشاد والدلالة بلطف سواء كان معها
وصول إلى البغية أم لا وسواء تعدت إلى ثاني المفعولين
بنفسها أو بالحرف وقيل إن تعدت به فكذلك أو
بنفسها فموصلة وقيل بل هي موصلة مطلقاً ويدفعه قوله تعالى

وهديناه النجدين اذ لا امتنان في الايصال الى طريق الشر

ويدفع الاول بقوله تعالى فاستحبوا العمى على الهدى واما قوله تعالى

انك لا تهدي من احببت فاخص من مطلوبهم وعلم ان صفات

الله جل شأنه وان كانت مما لا يحيط بمقدارها ولا يقدر

انحصارها الا ان انواعها اربعة انحاء اولها الهداية لجلب المنافع

ودفع المضار بافاضة المشاعر الظاهرة والمدارك الباطنة

والقوة العاقلة واليه يشير قوله تعالى اعطى كل شيء خلقه ثم هدى

وثانيها نصب الدلائل العقلية الفارقة بين الحق والباطل

والصلاح والفساد واليه يشير قوله تعالى عز وجل وهديناه

النجدين وثالثها الهداية بارسال الرسل وانزال الكتب

واليه يومي قوله تعالى واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى

على الهدى ورابعها الهداية الى طريق السير الى حضائر

القدس والسلوك الى مقامات الانس بانطماس اثار
التعلقات البدنية واندراس اكدار الجلابيب الجسمية
والاستغراق في ملاحظة اسرار الكمال ومطالعة انوار
الجمال وهذا النوع من الهداية يختص به الاولياء ومن يحذو
حذوهم فاذا تلا هذه الاية اصحاب المرتبة الثالثة
ارادوا بالهداية المرتبة الرابعة واذا تلاها اصحاب
المرتبة الرابعة ارادوا الثبات على ما هم عليه من الهدى
كما روي عن امير المؤمنين عليه السلام من تفسير اهدنا بثبتنا
او زيادته والهداية على الاول مجاز وكذا على الثاني ان
اعتبر مفهوم الزيادة داخلا في المعنى المستعمل فيه والا
فحقيقة والصراط الجادة كانها تسترط السابلة او هم يسترطونها
وقرا ابن كثير بالسين ومن عدا حمزة بالصاد وهو باشمامها

صوت الزاء والمراد بالصراط المستقيم اما مطلق طريق
الحق او دين الاسلام صراط الذين انعمت عليهم
غير المغضوب عليهم ولا الضالين هذه باجمعها اية واحدة
عند من يعد البسملة اية من الفاتحة وهم علماؤنا ومن وافقهم من
بقية الفرق واما من لا يعدها اية منها فهي عنده صراط الذين
انعمت عليهم اية سادسة وما بعدها اية سابعة وذلك لان
الامة يتوافقون على ان الفاتحة سبع ايات فمن يعد اية من
الفاتحة لا يبرأ عندنا بقراءة صراط الذين انعمت عليهم كما لا يبرأ
عندهم بقراءة البسملة وهذه الاية كالتفسير للصراط المستقيم و
صراط بدل كل منه والمراد بالذين انعمت عليهم هم المذكورون
في قوله تعالى اولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين و
الصديقين والشهداء والصالحين وقيل المراد بهم المسلمون

فان نعمة الاسلام رأس جميع النعم واعلم ان نعمة الله سبحانه
وان جلت عن ان يحيط بها نطاق الحصر كما قال جل شأنه وان
تعدوا نعمة الله لا تحصوها لكنها ثمانية انواع لانها اما دنيوية
او اخروية وكل منهما اما موهبي او كسبي وكل منهما اما روحاني
او جسماني وهذه تفصيلها دنيوي موهبي اما روحاني كافاضة
العقل والفهم او جسماني كخلق الاعضاء دنيوي كسبي اما
روحاني كتحلية النفس بالاخلاق الزكية او جسماني كتزيين
البدن بالهيئة المطبوعة اخروي موهبي اما روحاني كغفران
ذنوبنا من غير سبق توبة او جسماني كالانهار والبعث في من اللبن
الجنة اخروي كسبي اما روحاني كغفران الذنوب بعد التوبة
او جسماني كالمستلذات الجسمانية المستجلبة بفعل الطاعات
والمراد ههنا الاربعة الاخيرة وما يكون وسيلة الى نيلها من الاربعة

الاول

٨٩

الأول والغضب ثوران النفس لإرادة الانتقام وإذا

اسند اليه سبحانه فهو باعتبار الغاية كالرحمة والضلال

العدول عن الطريق السوي ولو خطاء فقد اشتهر تفسير المغضوب

عليهم باليهود والضالين بالنصارى وقد يفسر المغضوب عليهم

بالعصاة في الفروع والضالون بالمخالفين في الاعتقاديات

فان المنعم عليه من وفق للجمع بين العلم بالاحكام الاعتقادية

والعمل بالشرعية المحررة فالمقابل له من اختل احدى قوتيه

اي العاقلة او العاملة ولفظة غير اما بدل من الموصول او صفة له

اما مبينة او مقيدة وكيف كانت فتوغلها في النكارة مع

تعرف الموصول يحوج لاخراج احدهما عن مراتبه اما بجعل لفظة

غير بالاضافة الى ذي الضد الواحد قريبة من المعرفة او بجعل الموصول

مقصودا به جماعة لا باعيانهم فيجري مجرى المعرف باللام الجنسية

اذا اريد به فرد غير معين ولفظ لا لتقييد تأكيد النفي الواقع
قبلها مع التصريح بشموله لكلا المتعاطفين وسوغ مجيئها هنا
تضمن غير المغايرة والنفي معا ولذلك جاز ان زيدا غير ضارب
رعاية لجانب النفي فيصير الاضافة بمنزلة العدم فيجوز تقديم معمول
المضاف اليه على المضاف كما جاز انا زيدا لا ضارب وان لم يجز
انا مثل ضارب زيدا انا زيدا مثل ضارب لامتناع وقوع
المعمول حيث يمتنع وقوع العامل هذا او في عدوله سبحانه عن
اسناد الغضب الى نفسه جل شانه مع التصريح باسناد
عديله اي النعمة اليه عز شانه تشييد لمعالم العفو والرحمة
وتأسيس لمباني الجود والكرم حتى كان الصادر عنه هو الانعام
لا غير وان الغضب صادر عن غيره سبحانه والا فالمناسب
بعد قوله عز وعلى صراط الذين انعمت عليهم ان يقول غير الذين
غضبت عليهم

١٩٠ غضبت عليهم دعا بهذا النمط المفصح في جانب الرحمة وتعرض

في جانب العقاب جرى قوله عز وجل لئن شكرتم لأزيدنكم

ولئن كفرتم ان عذابي لشديد حيث لم يقل لأعذبنكم مع انه

هو مقتضى المقابلة وكذلك اغلب الآيات المتضمنة لذكر

العفو والانتقام فانك تجدها ظاهرة في ترجيح جانب

العفو كما في قوله تعالى يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء و

كان الله غفورا رحيما فان ظاهر المقابلة وكان الله غفورا

معذبا فعدل سبحانه عن ذلك الى تكرير الرحمة ترجيحا لجانبها

وكما في قوله عز شأنه غافر الذنب وقابل التوب شديد

العقاب ذي الطول حيث وحد صفة الانتقام وجعلها

محفوفة بنعوت العفو والاحسان مغمورة في صفات الرحمة

والغفران ولينقطع الكلام على لفظ الرحمة والغفران سائلين

منه جل شأنه ان يغمرنا برحمته وغفرانه ويعاملنا بعفوه وجوده
واملنا منه وان يوفقنا وسائر الاخوان للمواظبة على العمل
بما تضمنه هذا الكتاب وان يجعله من احسن الذخائر ليوم الحساب
ونتوسل اليه سبحانه بسيد المرسلين واشرف الاولين
والاخرين وعترته الائمة الطاهرين صلوات الله عليه وعليهم
اجمعين ان لا يردنا عن بابه خائبين وان لا يؤاخذنا بسوء
اعمالنا يوم الدين انه ارحم الراحمين واكرم الاكرمين
وفرغت بعون الله من تأليفه مع تراكم امواج العلائق وتلاطم امواج
العوائق وتوزع البال بالحل والترحال في اواسط العشر الثالث
من الشهر الثاني من السنة الخامسة من العشر الثاني بعد الالف
ببلدة گنجه وانا اقل الانام محمد المشتهر ببهاء الدين العاملي
تجاوز الله عن سيئاته والحمد لله اولا واخرا وظاهرا وباطنا

صح قابلا بحمد الله

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم يا من دلع لسان الصباح بنطق
تبلجه وسرح قطع الليل المظلم
بغياهب تلجلجه واتقن صنع
الفلك الدوار في مقادير تبرجه
وشعشع ضياء الشمس بنور تأججه
يا من دل على ذاته بذاته وتنزه
عن مجانسة مخلوقاته وجل عن ملائمة
كيفياته يا من قرب من خواطر
الظنون وبعد عن ملاحظة

العيون

التبلج الاضاءة

التموج امواج الامر بسرعته

جمع غيهب الظلمة

التردد في الكلام

اظهار زينته

تلهب النار

الْعُيُونِ وَعَلِمَ بِمَا كَانَ قَبْلَ اَنْ
يَكُونَ يَا مَنْ اَرْقَدَنِي فِي مِهَادِ
اَمْنِهِ وَاَمَانِهِ وَاَيْقَظَنِي اِلَى مَا
مَنَحَنِي بِهِ مِنْ مِنَنِهِ وَاِحْسَانِهِ
وَكَفَّ اَكُفَّ السُّوءِ عَنِّي بِيَدِهِ
وَسُلْطَانِهِ صَلِّ اَللّٰهُمَّ عَلَى الدَّلِيلِ
اِلَيْكَ فِي اللَّيْلِ الْاَلْيَلِ وَالْمَاسِكِ
مِنْ اَسْبَابِكَ بِحَبْلِ الشَّرَفِ الْاَطْوَلِ
وَالنَّاصِعِ الْحَسَبِ فِي ذِرْوَةِ الْكَاهِلِ
الْاَعْبَلِ وَالثَّابِتِ الْقَدَمِ عَلَى
زَحَالِيفِهَا فِي الزَّمَنِ الْاَوَّلِ وَصَلِّ
عَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الْاَخْيَارِ الْمُصْطَفَيْنَ

دعاء الصباح

الأبرارِ وافتح اللّهمّ لنا مصاريعَ
الصّباحِ بمفاتيحِ الرّحمةِ والفلاحِ
والبسنا اللّهمّ من أفضلِ خلعِ
الهدايةِ والصّلاحِ واغرسِ اللّهمّ
لعظمتِكَ في شربِ جَناني ينابيعَ
الخشوعِ وأجرِ اللّهمّ لهيبتِكَ
من آماقي زفراتِ الدّموعِ وأدّبِ
اللّهمّ نزقَ الخرقِ منّي بأزمّةِ
القنوعِ إلهي إن لم تبتدِئني
الرّحمةُ منكَ بحسنِ التّوفيقِ
فمنِ السّالكُ بي إليكَ في واضحِ
الطّريقِ وإن أسلمتني أناتُكَ لقائدِ

جمع أمق مجرى دمع العين

جمع زفر كصرد البحر النهر الكثير الماء

الأمل

الأَمَلِ وَالْمُنىٰ فَمَنِ الْمُقِيلُ عَثَراتي
مِنْ كَبْوَةِ الْهَوىٰ وَاِنْ خَذَلَني
نَصْرُكَ عِنْدَ مُحارَبَةِ الشَّيْطانِ فَقَدْ
وَكَلَني خِذْلانُكَ اِلىٰ حَيْثُ النَّصَبِ
وَالْحِرْمانِ اِلٰهي اَتَراني ما اَتَيْتُكَ
اِلَّا مِنْ حَيْثُ الْآمالِ اَمْ عَلِقْتُ بِاَطْرافِ
حِبالِكَ اِلَّا حينَ باعَدَتْني ذُنُوبي
عَنْ دارِ الْوِصالِ فَبِئْسَ الْمَطِيَّةُ الَّتي
امْتَطَتْ نَفْسي مِنْ هَواها فَواهاً
لَها لِما سَوَّلَتْ لَها ظُنُونُها وَمُناها
وَتَبّاً لَها لِجُرْاَتِها عَلىٰ سَيِّدِها وَ
مَوْلاها اِلٰهي قَرَعْتُ بابَ رَحْمَتِكَ

دعاء

بِبَيدِ رَجائِي وَهَرَبْتُ إِلَيْكَ لاجِيًا
مِنْ فَرْطِ اَهْوائِي وَعَلِقْتُ بِأَطْرافِ
حِبالِكَ أَنامِلَ وِلائِي فَاصْفَحِ اللّٰهُمَّ
عَمّا اَجْرَمْتُهُ مِنْ زَلَلِي وَخَطائِي
وَاَقِلْنِي اللّٰهُمَّ مِنْ صَرْعَةِ دائِي
وَعُسْرَةِ بَلائِي فَإِنَّكَ سَيِّدِي وَ
مَوْلاىَ وَمُعْتَمَدِي وَرَجائِي وَ
غايَةُ مُناىَ فِي مُنْقَلَبِي وَمَثْوايَ اِلٰهِي
كَيْفَ تَطْرُدُ مِسْكِيناً اِلْتَجَأَ اِلَيْكَ
مِنَ الذُّنُوبِ هارِبًا اَمْ كَيْفَ
تُرَدُّ ظَمْآنًا وَرَدَ اِلٰى حِياضِكَ
شارِبًا كَلّا وَحِياضُكَ مُتْرَعَةٌ

فهذا الحياض مترعة الله...

فهذا

دعاء الصباح

فِي ضَنْكِ الْمُحُولِ وَبَابُكَ مَفْتُوحٌ
لِلطَّلَبِ وَالْوُغُولِ وَأَنْتَ غَايَةُ
السُّؤْلِ وَنِهَايَةُ الْمَأْمُولِ اِلٰهِي هٰذِهِ
اَزِمَّةُ نَفْسِي قَدْ عَقَلْتُهَا بِعِقَالِ
مَشِيَّتِكَ وَهٰذِهِ اَهْوَائِي الْمُضِلَّةُ

وَهٰذِهِ اَعْبَاءُ ذُنُوبِي دَرَأْتُهَا بِعَفْوِكَ وَرَحْمَتِكَ

وَكَلْتُهَا اِلٰى جَنَابِ لُطْفِكَ فَاجْعَلِ
اللّٰهُمَّ صَبَاحِي هٰذَا نَازِلًا عَلَيَّ
بِضِيَاءِ الْهُدٰى وَالسَّلَامَةِ
فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَمَسَائِي جُنَّةً
مِنْ كَيْدِ الْعِدٰى وَوِقَايَةً مِنْ
مُرْدِيَاتِ الْهَوٰى فَاِنَّكَ قَادِرٌ عَلٰى
مَا تَشَاءُ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ

وَتَنزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَنْ
تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَآءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ
اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ تُوْلِجُ
اللَّيْلَ فِى النَّهَارِ وَتُوْلِجُ النَّهَارَ فِى
اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ
الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَآءُ
بِغَيْرِ حِسَابٍ لَآ اِلٰهَ اِلَّآ اَنْتَ سُبْحَانَكَ
اللّٰهُمَّ وَبِحَمْدِكَ جَلَّ ثَنَآؤُكَ وَمَنْ
ذَا يَعْلَمُ قُدْرَتَكَ فَلَا يَخَافُكَ وَمَنْ قَدَرَكَ
ذَا يَعْلَمُ مَا اَنْتَ فَلَا يَهَابُكَ اَلِفْتَ
بِقُدْرَتِكَ الْفِرَقَ وَفَلَقْتَ بِرَحْمَتِكَ
الْفَلَقَ وَاَنَرْتَ بِكَرَمِكَ دَيَاجِيَ

الْغَسَقِ

اَلْغَسَقِ وَاَنْهَرْتَ الْمِيَاهَ مِنَ الصُّمِّ
الصَّيَاخِيدِ عَذْباً وَاُجَاجاً وَاَنْزَلْتَ
مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاۤءً ثَجَّاجاً وَجَعَلْتَ
الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لِلْبَرِيَّةِ سِرَاجاً وَهَّاجاً
مِنْ غَيْرِ اَنْ تُمَارِسَ فِيمَا ابْتَدَأْتَ
بِهِ لُغُوباً وَلَا عِلَاجاً فَيَا مَنْ تَوَحَّدَ
بِالْعِزِّ وَالْبَقَاۤءِ وَقَهَرَ عِبَادَهُ بِالْمَوْتِ
وَالْفَنَاۤءِ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ الْاَتْقِيَاۤءِ
وَاسْتَمِعْ نِدَاۤئِي وَاسْتَجِبْ دُعَاۤئِي
وَحَقِّقْ بِفَضْلِكَ اَمَلِي وَرَجَاۤئِي يَا خَيْرَ
مَنْ دُعِيَ لِكَشْفِ الضُّرِّ وَالْمَاْمُولِ
لِكُلِّ عُسْرٍ وَيُسْرٍ بِكَ اَنْزَلْتُ حَاجَتِي

دن [illegible]

فَلا تَرُدَّنی مِنْ سَنِیِّ مَواهِبِكَ

خائِبًا یا كَرِیمُ یا كَرِیمُ یا كَرِیمُ

بِرَحْمَتِكَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمِینَ

وَصَلَّى اللّٰهُ عَلىٰ سَیِّدِنا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

الطّاهِرِینَ

دعای [illegible] امیر المؤمنین علیه [illegible] طاهرین [illegible] والسلام [illegible]

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیمِ

اَللّٰهُمَّ اِنِّی اَسْئَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتی

وَسِعَتْ كُلَّ شَیْءٍ وَبِقُوَّتِكَ الَّتی

قَهَرْتَ بِها كُلَّ شَیْءٍ وَخَضَعَ لَها

كُلُّ شَیْءٍ وَذَلَّ لَها كُلُّ شَیْءٍ

وَبِجَبَرُوتِكَ الَّتی غَلَبْتَ بِها كُلَّ شَیْءٍ

وَبِعِزَّتِكَ الَّتی لا یَقُومُ لَها شَیْءٌ

وبعظمتك التی

وَبِعَظَمَتِكَ الَّتِي مَلَأَتْ كُلَّ شَيْءٍ
وَبِسُلْطَانِكَ الَّذِي عَلَا كُلَّ شَيْءٍ
وَبِوَجْهِكَ الْبَاقِي بَعْدَ فَنَاءِ كُلِّ شَيْءٍ
وَبِأَسْمَائِكَ الَّتِي مَلَأَتْ أَرْكَانَ
كُلِّ شَيْءٍ وَبِعِلْمِكَ الَّذِي أَحَاطَ بِكُلِّ
شَيْءٍ وَبِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَضَاءَ
لَهُ كُلُّ شَيْءٍ يَا نُورُ يَا قُدُّوسُ يَا
أَوَّلَ الْأَوَّلِينَ وَيَا آخِرَ الْآخِرِينَ اللَّهُمَّ
اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تَهْتِكُ الْعِصَمَ
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُنْزِلُ
النِّقَمَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي
تُغَيِّرُ النِّعَمَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ

(دعاء کمیل بن زیاد)

اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تَحْبِسُ الدُّعَاءَ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُنْزِلُ الْبَلَاءَ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تَقْطَعُ الرَّجَاءَ

اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ اَذْنَبْتُهُ وَ كُلَّ خَطِيئَةٍ اَخْطَاْتُهَا اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ بِذِكْرِكَ وَ اَسْتَشْفِعُ بِكَ اِلَى نَفْسِكَ وَاَسْئَلُكَ بِجُودِكَ اَنْ تُدْنِيَنِي مِنْ قُرْبِكَ وَ اَنْ تُوزِعَنِي شُكْرَكَ وَ اَنْ تُلْهِمَنِي ذِكْرَكَ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ سُؤَالَ خَاضِعٍ مُتَذَلِّلٍ خَاشِعٍ اَنْ تُسَامِحَنِي وَتَرْحَمَنِي وَ تَجْعَلَنِي بِقِسْمِكَ رَاضِيًا

فانع

قانعا وفي جميع الاحوال متواضعا
اللهم واسئلك سؤال من اشتدت
فاقته وانزل بك عند الشدائد
حاجته وعظم فيما عندك رغبته
اللهم عظم سلطانك وعلا
مكانك وخفي مكرك وظهر
امرك وغلب قهرك وجرت قدرتك
ولا يمكن الفرار من حكومتك
اللهم لا اجد لذنوبي غافرا ولا
لقبائحي ساترا ولا لشيء من عملي
القبيح بالحسن مبدلا غيرك لا اله
الا انت سبحانك وبحمدك ظلمت

نفسی وتجرّأت بجهلی وسکنت
الی قدیم ذکرك لی ومنّك علیّ
اللّهمّ مولای کم من قبیحٍ سترته
وکم من فادحٍ من البلاء و
قیته وکم من عثارٍ اقلته و
کم مکروهٍ دفعته وکم
من ثناءٍ جمیلٍ لست اهلاً له
نشرته اللّهمّ عظم بلائی وافرط
بی سوء حالی وقصرت بی اعمالی
وقعدت بی اغلالی وحبسنی
عن نفعی بعد امالی وخدعتنی الدّنیا
بغرورها ونفسی بخیانتها ومطالی

یا سیدی

يَا سَيِّدِي فَأَسْئَلُكَ بِعِزَّتِكَ اَنْ لَا
يَحْجُبُ عَنْكَ دُعَائِي سُوءُ عَمَلِي وَفِعَالِي
وَلَا تَفْضَحْنِي بِخَفِيِّ مَا اطَّلَعْتَ عَلَيْهِ
مِنْ سِرِّي وَلَا تُعَاجِلْنِي بِالْعُقُوبَةِ
عَلَى مَا عَمِلْتُهُ فِي خَلَوَاتِي مِنْ سُوءِ
فِعْلِي وَاِسَائَتِي وَدَوَامِ تَفْرِيطِي وَ
جَهَالَتِي وَكَثْرَةِ شَهَوَاتِي وَكُنِ
اللّٰهُمَّ بِعِزَّتِكَ لِي فِي الْأَحْوَالِ
كُلِّهَا رَؤُفًا وَعَلَيَّ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ
عَطُوفًا اِلٰهِي وَرَبِّي مَنْ لِي غَيْرُكَ
اَسْئَلُهُ كَشْفَ ضُرِّي وَالنَّظَرَ
فِي اَمْرِي اِلٰهِي وَمَوْلَايَ اَجْرَيْتَ

عَلَيَّ حُكْماً اتَّبَعْتُ فِيهِ هَوَى نَفْسِي

وَلَمْ أَحْتَرِسْ فِيهِ مِنْ تَزْيِينِ عَدُوِّي

فَغَرَّنِي بِمَا أَهْوَى وَأَسْعَدَهُ عَلَى ذَلِكَ

الْقَضَاءُ فَتَجَاوَزْتُ بِمَا جَرَى عَلَيَّ

مِنْ ذَلِكَ بَعْضَ حُدُودِكَ وَخَالَفْتُ

بَعْضَ أَوَامِرِكَ فَلَكَ الْحُجَّةُ عَلَيَّ فِي

جَمِيعِ ذَلِكَ وَلَا حُجَّةَ لِي فِي مَا جَرَى

عَلَيَّ فِيهِ قَضَاؤُكَ وَأَلْزَمَنِي فِيهِ حُكْمُكَ

وَبَلَاؤُكَ وَقَدْ أَتَيْتُكَ يَا إِلَهِي بَعْدَ

تَقْصِيرِي وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي مُعْتَذِراً

نَادِماً مُنْكَسِراً مُسْتَقِيلاً مُسْتَغْفِراً

مُنِيباً مُقِرّاً مُذْعِناً مُعْتَرِفاً لَا أَجِدُ مَفَرّاً

مِمّا كانَ مِنّي وَلا مَفزَعاً اَتَوَجَّهُ اِلَيهِ
فِي اَمرِي غَيرَ قَبُولِكَ عُذرِي وَاِدخالِكَ
اِيّايَ فِي سَعَةٍ مِن رَحمَتِكَ اَللّهُمَّ فَاقبَل
عُذرِي وَارحَم شِدَّةَ ضُرِّي وَ
فُكَّنِي مِن شَدِّ وَثاقِي يا رَبِّ ارحَم
ضَعفَ بَدَنِي وَرِقَّةَ جِلدِي وَدِقَّةَ
عَظمِي يا مَن بَدَاَ خَلقِي وَذِكرِي وَتَربِيَتِي وَبِرِّي
وَتَغذِيَتِي هَبنِي لِابتِداءِ كَرَمِكَ
وَسالِفِ بِرِّكَ بِي يا اِلهِي وَسَيِّدِي
وَرَبِّي اَتُراكَ مُعَذِّبِي بِنارِكَ بَعدَ تَوحِيدِكَ
وَبَعدَما انطَوى عَلَيهِ قَلبِي مِن مَعرِفَتِكَ
وَلَهِجَ بِهِ لِسانِي مِن ذِكرِكَ وَاعتَقَدَهُ

ضميري من حبك وبعد صدق
اعترافي ودعائي خاضعا لربوبيتك
هيهات انت اكرم من ان تضيع من
ربيته او تبعد من ادنيته او
تشرد من آويته او تسلم الى البلاء
من كفيته ورحمته وليت شعري
يا سيدي والهي ومولاي اتسلط
النار على وجوه خرت لعظمتك
ساجدة وعلى السن نطقت بتوحيدك
صادقة وبشكرك مادحة وعلى
قلوب اعترفت بالهيتك محققة وعلى
وعلى ضمائر حوت من العلم بك حتى

صارت خاشعةً وعلى جوارح
سعت الى اوطان تعبّدك طائعةً
واشارت باستغفارك مذعنةً
ما هكذا الظنّ بك ولا اُخبرنا
بفضلك عنك يا كريم يا ربّ
وانت تعلم ضعفي عن قليلٍ من بلاء
الدّنيا وعقوباتها وما يجري فيها
من المكاره على اهلها على انّ ذلك
بلاءٌ ومكروهٌ قليلٌ مكثه يسيرٌ
بقائه قصيرٌ مدّته فكيف احتمالي
لبلاء الآخرة وجليل وقوع
المكاره فيها وهو بلاءٌ تطول مدّته

وَيَدُومُ مَقامُهُ وَلا يُخَفَّفُ عَنْ اَهْلِه
لِاَنَّهُ لا يَكُونُ اِلّا عَنْ غَضَبِكَ وَ
اِنْتِقامِكَ وَسَخَطِكَ وَهذا ما لا
تَقُومُ لَهُ السَّمٰواتُ وَالْاَرْضُ يا سَيِّدي
فَكَيْفَ بي وَاَنَا عَبْدُكَ الضَّعيفُ
الذَّليلُ الْحَقيرُ الْمِسْكينُ الْمُسْتَكينُ
يا اِلهي وَرَبّي وَسَيِّدي وَمَوْلايَ
لِاَيِّ الْاُمُورِ اِلَيْكَ اَشْكُو وَ
لِما مِنْها اَضِجُّ وَاَبْكي لِاَليمِ الْعَذابِ
وَشِدَّتِه اَوْ لِطُولِ الْبَلاءِ وَمُدَّتِه
فَلَئِنْ صَيَّرْتَني فِي الْعُقُوباتِ مَعَ اَعْدائِكَ
وَجَمَعْتَ بَيْني وَبَيْنَ اَهْلِ بَلائِكَ

وَ فَرَّقْتَ بَيْنِي وَ بَيْنَ اَحِبَّائِكَ وَ اَوْلِيَائِكَ

فَهَبْنِي يَا اِلٰهِي وَ سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ

وَ رَبِّي صَبَرْتُ عَلٰى عَذَابِكَ فَكَيْفَ

اَصْبِرُ عَلٰى فِرَاقِكَ وَ هَبْنِي صَبَرْتُ

عَلٰى حَرِّ نَارِكَ فَكَيْفَ اَصْبِرُ

عَنِ النَّظَرِ اِلٰى كَرَامَتِكَ اَمْ كَيْفَ

اَسْكُنُ فِي النَّارِ وَ رَجَائِي عَفْوُكَ

فَبِعِزَّتِكَ يَا سَيِّدِي لَئِنْ تَرَكْتَنِي — اُقْسِمُ صَادِقًا

نَاطِقًا لَاَضِجَّنَّ اِلَيْكَ ضَجِيجَ الْاٰمِلِينَ وَ

وَ لَاَصْرُخَنَّ اِلَيْكَ صُرَاخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ

وَ لَاَبْكِيَنَّ عَلَيْكَ بُكَاءَ الْفَاقِدِينَ

وَ لَاُنَادِيَنَّكَ اَيْنَ كُنْتَ يَا وَلِيَّ

المؤمنين يا غاية آمال العارفين
يا غياث المستغيثين يا حبيب قلوب
الصادقين ويا اله العالمين أفتراك
سبحانك يا الهي وبحمدك تسمع فيها
صوت عبد مسلم سجن فيها بمخالفته
وذاق طعم عذابها بمعصيته و
حبس بين أطباقها بجرمه وجريرته
وهو يضج اليك ضجيج مؤمل
لرحمتك ويناديك بلسان أهل
توحيدك ويتوسل اليك بربوبيتك
يا مولاي فكيف يبقى في العذاب
وهو يرجو ما سلف من حلمك ورأفتك

وَرَحمَتِكَ اَمْ كَيفَ تُؤْلِمُهُ النّارُ وَهُوَ
يَأمُلُ فَضْلَكَ وَرَحمَتَكَ اَمْ كَيفَ
يُحرِقُهُ لَهَبُها وَاَنتَ تَسمَعُ صَوتَهُ
وَتَرى مَكانَهُ اَمْ كَيفَ يَشتَمِلُ عَلَيهِ
زَفيرُها وَاَنتَ تَعلَمُ صِدقَهُ
اَمْ كَيفَ تَزجُرُهُ زَبانِيَتُها وَهُوَ
يُنادِيكَ يا رَبَّهُ اَمْ كَيفَ يَرجُوا
فَضْلَكَ فِي عِتقِهِ مِنها فَتَترُكُهُ
فيها هَيهاتَ ما هكَذا الظَّنُّ
بِكَ وَلَا المَعرُوفُ فَضلِكَ وَلا مُشبِهٌ
مِنْ
لِما عامَلتَ بِهِ المُوَحِّدِينَ مِن بِرِّكَ
وَاِحسانِكَ فَبِاليَقينِ اَقطَعُ لَولا

ما حكمت به من تعذيب جاحديك
وقضيت به من إخلاد معانديك
لجعلت النار كلها بردا وسلاما
وما كانت لأحد فيها مقرا ولا مقاما
لكنك تقدست أسماؤك أقسمت
أن تملأها من الكافرين من الجنة
والناس أجمعين وأن تخلد فيها
المعاندين وأنت جل ثناؤك قلت
مبتدئا وتطولت بالإنعام متكرما
أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا
لا يستوون إلهي وسيدي فأسألك
بالقدرة التي قدرتها وبالقضية

الَّتِي خَتَمْتَهَا وَحَكَمْتَهَا وَغَلَبْتَ مَنْ عَلَيْهِ
اَجْرَيْتَهَا اَنْ تَهَبَ لِي فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ
وَفِي هٰذِهِ السَّاعَةِ كُلَّ جُرْمٍ اَجْرَمْتُهُ
وَكُلَّ ذَنْبٍ اَذْنَبْتُهُ وَكُلَّ قَبِيحٍ
اَسْرَرْتُهُ وَكُلَّ جَهْلٍ عَمِلْتُهُ كَتَمْتُهُ
اَوْ اَعْلَنْتُهُ اَخْفَيْتُهُ اَوْ اَظْهَرْتُهُ وَكُلَّ
سَيِّئَةٍ اَمَرْتَ بِاِثْبَاتِهَا الْكِرَامَ الْكَاتِبِينَ
الَّذِينَ وَكَّلْتَهُمْ بِحِفْظِ مَا يَكُونُ مِنِّي
وَجَعَلْتَهُمْ شُهُودًا عَلَيَّ مَعَ جَوَارِحِي
وَكُنْتَ اَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيَّ مِنْ وَرَائِهِمْ
وَالشَّاهِدَ لِمَا خَفِيَ عَنْهُمْ وَبِرَحْمَتِكَ
اَخْفَيْتَهُ وَبِفَضْلِكَ سَتَرْتَهُ وَاَنْ تُوَفِّرَ

حَظٍّ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ تُنْزِلُهُ اَوْ اِحْسانٍ
تُفْضِلُهُ اَوْ بِرٍّ تَنْشُرُهُ اَوْ رِزْقٍ تَبْسُطُهُ
اَوْ ذَنْبٍ تَغْفِرُهُ اَوْ خَطَاءٍ تَسْتُرُهُ
يا رَبِّ يا رَبِّ يا رَبِّ يا اِلٰهي وَسَيِّدي
وَمَوْلايَ وَمالِكَ رِقّي يا مَنْ بِيَدِهِ
ناصِيَتي يا عَليماً بِضُرّي وَمَسْكَنَتي
يا خَبيراً بِفَقْري وَفاقَتي يا رَبِّ
يا رَبِّ يا رَبِّ اَسْئَلُكَ بِحَقِّكَ وَ
قُدْسِكَ وَاَعْظَمِ صِفاتِكَ وَاَسْمائِكَ
اَنْ تَجْعَلَ اَوْقاتي فِي اللَّيْلِ وَالنَّهارِ
بِذِكْرِكَ مَعْمُورَةً وَبِخِدْمَتِكَ
مَوْصُولَةً وَاَعْمالي عِنْدَكَ مَقْبُولَةً

حتّی تکون

حَتّى تَكُونَ اَعْمالِي وَاَوْرادِي
كُلُّها وِرْداً واحِداً وَحالِي فِي خِدْمَتِكَ
سَرْمَداً يا سَيِّدِي يا مَنْ عَلَيْهِ مُعَوَّلِي
يا مَنْ اِلَيْهِ شَكَوْتُ اَحْوالِي يا رَبِّ
يا رَبِّ يا رَبِّ قَوِّ عَلى خِدْمَتِكَ جَوارِحِي
وَاشْدُدْ عَلَى الْعَزِيمَةِ جَوانِحِي
هَبْ لِيَ الْجِدَّ فِي خَشْيَتِكَ وَالدَّوامَ
فِي الْاِتِّصالِ بِخِدْمَتِكَ حَتّى اَسْرَحَ
اِلَيْكَ فِي مَيادِينِ السّابِقِينَ وَاُسْرِعَ
اِلَيْكَ فِي الْمُبادِرِينَ وَاَشْتاقَ اِلى
قُرْبِكَ فِي الْمُشْتاقِينَ وَاَدْنُوَ مِنْكَ
دُنُوَّ الْمُخْلِصِينَ وَاَخافَكَ مَخافَةَ الْمُوقِنِينَ

وَاجْتَمِعَ فِي جِوارِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ اَللّٰهُمَّ
وَمَنْ أَرادَنِي بِسُوءٍ فَأَرِدْهُ وَمَنْ
كَادَنِي فَكِدْهُ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَحْسَنِ
عِبادِكَ نَصِيباً عِنْدَكَ وَأَقْرَبِهِمْ
مَنْزِلَةً مِنْكَ وَأَخَصِّهِمْ زُلْفَةً لَدَيْكَ
فَإِنَّهُ لا يُنالُ ذٰلِكَ إِلَّا بِفَضْلِكَ وَ
جُدْ لِي بِجُودِكَ وَاعْطِفْ عَلَيَّ بِمَجْدِكَ
وَاحْفَظْنِي بِرَحْمَتِكَ وَاجْعَلْ لِسانِي
بِذِكْرِكَ لَهِجاً وَقَلْبِي بِحُبِّكَ مُتَيَّماً وَمُنَّ
عَلَيَّ بِحُسْنِ إِجابَتِكَ وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي وَاغْفِرْ
لِي زَلَّتِي فَإِنَّكَ قَضَيْتَ عَلَى عِبادِكَ
بِعِبادَتِكَ وَأَمَرْتَهُمْ بِدُعائِكَ وَضَمِنْتَ

لَهُمُ الْاِجابَةَ فَاِلَيْكَ يا رَبِّ نَصَبْتُ
وَجْهي وَاِلَيْكَ يا رَبِّ مَدَدْتُ يَدي
فَبِعِزَّتِكَ اسْتَجِبْ لي دُعائي وَبَلِّغْني مُنايَ
وَلا تَقْطَعْ مِنْ فَضْلِكَ رَجائي وَاكْفِني
شَرَّ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ مِنْ اَعْدائي يا سَريعَ
الرِّضا اِغْفِرْ لِمَنْ لا يَمْلِكُ اِلَّا الدُّعاءَ
فَاِنَّكَ فَعّالٌ لِما تَشاءُ يا مَنِ اسْمُهُ
دَواءٌ وَذِكْرُهُ شِفاءٌ وَطاعَتُهُ غِنًى
اِرْحَمْ مَنْ رَأْسُ مالِهِ الرَّجاءُ وَسِلاحُهُ
الْبُكاءُ يا سابِغَ النِّعَمِ يا دافِعَ النِّقَمِ
يا نُورَ الْمُسْتَوْحِشينَ فِي الظُّلَمِ يا عالِماً
لا يُعَلَّمُ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

کیفیت نماز لیلة القدر

(دعای حسن زیاد)

وَافْعَلْ بِی مَا اَنْتَ اَهْلُهُ وَصَلَّى

اللّٰهُ عَلٰى رَسُولِهِ وَالْاَئِمَّةِ الْمَيَامِيْنِ

مِنْ اٰلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا كَثِيرًا

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله رب العالمین و صلی الله علی خیر خلقه محمد و اهل بیته الطیبین الطاهرین

و بعد بر طالبان نجات و سعادت ابدی مخفی نماند که اهل نجات دو طایفه اند یک طایفه اصحاب یمین و طایفه دیگر مقربین اند از طالبان سعادت همین بس وظیفه اصحاب یمین که عبارت از ترک معصیت باشد نهی از آنها خواهد بود و مقربین را علاوه بر آنها وظیفه دیگر است که غرض بیان آن به تفصیل است و اجمالش سلوک طریقه محبت است و

[illegible]

کیفیت ... [illegible]

[illegible] اولند نفس [illegible] وبه [illegible]

[illegible] با ما ستودم دنیا [illegible] و ضراوه [illegible]

فقرا با ما ستودم بالمره ارتفع و سعادت ابدیه [illegible] جانی و وفا [illegible]

[illegible] از این بحر بالمره [illegible] بنا فرع بجمعه [illegible] که [illegible] بنده و ارادتی [illegible]

[illegible] و لا [illegible] لیکن [illegible] کالای [illegible] ما [illegible] ما [illegible] از ارادتی و [illegible]

فاضل [illegible] و دنیا [illegible] کلمات [illegible] تعصب [illegible] لیکن [illegible]

و [illegible] که دنیا [illegible] اراده [illegible] و اضطراب [illegible] علاقه [illegible]

فهو [illegible] ارادت در [illegible] ما ابحال [illegible] عصمت [illegible] و شوق [illegible] و علاقه [illegible]

و [illegible] که در [illegible] ممکن [illegible] و دنیا [illegible] و وحشت [illegible] طرف [illegible] و عذاب [illegible]

به پایان [illegible] و [illegible] که با [illegible] و [illegible] و [illegible] و بیابان [illegible] و [illegible]

سخن [illegible] غافل [illegible] که [illegible] و [illegible] اضطراب و [illegible] مراد [illegible] خلاص [illegible]

[illegible] و [illegible] علاقه [illegible] که [illegible] و [illegible] و بعد [illegible] احباب [illegible] تعصب

و حال [illegible] کالا [illegible] خطر [illegible] با [illegible] احباب [illegible]

[illegible] و [illegible] اعلال [illegible] البته البته [illegible]

در باب [illegible] و [illegible] ابحال [illegible] و [illegible] و ودا [illegible]

کار [illegible] تمام [illegible] که [illegible] بیکدار و [illegible]

از [illegible] الدار [illegible] تعصب [illegible] و [illegible] و دارای [illegible] علی

این [illegible] و [illegible] طلب عفو [illegible] البته [illegible]

و بعد [illegible] سنه ۵ [illegible]

[illegible]

پرداختن
عیب و دروغ و آزار [illegible] ... فیلها. چرا که [illegible]
همه به یکدیگر [illegible] و [illegible] استماع [illegible] الفاظ [illegible] [illegible]
شد و سبب [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] العالمین [illegible]
لهذا [illegible] [illegible] [illegible] قلب [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
سن [illegible] قلب اصلاح [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
باشد چرا که [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
واز [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

کمتر بهره مند مردم است و شروع نما در نماز با قلب پاک از حقد و حسد و
غل و غش با مسلمانان و لباس و فرش و مکان نماز باید مباح باشد و پاک
اگرچه غیر محل جبهه نجس بودن بنجاست غیر متعدیه نماز را باطل نمی کند ولی [illegible]
بهتر است و با نیت به نماز ایستادن بنده ذلیل در حضور مولای جلیل با گردن
کج و قلب خاشع و خاضع و بعد از نافله صبح صد مرتبه استغفار و صد مرتبه
کلمه طیبه توحید و دعای صباح بخوان و تسبیح سیدة النساء سلام الله علیها را
ترک مکن بعد از هر فریضه و هر روز هر قدر بتوانی لا اقل یک جزو قرآن با آداب
و خضوع و خشوع بخوان و در بین خواندن حرف مزن مگر در
مقام ضرورت و در وقت خواب تسبیحات را بخوان و آیة الکرسی و یک مرتبه سوره
فاتحه و چهار مرتبه سوره توحید و یازده مرتبه انا انزلناه و آیه شهد الله و

۲۰۷

بسم

نماز شب سنت است در ایام

و منع سنده از اوقات بنرا صد رکعت مشهور مستحب است و

یکشب و اول بعضی از اوقات و از آنجا بر آن عفا بخواند

در هر ایام بخواند نماز الف رکعت در آن ماه بخواند

و سنت بود در شب مبارک لا اله الا الله سبحان الله

که در آن عبادت بسیار است در هر روز جمعه و

هر ماه نماز هزار رکعت بخواند جمعه

و در شب جمعه بخوان و سکون از آن بسیار کند

سوره ها در اول صد مرتبه بخواند و بعضی مثل آن

بحران و سنا فات سالکین و عابدین و بعضی معنی

حمد لا اله الا الله و ستغفار و بعضی صلوات

و بعضی ها در ایام و در و صلوات و

یک بار تسبیح الله العظیم سبحان الله و بحمده بخوان و استغفار را

خاصه ایام بخوان و سجده طویل را فراموش مکن و قربت

طول دادن نماز رجب که همه آنها با ترک معصیت نماز درست

والله الموفق و علیه التکلان

راز تقویه قوه باه ادویه ذیل را امتساوی بگیرد و هر قدر
بخواهد الکناه کوبیده با مقابل همه انها گلاب بخیساند ۲۰۷
بعد سه مقابل ادویه عسل با انها مخلوط نماید بگیرد و نیم مثقال
بخورد و هر روز دیگر بخورد تا ان شاء الله تعالی مرض رفع
شود و پرهیز هم ندارد با مرغ و ترشی انقدر بخورد که حقیقة
دارا ببرد فی تول قوت باه ۱۳۳۷

فلفل سیاه	سنبل سرخ	کبابه چینی	دارچینی
کندر	دار فلفل	دارچینی	دواله
زعفران	میخک	تخم بیانه	زنجبیل
سنبل طیب	جوز بویا	[illegible]	بسباسه
گلاب	عسل شه	سه دارر	

معادل همه ادویه مقابل ادویه

م علی بن موسی الرضا آمد و از دعوی او انکار کرد گفت مر پیغمبر تو بان رسید که دعوی امامت میکنی و خود را در مرتبه پدر خود میدانی آنحضرت فرمود که

تعالی نور ترا بستاند و ترا بفقر و فاقه مبتلا گرداند چه میشود ترا که دیدهٔ بصیرت تو احول گشته و کج بینی در من نگاه میکنی نمیدانی که حقتعالی وحی فرستاد

پیغمبر که من پسر بی شوهر از زنی خواهم داشت که اکمه و ابرص را صحت دهد بعد از آن باو داد مریم را و عیسی را هم کرامت فرمود پس عیسی از مریم

و مریم از عیسی یعنی هر دو در یکدیگر جز باشند و مثال ایشان فرعی نباشد همچنین ما زیادتیم و پدرم از منست و هر دو در یکدیگر تهیم و مثال ما دو نیست

سعید گفت از تو مسئله میپرسم فرمود بپرس اگر چه قبول نخواهی کرد گفت چه گوئی در حق مردی که گوید هر بندهٔ قدیمی که مراست آزاد است فرمود

مود هر مملوکی که در مدت شش ماه در ملک او در آمده باشد گفت از کجا میگوئی فرمود از آنجا که حقتعالی فرموده والقمر قدرناه منازل حتی

العرجون القدیم یعنی ماه را تقدیر کردیم و سیر او را مقرر نمودیم از منزلهای بیست و هشتگانه از دوازده برج تا وقتیکه گردید بعد از آخر منازل

باریک و باخفا است مانند چوب خوشه خرما که کهنه باشد یعنی در باریکی و زردی و کجی مانند شاخ خرما میشود که بشکل هلال و شاخ خرما

شش ماه بشکل هلال میشود ابو سعید انکار این نمود و چون از نزد آنحضرت بیرون آمد نابینا شد و بفقر و فاقه گرفتار گشت و بعد [illegible]



